

مكتبة لسان العرب  
www.lisanarb.com  
lisanarb.com  
رابط بديل

# التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ



قاله

الدكتور شوقي العمري

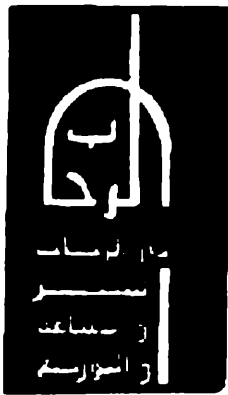
الدكتور نبيل أبو عيشة



د . نبيل أبو عمشة

د . شوقي المعري

# الزيتون والبريق



لمشوق - هـ - ٦٦٦٥٨٣٠

الكتاب : التطبيق النحوي  
المؤلفان : الدكتور نبيل أبو عمشة  
الدكتور شوقي المعري  
الطبعة الأولى : ٢٠٠١ م  
الطباعة : الجمعية التعاونية للطباعة  
التنضيد : الحسام للتنضيد الطباعي  
الناشر : دار الرحاب



نحن لا نصور الكتب وإنما نعيد إنتاجها وتجميعها على شكل أرشيف

موافقة وزارة الإعلام

الرقم : ٣٨٦٧٤

التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠١ م

## الإهداء

إلى من علمنا أن العمل هو الصديق فيه...

و أن العلم هو الإخلاص له...

إلى أساتذنا الدكتور: "مزيد فخير"

نبيل وشوقي

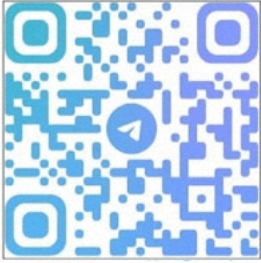


# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

رابطہ بدیل  
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



# الكتاب

قال ابن هشام:

"وأولُّ واجبٍ على المُعَرَّبِ أن يفهم معنى ما يُعَرِّبُه، مفرداً أو مركباً"

- مغني اللبيب ٦٨٤ -



مكتبة لسان العرب

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

رابطہ بدیل

## ﴿ مُتَلَمَّة ﴾

بقلم: د. مزهد اسماعيل نعيم

كتاب التطبيق النحوي كتاب يسدّ النقص الذي طال العهد به، وهو اقتصار الكتب التي تدرّس على شواهد خاصة، وأبيات معروفة ينقلها الخلف عن السلف. ولهذا جاء هذا الكتاب متميزاً تماماً سواء من الكتب، لأنه حوى تطبيقات نحوية حسنة، على نصوص من حبر الشعر وعيونه، وإذا ألم بها القارئ وأحسن تفهماً فإنه يجد فيها نزاداً وفيراً من النحو العربي، وما أشبه هذا الكتاب بجديفة فيحاء، متسعة الأرجاء، طيبة الثمرات.

وقد استوعب المؤلفان بأسلوبهما العلمي وتناولهما الدقيق في هذه النصوص مختلف المسائل النحوية، ووفقاً على فوائد جمة تهيج للدارس والمتعلم النهج السليم للتطبيق النحوي لأننا أحوج ما نكون في هذه الأيام لإحياء النزعة النحوية بين الدارسين والمتعلمين، لأن عدداً من الباحثين قد لهجوا في أمر صعوبة النحو العربي، ونزهدوا الطلاب فيه، وتهاونوا به.

ويعجبني في هذا المقام أن أذكر مرّة "عبد القاهر الجرجاني" / ت ٤٧١ هـ / على من يدعو إلى النزهد في النحو: "وأما نزهدهم في النحو واحتقارهم له واصغارهم أمره وتهاونهم به فصنيعهم في ذلك أشنع من صنيعهم في الذي تقدّم، وأشبه بأن يكون ضدّاً عن كتاب الله



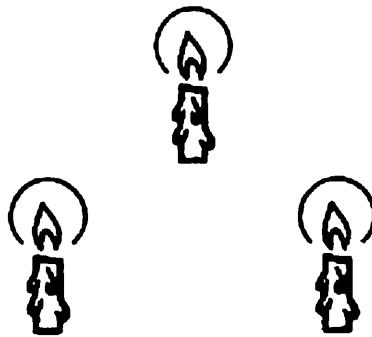
وعن معرفة معانيه . ذلك لأنهم لا يجدون بداً من أن يعترفوا بالحاجة إليه فيه ، إذ كان قد علم أن الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الإعراب هو الذي يفتحها ، وأن الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها ، وأنه المعيار الذي لا يتبين نقصان كلام ومرجحاته حتى يعرض عليه ، والمقياس الذي لا يعرف صحيحاً من سقيم حتى يرجع إليه .

ولهذا نرى أن الكتاب قد أخذ طابعاً علمياً مفيداً في تثبيت القواعد وتفسيرها لتثبت في الذهن وتسهل ما صعب منها ، وقد أحسن المؤلفان في درس ما دق من قواعد اللغة ، وما اتسرت في بطون الكتب من المسائل النحوية ، وأجادا في تقديمها بطريقة تجب إلى نفوس الطلاب قواعد اللغة ، وتبعدهم عن اللبس الذي يقعون به أحياناً .

والله أرجو أن يوفقنا جميعاً لما فيه خدمة لغتنا العربية . . .

الدكتور : منير اسماعيل نعيم

١٩٩٦/٩/٢٧



## مهتد

### تفسير القرآن الكريم

التطبيق الإعرابي مركان من أركان الدر من التحوي لا يمكن اغفاله أو التقليل من شأنه، وقد خصه القدماء بالعناية ولا سيما في أعراب القرآن الكريم وبعض شروح الاختيارات، وقرأ أثره أصحاب شروح الشواهد .

ولعل حاجة الطالب في أيامنا هذه تمس إلى هذا الجانب التطبيقي من النحو أكثر من سواء، ولا سيما أن مناهج التدريس مبنية في المقام الأول على الجانب النظري من هذا العلم .

وآثرنا في النصوص التي وضعناها بين أيدي الطلبة أن تكون قريبة من مستوى الطالب المتخصص، نعي طالب قسم اللغة العربية، فهي نصوص اختيرت من عصور الاحتجاج، وأريد لها أن تناسب الفرض الذي جيء بها لأجله .

وجردنا فيها على إعراب آياتها إعراباً تفصيلياً غير مبالغين بما يقع من تكرار في الإعراب، ومراييناً أن تجرهد هذه الأعراب من التعليق يفقدها شيئاً من قيمتها، ويقلل من فائدتها،

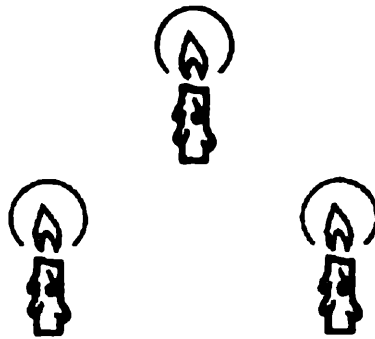
فتوقفنا في الحواشي عند ما يحسن التوقف عنده من إيضاح قاعدة أو تبيان لوجه الإعراب ، والغاية من هذه التعليقات ربط الإعراب بالقاعدة .

وأردنا لهذه التعليقات أن تكون أقرب إلى الإيجاز في الأعم الأغلب .

وقدنا تلك النصوص المعربة بصناعة فها من تيسر العودة إلى المسائل النحوية في مواضعها من هذه النصوص .

ونرجو بعملا هذا أن تقدم للطلبة شيئا مما يعينهم في ممارسة هذا الجانب من النحو .

المؤلفان



## النص الأول

قال قيس بن رفاعه \* :

البحر البسيط

يَصُلُّ نَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَارِ  
كَيْ لَا أَلَامَ عَلَيَّ نَهْيٍ وَإِنذارِ  
أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خِزْيًا ظَاهِرَ العَارِ  
لَهُوَ المَقِيمِ وَلَهُوَ المُدْلِجُ السَّارِي  
عِنْدِي فَأَنْسِي لَهُ رَهْنًا بِإِصْحَارِ  
كَمَا يُقَوْمُ قِدْحَ النَبْعَةِ البَارِي  
عِنْدِي وَإِنِّي لَسَدْرًا كَأَوْتَارِ

١- مَنْ يَصُلُّ نَارِي بِلا ذَنْبٍ وَ لا تِيرة  
٢- أَنَا النذِيرُ لَكُمْ مَنِّي بِمِجَاهِرَةٍ  
٣- فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي اليَوْمَ فاعترفُوا  
٤- لَتَرْجِعَنَّ أَحاديثًا مُلَعْنَةً  
٥- مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجاءُ يَطْلُبُهَا  
٦- أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجِ  
٧- وَ صاحِبُ البُوتْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مُدْرِكُهُ

### المفردات

صَلَّى النَّارَ وَبِهَا : احترق فيها — تِيرة : من الفعل وَتَرَ : وَتَرَ فلاناً يَتِرُهُ وَتَرًا وَتِيرةً  
قتل — المِجَاهِرَةُ (ضد الإسرار) : أي المعالنة — المُدْلِجُ : أدلج القوم : ساروا في  
أول الليل ، والساري : من يسير ليلاً — الحَوْجاءُ : الحاجة ،  
يقال : كَلَّمَهُ فما رَدُّ عليه حَوْجاءٌ وَ لا لَوْجاءٌ ، أي ما رَدُّ عليه كلمةً قبيحةً  
وَ لا حَسَنَةً — الإِصْحارُ هُنَا : المِجَاهِرَةُ ، يقال : أبرز له الأمر إِصْحاراً أي جاهره  
به جهاراً — الباري : من بَرِيَ الشيء لتقويمه .

\* نمة شاعران عرفا بهذا الاسم ، وقد ذكرهما المرزبانى في الموشح وابن حجر في كتابه " الإصابة في تمييز الصحابة " وخطت بينهما .

# ١- مَنْ يَصِلُ نَارِي بِلَا ذَنْبٍ وَلَا تِرَةٍ يَصِلُ نَارِ كَسْرِيمٍ غَيْرِ غَدَارٍ

## الإعراب

**مَنْ** : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ<sup>(١)</sup> .  
**يَصِلُ** : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " يعود على مَنْ .

**ناري** : مفعول به لـ **يَصِلُ** منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم ، وياء المتكلم متصل في محل جر بالإضافة .  
**بلا** : الباء حرف جر . لا : زائدة<sup>(٢)</sup> .

(١) " مَنْ " : من أسماء الشرط العامة ، وكذا " ما " و " مهما " ، وفي إعرابها ننظر إلى فعل الشرط ، فإن كان لازماً أو متعدياً استوفى مفعوله أعربت الأسماء الثلاثة في موضع رفع على الابتداء ، نحو : " مَنْ جَدُّ وَجَد " ، و " ما تقرأه تُستفيد منه " وإن كان متعدياً لم يستوف مفعوله أعربت في موضع نصب على المفعولية ، كقول زهير :

رَأَيْتِ الْمَنَابِيَا حَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ نُصِيبٍ نَمْتَهُ وَمَنْ نُحْطِئِي يُعْمَّرُ فِيهِمْ

وإن كان اسم الشرط مبتدأ فخيرته جملة فعل الشرط على الراجح ، وقمة أقوال أخرى .

انظر مغني اللبيب (٦٠٨) ، والمباحث المرضية (٤٣) وما بعدها .

(٢) قال المرادي : " زائدة من جهة اللفظ فقط كقولهم جئت بلا زاد ، وغضبت من لا شيء ف " لا " في ذلك زائدة من جهة اللفظ لوصول عمل ما قبلها إلى ما بعدها ، وليست زائدة من جهة المعنى ، لأنها تفيد النفي .

وحكى بعضهم عن الكوفيين أن " لا " في قولهم : " جئت بلا زاد " بمعنى غير لدخول حرف الجر عليها ، كما جعلت " عن " ، " على " اسمين إذا دخل حرف الجر عليهما الجني الدان (٣٠٠-٣٠١) ، وانظر مغني اللبيب (٣٢٢) . -

ذنب : اسم مجرور بالباء ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من فاعل يَصِلُ<sup>(٣)</sup> .

ولا : الواو حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

تيرة : اسم معطوف على ذنب مجرور مثله .

يَصِلُ : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر يعود على مَنْ .

بنار : جار ومجرور متعلقان بالفعل يَصِلُ<sup>(٤)</sup> .

كريم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة<sup>(٥)</sup> .

غير : صفة لـ كريم مجرورة بالكسرة الظاهرة .

غدار : مضاف إليه ، وفاعله ضمير مستتر يعود على كريم .

---

- واختار أستاذنا العلامة أحمد راتب النفاخ في تعليقه على هذا البيت أن تكون " بلا ذنب " في حكم اللفظ الواحد وهي مجرورة بالباء .

<sup>(٣)</sup> لأن الباء ههنا تدل على المصاحبة والملابسة ومنهم من يعبر عنها بباء الحال والتقدير في البيت : غير ملتمس ذنباً . وفي الجني الثاني (٤٠) أن باء للمصاحبة لها علامتان : إحداهما أن يحسن في موضعها " مع " والأخرى أن يعني عنها وعن مصحوبها الحال ، كقوله تعالى : ﴿ قَدْ جَاءَ بِكَ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ ﴾ ( النساء ١٧٠ ) أي مع الحق أو محققاً . انظر المغني (١٤٠) .

<sup>(٤)</sup> الفعل " صلى " يتعدى بنفسه وبالباء ، انظر اللسان (صلا) وكلاهما فصيح ، وقد جمع الشاعر في هذا البيت اللتين ، فعدها بنفسه وبالباء .

<sup>(٥)</sup> وهو في الأصل صفة لموصوف محذوف ، والتقدير : يصل بنار رجل كريم ، فلما حُذِفَ الموصوف قامت الصفة مقامه وأخذت إعرابه . وكريم صفة مشبهة اعتمدت على موصوف فينبغي أن تعمل عمل الفعل ، وفاعلها ضمير مستتر تقديره " هو " .

- " مَنْ يَصِلَ " : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .  
 " يَصِلَ " : مع فاعلها المضمرة ، في محل رفع خيراً للمبتدأ مَنْ .  
 " يَصِلَ " : الثانية لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء .



٢- أنا النذيرُ لكم مني مجاهرةً كي لا ألامَ على نهي والذاري

الإعراب

- أنا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون<sup>(٦)</sup> في محل رفع مبتدأ .  
 النذير : خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 لكم : اللام : حرف جر . كم : ضمير متصل<sup>(٧)</sup> في محل جر باللام ،  
 والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة نذير .  
 مني : من : حرف جر ، والنون الثانية للوقاية ، والياء ضمير متصل في  
 محل جر بمن ، والجار والمجرور متعلقان بنذير أيضاً<sup>(٨)</sup> .

<sup>(٦)</sup> هذا جارٍ على مذهب الكوفيين أن الألف من بنية الكلمة ، ومذهب البصريين أن الضمير هو (أن) والألف زائدة لبيان الحركة عند الوقف ، انظر للنصف ٩/١ ، وشرح الفصل ٩٣/٣ ، والمعنى (٤١) .

<sup>(٧)</sup> وقبل : الضمير هو الكاف وحدها ، والميم علامة للجمع . انظر الجامع ١١٨/١ ، والمختار (٨) .

مجاهرة : اسم منصوب على شبه الظرفية متعلق بنذير<sup>(٩)</sup> .

كي : حرف مصدرى ونصب<sup>(١٠)</sup> .

لا ألام : لا : نافية . ألام : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بكي

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره " أنا " ، والمصدر المؤول من كي وصلتها مجرور بلام مقدرة

على هي : جار ومجرور متعلقان بـ ألام<sup>(١١)</sup> .

وإنذار : الواو : حرف عطف . إنذار : معطوف على هي مجرور مثله .

### إعراب الجمل

" أنا النذير " : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

" ألام " مع نائب الفاعل : صلة الموصول الحرقي لا محل لها .

<sup>(٩)</sup> يجوز أن يتعلق حرفاً حر أو طرفان بعامل واحد إذا دلّ على معنيين مختلفين ، إلا إذا كان أحدهما بدلاً من الآخر فيحوز أن بدلاً على معنى واحد .

<sup>(١٠)</sup> هناك طائفة من المصادر تكون متصبة على معنى " لى " نحو : جهراً ، جهاراً ، علانية ، ظناً منى ، غير شك ، جهد رأي ، حقاً .. وهي ألفاظ تنصب على شبه الظرفية (ويمكن أن تعرب نائبة عن ظرف الزمان) .

ولا يمتنع لى هذه الألفاظ أن تعرب على المفعولية المطلقة ، والمصدر المؤول بعدها فاعل لها .

<sup>(١١)</sup> ويجوز فيها ههنا أن تعرب حرفاً جارياً فينتصب الفعل بعدها بأن المضرة جوازاً .

<sup>(١٢)</sup> والكلام ههنا على تقدير مضاف محذوف ، أي " على ترك لى " . على حد قوله :

وأهلك مهر أليك الدوا      ما إن له من طعام نصيب

والتقدير : أهلك مهر أليك ترك الدوا .



٣- فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرَفُوا أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خِزْيًا ظَاهِرًا الْعَارِ

### الإعراب

فإن : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .

عصيتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وهو في محل جزم فعل الشرط ، وتم ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

مقالي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

اليوم : مفعول فيه ظرف زمان ، متعلق بـ مقالي وهو مصدر ميمي<sup>(١٢)</sup> .

فاعترفوا : الفاء : واقعة في جواب الشرط . اعترفوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

أن : مُخَفَّفَةٌ من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف<sup>(١٣)</sup> .

<sup>(١٢)</sup> " ولا يجوز بأي حال أن نعلق بـ " عصيتم " لأن " اليوم " ظرف للمقال لا للعصيان ، فإذا علقناه بـ " عصيتم " يصبح المعنى : إن عصيتم اليوم ما سأقوله في المستقبل فاعترفوا ، وهو معنى متناقض ، والمعنى الصحيح : إن عصيتم لي المستقبل ما سأقوله اليوم فاعترفوا .

<sup>(١٣)</sup> " أن " المخففة تقع بعد فعل اليقين أو ما نزل منزله نحو ﴿ أَتَلْبَسُونَ الْأَلْبِسَ إِلَى اللَّهِ قَوْلًا ﴾ ( طه ٨٩ ) ، و ﴿ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ ﴾ ( المزمل ٢٠ ) وقوله " زعم الفرزدق أن سيقتل مريها " . وأن هذه تنصب الاسم وترفع الخبر خلافاً للكوفيين الذين زعموا أنها لا تعمل شيئاً ، ونُسب أيضاً إلى سيويه . -

سوف : حرف استقبال .

تلقون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

خزياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ظاهر : صفة لـ خزياً منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة<sup>(١٤)</sup> .

العار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" إن عصيتم فاعترفوا " : الجملة الشرطية الكبرى استئنافية .

" اعترفوا " : في محل جزم جواب الشرط .

- اسم أن المخففة وخبرها صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" تلقون " : في محل رفع خبر أن .



- وشرط اسمها أن يكون ضميراً محذوفاً وهو ضمير الشأن غالباً ، وشرط خبرها أن يكون جملة . انظر المفني (٤٦-٤٧) والجنى (٢١٧-٢١٩) .

<sup>(١٤)</sup> وهي نكرة في المعنى لأن إضافتها لفظية هي من إضافة اسم الفاعل إلى فاعله ، وهذا الضرب من الإضافة لا يفيد تعريفاً ولا تخصيصاً بل الغاية منه التخفيف اللفظي .

## ٤- لَتَرْجَعُنَّ أَحَادِيثاً مُلَعَنَةً لَهَوَ الْمُقِيمِ وَلَهَوَ الْمُدْلِجِ السَّارِي

### الإعراب

لترجعن : اللام : واقعة في جواب قسم مقدر<sup>(١٥)</sup> . ترجعن : فعل مضارع ناقص<sup>(١٦)</sup> ، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المقدرة لتوالي الأمثال ، وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين<sup>(١٧)</sup> ضمير متصل في محل رفع اسم « رجع » .

أحاديثاً : خبر رجع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة<sup>(١٨)</sup> .  
ملعنة : صفة لـ أحاديثاً منصوبة مثلها .

لهوً : خبر ثانٍ لـ ترجعن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .  
المقيم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة<sup>(١٩)</sup> .

<sup>(١٥)</sup> القسم قد يكون صريحاً نحو : أقسم - حلف - آلى - لعمرى - يمين - واو الجر والقسم . وقد يكون مقدرًا كما هنا ، وبعد اللام الموطئة نحو ﴿ لَتَنْ أَخْرِجُوا الْيَهُودَ مِنْ مَدِينِهِمْ ﴾ ( الحشر ١٢ ) .

<sup>(١٦)</sup> لتضمنه معنى الصورية ، ومن الأفعال التي تدل على هذا المعنى : عاد ، استحال ، قعد ، ارتد ، حار ، تحول ، غدا ، راح ، أض .

<sup>(١٧)</sup> أصل الفعل " ترجعون " ثم أكد بالنون الثقيلة ، فأصبح : ترجعونن ، ثم حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال ، ونعتها وواو الجماعة في الحذف لالتقاء الساكنين : الواو ، وأولى نوني التوكيد .

<sup>(١٨)</sup> وهو من أبنية أقصى الجمع ، وزنه " أفاعيل " وهو ممنوع من الصرف لأن هذه العلة تقوم مقام علتين ، وقد نونه الشاعر هنا ضرورة ، وهي من أحسن الضرائر ، لأن الأصل في الأسماء أن تكون مصروفة .

<sup>(١٩)</sup> وهو اسم فاعل من " أقام " ، أصله " مقوم " ، نقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فأصبحت - أي الـ - ساكنة بعد كسر ، وهذا يوجب قلبها ياء .

وهو : الواو : حرف عطف . هو : معطوف على هو الأول منصوب مثله .  
المدح : مضاف إليه .

الساري : صفة لـ المدح مجرورة مثله وعلامة جرّها كسرة مقدرّة على  
البياء للثقل .

### إعراب الجمل

" لترجعن أحاديثاً " : جواب القسم لا محل لها .



٥- من كانَ في نفسه حوجاءٌ يَطْلُبُها عِنْدِي فَأَنْسِي لَهُ رَهْنًا يَاصْحَارِ

### الإعراب

من : اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ .

كان : فعل ماض ناقص .

في نفسه : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف لـ كان ، والهاء ضمير

متصل في محل جر بالإضافة .

حوجاء : اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يطلبها : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً يعود على من ،

وها ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

عندي : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدّرة على ما قبل ياء المتكلم ، وهو متعلق بالفعل يطلب ، وياء المتكلم ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة .

فإني : الفاء : رابطة لجواب الشرط . إني : حرف مشبّه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

له : جار ومجرور متعلقان بـ رهن ، وهي صفة مشبّهة<sup>(٢٠)</sup> .

رهنٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ياصحار : جار ومجرور متعلقان بـ رهنٌ .

### إعراب الجمل

" من كان في نفسه حوجاء " : استئنافية لا محلّ لها .

" كان في نفسه حوجاء " : خبر مَنْ في محل رفع .

(٢٠) ولا يجوز أن نعلقه بـ " إصحار " لأنه مصدر عامل ، إذ لا يجوز أن يتقدم معمول المصدر عليه لأنه في الأصل صلة لتقديره بـ " أن أصحّر " وما في خير الصلة لا يتقدم عليها ، أما إذا كان المصدر غير عامل جاز تقدم معموله عليه . وقد جاء في تعليق ابن هشام على قول كعب :

صَنَعْمُ مُقَلِّدُهَا عَيْلٌ مُقْبِدُهَا      فِي خَلْقِهَا عَنِ بَنَاتِ الضَّحَلِ تَفْضِيلُ

ما نصّه : عن بنات : عَن بمعنى على ، وهي متعلقة بـ تفضيل وإن كان مصدراً ، لأنه ليس منحللاً لـ أن والفعل . ومن ظنّ أن المصدر لا يتقيد به معموله مطلقاً فهو واهم وعلى هذا فاللام من قول الحماسي : " وبعض الحلم عند الجهل للذلة إذعان " .

متعلقة بإذعان المذكور ، لا بإذعان آخر مقدر . شرح بانة سعاد ب ١٧ ، وانظر المغني (٥٧١) .

" يطلبها " : صفة لـ حوجاء في محل رفع .

" إني له رهن " : في محل جزم جواب الشرط .



٦- أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قذح النبعة الباري

الإعراب

أقيم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

عوجته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة .

إن : حرف شرط جازم ، وجواب الشرط محذوف وجوباً لدلالة ما تقدّم عليه .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، واسمه ضمير مستتر تقديره " هو " يعود على من .

ذا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

عوج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

كما : الكاف : حرف جر<sup>(٢١)</sup> . ما : مصدرية<sup>(٢٢)</sup> .

يقوم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والمصدر المؤول

من ما وصلتها مجرور بالكاف ، والجار والمجرور متعلقان بصفة

لمفعول مطلق محذوف ، والتقدير : أقيم عوجته إقامة

كائنة كتقوم<sup>(٢٣)</sup> .

قدح : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

<sup>(٢١)</sup> مذهب سيبويه والمحققين أن الكاف في أصل وضعها حرف جر يفيد معنى التشبيه ، ولا تكون اسماً إلا في ضرورة الشعر نحو : " يضحكن عن كالبرد المنهم " أي عن مثل البرد ، فالكاف هذا اسم بمعنى مثل لدخول حرف الجر عليه . ومذهب الأخفش والفارسي وكثير من النحويين أنه يجوز أن تكون حرفاً واسماً في الاختيار ، فإذا قلت : زيد كالأسد ، جاز أن تكون الكاف في موضع رفع والأسد مخفوضاً بالإضافة .

وحصر المرادي وغيره اسمية الكاف في خمسة مواضع : اولها أن يدخل عليها حرف الجر كما سلف ، والثاني أن يتقدمها

مضاف كقوله : تيم القلب حب كالبدر لا بل فاق حسناً من تيم القلب حباً

والثالث أن تقع فاعلاً نحو : أنتهون ولن ينهي ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفنل

والرابع أن تقع مبتداً نحو : أبدأ كالفراء فوق ذراها حين يطوي المسامع الصرار

والخامس أن تقع اسماً لكان نحو : لو كان في قلبي كقدر قلامه حباً لفورك ما أتتك رسائلني

وزاد بعضهم سادساً وهو أن تقع مفعولاً نحو : و لم أر كالمعروف أما مذاقه فحلوا و أما وجهه فجمبل

انظر الجني (٧٨-٨٣) ، والمختار (٢٧٥ وما بعدها) .

<sup>(٢٢)</sup> تتعين مصدريتها إذا اقترنت بكاف التشبيه بين فعلين متماثلين نحو : " آمنوا كما آمن الناس " ذكره في

المغني (٤٠٠) .

<sup>(٢٣)</sup> قال ابن هشام : " تقع كما بعد الجمل كثيراً صفة في المعنى ، فتكون نعتاً لمصدر أو حالاً ، ويحتملها قوله تعالى :

﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده ﴾ ( الأنبياء ١٠٤ ) . فإن قدرته نعتاً لمصدر فهو إما معمول لـ نعيده ، أي يفيد أول خلق

إعادة مثل ما بدأناه وإن قدرته حالاً فذو الحال مفعول نعيده ، أي نعيده مماثلاً للذي بدأنا . وتقع كلمة كذلك أيضاً .

المغني (٢٣٦) ، وانظر المختار (٢٧٧) .

النبعة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
الباري : فاعل يقوم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .

### إعراب الجمل

" أقيم عوجته " : استئنافية لا محل لها .  
" كان ذا عوج " : مع الجواب المحذوف استئنافية لا محل لها .  
" يقوم الباري " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .



٧- وصاحبُ الوترِ ليسَ الدهرَ مدركه عندي و إني لدرأك بأوتارِ

### الإعراب

وصاحب : الواو : استئنافية . صاحب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الوتر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ليس : فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير مستتر يعود على صاحب الوتر .

الدهر : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بـ مدرك .

مدركه : خبر ليس منصوب ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، من

إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .



**عندي** : ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، متعلق  
بـ مدرك أو بحال من الهاء<sup>(٢٤)</sup> ، والياء ضمير متصل في محل  
جر بالإضافة .

**وإني** : الواو : حرف عطف . إني : حرف مشبّه بالفعل والياء اسمها .  
**لدرّاك** : اللام : لام التوكيد<sup>(٢٥)</sup> . درّاك : خبر إن مرفوع .  
**بأوتار** : جار ومجرور متعلقان بـ دراك .

<sup>(٢٤)</sup> جاز بجميء الحال من المضاف إليه لأن المضاف عامل في الحال ، ومثله قوله تعالى : ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا﴾  
(يونس ٤) فجميعاً حال من الضمير المحرور بإضافة المرجع ، والمرجع هو العامل في الحال .  
وتأتي الحال كذلك من المضاف إليه في موضعين :

١- أن يكون المضاف بعضاً من المضاف إليه كقوله تعالى : ﴿أَيُّبُ أَخَذُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ (الحجرات ١٢)  
فميتاً حال من الأخ وهو مجرور بإضافة اللحم إليه ، والمضاف — أي اللحم — بعضه .  
٢- أن يكون المضاف كـبعض من المضاف إليه كقوله تعالى : ﴿بَلِّغْ لِقَابِ إِسْرَافِيلَ حَنِيفًا﴾ (البقرة ١٣٥) . فـ حنيفاً حال  
من إبراهيم ، وهو مضاف إلى الملة ، وليست الملة بعضه ولكنها كـبعضه في صحة الإسقاط والاستغناء به عنها ،  
ولو قيل : " اتبعوا إبراهيم حنيفاً " صح .

<sup>(٢٥)</sup> وتسمى أيضاً المرحلة ، وهي من أقسام لام الابتداء ، ولها مواضع ، هي :

- ١- خبر إن بشرط أن يكون مثبتاً ، وألا يكون ماضياً متصرفاً عارياً من قد .
- ٢- اسم إن بشرط تأخره عن الخبر ، نحو : " إن في السماء لخبيراً " .
- ٣- معمول الخبر : بشرط توسطه بين الاسم والخبر نحو : " إن زيدا لطعامك أكل " .
- ٤- ضمير الفصل : نحو : ﴿إِنْ قَدْ أَهْلَ الْأَقْصَى الْحَقُّ﴾ (آل عمران ٦٢) . انظر الجني (١٢٤) وما بعدها .

- "صاحب الوتر ليس الدهر مدركه" : استثنافية لا محل .  
"ليس الدهر مدركه" : خير للمبتدأ في محل رفع .  
"إنني لدراك" : معطوفة على "صاحب الوتر ..."  
فهي مثلها لا محل لها .



## النص الثاني

البحر الطويل

- قال الصمة القشيري\* :

مَزَارَكَ مِنْ رِيَا وَشَعْبَا كَمَا مَعَا  
وَتَجْزَعُ أَنْ دَاعِيَ الصَّبَابَةِ أَسْمَعَا  
وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا  
وَحَالَتْ بِنَاتُ الشُّوقِ يَحْنُ نَزْعَا  
عَنِ الْجَهْلِ بَعْدَ الْجِلْمِ أَسْبَلْنَا مَعَا  
وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأُخْدَعَا  
عَلَى كَبْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصُدَّعَا  
وَمَا أَحْسَنَ الْمُصْطَافَ وَالْمُتْرَبْعَا  
إِلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنِكَ تَدْمَعَا

١- حَنَنْتَ إِلَى رِيَا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ  
٢- فَمَا حَسَنٌ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعَا  
٣- قِفَا وَدَّعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى  
٤- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشْرَ أَعْرَضَ دُونَنَا  
٥- بَكَتْ عَيْنِي الْيُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتَهَا  
٦- تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي  
٧- وَأَذْكَرُ أَبَامَ الْجِمَى ثُمَّ أَتْنِي  
٨- بِنَفْسِي تِلْكَ الْأَرْضُ مَا أَطِيبَ الرُّبَا  
٩- وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْجِمَى بِرَوَاجِعِ

### المفردات

ريا : محبوبه الشاعر ، ابنة عمه - مزارك : اسم مكان من (زار)  
الصبابة : الشوق - أعرض : ازور أو ابتعد - حالت : تبدلت

\* الصمة القشيري : هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة القشيري من بني عامر بن صعصعة ، من العشاق المتيمين ، شاعر غزل بدوي من شعراء الحب العذري في العصر الأموي . مات سنة ٩٥هـ .

زجرتها : منعها - البشر : اسم جبل في أطراف نجد - البيت

(بكسر اللام) : صفحة العنق - الأخدع : عرق في جانب العنق .



١- حَنَنْتَ إِلَى رِيًّا وَنَفْسُكَ بِأَعْدَتُ مَزَارِكُ مِنْ رِيًّا وَشُعْبَاكُمَا مَعَا

الإعراب

حننت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إلى رِيًّا : إلى : حرف جرّ . رِيًّا : اسم مجرور وعلامة جرّه فتحة مقدّرة  
على الألف نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلميّة  
والتأنيث ، والجار والمجرور متعلقان بـ حننت .

ونفسك : الواو : حرف عطف . نفسك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

باعدت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء التأنيث الساكنة حرف لا  
محلّ له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً يعسود  
على نفسك .

مزارك : مفعول به ، والكاف ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة .

من رياً : جار ومجرور متعلقان بـ باعدت أو بحال محذوفة من مزار .  
وشعبا كما : الواو : حالية . شعبا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه  
مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، وكما : ضمير متصل في محل  
جرّ بالإضافة .

معاً : اسم منصوب على شبه الظرفية <sup>(١)</sup> متعلق بالخبر المحذوف .

### إعراب الجمل

" حنت " : ابتدائية لا محل لها .

" نفسك باعدت " : معطوفة على حنت لا محل لها <sup>(٢)</sup> .

" باعدت " مع فاعلها المضمرة : خير للمبتدأ في محل رفع .

" شعبا كما معاً " : في محل نصب حالاً .

(١) هذه الأداة تستعمل على وجهين : الأول : أن تكون مضافة إلى ما بعدها ، وهي حينئذٍ ظرف للزمان نحو : " جنتك مع العصر " ، وللمكان نحو ﴿ وَاقِفَةٌ تَمُكِّدُ ﴾ ( محمد ٣٥ ) ، ومعنى " عند " كقراءة مَنْ قَرَأَ ﴿ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ نَّبِيِّ ﴾ ( الأنبياء ٢٤ ) أي من عندي .

والثاني : أن تكون مفردة منونة ، فتكون حالاً نحو : " جاما معاً " . وقد تعرب ظرفاً مع أفرادها وتوابعها إذا أُخبرتها نحو : أفيقوا بني حربٍ وأهواؤنا معاً وأرامحنا موصولة لم تقضب

ف أهواء مبتدأ ، ومعاً ظرف متعلق بالخبر المحذوف . ومثله ما وقع في البيت ههنا .

وقيل : هي حالٌ وخبر المبتدأ محذوف . انظر المعنى (٤٣٩) .

وانتصاب معاً على شبه الظرفية هو اختيار أستاذنا العلامة " أحمد راتب النفاخ " .

(٢) عطف الجملة الاسمية على الفعلية جائز . انظر المعنى (٦٣٠) .

٢- فما حَسَنَ أن تأتي الأمرَ طائعاً و تجزَع أن داعي الصُّبابةِ أَسْمَعَا

الإعراب

فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .  
حسن : خير مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
أن تأتي : أن : حرف مصدري ونصب واستقبال . تأتي : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " ، والمصدر المؤول من أن وصلتها مرفوع على الابتداء<sup>(٣)</sup> .

الأمر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
طائعاً : حال من فاعل تأتي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
وتجزع : الواو : حرف عطف . تجزع : فعل مضارع معطوف على تأتي منصوب مثله<sup>(٤)</sup> ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

<sup>(٣)</sup> ويجوز في هذا التركيب وجه ثانٍ ، وهو أن تجعل " حسن " مبتدأ ، وحاز الابتداء به وإن كان نكرة لاعتداده على نفي ، وأن وصلتها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل للصفة المشبهة " حسن " وهذا الفاعل سدّ مسدّ الخبر . وأحاز التبريزي وجهاً ثالثاً نص على ضعفه وهو أن يرتفع حسن بالابتداء ، والمصدر المؤول خبر له ، وقال : " وهذا أضعف الوجوه لكونه المبتدأ نكرة والخبر معرفة " .

<sup>(٤)</sup> يجوز عطف الفعل على الفعل بشرط اتحادهما في الزمن ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهِوا عَنْ ذُنُوبِهِمْ لَمَنْعَكُمْ أَجْرَكُمْ ﴾

أن : حرف مصدرى<sup>(٥)</sup>.

داعي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .

الصبابة : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

أسما : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والألف للإطلاق ، والفاعل

ضمير مستتر فيه تقديره " هو " يعود على داعي الصبابة ، وأن

وصلتها في تأويل مصدر مجرور بحرف الجر المقدر - أي : وتجزع

لإسماع - أو منصوب بترع الخافض<sup>(٦)</sup>.

### إعراب الجمل

" ما حسن أن تأتي " : استثنائية لا محل لها .

<sup>(٥)</sup> وقال التبريزي مخففة من الثقيلة .

<sup>(٦)</sup> أي الجار ، وحرف الجر إذا حذف انتصب الاسم بعده ، ومنه قول حرير :

تمرون الدهبار ولم تعوجوا كلامكم عليّ إذن حرام

والأصل تمرون بالدهبار ، ثم حذفت الباء فانصب الاسم بعدها ، وحذف الجار قبل المصدر المؤول كثر منه قوله :

ولن لأستحي أخي أن أرى له عليّ من الحق الذي لا يرى ليا

أي : أستحي أخي من أن أرى ، ومنه أيضاً :

أتفرح أن يهدى لك المرك مصلحاً وتكره أن نجى عليك العظام

أي : أتفرح بإهداء المرك ، أو لإهدائه .

ومنه أيضاً قوله تعالى : ﴿ فَلَاجَأَ عَلَيْهِمَا أَنْ بَرَّجَا ﴾ ( البقرة ٢٣٠ ) أي : لي أن يتراجعا .

وقد اختلف النحويون في تقدير المصدر هنا ، فذهب سيبويه إلى أنه منصوب على نزع الخافض ، وذهب الخليل إلى أنه مجرور بحرف الجر المقدر .

" تجزع " مع فاعلها المضر : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .  
 " داعي الصباية أسعما " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها ، وإذا اعتبرت  
 أن مخففة واسمها وضميرها الشأن المحذوف  
 فالجملة هنا خبر لها في محل رفع .  
 " أسعما " مع فاعلها المضر : خبر للمبتدأ داعي في محل رفع .



٣- قفا ودَّعا نجداً ومن حل بالحمى وقل لتجد عندنا أن يودعا

### الإعراب

قفا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين ، والألف  
 ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .  
 ودعا : إعرابه كسابقه .  
 نجداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
 ومن : الواو : حرف عطف . من : اسم موصول مبني على السكون في  
 محل نصب عطفاً على « نجداً » .  
 حلّ : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره  
 " هو " يعود على مَنْ .  
 بالحمى : جار ومجرور متعلقان بـ حلّ .



وقلّ : الواو : استئنافية . قل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

لنجد : جار ومجرور متعلقان بـ قلّ .

عندنا : عند : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بـ قلّ ، ونا ضمير

متصل في محل جر بالإضافة .

أن يودعا : أن : حرف مصدري ونصب واستقبال . يودعا : فعل مضارع

مبني للمجهول منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة ، والألف

للإطلاق ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على نجد ،

وأن وصلتها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل قلّ والتقدير :

قلّ لنجد توديعه .

### إعراب الجمل

" قفا " : استئنافية لا محل لها .

" ودعا " : استئنافية ، أو بدل مما قبلها<sup>(٧)</sup> .

" حل " مع فاعلها المضمّر : صلة الموصول الاسمي محل لها .

" قل لنجد أن يودعا " : استئنافية لا محل لها .

" يودعا " مع نائب الفاعل : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

<sup>(٧)</sup> ولا يصح إعرابها حالاً من فاعل " ودّع " لأن الحال لا تقع إنشاءً . المعنى (٥١٦) . وأجاز الفراء وبعض الكوفيين جمياً جملة الحال إنشاءً .

٤- ولما رأيت البشر أعرض دوننا وحالت بنات الشوق يحنن نزعنا

الإعراب

ولما : الواو : استئنافية . لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها بكت  
رأيت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل في محل رفع  
فاعلا . والرؤية ههنا بصرية .

البشر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أعرض : فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على البشر .

دوننا : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بـ أعرض ، ونا ضمير  
متصل في محل جر بالإضافة .

وحالت : الواو : حرف عطف . حالت : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء

تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .

بنات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الشوق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يحنن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة

ضمير متصل في محل رفع فاعلا .

نزعنا : حال من فاعل يحنن منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

- " رأيت " : في محل جر بالإضافة .  
 " أعرض " مع فاعلها : في محل نصب حال .  
 " حالت بنات " : معطوفة على أعرض في محل جر .  
 " يحنن " : في محل نصب حال .



٥- بَكَتْ عَيْنِي الْيَسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتَهَا عَنْ الْجَهْلِ بَعْدَ الْجِلْمِ أَسْبَلْنَا مَعَا

الإعراب

**بكت** : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .

**عيني** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدره على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**اليسرى** : صفة عين مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة المقدره على الألف للتعذر .

**فلما** : الفاء : استئنافية . لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلّقة بـ أسبلنا

زجرهما : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وها ضمير متصل في محل  
نصب مفعولاً به .

عن الجهل : جار ومجرور متعلقان بـ زجرهما .

بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بـ الجهل .

الحلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة .

أسبلتا : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء تاء التانيث الساكنة وحركت  
بالفتح لاتصالها بألف الاثني ، وألف الاثني ضمير متصل في  
محل رفع فاعلاً .

معاً : حال منصوبة وعلامة نصبها فتحة ظاهرة .

### إعراب الجمل

" بكت عيني " : جواب شرط غير جازم ، لا محل لها من الإعراب ( جواب  
لما في البيت السابق ) .

" زجرهما " : في محل جر بالإضافة .

" أسبلتا " : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .



## ٦- تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْفَاءِ لَيْتاً وَأَخْدَعَا

### الإعراب

- تَلَفْتُ** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
 والتاء المدغمة في لام الفعل ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- نَحْوَ** : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بـ تَلَفْتُ .
- الْحَيِّ** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- حَتَّى** : حرف ابتداء<sup>(٨)</sup> .

(٨) تُستأنف بعدها الجمل ، ولا يراد بذلك أنها — أي حتى — تكون منقطعة عما قبلها ، فمعنى الغاية لا يفارقها ، بل

المراد أنها غير عاملة فيما بعدها . وينبغي كونها حرف ابتداء في المواضع الآتية :

١- أن يليها جملة اسمية كقول الشاعر :

فما زالت القتلى تمجُّ دماغها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

فـ حتى حرف ابتداء ، وماء : مبتدأ ، وأشكل خبر ، والجملة استئنافية .

٢- أن يليها مضارع مرفوع لدلالته على الحال كقوله :

يَعْتَشُونَ حَتَّى مَا نَهَرُ كَلَابِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

و " نَهَرَ " مضارع مرفوع لدلالته على الحال بدليل اقترانه بـ ( ما ) النافية وهي تنفي الحال .

٣- أن يليها ماضٍ كقوله تعالى : ﴿ نَسَبْنَا مَكَانَ الْبَيْتِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَقَّوْا قُلُوبَهُمْ ﴾ ( الأعراف ٩٥ ) . وكما في البيت ههنا .

وزعم ابن مالك أن " حتى " الداخلة على الماضي حرف جر ، و " أن " مضمره بعدها ، والمصدر المؤول مجرور بها .

قال ابن هشام : " ولا أعرف له في ذلك سلفاً وفيه تكلف إضمار من غير ضرورة " المعنى (١٧٤) .

وقال ابن حبان : " ووهم في هذا لأن حتى ههنا ابتدائية وأن غير مضمره بعدها " المعنى (٥٤٣) .

وجدتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،

والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلا ، والنون للوقاية ، والياء

ضمير متصل في محل نصب مفعولا به أول<sup>(٩)</sup> .

وجعت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،

والتاء فاعل .

من الإصغاء : جار ومجرور متعلقان بـ وجعت .

ليتاً : تمييز (محول عن فاعل) منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة<sup>(١٠)</sup> .

وأخذعا : الواو : حرف عطف . أخذعا : معطوف على ليتاً منصوب مثله

---

<sup>(٩)</sup> الفعل " وجد " إذا كان بمعنى ( غضب ) فهو لازم كقولنا : " وجد عليه " . وإذا كان بمعنى ( لقي ) تعدى إلى واحد . وإذا تضمن معنى العلم تعدى إلى اثنين أصلهما مبتأ وخبر كقوله تعالى : ﴿ وَهَذَا كَرِيمٌ قَائِمٌ ﴾ (الأعراف ١٠٢) .

<sup>(١٠)</sup> وهذا الضرب من التمييز يسمى تمييز النسبة و يميز الجملة ، وهو ما جاء لتفسير جملة مبهمة النسبة كقولنا : قرّ زيدٌ عيناً ، فنسبة القرار إلى زيد مبهمة ، وجاءت عنها فكشفت الإهام عن النسبة المقصودة .  
وتمييز النسبة نوعان :

١- محول : أ - عن فاعل كقوله تعالى : ﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ ( مريم ٤ ) أي اشتعل شيب الرأس .

ب - عن مفعول به : كقوله تعالى : ﴿ وَقَبَّرْنَا الْأَرْضَ عَيْبًا ﴾ ( القمر ١٢ ) أي فحرقنا عيون الأرض .

ج - عن مبتأ : نحو ﴿ الْكُفْرُ مَلَأَ وَأَعْرَضَ ﴾ ( الكهف ٣٤ ) أي مالي أكثر من مالك .

٢- غير محول : نحو ﴿ قَدْ دَرَّهَ فَارِسًا ﴾ ، " ملأت قلبه سروراً " .

ويعد من تمييز النسبة ما جاء منصوباً بعد ما يفيد التعجب نحو " قَدْ دَرَّهَ فَارِسًا " ، " ما أرقك شعراً " ، " عَظَمَ بِطَوْلَةٍ " " حسبك به حواداً " ، ﴿ كَفَّرْنَا بِهِ قَدْرًا شَدِيدًا ﴾ ( الرعد ٤٣ ) ، " ويلته شعاعاً " ، " وبه رجلاً " .

وقد يجر تمييز النسبة بـ من نحو : " عز من قائل " ، " يا لك من ليل " ، " قاتله الله من شاعر " ، " مررت برجل هدك من رجل " ، " مررت برجل حسبك من رجل " . انظر شرح الكافية للرضي ٦٩/٢ .

- " تلفت " : استئنافية لا محل لها من الإعراب .  
 " وجدت " : استئنافية لا محل لها من الإعراب .  
 " وجعت " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً لـ وجد .



٧- و أذكرُ أيامَ الحمى ثم أنثني على كبدي من خشية أن تصدعا

الإعراب

- وأذكر : الواو : استئنافية . أذكر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه  
 ضمة ظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .  
 أيام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة .  
 الحمى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على  
 الألف للتعذر .  
 ثم : حرف عطف .  
 أنثني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة الياء للثقل ،  
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

على كبدي : على : حرف جر . كبدي : اسم مجرور وعلامة جره كسرة  
مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل  
بالحركة المناسبة للياء<sup>(١١)</sup> ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر  
بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ أنثي .

من خشية : جار ومجرور متعلقان بـ أنثي .

أن تصدعا : أن : حرف مصدري ونصب واستقبال . تصدعا : أصله  
تصدعا<sup>(١٢)</sup> : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه فتحة  
ظاهرة ، والألف للإطلاق ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً  
يعود على كبدي ، وأن وصلتها في تأويل مصدر منصوب على  
أنه مفعول به للمصدر خشية .

### إعراب الجمل

" أذكر " : استنافية لا محل لها .

" أنثي " : معطوفة عليها لا محل لها .

<sup>(١١)</sup> هنا على قول الجمهور إن الكسرة في حالة الجرّ مقدرة أيضاً قبل ياء المتكلم كما كانت في حالتها الرفع والنصب  
وحتّهم أن هذه الكسرة اقتضتها ياء المتكلم عند اتصالها بالاسم قبل دخول العامل ، أو للتغليب .

وذهب ابن مالك إلى أن الاسم المضاف إلى ياء المتكلم يرب في حالة الجرّ بكسرة ظاهرة على آخره ، وفي حالتها الرفع  
والنصب بكسرة مقدرة . انظر الجامع ٢٢/١-٢٣

<sup>(١٢)</sup> ثم حذفت التاء الثانية على المشهور ، ونسب إلى الكوفيين أو بعضهم أن المحذوف هو الأولى . انظر الإنصاف  
مسألة ٩٣ ، وشرح المفصل ١٥٢/١٠ .



" تصدعا " مع فاعلها : صلة الموصول الحر في لا محل لها .



٨- بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا وما أحسن المصنطاف والتربعا

الإعراب

بنفسى : الباء حرف جر . نفسى : اسم مجرور وعلامة جره كسرة مقصورة على ما قبل ياء المتكلم ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

تلك : ت : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ مؤخر ، واللام للبعد ، والكاف للخطاب .

الأرض : بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما : نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع مبتدأ<sup>(١٣)</sup> .

<sup>(١٣)</sup> من أقسام " ما " الاسمية أن تكون نكرة بمعنى شيء ، وهي نوعان :

١- نكرة ناقصة : وتسمى " نكرة موصوفة " لافتقارها إلى صفة تسم معناها ، كقوله :

لِما نافع يسى اللبيب فلا تكن لشيء يعيد نفعه الدهر ساعيا

٢- نكرة تامة : لا تفتقر إلى ما يتممها ، وأكثر ما تقع في باب التعجب نحو : " ما أحسن زهداً " أي : شيء حسن

زهداً ، ف ما نكرة تامة بمعنى شيء ، مبتدأ ، والجملة بعدها خبر . هذا هو مذهب الجمهور ، بخلافه للأحفش إذ

أجاز أن تكون موصولة . انظر المعنى (٣٩١) والجامع ٦٥/١ .

أطيب : فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح ، وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً بخلافاً للأصل<sup>(١٤)</sup> .

الربا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .  
وإعراب الشطر الثاني من البيت كإعراب الشطر الأول منه ..

### إعراب الجمل

- " بنفسي تلك الأرض " : استنافية لا محل لها .  
" ما أطيب الربا " : استنافية لا محل لها .  
" أطيب الربا " : خبر للمبتدأ " ما " في محل رفع .  
" ما أحسن " : معطوفة على " ما أطيب " لا محل لها .  
" أحسن " : خبر للمبتدأ في محل رفع .



(١٤) يستتر الفاعل وجوباً بخلافاً للأصل في فعل التعجب الذي على وزن " ما أفعل " وفي أفعال الاستثناء ( حلا ، عدا ،  
حاشا ، ليس ، لا يكون ) ، وفي باب " نعم " . إذا كان فاعلها ضميراً مستتراً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز نحو :  
نعم خلفاً للصدق . ونعم : فعل ماض ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً بخلافاً للأصل ، وخلقاً : تمييز ، والصدق : مبتدأ  
خبره الجملة التي قبله ، أو خبر لمبتدأ محذوف .

## ٩- وليست عَشِيَاتُ الحِمَى برواجع إليك و لكنْ خَلَّ عَيْنِكَ تلمعاً

### الإعراب

وليست : الواو : استنافية . ليست : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ،  
والتاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .

عشيات : اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .

الحمى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر  
برواجع : الباء : حرف جر زائد<sup>(١٥)</sup> . رواجع : اسم مجرور لفظاً  
منصوب تقدير<sup>(١٦)</sup> على أنه خير ليس ، ونون ضرورة .

<sup>(١٥)</sup> حرف الجر الزائد لا يفيد معنى خاصاً به ، وإنما يدخل لجرد التوكيد ، فلا يحتاج إلى تعليق ، وتزداد الباء في ستة مواضع :

١- مع الفاعل ، وزادها فيه إما واجبة ، وذلك في فاعل أفعل به نحو : " أكرم يزيد " ، وإما غالبة وذلك في فاعل كفى التي بمعنى حسب نحو : ﴿ كَفَىٰ بِنَافَثِ شَيْدًا ﴾ (الرعد ٤٣) .  
وإما ضرورة كقوله :

ألا هل أتاها والحوادث حمة بأن امرأ القيس بن مملك بيقرا

٢- مع المفعول : وزادها معه غير مقبسة على كثرتها ، ومن شواهد الزيادة قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْوَا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى الْكَلْبَةِ ﴾ (البقرة ١٩٥) ، وقوله : ﴿ وَهَرَبْنَا بِاللَّيْلِ جُنُودَ الْكَلْبَةِ ﴾ (مرم ٢٥) .  
وتزداد أيضاً في مفعول كفى المتعدية لواحد ، كما في الحديث : " كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع " .  
وقول المتنبي :

كفى بك داءً أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكن أمانيا

وتزداد في هذا الباب مع أفعال نحو : عرف ، أهن ، أحس ، جهل ، سمع . -

٣- مع المبتدأ نحو : " شمبك درهم " ، " خرجت فإذا يزيد " ، " كيف بك إذا كان كذا وكذا " .

إليك : إني : حرف جر<sup>(١٧)</sup> . والكاف ضمير متصل في محل جر

بـ إني ، والجاز والمجرور متعلقان بـ راجع .

ولكن : الواو : استثنائية . لكن : حرف استدراك .

خلّ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره ، وفاعله ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

عينيك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون

للإضافة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

---

٤- الخمر : وزادها معه ضربان : أ - قياسية : وذلك في خبر ليس و(ما) النافيتين نحو : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾

(الزمر ٣٦) ، ﴿ وَمَا مَلَكَ ظِلْمًا لِلْعَيْدِ ﴾ (فصلت ٤٦) وكذا تزداد قياسياً في خبر كل ناسخ منفي نحو :

فإن مدت الأيدي إلى الزناد لم تكن بأعجلهم إذ أجمع القوم أعجل

ب - غير قياسية كقوله : ألا هل أخو عيشٍ لذيدٍ ندائم

٥- الحال المنفي عاملها نحو :

فما رجعت بخاتبة ركاب حكيم بن المسيب متهاها

٦- لفظاً " نفس " و " عين " في باب التوكيد نحو : جاء زيدٌ بعينه ، أو بنفسه .

(١٦) الإعراب التقديري يتناول آخر الكلمة ، إذ تكون الحركة الإهراية مقدرة على آخره ، ويكون الإعراب تقديرياً في :

١- المعتل بالألف أو الواو أو الياء في حالة عدم ظهور الحركة نحو : جاء القاضي بأمدى .

٢- المضاف إلى ياء المتكلم نحو : هذا كتابي .

٣- المجرور بحرف الجر الزائد نحو : ما جاء من أحد ، وبعض النحاة يجعل الإعراب ههنا محلياً ، فيقول : مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

٤- المحكي نحو : جاء تأبط شراً . انظر الجامع ، والنحو الوافي ، والواضح (٣٢) .

(١٧) ثم قلبت الألف ياء عند اتصال الضمير بها ، ومثلها : أهدك ، عليك .

تلمعا : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب<sup>(١٨)</sup> وعلامة جزمه  
حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل  
في محل رفع فاعلاً .

### إعراب الجمل

" ليست عشيات الحمى برواجع " : استنافية لا محل لها من الإعراب .  
" خَلَّ عَيْنِكَ " : استنافية لا محل لها من الإعراب .  
" تلمعا " : جواب الطلب ، أو جواب شرط جازم  
مقدر لا محل لها من الإعراب .



<sup>(١٨)</sup> يجزم الفعل المضارع إن جاء جواباً لطلب تقدمه نحو : " اعمل خيراً تُثب عليه " . ويشتمل الطلب على الأمر والنهي ، والاستفهام ، والعرض ، والخص ، والجزم في ذلك كله بأداة شرط مقدره ، والتقدير : إن تعمل خيراً تُثب عليه .

## النص الثالث

قال حميد الأرقط\* :

البحر الطويل

- ١- أتى يَنْخَبِطُ الظُّلْمَاءَ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ  
 ٢- فقلتُ لها قومي إليه فيسري  
 ٣- يقولُ وقد ألقى مراسيه للقري  
 ٤- فقلتُ لعمري ما هذا طرفتنا  
 ٥- أتانا و لم يعدلْه سحبان وائل  
 ٦- فما زالَ عنه اللَّقْمُ حَتَّى كَأَنَّهُ
- يسائلُ عن غير الذي هو أملُ  
 طعاماً فإن الضيفَ لا بُدَّ نازلُ  
 ابنُ لي ما الحجاجُ بالناسِ فاعلُ  
 فكلُّ ودع الحجاجَ ما أنت آكلُ  
 بياناً و علماً بالذي هو قائلُ  
 من العيِّ لما أن تكلمَ باقلُ

### المفردات

يخبط : يسير على غير هدى - الليل الدامس : الشديد الظلمة - القري  
 (بالكسر) : الطعام - سحبان وائل : اشتهر بعلمه وذكائه  
 وفصاحته - اللقم : الطعام - باقل : اسم شخص يُضرب به المثل في العيِّ .

\* حميد الأرقط : شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، عاصر الحجاج ، وسمي الأرقط لأنار كانت بوجهه .

# ١- أتى يَخِطُ الظُّلْمَاءَ وَاللَّيْلُ دَامِسٌ يَسْأَلُ عَنْ غَيْرِ الَّذِي هُوَ آئِلٌ

## الإعراب

**أتى** : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر يعود على مفهوم من الكلام .

**يَخِطُ** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر تقديره " هو " .

**الظُّلْمَاءَ** : اسم منصوب بترع الخافض<sup>(١)</sup> .

<sup>(١)</sup> الفعل اللازم يتعدى إلى مفعوله بواسطة حرف الجر ، فيقال : " جلس على الأرض " ، " نام على السرير " ، وقد يُحذف حرف الجر فلا يبقى الاسم مجروراً ، بل يتصب ، ويُقال إنه منصوب بترع الخافض . ولكن لا يجوز إسقاط حرف الجر بعد كل فعل لازم ، فلا يُقال : " جلس الأرض " و " لا نام السرير " ، إنما يكون المحذف في موضعين :

١- حذف مجاهي : وذلك مع أفعال قليلة سمعت عن العرب أشهرها أ - مرّ : هو فعل لازم يتعدى بالباء ولكن سمع :

تمرون الدهار ولم تعوجوا كلامكم إذن علي حرام

ب - كفر : فعل لازم يتعدى بالباء ، ولكن جاء في قوله تعالى : ﴿ الْإِنَّمَانُ أَكْثَرُ مَرَّةً ﴾ (هود ٦٨) .

ج - شكر : فعل لازم يتعدى باللام ، ولكن سُمع : شكرته .

د - نصح : فعل لازم يتعدى باللام ، ولكن سُمع : نصحته .

هـ - دخل : فعل لازم يتعدى بنفي ، ولكن سُمع في قوله تعالى : ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ خَفِيَةٍ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ ( القصص ١٥ ) .

و - اختار : فعل يتعدى إلى واحد ، ولكن سُمع في قوله تعالى : ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾ ( الأعراف ١٥٥ )

ز - استغفر : فعل يتعدى إلى واحد ، ولكن جاء في قول الشاعر : استغفر الله ذنباً لست محصيه ...

ح - أمر : يتعدى إلى واحد ، ولكن سُمع : أمرتك الخمر فافعل ما أمرت به ...

ومن ذلك : ذهب ، توجه ، غسل ، كال . قضي هذه نقول في إعراب الاسم إنه منصوب بترع الخافض ، وبعض

النحاة يعربونه مفعولاً . -

- والليل : الواو : حالة . الليل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- دامس : خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- يسائل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره " هو " .
- عن غير : جار ومجرور متعلقان بـ يسائل .
- الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
- هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
- أمل : خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

- " أتى " مع فاعله المضمرة : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
- " يجبظ " مع فاعله المضمرة : في محل نصب حالاً من فاعل أتى .
- " الليل دامس " : في محل نصب حالاً من فاعل يجبظ .
- " يسائل " مع فاعله : في محل نصب حالاً من فاعل أتى ، وهذا من باب تعداد الحال .

- ٢ - حذف قياسي : يشمل كل فعل لازم أو متعدٍ لواحد استولى مفعوله حاء بعده أن وأن وكي المصدريات نحو : " حرصت أن أذهب " ، " أفسمت أنك مخلص " ، " جئت لكي أتعلم " .  
والصدر المؤول إما أن يعرب منصوباً برفع الخافض أو مجروراً بحرف الجر المقدر ، على الخلاف الذي سبق ذكره (ص ٣٠ ح ٦) . انظر الواضح (٣٥٢) ، المذكرات (٢٤١) .



" هو آمل " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها<sup>(٢)</sup> .

٢- فقلتُ لها قومي إليه فيسري طعاماً فإن الضيفَ لا بُدَّ نازلُ

الإعراب

فقلت : الفاء : حرف عطف . قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لها : جار ومجرور متعلقان بـ قلت .

قومي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إليه : جار ومجرور متعلقان بـ قومي .

فيسري : الفاء : حرف عطف . يسري : إعرابه كإعراب قومي .

طعاماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إن : الفاء : استئنافية . إن : حرف مشبه بالفعل .

الضيف : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

(٢) لا بد في جملة الصلة من رابط يربطها بالاسم الموصول ، ويجوز حذفه لهاسياً إذا كان ضمير نصب ، أو مجروراً في اللفظ منصوباً في المعنى كما هنا .

لا بد : لا : نافية للجنس تعمل عمل إن . بدَّ : اسم لا مبني على الفتح في محلّ نصب<sup>(٣)</sup> ، وخبر لا محذوف لأنه كونه عام<sup>(٤)</sup> .  
نازل : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" قلت " : معطوفة على أتى لا محل لها من الإعراب .  
" قومي " : مقول القول في محل نصب .  
" يسري " : معطوفة على قومي في محل نصب .  
" إن الضيف نازل " : استئنافية لا محل لها .

" لا بد " مع خبرها المحذوف : اعتراضية ، اعتراض بين اسم إن وخبرها .



٣- يقول وقد ألقى مراسيه للقري ابن لي ما الحجاج بالناس فاعل

### الإعراب

يقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

<sup>(٣)</sup> يبنى اسم لا إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، ويكون بناؤه على ما ينصب به ، فيبنى على الفتح في نحو : " لا خير ضائع " ، وعلى الياء في نحو : " لا متأخين يخسران " ، وعلى الكسر في نحو : " لا فاضلات ملمومات " .  
<sup>(٤)</sup> لا تكاد العرب تذكر خبر لا في نحو : لا بد ، لا ضمير ، لا بأس ، لا شك ، لا فوت ، لا محالة . لأنه كونه عام ، وأحياناً يعكسون فيقولون : " لا عليك " بحذف الاسم ( بأس ) . انظر المعنى ( ٣١٥ ) ، والمذكرات ( ١٥٠ ) .

وقد : الواو : حالية . قد : حرف تحقيق .

ألقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .

مراسيه : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وسكّن لضرورة الشعر<sup>(٥)</sup> والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

للقرى : اللام : حرف جر . القرى : اسم مجرور وعلامة جره كسرة مقدّرة على الألف للتعدّر ، والجار والمجرور متعلقان بـ ألقى .

أبن : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

لي : جار ومجرور متعلقان بـ أبن .

ما : يجوز فيها وجهان : أ — أن تكون اسماً موصولاً في محل نصب مفعول به لـ أبن ، وعليه الحجاج : مبتدأ مرفوع ، وبالناس : جمل

---

<sup>(٥)</sup> وذلك أن الاسم المنقوص تقدر عليه الضمة والكسرة ، وأما الفتحة فإنما تظهر لختها ، وقد حذفها الشاعر ههنا ضرورة ، وهي من أخف الضرائر ، أي إجراء الاسم المنقوص في حالة النصب مجراه في حالتي الرفع والجر ، وهذا جليل عند المبرد حتى في سعة الكلام ، ومن شواهد ذلك في الشعر قوله :

قلو أن واث باليمامة داره      وداري بأعلى حضرموت اهتدى إليها

بجعل الفتحة مقدرة على الياء ، ثم حذفت هذه الياء لالتقاء الساكنين ، ومنه أيضاً :

يقلب رأساً لم تكن رأس سيد      وعيناً له حولاء باد عيوبها

انظر ضرائر الشعر (٩١) وما بعدها ، والمختص ٣٤٣/٢ .

ومجرور متعلقان بالخبر " فاعل " <sup>(٦)</sup> ، وفاعل : خير للمبتدأ . .  
ب — أو أن تكون اسم استفهام في محل رفع مبتدأ وعليه الحجاج :  
مبتدأ ثانٍ ، وبالناس : جار ومجرور متعلقان بـ فاعل  
وفاعل : خير للمبتدأ الثاني .

### إعراب الجمل

" يقول " مع فاعلها المضمرة : استئنافية لا محل لها .  
" ألقى " مع فاعلها المضمرة : حالية في محل نصب .  
" ابن " مع فاعلها المضمرة : مقول القول في محل نصب .  
" ما الحجاج بالناس فاعل " : إذا اعتبرنا (ما) موصولة فـ " الحجاج فاعل "  
صلة الموصول الاسمي لا محل لها ، وإذا قُتِرت  
(ما) استفهامية فثمة جملتان : " ما الحجاج  
فاعل " في محل نصب مفعولاً به لـ ابن ، و"  
الحجاج فاعل " خير للمبتدأ ما في محل رفع <sup>(٧)</sup> .

<sup>(٦)</sup> ذكر النحويون أن معمول اسم الفاعل لا يتقدم عليه ، وقد جاز ههنا لأن معموله ظرف ، وهم — أي العرب — يتسعون في الظرف والجار والمجرور ما لا يتسعون في غيرها .

<sup>(٧)</sup> وعلى هذا الوجه ثمة ضرورة لا تسوغ في سعة الكلام ، هي حذف العائد من جملة الخبر ، وهذا جائز على قبح في ضرورة الشعر ، ومثله قول الشاعر :

فما أدري أغبرهم تناءٍ      عن الأصحاب أم مال أصابوا -

## ٤- فقلتُ لعمري ما هذا طرفتنا فكل ودع الحجاج ما أنت آكل

### الإعراب

**فقلت** : الفاء : حرف عطف . قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متجرّك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .  
**لعمري** : اللام : لام الابتداء<sup>(٨)</sup> . عمري : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والخبر محذوف وجوباً تقديره قسماً<sup>(٩)</sup> .

- والتقدير : أصابوه . ومن هذا الباب حذف العائد من جملة الصفة كقوله :

أبحت حمى قامة بعد نجد وما شيء حميت بمسبح أي حميته .

<sup>(٨)</sup> فالتعريف توكيد مضمون الجملة ، وتدخل على :

١- المبتدأ ، كقوله تعالى : ﴿لَا تَسُبُّوا أَهْلَ مَرْجَبٍ﴾ (الحشر ١٣) .

٢- الفعل المضارع : ليقوم زيد .

٣- الماضي الجامد : ﴿بِئْسَ مَا كَانُوا يَمْلِكُونَ﴾ (المائدة ٦٢) .

ولا تدخل على الماضي المتصرف ، فإن وجد نحو : لقام زيد ، فهو جواب قسم . أما الماضي المقرون بـ " قد " نحو : لقد قام زيد . فالأكثر على أن اللام جواب للقسم ، وقيل : لام الابتداء . ومن أقسام لام الابتداء : اللام الواقعة بعد أن

<sup>(٩)</sup> يحذف الخبر وجوباً في أربعة مواضع :

١- أن يكون الخبر كونا عاما ، والمبتدأ بعد " لولا " نحو : لولا الحياء لها جني استعبار ...

٢- أن يكون المبتدأ صريحا في القسم كما في البيت ههنا .

٣- أن يعطف على المبتدأ بواو هي نص في المعية نحو : كل عامل وعمله . تقدير الخبر مقترنان . -

ما لهذا : ما : نافية لا عمل لها . لهذا : اللام : حرف جر . هذا : ها  
للتثنية . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ طرقتنا .

طرقتنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، ونا ضمير متصل في محل  
نصب مفعولاً به .

فكل : الفاء : استنافية . كل : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ،  
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

ودع : الواو : حرف عطف . دع : فعل أمر مبني على السكون وحرك  
بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً  
تقديره " أنت " .

الحجاج : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ما أنت : ما : تحتل وجهين :

أ - أن تكون اسماً موصولاً في محل نصب مفعولاً به للفعل كل .

---

- ٤ - أن يكون المبتدأ مصدرًا عاملاً وبعبارة حال لا تصلح أن تكون خبراً ، نحو : قرأني الدرس مبكراً .  
أو يكون اسماً مضافاً لهذا المصدر العامل صريحاً نحو : أفضلُ بذلك المعروف صامتاً .  
أو موصولاً نحو : أكثر ما أقرأ الكتاب صامتاً .

ب - أن تكون مصدرية ظرفية<sup>(١٠)</sup> ، والمصدر المؤول من ما وصلتها منصوب على الظرفية متعلق بالفعل دع ، وهذا هو الوجه الأرجح .

### إعراب الجمل

" قلت " : معطوفة على يقول لا محل لها .

" لعمرى " مع خبره المحذوف : مقول القول في محل نصب .

" طرقتنا " : جواب القسم لا محل لها .

" كل " مع فاعلها المضمر : استئنافية لا محل لها .

" دع " مع فاعلها المضمر : معطوفة على سابقتها لا محل لها .

" ما أنت آكل " : إذا قدرت (ما) مصدرية ظرفية فالجملة صلة

الموصول الحرفي لا محل لها ، وإذا قدرت (ما)

موصولة فإن الجملة صلة الموصول الاسمي ،

وعلى هذا الوجه تكون جملة " دع " اعتراضية

اعترضت بين العامل كل ، ومعموله ما .



<sup>(١٠)</sup> يجوز أن توصل ( ما ) المصدرية بجملة اسمية بشرط أن يكون خبرها إما فعلاً أو اسماً مشتقاً .

٥- أتا نا و لم يَعدِلُه سَحبان وائلِ بيانا و علما بالذي هو قائلُ

## الإعراب

- أتا نا : أتى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، ونا ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .
- ولم : الواو : حالية . لم : حرف نفي وجزم وقلب .
- يعدله : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .
- سحبان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- وائل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- بيانا : تمييز محوّل عن فاعل<sup>(١)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- وعلماً : الواو : حرف عطف . علماً اسم معطوف على بيانا منصوب مثله .
- بالذي : الباء حرف جر . الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر علماً .
- هو : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
- قائل : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

<sup>(١)</sup> والتقدير : لم يعدل بيانه بيان وائل . وانظر ما سلف (ص ٣٧ ح ١٠)



- " أتى " مع فاعلها المضمر : استئنافية لا محل لها .  
 " يعدله سبحانه وائل " : حالية في محل نصب .  
 " هو قائل " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



٦- فما زال عنه اللقم حتى كانه من العي لما أن تكلم باقل

الإعراب

- فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .  
 زال : فعل ماض تام<sup>(١٢)</sup> مبني على الفتح الظاهر .  
 عنه : جار ومجرور متعلقان بـ زال .

(١٢) هنا الفعل يأتي على أوجه أشهرها :

- ١- زال عن الشيء يزول زوالاً إذا امتد عنه وتنحى ، وهو فعل تام ، وعليه جرى الشاعر في هذا البيت ، ومثله أيضاً قول الأعر : ولا زال عني أن شخصاً مريضاً لنبل العدى إن لم يصب فكان قد  
 ٢- زال الشيء يزله زهلاً : مازه وفرقه عن بعضه ، ومنه الزهله بمعنى المفارقة ، قال تعالى : ﴿ فَرَقْنَا بَيْنَهُمْ ﴾ ( يونس ٢٨ ) أي فرقنا .  
 ٣- زال يزال : وهو فعل ناقص يدل على الملازمة ، وعلى اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي ، وألفه منقلبة عن واو .

اللقم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حتى : حرف ابتداء<sup>(١٣)</sup> .

كأله : كأن : حرف مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها

من العمى : جار ومجرور متعلقان بما في " كأن " من معنى التشبيه<sup>(١٤)</sup> والتقدير :  
أشبهه باقلاً من العمى .

لما : ظرفية حينية<sup>(١٥)</sup> متعلقة بما في " كأن " من معنى التشبيه .

أن : زائدة<sup>(١٦)</sup> .

(١٣) لدخولها على جملة اسمية ، وقد سلف تفصيل ذلك (ص ٣٦ ح ٨) .

(١٤) اختلف النحاة في مسألة تعلق شبه الجملة بأحرف المعاني ، قال ابن هشام : " للشهور متع ذلك مطلقاً " ، وقيل :  
بموازته مطلقاً ، وفصل بعضهم فقال : إن كان نالها عن فعل حذف جاز ذلك على سبيل النباهة لا الأصالة وإلا فلا ،  
وهو قول أبي علي وأبي الفتح ، زعماً في ( ما لزهد ) أن اللام متعلقة بـ ... وأما الذين قالوا بالمواز مطلقاً فقال  
بعضهم في قول كعب بن زهير : وما سعاد غداة البين إذ رحلوا إلا أغنّ غضيض الطرف مكحول  
(١٥) قد تتمحض لما الظرفية فتعلو من معنى الشرط ، ومنه قول الشاعر :

فيا ععباً للقلب كيف اعترافه وللنفس لما وطنت كيف ذلت

(١٦) تزد أن في أربعة مواضع ، ذكرها صاحب المغني (٥٠) ، وهي :

- ١- بعد لما الحينية - وهو الأكثر - نحو ﴿ وَكَأَن جَاءَتْ سُرْمًا لَوْ طَآسِي رَهْمًا ﴾ ( العنكبوت ٣٣ ) .
- ٢- أن تقع بين فعل القسم و " لو " سواء كان الفعل مذكوراً ، نحو :  
فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم يومٌ من الشرّ مظلم  
أو مقدراً نحو : أما والله أن لو كنت حرّاً وما بالحرّ أنت ولا العتيق
- ٣- أن تقع بين الكاف ومجرورها ، وهو نادر كقوله :  
وهوماً توافينا بوجه مفسّم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم
- ٤- بعد " إذا " كقوله : فأمله حتى إذا أن كانه  
في رواية من حرّ ظبية معاطي يد في لجة الماء غامر -

تَكَلَّمَ : فعل ماض مبني على فتحة ظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً  
تقديره " هو " .

بِأَقْلٍ : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" زال عنه اللقم " : استئنافية لا محل لها .

" كأنه بأقل " : استئنافية لا محل لها .

" تكلم " مع فاعلها المضمر : في محل جر بالإضافة .



« غداة البين : ظرف للنفي ، أي انتهى كوله في هذا الوقت إلا كأنني ، وقال ابن الحلبي : ﴿ وَكَانَ يَتَمَكَّمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُهُ ﴾ ( الزخرف ٣٩ ) / ( إذ ) بدل من ( اليوم ) ، واليوم إما ظرف للنفع المنفي ، وإما لما في ( لن ) من معنى النفي ، أي انتهى في هذا اليوم النفع ... ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا نِصْمَةٌ بِرَبِّكَ فَكَأَنَّهُ لَا تَجِدُونَ ﴾ ( الطور ٢٩ ) .  
الباء متعلقة بالنفي .

واختار ابن هشام في بيت كعب تعلق الظرف بمعنى التشبيه الذي تضمنته البيت ، وذلك على أن الأصل : وما كسعادٍ إلا ظليُّ أغن على التشبيه المعكوس ، للمبالغة ، ثم قال : " وإذا جاز لحرف التشبيه أن يعمل في الحال " في نحو قوله :

كأن قلوب الطير رطباً وبهاساً      لدى وكرها العناب والحشف البالي

مع أن الحال شبيهة بالمفعول به فعمله في الظرف أجدر . المعنى ( ٥٧٢-٥٧٣ ) .

## النص الرابع

البحر الطويل

قال أعشى ربيعة\* :

- ١- كأن بني مروان بعدَ وليدهم
  - ٢- وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا
  - ٣- أنسى إذا ما لم تنبكم كريهة
  - ٤- ألم يكُ غدرًا ما فعلتم بشمعل
  - ٥- وكائن دَفَعنا عنكم من عزيمة
  - ٦- ونحن قتلنا مُصعباً قد علمتم
  - ٧- فما ربُّ ذاك الفضل كاسرُ عينه
  - ٨- فإن تكفروا ما قد علمتم فربما
- جَلاميدُ ما تَندى و إن بلها القَطْرُ  
وأكثرُ ما يعطونك النُّظرَ الشَّرُّ  
وأدعى إذا ما هُزِهز الأَسَلُ الحُمُرُ  
وقد خابَ من كانت سريرته الغَدْرُ  
ولكن أبيتُم لا وفاءً و لا شُكْرُ  
بمسكنَ يومَ الحربِ نياؤها خُضْرُ  
هشامُ و لا عبد العزيز و لا بِشْرُ  
أُتِيحَ لكم قَسْرًا بأسيافنا انصُرُ

### المفردات

الجلاميد : جمع الجلمود الصخر ، والرجل الشديد - تندى : هنا  
تلين - ينفحون : يدافعون - النظر الشرر : نظر إليه شرراً ، أي نظر إليه  
بمؤخر العين - نابته المصيبة : أصابته - الأسل الحمر : الرماح أو النبيل ،

(١) هو عبد الله بن عمارجة بن حبيب من بني أبي ربيعة ، شاعر أموي اشتهر بأهام مروان بالشام ، مات نحو ( ١٠٠ )

وأصل الأسل : نبات ذو أغصان كثيرة شائكة الأطراف — شعل : اسم علم ،  
وكذا مسكن ، ومصعب — رب : وَلِيَهُ وَتَعَهُدَهُ ، وربُّ الشيء : ملكه .



١- كَانْ بَنِي مَرَوَانَ بَعْدَ وَلِيَدِهِمْ جَلَامِيدُ مَا تُنْدَى وَإِنْ بَلَّهَا الْقَطْرُ

الإعراب

كأن : حرف مشبّه بالفعل .

بني : اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع  
المذكر السالم<sup>(١)</sup> .

مروان : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه  
ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون في آخره .

بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بحال محذوفة من بني مروان ،  
والعامل في هذه الحال ما في " كأن " من معنى التشبيه<sup>(٢)</sup> .

وليدهم : وليد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة ، وهم ضمير  
متصل في محل جر بالإضافة .

<sup>(١)</sup> يلحق بجمع المذكر من حيث الإعراب : عالمون و أرضون و أهلون و عليون و ألو و سنون و بنون و ذور  
وألفاظ العقود .

<sup>(٢)</sup> ومثله قول امرئ القيس : كأن قلوب الطير رطباً وبابساً لدى وكرها العناب والحشف البالي  
لدى : ظرف مكان متعلق بحال مقدر ، والعامل في هذه الحال ما في كأن من معنى التشبيه .

جلاميد : خير كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما تندى : ما : نافية . تندى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة

على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو "

يعود على جلاميد .

وإن : الواو : حالية . إن : حرف شرط جازم<sup>(٣)</sup> .

بَلَّهَا : بل : فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، وها

ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

القطر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

---

<sup>(٣)</sup> قال أستاذنا العلامة أحمد راتب النفاخ في تعليقه على (إن) هذه : يرى البعض أن (إن) ههنا وصلية ، وهذا ليس من مصطلحات النحويين أصلاً . و (إن) التي تقع في مثل هنا الموضوع تكون شرطية ، ونكفي غالباً بشرطها ، ويمكن أن يقدر لها جواب مستتبط من معنى ما تقدمها ، ولا تقع إلا بعد الواو ، والواو هي واو الحال ، ولا يصح غير هذا الوجه . و (إن) هذه تفيد أن شرطها كان حراً بمنع ما تقدمها ، ولكن ما تقدمها وقع على رغم وجود هذا الشرط ، فبل القطر في هذا البيت كان حراً بجعلها تندى ، ولكن رغم ذلك تندى . ومن هذا الباب قول أبي العلاء :

وإنك وإن كنت الأحر زمانه لآت بما لم تستطه الأوائل

ومعنى البيت : أنه رغم تأخر زمانه قادر على الإتيان بما عجز عنه الأوائل .

فما جعل شرطاً لـ إن — وهو متحقق الثبوت — كان حراً بأن يوصد أمامه أبواب الإبداع ، ومع ذلك فقد أبدع .

ولو قال : إنني على تأخر زمني لقادر على الإتيان بما لم تستطه الأوائل لاستقام ، وعلى هذه لا تقع إلا مواقع الحال .

وجواب (إن) مدلول عليه بما سبق ، والمعنى : إنني على تأخر زمني أستطيع أن آتي بما لم تستطه الأوائل فكيف

لو كنت متقدماً .

ومن هذا الباب قولهم : " لن أصفح عن المسيء ولو اعتذر لي " . أي في حال اعتذاره لن أصفح عنه . ١ . هـ . بلفظ

قريب من لفظة رحمه الله .

" كان بني مروان جلاميد " : ابتدائية لا محل لها .

" تندی " مع فاعلها المضمر : صفة جلاميد في محل رفع .

" بلها القطر " : حالية في محل نصب .



٢- وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا وأكثر ما يعطونك النظر الشؤر

الإعراب

وكانوا : الواو : استئنافية . كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم

لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع اسمها .

أناساً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ينفحون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال

الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

فأصبحوا : الفاء : حرف عطف . أصبحوا : فعل ماض ناقص مبني على

الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل

رفع اسمها .

وأكثر : الواو : زائدة<sup>(٤)</sup> . أكثر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما يعطونك : ما : مصدرية<sup>(٥)</sup> . يعطونك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أول ، وحُذِفَ المفعول الثاني للعلم به ، والمصدر المؤول من ما وصلتها مجرور بالإضافة .

النظر : خير للمبتدأ أكثر مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة .

<sup>(٤)</sup> لأن خبر الأفعال الناقصة لا يفترون بالواو . والقول بزيادة الواو هو من ذهب الكوفيين والأخفش وتبعهم ابن مالك ، وحملوا على ذلك قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمُوا وَلَهُ لُجَيْنٌ مُّبِينٌ ﴾ ( الصافات ١٠٣ ) ، فقالوا : واو " وتله " زائدة في جواب ( لها ) . وقوله تعالى : ﴿ حَسْرًا جَاؤُوا مَا سَوَّاهُ وَابْرَأُوا ﴾ ( الزمر ٧١ ) ، فقالوا : ولو " وفتح " زائدة في جواب ( إذا ) . ومن ذهب المحققين أن الواو لا تزداد وتؤولوا نحو ذلك على حذف الجواب ، وقد ذكر ابن هشام ومن ذهب الكوفيين ومن تابعهم ثم قال : ويكثر ذلك — يعني وقوعها زائدة — إذا كان الفعل " كان " أو " ليس " وبعدهما (إلا) أداة حصر ، نحو : ما كان من بشرٍ إلا وميته محتومة . ونحو : ليس شيء إلا وفيه إذا ما ... ويقال في غير ذلك كقوله : وكانوا أناساً ينفخون فأصبحوا وأكثر ... ، شرح بانة سعاد : ب ٤/ص ٩٧-٩٨ .

وفي توجيه هذا البيت قولان آخران : الأول : أن تقدر (أصبح) تامة ، والواو بعدها حالة ، وبذلك تكون أصبح خرجت إلى معنى الانتهاء ، لا على معنى المدحول في الصباح . وهذا الوجه كان يميل إليه أستاذنا النفاخ . والثاني : انفرد به أستاذنا النفاخ ، فعوز أن تكون أصبح ناقصة والواو بعدها حالة ، وجملة الحال سَدَّتْ سَدَّ الخمر ، وقال : " يقول النحويون إن الحال تسدُّ سَدَّ الخمر ، إذا كان المبتدأ مصدرًا مضافًا إلى فاعله في المعنى نحو : " شرابي السويق ملتوتاً " أو اسم تفضيل مضافاً إلى مصدر نحو : " أكثر شرابي السويق ملتوتاً " ولكن لا نعرف أحداً قال : إن الحال تسدُّ سَدَّ خبر الفعل الناقص وكأن أرى أنه لا ينبو عن الطبع قوله : " كان شرابي السويق ملتوتاً " ولكن لروا قلنا كذلك لتوهم ألما خبر ( كان ) .

<sup>(٥)</sup> أو نكرة موصوفة بمعنى شيء في محل جر بالإضافة ، والجملة بعدها صفة لها .



الشزور : صفة للنظر مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" كانوا أناساً "

: استئنافية لا محل لها .

" ينفحون "

: صفة أناساً في محل نصب .

" فأصبحوا وأكثر ما يعطونك النظر الشزور " : معطوفة على " كانوا أناساً " لا

محل لها .

" أكثر ما يعطونك النظر الشزور " : خير أصبح في محل نصب ،

وعلى الوجهين الثاني والثالث :

حالية في محل نصب .

" يعطونك " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

٣- أنسى إذا مالم تنبكم كريهةً وأدعى إذا ما هزّهز الأسل الحمزُ

الإعراب

أنسى : الهمزة : حرف استفهام<sup>(٦)</sup> . أنسى : فعل مضارع مبني للمجهول

<sup>(٦)</sup> وقد خرج ههنا عن معناه الحقيقي إلى الإنكار التوبيخي ، وهذا المعنى يقتضى أن ما بعد الهمزة واقع وفاعله مـلـوم

كقوله تعالى : ﴿ أَكْفَرُونَ مَا نَكْفُرُونَ ﴾ ( الصافات ٩٥ ) انظر المعنى ( ٢٥ ) .

مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، ونسائب  
الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ، وهو محذوف وجوباً  
لتقدم معناه، والتقدير : إذا ما نابتكم كريمة أتريد أن أنسى .  
ما : زائدة للتوكيد .

لم تنبكم : لم : حرف نفي وحزم . تنبكم : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة  
جزمه السكون ، وكم ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .  
كريمة . فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وأدعى : الواو : حرف عطف . أدعى : إعرابه كإعراب أنسى .  
إذا ما : إعرابها كما سلف .

هزهز : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

الأسل : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الحمر : صفة الأسل مرفوعة مثلها .

### إعراب الجمل

" أنسى " مع نائب فاعله : استئنافية لا محل لها .

" تنبكم كريمة " : في محل جر بالإضافة .

" أدعى " مع نائب فاعله : معطوفة على أنسى لا محل لها .

"هزهز الأسل" : في محل جر بالإضافة .



٤- ألم يكُ غَدراً ما فعلتُم بِشَمْعَلِ وقد خابَ منْ كانتْ سريرته الغدْرُ

الإعراب

ألم : الهمزة : حرف استفهام<sup>(٧)</sup> . لم : حرف جزم ونفي وقلب .  
يك : فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون النون  
المحذوفة للتخفيف<sup>(٨)</sup> .

غَدراً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع اسم كان .

<sup>(٧)</sup> خرج إلى معنى التحقيق ، ومن هذا الباب قول جرير في مدح عبد الملك :

أستم خم من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

قال ابن هشام : ولو كان على الاستفهام الحقيقي لم يكن مدحه البتة . المعنى (٢٥) وانظر الجني (٣٢) . وعبر بعضهم  
عن هذا المعنى بالتقرير . انظر الإيضاح للقرظيني (٢٣٨) .

<sup>(٨)</sup> هذا المحذف اختصت به (كان) وهو جائر بثلاثة شروط :

١- أن تكون بصيغة المضارع ( أكون ، نكون ، تكون ، يكون ) .

٢- أن تكون مجزومة بالسكون لا بمحذف النون .

٣- ألا يليها حرف ساكن ولا ضمير متصل ، وما ورد خلاف ذلك شاذ كقول الشاعر :

فإن لم تك المرأة أبدت وسامة فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم

فحذف النون وما بعدها ساكن ، وهو خاص بالضرورة .

**فعلتم** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
و " تم " ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وقد حُذِفَ العائد ،  
والتقدير : ما فعلتموه .

**بشمعل** : الباء : حرف جر . شمعل : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة  
الظاهرة<sup>(٩)</sup> ، والجار والمجرور متعلقان بـ فعلتم .

**وقد** : الواو : استئنافية . قد : حرف تحقيق .

**خاب** : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

**من** : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعلاً .

**كانت** : كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح ، والتاء تاء التانيث الساكنة  
حرف لا محل له من الإعراب .

**سريوته** : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، والهاء ضمير متصل في  
محل جر بالإضافة .

**الغدر** : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة<sup>(١٠)</sup> .

---

<sup>(٩)</sup> أصه ( شمعل ) ثم أسقلت الهاء من باب الترخيم ، لكن الترخيم يكون قياسياً في باب النداء ، ويرخّم في النداء أسماء  
الأعلام والأسماء المؤنثة ، أما الترخيم في غير النداء فإنه يكون من باب الضرورة ، وقد جاء الترخيم ههنا على لغة مَنْ لا  
ينتظر . انظر الأمالي الشجرية ١/١٢٦ .

<sup>(١٠)</sup> أسند الشاعر ( الغدر ) وهو مذكر إلى الفعل ( كانت ) وهو مؤنث ، وجاز ذلك حملاً على المعنى ، لأن السريرة  
في المعنى هي الغدر ، فكان الغدر مؤنثة . ومثل هذا قول لبيد :

نمضت وقدمها وكانت عاندةً  
منه إذا هي عردت إقدامها -

- " لم يك غدراً ما فعلتم " : استئنافية لا محل لها .  
 " فعلتم " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .  
 " خاب من كانت سريره الغدر " : استئنافية لا محل لها .  
 " كانت سريره الغدر " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



٥- وكائن دَفَعْنَا عَنْكُمْ مِنْ عَظِيمَةٍ وَلَكِنْ أَيْتَمَ لَا وِفَاءً وَلَا شُكْرًا

وكائن : الواو : استئنافية . كائن : خبرية تكثيرية في محل نصب مفعولاً به مقدماً للفعل دفعنا<sup>(١١)</sup> .

دفعنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، ونا ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

- قال ابن الشجري : " وإنما استجاز تأنيث الإقدام لتأنيث خبره ، لأن الخبر إذا كان مفرداً فهو الخبر عنه في المعنى " ،  
 الأمالي الشجرية ١/١٣٠ .

<sup>(١١)</sup> وهو فعل متعدٍ لم يستوف مفعوله فتسلط على كائن وهي مماثل كم الخبرية في معناها وخصائصها وإعرابها ،  
 وتمييزها على القالب مجرور بمن ظاهرة كما سيأتي .

عنكم : عن : حرف جر ، وكم ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ دفعنا .

من عظمة : جار ومجرور متعلقان بـ كائن لدلالاتها على الكثرة<sup>(١٢)</sup> .

ولكن : الواو : حرف عطف . لكن : حرف استدراك .

أبيتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ،  
و " تم " ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، ومفعوله محذوف  
تقديره أبيتم الاعتراف بالجميل .

لا وفاء : لا : نافية مهيمة<sup>(١٣)</sup> . وفاء : مبتدأ مرفوع ، والخبر محذوف  
تقديره عندكم .

ولا شكر : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي . شكر : اسم  
معطوف على وفاء مرفوع مثله .

---

(١٢) و " عظمة " تميز لـ " كائن " ، وقد ذكر النحاة أنه إذا فصل بين " كائن " ومميزها بفعل متعدي لم يستوف  
مفعوله وجب جر التمييز بـ من لكلا يتوهم - لو نُصب - أنه مفعول به ، ومن هذا الباب قول الشاعر :

وكائن ترى من صامت لك معجب زباده أو نقصه في التكلم

ورأي الجمهور أن ( من ) ههنا حرف جر أصلي تتعلق بكائن لما فيها من معنى الكثرة ، أو بصفة لها . وتسمى  
" من التبيينة " . وذهب فريق من النحويين إلى زيادتها وإعراب ما بعدها مجروراً لفظاً منصوباً تقديراً على التمييز . انظر  
النحو الوافي ٥٧٤/٢-٥٧٩ ، والأماشي الشجرية ١٠٣/١ .

(١٣) ويتعد حتمها على أنها عاملة عمل ليس من وجهين :

الأول : أن إعمال ( لا ) عمل ( ليس ) قليل جداً ، ولقته خفي على معظم النحويين .

الثاني : إذا كانت عاملة عمل ليس فإنها ليست بواجبة التكرار ، وههنا كررت وتكرارها يؤذن بإعمالها .

- " دفعنا " : استئنافية لا محل لها .  
 " أبيتهم " : معطوفة على " دفعنا " لا محل لها .  
 " لا وفاء عندكم " : استئنافية لا محل لها . أو في محل نصب حال .



٦- ونحن قتلنا مصعباً قد علمتم بمسكن يوم الحرب أنيائها خضر

الإعراب

ونحن : الواو استئنافية . نحن : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

قتلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ نا الدالة على الفاعلين ، و« نا » ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

مصعباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قد : حرف تحقيق .

علمتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، و« تم » ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

بمسكن : الباء : حرف جر . مسكن : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة  
نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ قتلنا .

يوم : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو  
متعلق بـ قتلنا .

الحرب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة<sup>(١٤)</sup> .

أنيابها : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وها ضمير متصل في  
محل جر بالإضافة .

خضر : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" نحن قتلنا " : استئنافية لا محلّ لها .

" قتلنا " : خبر " نحن " في محلّ رفع .

<sup>(١٤)</sup> قال ابن السكيت : أضاف اليوم إلى حُملة الابتداء ، وأصل إضافة أسماء الزمان إلى الجمل إضافتها إلى جملة الفعل  
للشبه الذي بين الفعل والزمان ... ولما أضافوا اسم الزمان إلى جملة الفعل لما ذكرنا أضافوه أيضاً إلى جملة الابتداء  
لأنها أحنها ، فمن إضافته إلى جملة الفعل في التبريل قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ ( المعارج ٤٣ ) ، وقوله :  
﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ ( المرسلات ٣٥ ) . وأضافه القطامي إلى جملة الابتداء في قوله :

الضارين عُميراً عن بيوتهم      بالتل يوم عُمير ظالم عادي

الأمالى الشعرية ١٣١/١-١٣٢ . ومن ذلك أيضاً قول مبشر بن المذيل الفزاري :

ألم تعلمي بما عَمَرَكَ اللهُ أَنِّي      كرمٌ على حين الكرام قليلُ



" علمتم " : اعتراضية ، جيء بها على وجه التوكيد لا محل لها .

" الحرب أنيها خضر " : في محل جر بالإضافة .

" أنيها خضر " : خبر للمبتدأ " الحرب " في محل رفع .



٧- فما ربُّ ذاكَ الفضلِ كاسرُ عينه هشامٌ ولا عبد العزيز ولا بشرُ

الإعراب

فما : الفاء : استنافية . ما : نافية .

ربُّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

ذاك : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به . والكاف

حرف خطاب<sup>(١٥)</sup> .

الفضل : بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

<sup>(١٥)</sup> تأتي الكاف حرف خطاب في المواضع التالية :

١- أن تلحق أسماء الإشارة ، نحو : ذلك ، تلك .

٢- أن تلحق ضمائر النصب المنفصلة ، نحو : إناك ، إناكما ، إناكم .. وهو ملحق بسيبويه .

٣- أن تتصل بالفعل : أرأيت بمعنى أخرجني نحو : ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ مَنَّا الَّذِي كَرَّمْتُمْ عَلَيَّ ﴾ ( الإسراء ٦٢ ) وهو قول سيبويه .

٤- بعض أسماء الأفعال ، نحو : رويدك ، النعامك ، حيثهلك .

٥- بعض الأفعال : وهي : أبصر ، ليس ، نعم ، هس .

٦- بعض الحروف ، وهي : هلى ، كلاً ، يقال : بلاك ، كلاك . انظر الجني اللسان (٩) ، وللمعنى (٢٤٠) .

كاسر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عينه : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، والها ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة .

هشام : بدل من كاسر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

عبد : اسم معطوف على هشام مرفوع مثله .

العزیز : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

بشر : اسم معطوف على هشام مرفوع مثله .

إعراب الجمل

" ربّ ... كاسر عينه " : استئنافية لا محل لها .



٨- فَإِنْ تَكْفُرُوا مَا قَدْ عَلِمْتُمْ فَرُبَّمَا أُبَيِّحَ لَكُمْ قَسْرًا بِأَسْيَافِنَا النَّصْرُ

الإعراب

فإن : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .

تكفروا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

قد : حرف تحقيق .

علمتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، وتم

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وقد حُذِفَ العائد من جملة الصلة .

فربما : الفاء : واقعة في جواب إن . ربّما : ربّ : حرف جر شبهه بالزائد .

وما كافة لـ ربّ عن العمل<sup>(١٦)</sup> .

أتيح : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

لكم : جار ومجرور متعلقان بـ أتيح .

قسراً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

---

(١٦) تدخل " ما " على بعض الأفعال والحروف والظروف فتكفها عن العمل ، وهي ثلاثة أنواع :

١- كافة عن عمل الرفع : وتتصل بثلاثة أفعال هي : قلّ ، كثر ، طال . وقيل هي مصدرية .

٢- كافة عن عمل النصب والرفع : وتتصل بالأحرف المشبهة بالفعل ، عدا " ليت " إذا أهملت كانت " ما " كافة ، وإذا عملت كانت " ما " الزائدة .

٣- كافة عن عمل الجر : وهي التي تتصل بـ " ربّ " . واختلف في المتصلة بالباء والكاف وبين فقيل : هي كافة ، وقيل : هي مصدرية ، ودخولها على ربّ يجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية .

وتتصل أيضاً ببعض الظروف فتكفها عن الإضافة ، وهي : حيث ، وإذا . واختلف في المتصلة بـ " بعد " فقيل : كافة ، وقيل : مصدرية . وكنا اختلف في المتصلة بـ " بين " ، فقيل : كافة ، وقيل : زائدة . انظر مقي

اللب (٤٠٣) ، والجنح (٣٣٣) .

بأسيافا : جار ومجرور متعلقان بـ أتيح ، ونا ضمير متصل في محلّ  
جر بالإضافة .

النصر : نائب فاعل للفعل أتيح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" تكفروا " : استئنافية لا محلّ لها .

" علمتم " : صلة الموصول الاسمي لا محلّ لها .

" أتيح النصر " : في محلّ جزم . جواب الشرط .



## النص الخامس

قال ربيعة بن مفرور الضبي\* :

البحر الوافر

مَوَدَّتُهُ و إن دُعِيَ استجابا  
و زاد سلاحه منك اقترابا  
جبالى مات أو تبع الجذابا  
علي تكاد تلتهبُ التهابا  
ذنوب الشر ملأى أو قرابا  
بي الأعداء والقوم الغضابا  
أسود خفيّة الغلب الرقابا

١- أخوك أخوك من يدنو و ترجو  
٢- إذا حاربت حارب من تُعادي  
٣- و كنت إذا قريني جاذبته  
٤- فإن أهلك فذي حتى لظاه  
٥- مخضتُ بدلوه حتى تحسنى  
٦- بمثلي فاشهد النجوى وعالين  
٧- فإن الموعدي يرون دوني

### المفردات

جعل الجذاب للجبال على المجاز - الحق : الغضب الشديد - اللظى : النلر ،  
ويُقصد بها نار العداوة - مخضت : حركت - تحسنى : شرب دلو الشرب  
مملوءة - قراب ( بضم القاف وكسرهما ) : يقارب الامتلاء - بمثلي فاشهد :  
أي جاهر بمثلي الأعداء - خفيّة : موضع .

\* ربيعة بن مفرور الضبي انتهى نسبه إلى مضر بن نزار ، وهو أحد شعراء مضر العدنانيين في الجاهلية والإسلام . أسلم  
وحسن إسلامه وشهد القادسية . عاش ١٠٠ سنة

أخوك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

أخوك : توكيد لفظي<sup>(١)</sup> .

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر للمبتدأ .

يدنو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على مَنْ .

وترجو : الواو : حرف عطف . ترجو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

مودته : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وإن : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .

<sup>(١)</sup> هذا هو الوجه ، قال التبريزي : " والوجه الآخر أن يجعل أخوك الثاني خبر الأول . ويكون قوله " من يدنو " وما بعده من البيان الداخِل في صلته بدلاً من قوله أخوك الثاني " .

دُعي : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ،  
ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره " هو " يعود على مَنْ .  
استجابا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والألف للإطلاق ، والفاعل  
ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .

### إعراب الجمل

" أخوك من يدنو " : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .  
" يدنو " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب .  
" ترجو " : معطوفة على جملة " يدنو " لا محل لها .  
" دعي استجابا " : الجملة الشرطية الكبرى<sup>(٢)</sup> معطوفة على جملة " يدنو "  
لا محل لها .  
" استجابا " : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها .



٢- إذا حاربتَ حاربَ مَنْ تُعادي و زادَ سلاحَه منك اقتربا

### الإعراب

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها " حارب " .

<sup>(٢)</sup> لأن جملة الشرط وحدها لا تستقل بنفسها ، وقد أُلح ابن هشام إلى هذه المسألة حين قال : " ولا تكون جملة الشرط وحدها صفة .. فالصفة بمجموع الجملتين " المعنى (٧٤٧) ، وانظر شرح المفصل ٩١/٩ .

حاربت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

حارب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً  
تقديره يعود على أخوك .

مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به  
للفعل حارب .

تعادي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " وقد حُذِفَ العائد ،  
والتقدير : تعاديه .

وزاد : الواو : حرف عطف . زاد : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ،  
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

سلاحه : مفعول به أول للفعل زاد<sup>(٣)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،  
والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

---

(٣) قال البغدادي في تعليقه على قول الشاعر : وَرَجَّ الْفَنَى لِلخَمْرِ مَا إِنَّ رَأْيَهُ عَلَى السِّنِّ خَيْرٌ لَا يَزَالُ يَزِيدُ  
و " يزيد " يكون لازماً كقولك : " زادَ المالُ " ، ويكون متعدباً لمفعولين ، فإن اعتمر هنا لازماً كان " خيراً " تمهيداً  
مقدماً للضرورة ، وإن اعتمر متعدباً كان مفعوله الأول محذوفاً ، و " خيراً " مفعوله الثاني ، وقد وقع في خط بعض  
النضلاء " زاد " متعدباً لمفعولين ، فكذب بعض حساده : " زاد " فعل لازم كقولك : زاد المال ، وتعديته إلى مفعولين  
لا يوجد في اللغة ، فلما اطلع عليه كتب تحت : ﴿ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ فَزَادَهُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ ( البقرة ١٠ ) . شرح أبيات  
المغني ١١٢/١ ، وانظر ٢٣٧/٢ منه .

وضبط سلاحه في مطبوعة التبريزي بالرفع ، فإن ثبت كان الفعل زاد لازماً ، وسلاحه فاعلاً له ، واقترباً لمميز .



منك : جار ومجرور متعلقان بـ اقتربا<sup>(٤)</sup> .

اقترابا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" حاربت " : في محل جر بالإضافة .

" حارب " مع فاعله المضمَر : لا محل لها جواب شرط غير جازم .

" تعادي " مع فاعله المضمَر : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

" زاد " مع فاعله المضمَر : معطوفة على " حارب " لا محل لها .

٣- و كُنْتُ إِذَا قَرِينِي جَادَّبْتُهُ جِبَالِي مَاتَ أَوْ تَبِعَ الْجِدَابَا

### الإعراب

وكنْتُ : الواو : استئنافية . كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون

لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل

رفع اسم كان .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها مات .

<sup>(٤)</sup> وجاز تقدم معمول المصدر عليه لأنه غير عامل أو لأنهم يتوسعون في الجار والمجرور والظرف ولا يتوسعون في

غورهما .

قريني : مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور<sup>(٥)</sup> ،  
منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وياء  
المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

جاذبته : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف  
لا محل له من الإعراب ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به

حبالي : فاعل جاذب مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء  
المتكلم ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

مات : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً  
يعود على قريني .

أو : حرف عطف

تبع : فعل ماض ، وفاعله يعود على قريني .

الجدابا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" كان " مع اسمها وخبرها : استثنائية لا محل لها .

" إذا قريني ... مات " : الجملة الشرطية الكبرى في محل نصب خبر كان .

<sup>(٥)</sup> وهو من باب الاشتعال ، والنصب ههنا واجب لوقوع الاسم بعدما يختص بالدخول على الأفعال ، ومنه قول  
الشاعر : لا تجزعي إن مُنِيساً أهلكته وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

" جاذبت " المقدر بعد إذا : في محل جرّ بالإضافة .

" جاذبته حبابي " : تفسيرية — فسرت الفعل المحذوف — لا محل لها .

" مات " مع فاعله المضمر : لا محل لها من الإعراب ، جواب شرط غير جازم

" تبع " مع فاعله المضمر : معطوفة على سابقتها لا محل لها من الإعراب .



٤- فَإِنْ أَهْلَكَ فِذِي حَتَّى لَظَاهُ عَلَيَّ تَكَادُ تَلْتَهَبُ التَّهَابُ<sup>(٦)</sup>

### الإعراب

فإن : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .

أهلك : فعل مضارع مجزوم بـ إن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

فذي : الفاء : واقعة في جواب الشرط . ذي : اسم مجرور لفظاً بـ ربّ المقدّرة<sup>(٧)</sup> وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ<sup>(٨)</sup> .

(٦) هذا البيت أورده ابن هشام في المغني (٢٨١) شاهداً على أن جواب الشرط إذا كان مصدراً بحرف له من الصدارة ، وجب اقترانه بالفاء ، وانظر ما كتبه البغدادي في شرح شواهد ٣٤/٤ .

(٧) وقد ظهرت في قول الشاعر : فإن أهلك فربّ فتى سيبكي عليّ مخضب رخص البنان انظر المغني (١٨٣) .

(٨) مجرور بـ " ربّ " يعرب مبتدأ إذا وليه فعل لازم أو متعدّ استوفى مفعوله ، مثال الأول قول المنخل :

فحورٍ قد لهُوت بهنّ عيّن نواعيم في المروط وفي الرياط

ومثال الثاني قول امرئ القيس : وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الموم ليتلي -

حقيق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

لظاه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والهاء

ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة .

عليّ : جار ومجرور متعلقان بـ تلتهب .

تكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، واسمه ضمير

مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على لظاه .

تلتهب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير

مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على لظاه .

التهابا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" فإن أهلك فذي ... محضت " : استئنافية لا محل لها .

" ذو حقيق محضت " : في محل جزم جواب الشرط .

- ويعرب مفعولاً به إذا وله فعل متعدي لم يستوف مفعوله نحو :

وكأس شربت على لذة وأخرى تداويت منها هما

ويكون منصوباً على الظرفية إذا كان ظرف زمان عمل فيه ما بعده كقول امرئ القيس :

فيا ربّ يوم قد هوت وليلة بأنسة كأنها خط بمنال

ف يوم : مجرور لفظاً منصوب محلاً على الظرفية الزمانية متعلق بـ هوت ، والتقدير : هوت يوماً وينصب على

المفعولية نحو قوله : ألم تعلمنّ يا ربّ أن ربّ دعوة دعوتك فيها مخلصاً لو أحمأها

ف دعوة مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول مطلق ، والتقدير دعوتك دعوة .

- " لظاه تكاد تلتهب " : في مل جر صفة ل ذي حنق .  
 " تكاد تلتهب " : في محل رفع خبر للمبتدأ لظاه .  
 " تلتهب " مع فاعله المضمر : في محل نصب خبر تكاد .



٥- مَخَضْتُ بَدَلُوهُ حَتَّى نَحَسَى ذُنُوبَ الشَّرِّ مَلَأَى أَوْ قُرَابَا

### الإعراب

مخضت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والناء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

بدلوه : جار ومجرور متعلقان بـ مخضت ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

حتى : حرف ابتداء<sup>(٩)</sup> .

نحسى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على ذي حنق .

ذنوب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الشر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(٩) انظر ما سلف ( ص ٣٦ ) .

ملأى : حال من ذنوب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

أو : حرف عطف .

قوابا : اسم معطوف على ملأى منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

### إعراب الجمل

"مخضت" : خير للمبتدأ "ذو حنق" في محل رفع<sup>(١٠)</sup> .

"تحسى" مع فاعله المضمر : استثنائية لا محل لها .



٦- يمثلي فاشهد النجوى وعالين بي الأعداء والقوم الغضابا

### الإعراب

بمثلي : الباء : حرف جر . مثلي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة

المقدرة على ما قبل ياء المتكلم<sup>(١١)</sup> ، وياء المتكلم ضمير متصل

في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ أشهد .

<sup>(١٠)</sup> ومن المحققين من يرى أن خير المبتدأ في باب "رب" ملتزم الخذف لإفادة الصفة معنى الجملة ، وعليه فجملة "مخضت" صفة ثانية لـ (ذو حنق) والخبر محذوف . واختار هذا المذهب الرضي في شرح الكافية ٣٣١/٢ ، إلا أنه كان يذهب إلى أن المبتدأ هو "رب" نفسها على القول باسميتها ، وهو مذهب الكوفيين والأخفش .

**فأشهد** : الفاء : زائدة<sup>(١٢)</sup> . أشهد : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

**النجوى** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر  
**وعالن** : الواو : حرف عطف . عالن : فعل أمر مبني على السكون ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

**بي** : جار ومجرور متعلقان بـ عالن .

**الأعداء** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**والقوم** : الواو : حرف عطف . القوم : اسم معطوف على الأعداء منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١١) انظر ما سلف ( ص ٨٢ ) .

(١٢) قال المرادي : " واختلف في الفاء الداخلة على الفعل المقدم معموله في الأمر والنهي ، نحو : زيدا فاضرب ، وعمياً فلا تم . فلذهب قوم منهم الفارسي إلى أنها زائدة ، وذهب قوم إلى أنها عاطفة ، وقالوا : الأصل في نحو : زيدا فاضرب ، تنه فاضرب زيدا ، فالفاء عاطفة على " تنه " ، ثم حذف الفعل المعطوف عليه فلزم تأخير الفاء لسلا تقع صدراً ، فلذلك قُدم المفعول عليها " . الجني الداني (٧٣) .

وتمه مواضع أخرى تزداد فيها الفاء على خلاف بين النحاة ، وهي :

١- إذا دخلت على خبر المبتدأ المتضمن معنى الشرط نحو : الذي يأتيه فله جائزة .

٢- إذا دخلت على خبر المبتدأ بشرط أن يكون الخبر أمراً أو نهيًا ، كقول الشاعر :

وقائلة حولان فانكح فتأثم وأكرومة الحين خلوا كما هيا

علافاً للأخض ، جوز ذلك مطلقاً .

٣- إذا اقترنت بجواب لما نحو : لما اتقى بيد عظيم حرمها فركت ضاحي جلدتها يتذبذب

٤- إذا دخلت على إذا الفعالية نحو : خرجت فإذا المطر . فالفاء هنا زائدة لازمة ، وهو قول المازني والفارسي .

٥- إذا دخلت على كلمة " قط " نحو : اشترت سبعة أقلام فقط . فالفاء هنا زائدة لترتين الكلمة .

الغضابا : صفة للقوم منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ،  
والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" اشهد " مع فاعله المضمَر : استئنافية لا محل لها .  
" عالن " مع فاعله المضمَر : معطوفة على سابقتها لا محل لها .



٧- فَإِنَّ الْمُوعِدِيَّ يَرَوْنَ دُونِي أَسْوَدَ خَفِيَّةَ الْقَلْبِ الرَّقَابَا

### الإعراب

فإنَّ : الفاء : استئنافية . إنَّ : حرف مشبه بالفعل .  
الموعديَّ : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم<sup>(١٣)</sup> ،  
وحُذفت النون للإضافة ، وياء المتكلم المدغمة فيما قبلها ضمير  
متصل في محل جر بالإضافة<sup>(١٤)</sup> .

يروون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال  
الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

<sup>(١٣)</sup> أصله ( مُوعِدِينَ ) اسم فاعل من ( أوعَدَ ) .

<sup>(١٤)</sup> من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .



**دوني** : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والظرف متعلق بحال من أسود خفية .

**أسود** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**خفية** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

**الغلب** : صفة للأسود منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

**الرقابا** : اسم منصوب على شبه المفعولية<sup>(١٥)</sup> وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" إن الموعدى يرون " : استئنافية لا محل لها .

" يرون " : خبر إن في محل رفع .



(١٥) إذ ولي الصفة المشبهة اسم منصوب ، فإن كان نكرة أعرب تميزاً نحو : يفوز في الحياة الكرم عزمياً . وإن كان معرفة أعرب منصوباً على التشبيه بالمفعول به لأن الصفة المشبهة تُصاغ من الفعل اللازم ، ومن شواهد هذه المسألة قوله : فما قومي بشعلة بن بكر ولا بنفارة الشعر الرقابا

فالشعر جمع أشعر ، وهي صفة مشبهة ، والرقابا : اسم منصوب على شبه المفعولية . انظر الاتصاف ١/١٣٣ وما بعدها .

## النص السادس

قال النجاشي الحارثي\* :

البحر الطويل

قليلٌ به الأصواتُ في بلدٍ مَحَلٍ  
خَلِيعٌ خِلا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَ مِنْ أَهْلِ  
يُواسِي بِلا مَنْ عَلَيْكَ وَ لا يُخَلِ  
دَعَوْتُ لِمَا لَمْ يَأْتِهِ سَبْعُ قَلْبِي  
وَ لاكَ اسْتَقْنِي إِنْ كَانَ ماؤُكَ ذا فَضْلٍ  
وَ فِي صَفْوِهِ فَضْلُ القُلُوصِ مِنَ السَّحْلِ  
وَ عَدَيْتُ كُلَّ مِنْ هِوَاهُ عَلى شُغْلِ

١- و ماءٍ كَلَوْنَ الفِئسَلِ قَد عادَ آجِناً  
٢- وَجَدْتُ عَلَيْهِ الذُّبَّ يَعْوي كَأَنَّهُ  
٣- فَقُلْتُ لَهُ يا ذِئْبُ هَلْ لَكَ فِي أَخِ  
٤- فَقَالَ : هَذَاكَ اللهُ لِلرُّشْدِ إِنَّمَا  
٥- فَلَسْتُ بِأَتِيهِ وَ لا أَسْتَطِيعُهُ  
٦- فَقُلْتُ عَلَيْكَ الحَوْضَ إِنِّي تَرَكْتُهُ  
٧- فَطَرَبُ يَسْتَعوي ذِئاباً كَثيرةً

### المفردات

الفِئسَلُ : غَسَلَ الشَّيْءَ : أزال عنه الوسخ ، كَثِيَ بِهِ هُنا عَنِ المِاءِ النَظِيفِ الَّذِي  
لِيس فِيهِ شِوائِبُ - المِاءُ الأَجِنُ : المِاءُ الَّذِي تَغيرَ طَعمُهُ وَ لَوْنُهُ  
فَقَسُدُ - السَّحْلُ : الدلو العظيمة فيها ماء .

\* هو نيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث ، كان فاسقاً رقيق الإسلام . ضربه علي بن أبي طالب عليه السلام مئة سوطٍ  
لجرأته في رمضان ، لأنه أظفرَ والناسُ صيام .

١- و ماءٍ كَلَوْنِ الْغِسْلِ قَدْ عَادَ آجَنًا قَلِيلٌ بِهِ الْأَصْوَاتُ فِي بَلَدٍ مَحَلٍّ

## الإعراب

وماء : الواو : واو رب . ماء : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

كلون : جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة من ماء .

الغسل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قد : حرف تحقيق .

عاد : فعل ماض ناقص<sup>(١)</sup> مبني على الفتح الظاهر ، واسمه ضمير مستتر به جوازاً تقديره " هو " يعود على ماء .

آجناً : خبر عاد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قليل : خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة<sup>(٢)</sup> .

به : جار ومجرور وتعلقان بـ قليل .

الأصوات : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

في بلد : جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة من ماء .

محل : صفة بلد مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

(١) بمعنى " صار " .

(٢) ويجوز أيضاً أن تُعرب صفة لـ ماء باعتبار محلها - وهو الرفع - و " الأصوات " فاعل للصفة المشبهة . ويسرى أيضاً " قليل " بالجر ، وحينئذ تُعرب صفة لـ ماء باعتبار اللفظ ، و " الأصوات " فاعل لها .

" ماء ... وجدت " : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .  
 " عاد آجناً " : صفة ثانية لـ ماء في محل جر ، باعتبار اللفظ ، أو في  
 محل رفع باعتبار المحل .

" قليل به الأصوات " : صفة ثالثة لـ ماء في محل جر أو رفع .



٢- وَجَدْتُ عَلَيْهِ الذَّنْبَ يَعْوِي كَأَنَّهُ خَلِيعٌ خَلا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَ مِنْ أَهْلِ

وجدت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء  
 ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

عليه : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من الذنب ، والتقدير : مستقراً  
 عليه يعوي .

الذنب : مفعول به للفعل وجدت<sup>(٣)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

<sup>(٣)</sup> وهو هنا متعدٍ إلى واحد لأنه بمعنى لقي .

- يعوي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،  
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره " هو " يعود على الذئب .
- كانه** : حرف مشبه بالفعل ، والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها .
- خليع** : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- خلا** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، وفاعله  
 ضمير مستتر فيه جوازا تقديره " هو " يعود على خليع .
- من كل** : جار ومجرور متعلقان بـ خلا .
- مال** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- ومن أهل** : الواو : حرف عطف . **من أهل** : جار ومجرور متعلقان  
 بـ خلا<sup>(٤)</sup> .

### إعراب الجمل

- " وجدت " : في محل رفع خبرا للمبتدأ ماء .
- " يعوي " مع فاعله المضمَر : في محل نصب حالا .
- " كأنه خليع " : في محل نصب حالا .
- " خلا " مع فاعله المضمَر : في محل جر صفة لخليع .

(٤) وهناك من يذهب إلى أن شبه الجملة في مثل هذا التركيب معطوفة على سابقتها ولا تحتاج إلى تعليق . انظر المختار  
 من أبواب النحو (١٧٧) ، وإعراب الجمل وأشباه الجمل (٣١١) .

٣- فقلتُ له يا ذئبُ هلْ لك في أخِ يواسي بلا منْ عليكَ و لا بُخلِ

### الإعراب

**فقلت** : الفاء : حرف عطف . قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

**له** : جار ومجرور متعلقان بـ قلت .

**يا ذئب** : يا : أداة نداء . ذئب : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب .

**هل** : حرف استفهام .

**لك** : جار ومجرور متعلقان بخبر لمبتدأ محذوف ، والتقدير : هل لك رغبة في أخ .

**في أخ** : جار ومجرور متعلقان بـ رغبة<sup>(٥)</sup> .

**يواسي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على أخ .

(٥) قال أبو حيان : " وتقول العرب : " هل لك في كذا " أو " هل لك في كذا " . فيحذفون القيد الذي تتعلق

به " إلى " ، أي : هل لك رغبة أو حاجة إلى كذا ، أو سبيل إلى كذا ، قال الشاعر :

فهل لكم فيها إليّ فإنني بصير بما أعيا النطاسي حينما

البحر المحيط ٤٢١/٨ ، وانظر شرح بانت سعاد لابن هشام (٣٩) .

بلا من : الباء : حرف جر . لا : زائدة<sup>(٦)</sup> . من : اسم مجرور بالباء وعلامة  
جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من  
فاعل يواسي

عليك : جار ومجرور متعلقان بـ من أو بصفة منه .

ولا بجمل : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفسي . بجمل : اسم  
معطوف على « من » مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل

- " قلت "<sup>(٧)</sup> : معطوفة على " وجدت " في محل رفع .  
" يا ذئب " : في محل نصب مفعولاً به ، مقول القول .  
" هل لك في أخ " : استئنافية لا محل لها .

(٦) انظر ما سلف ( ص ١٢ ) .

(٧) بين أن المحكي بالقول هنا هو كلام مؤلف من جملتين : جملة النداء ، والجملة التي بعدها وقد اختلف العربون في مثل هذا على أقوال :

- ١- أن الكلام برمته مقول القول ، والجملة الأولى ابتدائية لا محل لها وما بعدها بحسب موقعه من الكلام .
- ٢- أن الجملة الأولى من الكلام الواقع مقولاً للقول تعرب في محل نصب مفعولاً به ، وما بعدها يعرب بحسب موقعه من الكلام .
- ٣- ما ذهب إليه ابن هشام من أن كل جملة من الكلام المحكي لا محل لها من الإعراب وحدها لأن المقول هو المجموع ، وكل جملة منه هي جزء للمقول ولا محل للجزء وحده كما أن جزأي الجملة الواحدة لا محل لواحدٍ منهما باعتبار القول . انظر المغني ( ٥٥٥ ) ، وإعراب الجمل وأشباه الجمل ( ١٦١ ) .

"يواسي" : في محل جر صفة لـ «أخ» .

٤- فقال : هَذَاكَ اللهُ لِلرُّشْدِ إِنَّمَا دَعَوْتُ لِمَا لَمْ يَأْتِهِ سُبُّعٌ قَبْلِي

الإعراب

فقال : الفاء : حرف عطف . قال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ،

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذئب .

هَذَاكَ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، والكاف

ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لِلرُّشْدِ : جار ومجرور متعلقان بـ هَذَاكَ .

إِنَّمَا : كافة ومكفوفة .

دَعَوْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لِمَا : اللام : حرف جر . ما : نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل

جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ دَعَوْتُ .

لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب .

يَأْتِهِ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ،

والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .



سبع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
مثلي : صفة سبع مرفوعة مثلها وعلامة رفعها ضمة مقدرة ما قبل ياء  
المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

" قال " مع فاعله المضمرة : معطوفة على " قلت " في محل رفع .  
" هداك الله " : مقول القول في محل نصب .  
" دعوت " : استئنافية لا محل لها .  
" ياتيه سبع " : في محل جر صفة لـ ما .

٥- فلست بآتيه و لا أستطيعه و لآك اسقني إن كان مأوك ذا فضل

### الإعراب

فلست : الفاء : استئنافية . لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون  
لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها  
بآتيه : الباء : حرف جر زائد . آتيه : اسم مجرور لفظاً وعلامة جره  
الكسرة المقدرة على الياء للثقل ، منصوب تقديراً على أنه خير

ليس ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، من إضافة اسم  
الفاعل إلى مفعوله .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

أستطيعه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " والهاء ضمير متصل في محل  
نصب مفعولاً به .

ولاك : الواو : استئنافية . لاك : حرف استدراك<sup>(٨)</sup> .

اسقني : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره ، وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " والنون للوقاية ، والياء ضمير  
متصل في محل نصب مفعولاً به .

إن : حرف شرط جازم .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، وجواب  
الشرط محذوف وجوباً لدلالة ما تقدم عليه .

ماؤك : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير  
متصل في محل جر بالإضافة .

ذا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

فضل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(٨) أصله " لكن " فحذفت النون لضرورة الشعر .. انظر ما علق به البغدادي في شرح شواهد المغني ١٩٤/٥ .

" لست بآتيه " : استئنافية لا محل لها .

" أستطيعه " : معطوفة على سابقتها لا محل لها .

" اسقني " : استئنافية لا محل لها .



٦- فقلتَ عليكَ الحوضَ إني تركتهُ وفي صفوه فضلُ القلوصِ من السجّلِ

الإعراب

فقلت : الفاء : حرف عطف . قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

عليك : اسم فعل أمر بمعنى الزم مبني على الفتح<sup>(٩)</sup> ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

(٩) وهو من أسماء الأفعال المنقولة عن الجار والمحرور ، ومثله " إليك عني " بمعنى تنح ، والكاف هنا لازمة ، فكأنها من بنية الكلمة ولذا ظهرت عليها حركة البناء . واسم الفعل " عليك " يتعدى بنفسه إذا كان بمعنى " الزم " كما هي هنا ، وبالباء إذا كان بمعنى " لمسك " نحو : عليك بأرباب الصدور فمن غدا مضافاً لأرباب الصدور تصدرا وقيل : الباء زائدة في المفعول .

الحوض : مفعول به لاسم الفعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . .  
إني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسم إن .  
تركه : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعلاً ، والهاء  
ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

وفي صفوه : الواو : حالية . في صفوه : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم  
محذوف ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .  
فضل : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
القلوص : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
من السجل : جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من فضل القلوص .

### إعراب الجمل

" قلت " : معطوفة على " قال " في ( أول البيت الرابع ) في  
محل رفع .  
" عليك " مع فاعله المضمرة : مقول القول في محل نصب .  
" إني تركته " : استثنائية لا محل لها .  
" تركته " : خبر إن في محل رفع .  
" في صفوه فضل " : حالية في محل نصب .

٧- فطرب يستعوي ذئاباً كثيرةً و عدت كل من هواه على شغل

## الإعراب

**فطرب** : الفاء : حرف عطف . طرب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ،  
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الذئب .

**يستعوي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،  
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذئب .

**ذئاباً** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**كثيرة** : صفة ذئاباً منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

**وعدت** : الواو : حرف عطف . عدت : فعل ماض مبني على السكون  
لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في  
محل رفع فاعل .

**كل** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة<sup>(١٠)</sup> .

**من هواه** : من : حرف جر . هواه : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة  
على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من  
شغل ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**على شغل** : جار ومجرور متعلقان بنخر كل المحذوف .

(١٠) جاز الابتداء بنكرة لأن " كل " مضافة من حيث المعنى ، لأن التقدير : كل واحد .

- " طرب " مع فاعله المضمر : معطوفة على " قلت " في محل رفع .  
" يستعوي " : حالية في محل نصب .  
" عديت " : معطوفة على " طرب " في محل رفع .  
" كل على شغل " : حالية في محل نصب .



## النص السابع

البحر الطويل

قال مُبَشِّرُ الْمُهَذَّبِ الْفَزَارِيُّ\* :

- ١- وعاذلة هبت بليلى تلومني
  - ٢- تقول اتبذ لا يدعك الناس مملقاً
  - ٣- ألم تعلمي يا عمرك الله أنني
  - ٤- وأني لا أخزي إذا قيل مملق
  - ٥- فلا تبغي العين الغوية وانظري
  - ٦- ولا تذهبن عينك في كل شرمح
  - ٧- عسى أن تمنى عرسه أني لها
  - ٨- ولا خير في حسن الجسم و طولها
  - ٩- و كائن رأينا من فروع طويلة
  - ١٠- ولم أر كالمعروف أما مذاقه
- و لم يغمزني قبل ذاك عدول  
وتزري بمن يا بن الكرام تعول  
كريم على حين الكرام قليل  
سخي و أخزي أن يقال بخيل  
إلى عنصر الأحساب أين يؤول  
له قصب جوف العظام أسيل  
به حين يشتد الزمان بديل  
إذا لم يزن حسن الجسم عقول  
تموت إذا لم يحيهن أصول  
فحلوا وأما وجهه فجميل

### المفردات

اغتمز الرجل : طعن في الفاعل - المملق : الذي لا يصدق  
تزري : تعيب - الشرمح : الطويل - أسيل : ناعم .

\* هو مبشر بن المهذبل بن زافر الفزاري ، شاعر جاهلي ، روى له المرزباني أبياتاً يعتذر فيها عن قصر قامته ( يقصد هنا النص السابق ) .

# ١- وعاذلة هبت بلب تلومني و لم يفتمزني قبل ذاك عدول

## الإعراب

وعاذلة : الواو : واو رب . عاذلة : اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ<sup>(١)</sup> .

هبت : فعل ماض ناقص<sup>(٢)</sup> مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب ، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره يعود على عاذلة .

لبل : جار ومجرور متعلقان بـ تلوم .

تلومني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

ولم : الواو : اعتراضية . لم : حرف جزم ونفي وقلب .

يفتمزني : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

(١) وهو في الأصل صفة لموصوف محذوف تقديره : رب امرأة عاذلة .

(٢) من أفعال الشروع ، وهي كثيرة أشهرها : شرع ، أنشأ ، طَفِقَ ، جَعَلَ ، أخذ ، بدأ ، ابتدأ ، انبرى ، هب ، قام ، عَلِنَ ، هلل ، وبشترط في خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع فيه ضمير يعود على الاسم ، وأن يكون مجرداً من " أن " المصدرية ، لأن الشروع يدل على المباشرة بالعمل ، و" أن " للاستقبال فيقع التناقض .



قبل : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بـ يغمزني .

ذاك : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والكاف للخطاب<sup>(٣)</sup> .

عدول : فاعل يغمزني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" عاذلة هبت تلومني " : ابتدائية لا محل لها .

" هبت تلومني " : خبر للمبتدأ عاذلة في محل رفع .

" تلومني " مع فاعله المضمر : خبر هبت في محل نصب .

" يغمزني عدول " : اعتراضية لا محل لها<sup>(٤)</sup> .



٢- تقول ائبذ لا يدعك الناس مملقاً وتزري بمن يا بن الكرام تمول

### الإعراب

تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على عاذلة .

<sup>(٣)</sup> انظر ما سلف (ص ٧٢) .

<sup>(٤)</sup> وهو من باب الاعتراض بين جملتين مستقلين ، انظر المغني (٥١٤) .

التد : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه  
وجوباً تقديره " أنت " .

لا يدعك : لا : نافية لا عمل لها . يدعك : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب  
الطلب<sup>(٥)</sup> وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والكاف  
ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أول<sup>(٦)</sup> .

الناس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مملقاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وتزري : الواو : استئنافية . تزري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة المقدرة على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً  
تقديره " أنت " .

بمن : الباء : حرف جر . من : اسم موصول مبني على السكون في محل  
جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ تزري .

---

<sup>(٥)</sup> ويجوز أيضاً أن تكون " لا " نافية والفعل مجزوم بها ، ومثل هذا قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا مَسَاجِدَكُمْ لَا  
يُحَلِّقُكُمْ سُلَيْكُنْ وَجَنُودُهُ ﴾ ( النمل ١٨ ) . قال ابن هشام : يصح : إن تدخلوا لا يحطمنكم ، ويصح أيضاً النهي على  
حدّ " لا أرينك ههنا " المعنى ( ٣٢٦ ) . وتقدير " أن " فيه إشارة إلى أن جواب الطلب مجزوم في الحقيقة بأداة  
شرط مقترنة .

<sup>(٦)</sup> الفعل " دعا " يتعدى إلى مفعول واحد إذا كان بمعنى " نادى " كقول الشاعر :

دعاني أخي والموت بيني وبينه  
فلما دعاني لم يجد يتعمد

ويتعدى إلى مفعولين إذا كان بمعنى " سمي " أو " جعل " .

كقوله : ... و كنت أدعو قذاها إلا لمدّ القردا . و كقولنا : ولد لي غلام فدعوته محمداً . وقيل : يتعدى إلى الثاني  
بالباء ، وقد تسقط فينصب على التوسع .

يا بن : يا : أداة نداء . ابن : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه  
الفتحة الظاهرة .

الكرام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
تعول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

### إعراب الجمل

" تقول " . : تفسيرية لـ " تلومني لا محل لها<sup>(٧)</sup> .

" اتد " : مقول القول في محل نصب .

" لا يدعك الناس " : جواب الطلب لا محل لها<sup>(٨)</sup> .

" تزري " : استئنافية لا محل لها .

" يا بن الكرام " : اعتراضية بين الموصول وصلته لا محل لها<sup>(٩)</sup> .

<sup>(٧)</sup> ومثله قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَازَوْكَ يُجَادِلُوكَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ قَدَايَا اسَاطِيرِ الْأُكْتَانِ ﴾ ( الأنعام ٢٥ ) .

قال ابن هشام : إن قَدَّرت " إذا " غير شرطية فحملة القول تفسر لـ يجادلونك . المعنى (٥٢٣) . ولا يمتنع اعتبارها  
بدلاً من قوله " تلومني " على حدّ قوله : أقول له ارحل لا تقيم عندنا وإلا فكن في السر والجهر مسلماً .

المعنى (٥٥٧) ، وقوله : وقام إلى العاذلات بلمني بقلن : الا تنفك ترحل مرحلاً .

قال النيريزي : " ويقلن " في موضع البدل من " بلمني " . شرح الحماسة ١/١٦١ .

ويجوز فيها وجه ثالث هو أن تكون من الاستئناف البياني ، وهو ما وقع جواباً لسؤال مقتر ، فكانه قال : ماذا تقول ،  
فجاء الجواب : تقول اتد . انظر المعنى (٥٠٠) .

<sup>(٨)</sup> أو يُقال : جواب شرط جازم مقتر غير مقترن بالفاء لا محل لها .

<sup>(٩)</sup> وهو من باب الضرورة القبيحة .

"تعول" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها ، وقد حُذِفَ منها العائد ،  
والتقدير : بمن تعولهم .

❁ ❁ ❁  
٣- ألم تعلمي يا عمرك الله أنني كريمٌ على حين الكرام قليلٌ

الإعراب

الم : الهمزة : حرف استفهام . لم : حرف نفي وجزم وقلب .  
تعلمي : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال  
الخمسة ، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .  
يا عمرك : يا : أداة نداء . عمرك : مفعول مطلق لفعل محذوف ،  
والتقدير : عمرتك الله تعميماً<sup>(١٠)</sup> ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة  
الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

<sup>(١٠)</sup> ثم حُذِفَ الفعل ، وحُذِفَت زوائد المصدر ، ومعنى عمرتك الله تعميماً : أعطيتك عمراً بأن سألت الله أن يعمرك ،  
وفي إعراب هذا التركيب وجوه أخرى هي :

- ١- عَمَّرَ : مفعول به ثانٍ ، والله : مفعول به أول ، والعامل فيهما محذوف تقديره : أسأل الله عَمَّرَكَ ، أي تعميرك .
- ٢- عَمَّرَ : منصوب على نزع الخافض ، والله : مفعول به للمصدر ، والتقدير أقسم بعمرتك الله ، أي بتعميرك الله ،  
أي بإقرارك له بالدوام والبقاء ، أو يكون التقدير : أسأل بحق تعميرك الله ، أي اعتقادك بقاءه ، وأبديته .
- ٣- عَمَّرَ : مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره " أذكرك " والعمر ههنا مأخوذ من عمرت البيت الحرام ، إذا  
زرته ، أو من العمارة ، أي بعمرتك المنازل المشرفة بذكر الله وعبادته ، وهذا الوجه انفرد به أبو العلاء المعري .  
انظر ما كتبه الشيخ غضيمة في تعليقه على المقتضب ٣٢٨/٢ ، والأمال الشجرية ٣٤٧/١ ، وشرح الرضي على  
الكافية ١١٩/١ ، والخزانة ١٣/٢ ، واللسان " عمر " .

الله : مفعول به للمصدر عمر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
أنسي : أن : حرف مشبّه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

كريم : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وأن مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب سدّ مسدّ مفعولي " غلّم " (١١) .

على حين : على : حرف جر . حين : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ كريم .

الكرام : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قليل : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" تعلمي " : استئنافية لا محل لها .

" عمرتك " : المحذوف ، اعتراضية لا محل لها .

" أنا كريم " : صلة الموصول الحر في لا محل لها (١٢) .

(١١) قال ابن الشجري في أماليه ٤٣/١ : " ومنهيب سيويه أن (أنّ) تسدّ في هذا الباب مسدّ المفعولين لأنها تتضمن جملة أصلها مبتدأ وخبر ، كما أن المفعولين في هذا الباب أصلهما الابتداء وخبره . ومنهيب أبي الحسن الأخفش أن (أنّ) بصلتها سدّت مسدّ مفعول واحد ، والمفعول الآخر مقدّر تقديره كائناً أو واقعاً " ، والذي ذهب إليه سيويه أولى لأن المفعول المقدر عند الأخفش لم يظهر في شيء من كلام العرب .

(١٢) قدرنا " أنا " موضع ياء المتكلم لأن الضمير المتصل إذا انفصل أصبح ضميراً منفصلاً . ثم إن هذا على رأي من يعدّ اسم " أنّ " المفتوحة ، وخبرها في الجمل ، وبعض الدارسين يرى عدم ذلك . انظر إعراب الجمل وأشباه الجمل (١١٥)

" الكرام قليل " : في محل جر بالإضافة .



٤- وأني لا أخزى إذا قيل مملقٌ سخّيٌّ وأخزى أن يقال بخيلٌ

الإعراب

وأني : الواو : حرف عطف . أني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير

متصل في محل نصب اسمها .

لا أخزى : لا : نافية لا عمل لها . أخزى : فعل مضارع مبني للمجهول

مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر، ونائب

الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " ، وأن وصلتها في تلويل

مصدر معطوف على المصدر السابق منصوب مثله .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ، وهو محذوف وجوباً

لدلالة الكلام السابق عليه .

قيل : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر .

مملق : خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هو " .

سخي : صفة مملق مرفوعة مثلها ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة . أو

خبر ثانٍ .

وأخزى : الواو : حرف عطف . أخزى : فعل مضارع مبني للمجهول ...

أن : حرف مصدر ونصب واستقبال .

يقال : فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة ، وأن وصلتها في تأويل مصدر مجرور بحرف جر مقدر<sup>(١٣)</sup>

أو منصوب على نزع الخافض<sup>(١٤)</sup> .

بخيل : خير للمبتدأ محذوف تقديره " هو " مرفوع وعلامة رفعه

الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" أنا لا أخزى " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" أخزى " : خير أن في محل رفع .

" قيل هو مملق " : في محل جر بالإضافة .

" هو مملق " : نائب الفاعل للفعل قيل في محل رفع<sup>(١٥)</sup> .

<sup>(١٣)</sup> أي من أن يقال .

<sup>(١٤)</sup> على الخلاف الذي سبق ذكره (ص ٣٠) .

<sup>(١٥)</sup> هذا على رأي مَنْ يميز وقوع نائب الفعل جملة ، ونسب بعضهم إلى البصريين أنهم بقَدَرُون نائب الفعل في " قيل "

ضمير المصدر ، والجملة بعده تفسيرية فسرت ذلك الضمير .

قال ابن هشام : " والصواب أن النائب الجملة ، لأنها كانت قبل حذف الفاعل منصوبةً بالقول ، فكيف انقلبت مفسرة

والمفعول به متعين للنباة ؟ " ، وقولهم : " الجملة لا تكون فاعلاً ، ولا نائباً عنه " .

جوابه أن التي يراد بها لفظها يحكم لها بحكم المفردات ، ولهذا تقع مبتدأ نحو : " لا حول ولا قوة إلا بالله كتر من كسوز

الجنة " .. المعنى (٥٢٥) و (٥٣٨) .

- "أخزى" : معطوفة على "أخزى" الأولى في محل رفع .  
 "يقال هو بخيل" : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .  
 "هو بخيل" : نائب فاعل للفعل يقال في محل رفع .



٥- فلا تتبعي العين الغوية و انظري إلى عنصر الأحساب أين يؤول

الإعراب

- فلا : الفاء : استئنافية . لا : ناهية جازمة .  
 تتبعي : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وياء المؤنثة المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .  
 العين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
 الغوية : صفة للعين منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .  
 وانظري : الواو : حرف عطف . انظري : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .  
 إلى عنصر : جار ومجرور متعلقان بالفعل انظري .  
 الأحساب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .



أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالفعل يؤول .

يؤول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على عنصر الأحساب .

### إعراب الجمل

" تبعي " : استئنافية لا محل لها .

" انظري " : معطوفة عليها لا محل لها .

" يؤول " : بدل من " عنصر " في محل جر<sup>(١٦)</sup> .



<sup>(١٦)</sup> قال ابن جني في قوله :

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان

جملة الاستفهام بدل من " حاجة " و " أخرى " ، أي : إلى الله أشكو حاجتين تعذر التقاؤهما . معني اللبيب ( ٥٥٦ ) .

وقال أبو حيان في تعليقه على قوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ ( الغاشية ١٧ ) . " كيف خُلقت " جملة

استفهامية في موضع البدل من " الإبل " ، و " ينظرون " تعدي إلى " الإبل " بواسطة " إلى " كيف خُلقت على سبيل

التعليق ، وقد تبدل الجملة وفيها الاستفهام من الاسم الذي قبلها كقولهم " عرفتُ زيداً أبو مَنْ هو " على أصح

الأقوال . البحر المحيط ٤٦٤/٨ .

ومن هذا الباب أيضاً قول كثير : فوا عجباً للقلب كيف اعترافه وللنفس لما وطنت كيف ذلت

وهذا الضرب هر من الجمل التابعة للمفرد .

## ٦- ولا تذهبن عيناك في كل شرمح له قصب جوف العظام أسيل

### الإعراب

- ولا : الواو : حرف عطف . لا : ناهية جازمة .
- تذهبن : فعل مضارع مبني على الفتح لمباشرة نون التوكيد الخفيفة ، في محل جزم بلا ، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .
- عيناك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- في كل : جار ومجرور متعلقان بالفعل تذهبن .
- شرمح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- له : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .
- قصب : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة<sup>(١٧)</sup> .
- جوف : صفة لـ قصب مرفوعة مثلها ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة<sup>(١٨)</sup> .

<sup>(١٧)</sup> ويجوز أن يعرب فاعلاً لشبه الجملة قبله ، وبيان ذلك أن شبه الجملة إذا وليها اسم مرفوع وكانت مسبوقه بنفسه نحو : " ما في الدار أحد " ، أو استفهام نحو : " أبي الدار زيد ؟ " ، أو موصوف نحو : " مررت برجل معه صقر " ، أو موصول نحو : " جاء الذي في الدار أبوه " ، أو صاحب خبر نحو : " زيدٌ عندك أبوه " ، أو صاحب حال نحو : " مررت بزيد عليه حبة " . جاز في الاسم المرفوع بعدها أن يعرب مبتدأ مؤخرًا ، وأن يعرب فاعلاً لفعل محذوف تقديره استقر ، ويجوز أن يكون العامل فيه شبه جملة وهو الأرجح لنيابتها عن هذا الفعل .

فإذا لم تعتمد شبه الجملة على هذه الأشياء التي ذكرت فالجمهور يوجبون إعراب المرفوع مبتدأ مؤخرًا . والأخفش والكوفيون يميزون الوجهين ، لأن الاعتماد عندهم ليس بشرط . انظر المغني (٥٧٨) .

العظام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أسيل : صفة ثانية لـ قصب مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" تذهبن عيناك " : معطوفة على " تبعي " لا محل لها .

" له قصب " : صفة " شرمح " في محل جرّ .



٧- عسى أن تمّنى عرسه أنى لها به حين يشتدّ الزمان بديل

### الإعراب

عسى : فعل ماض تام مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر<sup>(١٨)</sup> .

<sup>(١٨)</sup> قد يُقال أن " قصب " نكرة ، و " حرف " معرفة بالإضافة ، ومعلوم أن الصفة تتبع موصوفها في التعريف والتكثير فكيف جاز الوصف هنا مع اختلافهما ١٩ .

والجواب على ذلك إضافة " حرف " إلى " العظام " هي إضافة لفظية لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً لأنها من باب إضافة المشتق إلى معمّاه ، و " حرف " هي صفة مشبهة أضيفت إلى معموها الذي هو فاعل في المعنى ، وهذه الإضافة لا تكسب المضاف تعريفاً بل يبقى على تنكيره ، ومثله : مررت برجل كريم الخلق ، ورأيت طفلاً حافي القدم .

<sup>(١٩)</sup> يستعمل هذا الفعل على أوجه : ١- أن يُقال : " عسى زيدٌ أن يقوم " واختلف في إعرابه ، فذهب الجمهور إلى أن " عسى " هنا فعل ناقص ، و " زيد " اسمها ، والمصدر المؤول بحبرها . وذهب آخرون إلى أنها فعل تام ، ثم اختلفوا على أقوال :

١- فقيل أنه فعل تام متعدّ بمجرّلة " قارب " معنى وعملاً ، وزيدٌ : فاعل ، والمصدر المؤول مفعول به . -

أن : مصدرية ناصبة .

تمنى : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر<sup>(٢٠)</sup> .

عرسه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، وأن وصلتها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل عسى .

أنفي : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

---

٢- وقيل أنه فعل تام قاصر بمترلة "قَرَبَ" والمصدر المؤول منصوب على نزع الخافض ، والتقدير : قرب زيداً من أن يفعل ، وهو مذهب سيويه ، والمبرد .

٣- وقيل إنه فعل تام قاصر بمترلة "قرب" والمصدر المؤول بدل اشتمال من الفاعل ، وهو مذهب الكوفيين .

٢- أن يُقال : "عسى أن يقوم" . ومذهب الجمهور ههنا أنها تامة ، خلافاً لابن مالك .

٣- ٤- أن يُقال : "عسى أن يقوم زيداً" ، "زيدٌ عسى أن يقوم" ، فتحتمل التمام والنقصان .

٥- أن يُقال : "عسى أن يضرب زيدٌ عمراً" ، فيتعين التمام ههنا ، قال ابن هشام : "لا يجوز كون "زيد" اسم "عسى"

عسى" لتلا يلزم الفصل بين صلة "أن" ومعمولها وهو "عمراً بالأجنبي وهو "زيد" ونظير هذا المثال قوله تعالى : "

عسى أن يعثركم ربك مقاماً محموداً" (الإسراء ٧٩) . المغني (٢٠١ - ٢٠٥) و (٧٢٧) ، والجني الداني (٤٦١) وما بعدها ،

وهذا الاستعمال الأخير ينطبق على استعمال الشاعر لها ههنا . ولاين مالك رأي في "عسى" يحسن الأخذ به من بلب

التيسر ، فإنه قال : "الوجه عندي أن تجعل "عسى" ناقصة أبداً ، فإذا أسندت إلى "أن" والفعل وُجِّهت بما وُجِّه به

وقوع "حَسِبَ" في نحو : ﴿أَحْسِبُ الْكَاثِرِينَ أَن يُرَكَّبُوا﴾ (العنكبوت ٢) فكما لم تخرج حَسِبَ بهذا عن أصلها لا تخرج

"عسى" عن أصلها بمثل : ﴿وَعَسَىٰ أَنْ يَكْفُرُوا﴾ (البقرة ٢١٦) بل يُقال في الموضوعين : سَدَّتْ "ان" والفعل مسدَّ

الجزأين . الجني الداني (٤٦٥) .

(٢٠) وأصل الفعل "تمنى" بناءين ، ثم حُذفت الثانية للتخفيف .

لها : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من بديل .

به : جار ومجرور متعلقان بـ بديل .

حين : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، متعلق بـ بديل .

يشتدّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الزمان : فاعل يشتد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بديل : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وأن مع صلتها في

تأويل مصدر منصوب على أنه مفعول به للفعل تمنى .

### إعراب الجمل

" عسى أن تمنى عرسه " : استئنافية لا محل لها .

" تمنى عرسه " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" أنا بديل " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" يشتد الزمان " : في محل جر بالإضافة .



٨- ولا خير في حُسنِ الجسومِ و طولها إذا لم يَزِنَ حُسنَ الجسومِ عقولُ

### الإعراب

ولا : الواو : استئنافية . لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

خير : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب<sup>(٢١)</sup> .

في حسن : جار ومجرور متعلقان بخير لا المحذوف .

الجسوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وطولها : الواو : حرف عطف . طولها : اسم معطوف على حسن مجرور

مثله ، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ، وهو محذوف وجوباً

لدلالة الكلام السابق عليه .

لم : نافية جازمة .

يزن : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر .

حسن : مفعول به لـ يزن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الجسوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

عقول : فاعل يزن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" لا خير في حسن الجسوم " : استئنافية لا محل لها .

" يزن حسن الجسوم عقول " : في محل جر بالإضافة .



(٢١) انظر ما سلف (مر ٤٩) .

٩- و كائن رأينا من فروع طويلة تموت إذا لم يجهن أصول

### الإعراب

وكائن : الواو : استثنافية . كائن : خبرية تكثيرية في محل نصب مفعولاً به  
أول رأينا<sup>(٢٢)</sup> .

رأينا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين ، ونا  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

من فروع : جار ومجرور متعلقان بـ كائن<sup>(٢٣)</sup> .

طويلة : صفة لفروع مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

تموت : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير  
مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على فروع .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها وهو محذوف وجوباً لدلالة  
الكلام السابق عليه .

لم : حرف نفي وقل وجزم .

يجهن : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من  
آخره ، وهن ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به .

<sup>(٢٢)</sup> انظر ما سلف ( ص ٦٨ ) .

<sup>(٢٣)</sup> انظر ما سلف ( ص ٦٨ ) .

أصول : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" رأينا " : استئنافية لا محل لها .

" تموت " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً لـ رأينا .

" يجهن أصول " : في محل جر بالإضافة .



١٠- ولم أرَ كالمعروف أمّا مذاقه فحلّو و أمّا وجهه فجميلُ

### الإعراب

ولم : الواو : استئنافية . لم : نافية جازمة .

أر : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من

آخره ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

كالمعروف : الكاف : اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به

لـ أرى<sup>(٢٤)</sup> . المعروف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره

الكسرة الظاهرة .

(٢٤) انظر ما سلف ( ص ٢٢ ) .



أما : حرف شرط وتوكيد وتفصيل<sup>(٢٥)</sup> .

مذاقه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

فحلو : الفاء : واقعة في جواب أمّا . حلو : خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وأما : الواو : حرف عطف . أمّا : حرف شرط وتوكيد وتفصيل .

وجهه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

فجميل : الفاء : واقعة في جواب أمّا . جميل : خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" أَر " : استئنافية لا محل لها .

<sup>(٢٥)</sup> وقيل : حرف ضَمَّنْ معنى الشرط ، ومعنى التوكيد ملازم لهذه الأداة ، وقد ذكر النحاة أن أصل " أما زيدٌ فقلنم " مهما يكن من شيء فزيدٌ قائمٌ ، ثم حُذفت أداة الشرط وفعل الشرط : " مهما يكن من شيء " ونابت عنهما " أمّا " - فصارت العبارة هكذا : " أما زيدٌ قائمٌ " ، فكرهوا دخول أداة الشرط على الفاء الرابطة ، فأخروا هذه الفاء إلى الخير ، فصارت : " أما زيدٌ فقائمٌ " . وهذه الفاء لازمة لا تُحذف إلا في موضع مخصوص ، أو في ضرورة الشعر ، ثم أنه يجب الفصل بين " أمّا " وحوامها بالمبتدأ ، كما في البيت ههنا ، أو بالخير نحو : " أما علمٌ فزيدٌ " أو بمفعول به مقدم كقوله تعالى : ﴿ فَأَنَّا لَبِينٌ فَلَا نَنهَرُ ﴾ (الضحى ٩) . بظرف معمول لـ " أمّا " أو للفعل المحذوف نحو " أمّا اليومُ فإني ذاهبٌ " . انظر الجني الداني (٥٢٢) ومعنى اللبيب (٨٠) .

" مهما يكن من شيء فمذاقه حلو " : الجملة الشرطية الكبرى حالية في محل نصب .

" مذاقه حلو " : جواب الشرط في محل جزم .

" مهما يكن من شيء فوجهه جميل " : الجملة الشرطية الكبرى معطوفة على مثلتها في محل نصب .

" وجهه جميل " : جواب الشرط في محل جزم .



## النص الثامن

البحر البسيط

قال ذوالإصبع العدواني\* :

- ١- يا عمرو إلا تدع شتمي ومنقصتي
  - ٢- لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب
  - ٣- ولا تقوت عيالي يوم مسغبة
  - ٤- إليك عني فما أمي براعية
  - ٥- عف ندود إذا ما خفت من بلد
  - ٦- إني أبي أبي ذو محافظه
  - ٧- وإن تُرد عرض الدنيا بمنقصتي
  - ٨- إن الذي يقبض الدنيا ويسطها
  - ٩- إني لعمرك ما بابي بمنغلق
  - ١٠- ولا لساني على الأذنى بمنطلق
  - ١١- لا يخرج القسر مني غير مأية
  - ١٢- كل امرئ صائر يوماً لشيمته
  - ١٣- و أنتم معشر زبئد على مئة
- أضربك حتى تقول الهامة اسقوني  
عني و لا أنت ديانني فتخزوني  
و لا بنفسك في العزاء تكفيني  
ترعى المخاض و لا رأيي بمأفون  
هوناً فلست بوقاف على الهون  
و ابن أبي أبي من أبيين  
فإن ذلك مما ليس يشجيني  
إن كان أغناك عني سوف يغينني  
عن الصديق و لا خيري بممنون  
بالفاحشات و لا فتكي بمأمون  
و لا ألين لمن لا يتغني ليني  
وإن تخلق أخلاقاً إلى حين  
فاجمعوا كيدكم طراً فكيدوني

\* اسمه حُرثان بن الحارث ينتهي نسبه إلى عدوان ، شاعر فارس قديم جاهلي ، له غارات كثيرة ، ووقائع مشهورة ، ويُعتبر أحد الحكماء ، عُمر دهرًا طويلاً ، يُقال إنه عاش ١٧٠ سنة ، أما سبب تسميته فلأن حبة نمشت إمام قدمه فقطعها ، وقيل : لأنه كان في رجله إصبع زائدة .

١٤- ماذا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحْمِي  
١٥- لو تَشْرَبُونَ دَمِي لم يَرَوْ شاربُهُ  
أَنْ لا أَحْبُكُمْ إِذْ لَمْ تُحِبُّونِي  
و لا دِمَاؤُكُمْ جَمْعاً لَتُرْوِينِي

### المفردات

خزاه : إذا ساسه ودبّر أمره — المسغبة : المجاعة — العزاء : الضيق والشدة —  
المخاض : الموضع القليل الماء — المأفون : الناقص العقل — ندود : شرود —  
الممنون : المقطوع — المأبية : الإباء — طراً : كافة وجميعاً .



١- يا عَمْرُو إِلا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرِبُكَ حَتَّى تُقُولَ الهامَةُ اسْقُونِي

### الإعراب

يا عمرو : يا : أداة نداء . عمرو: منادى مفرد علم مبني على الضم  
في محل نصب .

إلا : مركبة من « إن » الشرطية و « لا » النافية .

تدع : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون  
الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

**شتمي** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**ومنقصتي** : الواو : حرف عطف . منقصتي : اسم معطوف على شتمي منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**أضربك** : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

**حتى** : حرف غاية وجر .

**تقول** : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وأن المضمرة مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بـ حتى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أضربك .

**الهامة** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**اسقوني** : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

" يا عمرو " : ابتدائية لا محل لها .

" تدع " : فعل الشرط وما ترتب عليه من الجواب استئنافية لا محل لها .

" أضربك " : لا محل لها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء .

" تقول الهامة " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

" اسقوني " : مقول القول في محل نصب .



٢- لاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي وَلَا آتَى دِيَانِي فَتَخْزُونِي

لاه : اسم مجرور بلام مقدر<sup>(١)</sup> ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف .

(١) أصل هذا التركيب : " لله ابن عمك " ثم حذفت لام الجر التي تفيد معنى التعجب ، ولام التعريف ، ونبت السلام الأصلية ، وهذا رأي سيبويه ، وأنكر ذلك المراد ، وكان يزعم أن المحذوف لام التعريف ، واللام الأصلية ، والباقية هي لام الجر . قال ابن يعيش في شرح المفصل ١٠٤/٩-١٠٥ ونقل عن ابن دريد أنه قال " أقسم " وأراد : لله ابن عمك ، فتكون اللام للقسم ، وحالة لا أفضلت جوابه . وقال البغدادي : وهذا غير صحيح لأنه يبقى قوله " ابن عمك " ضائعاً . وقال ابن هشام في المغني (١٩٦) أصله : " لله در ابن عمك " . قال البغدادي : وهذا تكلف لأنه إحصاف مستغنى عنه يجعل اللام للتعجب . وقال ابن الأنباري : وروي لاه ابن عمك ، بالخفض ، وهو قسم ، المعنى : ورب -

- ابن : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- عمك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- لا : نافية لا عمل لها .
- أفضلت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- في حسب : جارٍ ومجرور متعلقان بـ أفضلت .
- عني : عن : حرف جر<sup>(٢)</sup> ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أفضلت .
- ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
- أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ<sup>(٣)</sup> .

= ابن عمك ، بخفض " ربّ " فيكون على هذا " ربّ " تابعاً للفظ الجلالة بالوصفية ، وتكون جملة " لا أفضلت ... " جواب القسم ، واللام المضمرة للقسم ، و " لاه " مقسمٌ به ، نقله البغدادي .

<sup>(٢)</sup> الأصل في الفعل " أفضل " أن يتعدى بـ على ، وعدّي ههنا بـ " عن " ، وقد اختلف في توجيهه ، فذهب الكوفيون إلى أن " عن " ههنا بمعنى " على " ، وذهب البصريون إلى أن الفعل " أفضل " ضمن معنى " انفرد " فتعدى بـ عن . انظر تفصيل ذلك في المغني (١٩٦) ، وشرح أبياته للبغدادي ٢٨٥/٣ وما بعدها .

<sup>(٣)</sup> وهذا جارٍ على مذهب الفراء أن المجموع هو الضمير ، ومذهب الجمهور أن التاء في " أنتَ " و " أنتِ " و " أنتما " حرف خطاب ، و " أن " هو الضمير ، وذهب ابن كيسان إلى أن التاء هي الاسم ، وهي التي في " فعلتِ " لكنّها كُثرت بـ " أن " . الجني اللباني (٨) . وانظر ما سلف (ص ١٤) .

دياني : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ،  
والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

لتخزوني : الفاء : حرف عطف . تخزوني : فعل مضارع مرفوع<sup>(٤)</sup> وعلامة  
رفعها الضمة المقدرة على الواو للثقل ، وفاعلها ضمير مستتر فيه  
وجوباً تقديره " أنت " ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في  
محل نصب مفعولاً به .

### إعراب الجمل

- " لاه ابن عمك " : استئنافية لا محل لها .  
" أفضلت " : استئنافية لا محل لها<sup>(٥)</sup> .  
" أنت دياني " : معطوفة على " أفضلت " لا محل لها .  
" تخزوني " : معطوفة على " أنت دياني " لا محل لها .



<sup>(٤)</sup> قال الدماميني : يحتمل الرفع والنصب في " تخزوني " كما يحتملها نحو : " ما تأتينا فتحدثنا " أي : ولا أنت مالكي فكيف نسوسني ؟ أوليس لك ملك فسياسة ، وعلى تقدير النصب فالفتحة مقدرة كما في قوله : " أي الله أن أسْمُوَ سَامٍ ولا أب " . وليس بضرورة ، نقله البغدادي في الخزانة ١٩٠/٧ ، وشرح أبيات المغني ٢٨٩/٣ ، وأوجب العيني رفع " تخزوني " انظر ما قاله في المقاصد ٢٩٠/٣ .

<sup>(٥)</sup> وظاهر كلام البغدادي أنها تفسيرية ، فسرت جملة التعجب . شرح أبيات المغني ٢٨٨/٣ .



٣- ولا تقوتُ عيالي يومَ مسغبةٍ و لا بنفسك في العزاء تكفيني

### الإعراب

- ولا** : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
- تقوت** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .
- عيالي** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- يوم** : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بـ تقوت .
- مسغبة** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- ولا** : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .
- بنفسك** : جار ومجرور متعلقان بـ تكفيني ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- في العزاء** : جار ومجرور متعلقان بـ تكفيني .
- تكفيني** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " ، والنون للوقاية ،  
والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به<sup>(٦)</sup> .

### إعراب الجمل

" تقوت " : معطوفة على " أفضلت " لا محل لها .  
" تكفيني " : معطوفة على " أفضلت " لا محل لها .



٤- إليك عني فما أمي براعية ترعى المخاض ولا رأيي بمأفون

### الإعراب

إليك : اسم فعل أمر بمعنى تَنَحَّ مبني على الفتح الظاهر<sup>(٧)</sup> ، وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

عني : عن : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل جر  
بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان باسم الفعل إليك .

فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية عملت عمل ليس<sup>(٨)</sup> .

<sup>(٦)</sup> ويمكن أن تكون " كفى " ههنا بمعنى الوقاية على حد قوله تعالى : " وكفى أفة المؤمن القتال " ( الأحزاب ٢٥ ) .

فتعدى إلى مفعولين ، ويكون الشاعر قد اقتصر على أولهما ، والتقدير : تكفيني شر ذلك .

<sup>(٧)</sup> انظر ما سلف ( ص ٩٨ ) .

**أمي** : اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ،  
والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**براعية** : الباء حرف جر زائد . راعية : اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة  
الظاهرة ، منصوب تقديراً على أنه خبر ما .

**ترعى** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر  
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على أمي .

**المخاض** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**ولا** : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

**رأيي** : اسم معطوف على أمي مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما  
قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**بمأفون** : الباء حرف جر زائد . مأفون : اسم معطوف على راعية وهو مثله  
مجرور لفظاً منصوب تقديراً<sup>(٩)</sup> .

---

<sup>(٨)</sup> وتسمى ما المحجازية لأنهم هم الذين أعمالها خلافاً لبني تميم ، وقد اشترط لإعمالها شروط هي :

١- ألا تليها " أن " الزائدة .

٢- ألا يتقدم خبرها على اسمها إلا إذا كان شبه جملة . فلا تعمل في نحو : ما طعامك زيداً آكل .

وهي إذا دخلت على الجملة الفعلية أهملت وجوباً عند جميع العرب .

<sup>(٩)</sup> هذا الضرب من العطف يُسمى " العطف على معمولي عامل واحد " نحو : إن زيداً ذاهبٌ ، وعمراً جالس ، وهو

جائز بالإجماع ، وقد اختلف النحاة في جواز العطف على معمولي عاملين نحو : في الدار زيد والحجرة عمر .

والمشهور عند سيويه المنع ، لأن " عمرو " معطوف على " زيد " وهو مرتفع بالابتداء ، فالعامل فيه الابتداء ،

و " الحجرة " معطوفة على " الدار " وهي مجرورة بـ في ، فتكون عطفنا على معمولي عاملين ، والصحيح عند

سيويه : وفي الحجرة عمرو . انظر تفصيل هذه المسألة في المغني (٦٣٢) وما بعدها .

"إليك عني" : استثنائية لا محل لها .

"ما أمي براعية" : استثنائية لا محل لها .

"ترعى" : صفة راعية في محل جر حملاً على اللفظ ، أو نصب حملاً

على المحل .



٥- عَفَّ نَدُودٌ إِذَا مَا خَفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ

عَفَّ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره "أنا" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

نَدُودٌ : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إِذَا : ظرفية شرطية غير متعلقة بما في جوابها من مشتق وهو وقاف<sup>(١٠)</sup> .

(١٠) يرى بعض النحويين أن ما بعد الفاء الرابطة لا يعمل فيما قبلها ، انظر شرح المفصل ١٢/٩ .

وقد أشار ابن هشام إلى هذه المسألة فقال : " يلزم على قول الأكثرين - وهم الذين يُعملون الجواب فيها - أن تقع معمولة لما بعد الفاء ، وإنَّ وإذا الفحائية وما النافية في نحو قوله تعالى : -

- ما : زائدة للتوكيد .
- خفت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- من بلد : جار ومجرور متعلقان بـ خفت<sup>(١١)</sup> .
- هوناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- فلست : الفاء : واقعة في جواب إذا . لست : فعل ماض ناقص مبني على  
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل في  
محل رفع اسمها .
- بوقاف : الباء : حرف جر زائد . وقاف : اسم مجرور لفظاً منصوب  
تقديراً على أنه خير ليس .
- على الهون : جار ومجرور متعلقان بـ وقاف .

### إعراب الجمل

- " أنا عف " : استثنائية لا محل لها .
- " خفت " : في محل جر بالإضافة .
- " لست بوقاف " : جواب إذا لا محل لها .

- ﴿ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ مِنْ أَيْدِيكُمْ ﴾ (الطلاق ١) . شرح بانة سعاد (٨٠) وانظر إعراب الجمل وأشباه  
الجمل (٢٩٦) . وقد يجاب بأنهم يتسعون في الظرف والمجرور ما لا يتسعون في غيرهما . انظر المفني (٩٠٩) وما بعدها .  
<sup>(١١)</sup> على تقدير محذوف إي من الإقامة ببلد ، و " مِنْ " ههنا تفيد معنى السببية .

## ٦- إني أبي أبي ذو مُحافَظَة و ابنُ أبي أبي مِنْ أَيْينِ

### الإعراب

- إني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .
- أبيّ : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أبي : توكيد لفظي<sup>(١٢)</sup> .
- ذو : خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة . أو صفة .
- محافظة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- وابن : الواو : حرف عطف . ابن : اسم معطوف على أبي مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- أبي : توكيد لفظي .
- من : حرف جر .

(١٢) التوكيد إمّا لفظي ، وهو تكرار اللفظ السابق بنفسه كقول الشاعر " فصيراً في مجال الموت صيراً " ، أو بلفظ آخر مرادف له نحو : " نَعَمْ حَتْمٌ " ، والمؤكد قد يكون اسماً أو حرفاً كما سلف ، وقد يكون فعلاً : نحو : " ذهب ذهب الذين أحبهم " أو جملة ، نحو : " جاء النصر ، جاء النصر " .

وإمّا معنوي وله ألفاظ مشهورة هي : نفس ، عين ، كلا ، كلنا ، كل ، جميع ، عامة ، ويشترط فيها اتصالاً بضمير يربطها بالمؤكد .

أبيين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة<sup>(١٣)</sup> ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من أبي .

## إعراب الجمل

" إني أبي " : استئنافية لا محل لها .



٧- وإن تُردَّ عَرَضُ الدنْيا بِمَنْقَصَتِي فَإِنَّ ذلِكَ مِمَّا لَيْسَ يُشْجِينِي

## الإعراب

وإن : الواو : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .

<sup>(١٣)</sup> وهي لغة لفريقي من العرب يلزمون جمع للذكر الياء في جميع أحواله ، ويحركون النون بحركات الإعراب الثلاثة :

الضمة رفعاً ، والكسرة جرّاً ، والفتحة نصباً ، وعلى هذه اللفظة جاء قول الآخر :

وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت حدَّ الأربعين

نعاني من نجدٍ فإن سنينهُ لعينَ بنا شيئاً وشيئنا مرّداً

وقوله :

فقوله : " سنينه " اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على النون ، ولو كانت الياء علامة الإعراب لحذفت

هذه النون للإضافة .

وللتحويين قولان آخران في توجيه هذه الشواهد :

١- أنها مجرور بالياء ، وحُرِّكت النون بالكسر على أصل الالتقاء الساكنين وهو قول ابن جني في سرّ الصناعة (٦٢٨)

٢- أنها مجرورة بالياء ، وكسرت النون لغة لبعض العرب ، وإليه ذهب ابن مالك . انظر أوضح المسالك ٣٥/١

وما بعدها .

**ترد** : فعل مضارع مجزوم بأن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

**عرض** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**الدنيا** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

**بمنقصتي** : الباء : حرف جر يفيد معنى الاستعانة<sup>(١٤)</sup> . منقصتي : اسم مجرور

بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والجار

والمجرور متعلقان بـ ترَد ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**فإن** : الفاء : واقعة في جواب إن . إن : حرف مشبه بالفعل .

**ذلك** : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن ، واللام للبعد ،

والكاف للخطاب .

**فما** : من : حرف جر . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر

بحرف الجر<sup>(١٥)</sup> ، والجار والمجرور متعلقان بخبر إن المحذوف .

**ليس** : فعل ماض ناقص ، واسمه ضمير الشأن المحذوف<sup>(١٦)</sup> .

<sup>(١٤)</sup> أفادت أن مجرورها أداة إيقاع الحدث المذكور قبلها ، لأن الإنقاض وسيلة للحصول على ما يريده من عرض الدنيا .

<sup>(١٥)</sup> ويحتمل أن تكون نكرة ناقصة في محل جر ، والجملة بعدها صفة لها ، والتقدير : من شيء غير مُشجج إياي .

<sup>(١٦)</sup> واحتار بعض المتأخرين أن تكون نافية مهيمنة إذا دخلت على الجملة الفعلية ، كما في البيت ههنا وكما في قوله :

تهدي كاتباً خُضراً ليس يَغصُّها      إلا ابتداءً إلى موتٍ بأسِيف

وكذا إذا دخلت على جملة اسمية ولم تعمل فيها كقوله :

هي الشفاء لدائي لو ظفرت بها      وليس منها شفاء النفس مبذول

انظر الجني الداني (٤٩٤) ، والمغني (٣٩٨) .



يشجيني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،  
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على ما ، والنون  
للوفاية ، الياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

### إعراب الجمل

- " ترد " مع ما ترتب عليه من الجواب : استثنائية لا محل لها .  
" إن ذلك مما ليس يشجيني " : في محل جزم جواب الشرط .  
" يشجيني " : خبر ليس في محل نصب .



٨- إن الذي يقبض الدنيا ويبسطها إن كان أغناك عني سوف يغنيني

### الإعراب

- إن : حرف مشبه بالفعل .  
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن .  
يقبض : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير  
مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذي .  
الدنيا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر

ويسطها : الواو : حرف عطف . يسطها : فعل مضارع مرفوع ، وفاعله يعود على الذي ، وها ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

إن : حرف شرط جازم .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذي :

أغناك : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذي ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به .

عني : عن : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أغناك .

سوف : حرف استقبال .

يفيني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضم المقدر على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على الذي ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل

" إن الذي يقبض " : استئنافية لا محل لها .

" يقبض " مع فاعله المضمر : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

- "يسطها" : معطوفة على " يقبض " لا محل لها .
- " إن كان ... يغنيني " : الجملة الشرطية الكبرى خير إن في محل رفع .
- " أغناك " مع فاعله المضمَر : خير كان في محل نصب .
- " سوف يغنيني " : في محل جزم جواب الشرط<sup>(١٧)</sup> .



٩- إني لعمرك ما بابي بمنغلقٍ عن الصديق ولا خيرٍ بمنونٍ

الإعراب

- إني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .
- لعمرك : اللام : لام الابتداء<sup>(١٨)</sup> . عمرك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة ،

<sup>(١٧)</sup> وهذا من المواضع التي يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء ، كما في قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَرْتَدَّ كُنْزَهُ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ ( المائدة ٥٤ ) . انظر المعنى (٢١٨) وحذفها ضرورة ، ونظيره في حذف الفاء مع حرف الاستقبال قول زهير : سألنا فأعطينم وعدنا فعدتم ومن أكثر التسأل يوماً سُحُرم وفي بيت زهير ضرورة أخرى هي حزم الفعل والقياس رفعه .

ويمكن أن يُحمل بيت ذي الإصبع على وجه يخرجه عن الضرورة وهو أن يجعل قوله : " سوف يغنيني " خيراً لـ إن ، وجواب الشرط محذوف أغنى عنه الخبر ، والجملة الشرطية حينئذٍ اعتراضية اعترضت بين اسم إن وخبرها .

<sup>(١٨)</sup> انظر ما سلف ( ص ٥٢ ) .

والخبر محذوف وجوباً تقديره : قسـمي ، وجواب القسم  
محذوف لتقدم معناه ، والتقدير : لعمرك إني .

ما : نافية عملت عمل ليس .

بابي : اسم ما مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء  
المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بمنغلق : الباء : حرف جر زائد . منغلق : اسم مجرور لفظاً منصوب  
تقديراً على أنه خبر ما .

عن الصديق : جار ومجرور متعلقان بـ منغلق .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

خيرى : اسم معطوف على بابي مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على  
ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بمنون : الباء : حرف جر زائد . ممنون : اسم معطوف على منغلق  
مجرور لفظاً منصوب تقديراً .

إعراب الجمل

" إني ما بابي بمنغلق " : استئنافية لا محل لها .

" لعمرك " مع الخبر المحذوف : اعتراضية لا محل لها .

" ما بابي بمنغلق " : خبر إن في محل رفع .

١٠- ولا لساني على الأدنى بِمُنْطَلِقٍ بالفاحشات و لا فَتْكِ بِمَأْمُونٍ

### الإعراب

**ولا** : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .  
**لساني** : اسم معطوف على خيري مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة  
**على الأدنى** : على : حرف جر . الأدنى : اسم مجرور بـ على وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بـ منطلق .

**بمنطلق** : الباء : حرف جر زائد . منطلق : اسم معطوف على ممنون مجرور لفظاً منصوب تقديراً .

**بالفاحشات** : جار ومجرور متعلقان بـ منطلق ، والباء ههنا تفيد معنى التعدية .  
**ولا** : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

**فتكي** : اسم معطوف على لساني مرفوع ...

**بمأمون** : الباء : حرف جر زائد . مأمون : اسم معطوف على منطلق مجرور لفظاً منصوب تقديراً .



١١- لا يُخْرِجُ الْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَائِيَّةٍ وَ لا أَلَيْنُ لِمَنْ لا يَتَعَلَى لِنِي

الإعراب

لا : نافية لا عمل لها .

يُخْرِجُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الْقَسْرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مِنِّي : من : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل جر

بمجرى الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يُخْرِجُ .

غَيْرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة<sup>(١٩)</sup> .

مَائِيَّةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وَ لا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

أَلَيْنُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعلها ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

لِمَنْ : اللام : حرف جر . من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر

بمجرى الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أَلَيْنُ .

لا : نافية لا عمل لها .

<sup>(١٩)</sup> والاستثناء ههنا مفرغ .

يبتغي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،  
والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على من .  
ليني : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء  
المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

" يخرج القسر " : استئنافية لا محل لها .  
" ألين " : معطوفة على " يخرج القسر " لا محل لها .  
" يبتغي " مع فاعله المضمَر : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



١٢- كلُّ امرئٍ صائرٌ يوماً لشيئته وإن تخلَّق أخلاقاً إلى حين

### الإعراب

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
امرئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
صائر : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، فاعله ضمير  
مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على كل امرئ .

يوماً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،  
متعلق بصائر .

لشيمته : اللام : حرف جر تفيد معنى الانتهاء . شيمته : اسم مجرور باللام  
وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر  
بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ صائر .

وإن : الواو : حالية . إن : حرف شرط جازم<sup>(٢٠)</sup> .  
تخلق : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في محل جزم فعل الشرط ، وفاعله  
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على كل امرئ ،  
وجواب الشرط محذوف وجوباً لدلالة الكلام السابق عليه .

أخلاقاً : اسم منصوب على نزع الخافض<sup>(٢١)</sup> وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
إلى حين : جار ومجرور متعلقان بـ تخلق .

### إعراب الجمل

" كل امرئ صائر " : استئنافية لا محل لها .

" تخلق " : فعل الشرط مع جوابه المحذوف في محل نصب حال .



(٢٠) انظر ما سلف (ص ٦١) .

(٢١) في اللسان : " وتخلق بخلق كذا " : استعمله من غير أن يكون مخلوقاً في فطرته خلق .



١٣- و أنتم مَعشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِئَةٍ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ طُرّاً فَكِيدُونِي

## الإعراب

وأنتم : الواو : استئنافية . أنتم : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

معسر : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

زيد : صفة معسر مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

على مئة : جار ومجرور متعلقان بـ زيد .

فأجمعوا : الفاء : حرف عطف . أجمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون

لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

كيدكم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وكم ضمير

متصل في محل جر بالإضافة .

طُرّاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة<sup>(٢٢)</sup> .

فكيدوني : الفاء : حرف عطف . كيدوني : فعل أمر مبني على حذف النون

لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ،

والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

<sup>(٢٢)</sup> وهي حال مؤكدة للضمير في " اجمعوا " أو للمفعول به " كيدكم " .

- " أنتم معشر " : استئنافية لا محل لها .  
 " أجمعوا " : معطوفة على سابقتها لا محل لها .  
 " كيدوني " : معطوفة على سابقتها لا محل لها .



١٤ - ماذا عَلَيَّ وَإِنْ كُنتُمْ ذَوِي رَحِمِي أَنْ لَا أَحْبُكُمْ إِذْ لَمْ تُحِبُّونِي

الإعراب

ماذا : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .  
 علي : على حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
 والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف<sup>(٢٣)</sup> .

<sup>(٢٣)</sup> ويجوز أن تُعرب " ما " اسم استفهام مبتدأ ، و " ذا " اسم موصول خير . و " علي " جار ومجرور متعلقان بفعل الصلة المحذوف ، ومما يحتمل الوجهين أيضاً قول الخطيبه :

ماذا تقول لأفراخ بذي مسرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

و " ماذا " يمكن أن تكون اسم استفهام في محل نصب مفعولاً به لـ تقول ، ويمكن أن تكون مركبة من " ما " الاستفهامية ، و " ذا " الموصولة . ويتعين في " ماذا " أن تكون اسم استفهام في نحو قوله :

يا خزر تغلب ماذا بال نسوتكم لا يَسْتَفِيقَنَّ إِلَى الدِيرِينَ تَحْنَانَا

وكذا إذا وليها اسم موصول نحو قوله : وماذا الذي يبقى على عقب الدهر . أو دخل عليها الجار نحو : لماذا جئت ؟ -

وإن : الواو : حالية . إن : حرف شرط جازم .

كنتم : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط ، وتم ضمير متصل في محل رفع اسم كان ، وجواب الشرط محذوف وجوباً لدلالة الكلام السابق عليه .

ذوي : خبر كنتم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وحذفت النون للإضافة .

رحمي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

أن : مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف .

لا : نافية لا عمل لها .

أحبكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة<sup>(٢٤)</sup> ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " ، وكم ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به ، وأن المخففة مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بحرف الجر المقدر ، أو منصوب على نزع الخافض .

---

- ويتعين فيها أن تكون مركبة من " ما " الاستفهامية ، و " ذا " الموصولة في قول لبيد :

ألا تسألان المرء ماذا يحاول      أنحب فيقضي أم ضلال وباطل

وسياتي بيان ذلك عند إعرابه . انظر المغني في الفصل الذي عقده لـ ماذا (٣٩٥) وما بعدها .

<sup>(٢٤)</sup> ويروى أيضاً بنصب " أحبكم " فتكون " أن " مصدرية ناصبة ، وأحبكم منصوب بها وجملة صلة الموصول الخبري .

إذ : تعليلية<sup>(٢٥)</sup> .

لم : حرف نفي وقلب وحزم .

تجويبي : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

### إعراب الجمل

" ماذا علي " : استئنافية لا محل لها .

" كنتم ذوي رحمي " : فعل الشرط مع جوابه المحذوف في محل نصب حال .

" اسم أن ضمير الشأن وخبرها أحبكم " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

" أحبكم " : خبر أن المخففة في محل رفع .

" تجبوني " : استئنافية لا محل لها .



<sup>(٢٥)</sup> ومن شواهد ما قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ يَفْتَعِكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَحْسَنَ مِنْهُ فِي الْعَذَابِ مُمْسِكُونَ ﴾ ( الزخرف ٣٩ ) أي لأجل

ظلمكم وقول الشاعر : فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

وعزا بن هشام إلى الجمهور أنهم لا يشتون بجمي إذ تعليلة . وقال صاحب الجني : " اختلف في " إذ " هذه فذهب

بعض المتأخرين إلى أنها تجردت عن الظرفية ومحضت للتعليل ، ونسب إلى سيويه .. وذهب قوم منهم الشلوبين إلى

أنها لا تخرج عن الظرفية ، قال بعضهم : وهو الصحيح . انظر المغني (١١٣-١١٤) والجني (١٨٩)

## الإعراب

لو : حرف شرط غير جازم<sup>(٢٦)</sup> .

تَشْرَبُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

دَمِي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

لم : حرف قلب وجزم ونفي .

يَرَوْ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .  
شَارِبُهُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

(٢٦) " لو " الشرطية إذا كان شرطها ماضياً فهي حرف امتناع لامتناع ، نحو : لو جامعني لأكرمته . وإذا كان شرطها دالاً على الاستقبال - وغالباً ما يكون مضارعاً - فهي حرف شرط بمثولة " إن " لكنها لا تجزم إلا في الضرورة ، ومن شواهد هذا القسم قوله : ولو تلقى أصداؤنا بعد موتنا  
ومن دون رمسنا من الأرض سبباً  
لظلّ صدى صوتي وإن كنت رمةً  
لصوت صدى ليلي بهش وبطرب

فـ " لو " ههنا شرطية غير جازمة ، وأحكامها كأحكام " لو " الامتناعية ، وتختص بجواز حذف ( كان ) واسمها بعده كقوله : لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكاً ... انظر المغني (٣٤٤) ، والجني (٢٨٤) .

دماؤكم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

جمعاً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

لترويني : اللام : لام الابتداء . ترويني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه

الضمة المقدرة على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره " هي " يعود على دماؤكم .

### إعراب الجمل

" تشربون " : الجملة الشرطية الكبرى استئنافية لا محل لها .

" لم يرو شاربه " : جواب لو لا محل لها .

" دماؤكم لترويني " : معطوفة على سابقتها لا محل لها .

" ترويني " : خبر للمبتدأ في محل رفع .



## النهر التاسع

قال منير بن أحمر\* :

البحر الكامل

وأخوك رائدك الذي لا يكذبُ  
وأمتُّمُ فأننا البعيدُ الأجنبُ  
شجَّتكمُ فأننا الحبيبُ الأقربُ  
وإذا يُحاسُ الحيسُ يُدعى جُنْدَبُ  
فيكم على تلك القضية أعجبُ  
لا أم لي إن كان ذاك و لا أبُ

١- يا ضمّرَ خبّرني ولستَ بكاذبٍ  
٢- هل في القضية أن إذا أخصبْتُمُ  
٣- و إذا الكتائبُ بالشدائد مرّةً  
٤- و إذا تكونُ كريهةً أدعى لها  
٥- عجب لتلك قضية و إقامتي  
٦- هذا لعمركم الصغار بعينه

### المفردات

الأجنب : البعيد - شجّ : أصاب فشق مكان الضرب - حاس  
الشيء : عسله ، وحاس الشيء بغيره : خلطه .

\* شاعر جاهلي من بني الحارث من كنانة .

٦- يا ضَمْرَ خَيْرِي ولستَ بكاذِبٍ وأخوك رائدك الذي لا يكذبُ

### الإعراب

يا ضمير : يا : أداة نداء . ضمير : منادى مفرد علم مبني على ضمّ آخره المحذوف للترخيم على لغة من ينتظر<sup>(١)</sup> في محل نصب .

خبرني : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أوّل<sup>(٢)</sup> .

ولست : الواو : اعتراضية<sup>(٣)</sup> . لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم ليس .

بكاذِب : الباء : حرف جر زائد . كاذِب : اسم مجرور لفظاً منصوب تقديرًا على أنه خير ليس .

(١) ويجوز فيه ضمّ الراء على لغة من ينتظر .

(٢) الفعل " خير " إذا ضمّن معنى أعلم وأرى تعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، ومثله : أحمر ، نبأ ، أنبا ، حدث .

(٣) وأعرها السيوطي في شرح شواهد المغني ٢/٩٢٢ : حالة أو مستأنفة . ولعلّ ما عترناه أقرب لأن الواو اعترضت بين " أحمرني " وما سدّ مسدّ مفعوليه الثاني والثالث في البيت التالي .



وأخوك : الواو : حرف عطف . أخوك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

رائدك : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة لـ رائد .  
لا يكذب : لا : نافية لا عمل لها . يكذب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على رائد .

### إعراب الجمل

- " يا ضمير " : ابتدائية لا محل لها .  
" خبرني " : استئنافية لا محل لها .  
" لست بكاذب " : اعتراضية لا محل لها .  
" أخوك رائدك " : معطوفة على سابقتها لا محل لها<sup>(٤)</sup> .

(٤) فهي مثلها اعتراضية ، فيكون الاعتراض في البيت وقع بجملتين ، قال ابن هشام : " وزعم أبو علي أنه لا يعترض بأكثر من جملة " وردّ عليه بقول زهير :

لعمري — والخطوب مغبرات  
لقد باليت فطعن أم أوفى

وفي طول المعاشرة التقالي  
ولكن أم أوفى لا تبالي

فاعترض بجملتين . انظر المغني (٥١٥-٥١٦) .

" يكذب " مع فاعله المضمر : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



٢- هل في القضية أن إذا أخصبتم وأمتهم فأننا البعيد الأجنب

الإعراب

هل : حرف استفهام .

في القضية : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف .

أن : مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف ، وأن مع اسمها

وخبرها في تأويل مصدر مرفوع على أنه مبتدأ .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بما في جوابها من المشتق وهو البعيد

أخصبتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وتم

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

وأمتهم : الواو : حرف عطف . أمتهم : فعل ماض مبني على السكون

لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وتم ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

فأننا : الفاء : واقعة في جواب إذا . أنا : ضمير رفع منفصل مبني على

السكون في محل رفع مبتدأ .

البعيد : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأجنب : صفة لـ البعيد مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .

" هل في القضية أن إذا أخصبتم " : جملة المبتدأ والخبر سدّت مسدّ مفعولي خبر

المعلق عن العمل بالاستفهام<sup>(٥)</sup> .

" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحرفي .

" إذا أخصبتم فأننا البعيد " : الجملة الشرطية الكبرى خبر أن المخففة في

محل رفع .

" أخصبتم " : في محل جر بالإضافة .

" أنا البعيد " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



<sup>(٥)</sup> التعليق هو إبطال العمل لفظاً لا محلاً بلحياً ما له صدر الكلام بعد الفعل الناسخ ويُسمى المانع ، أي الذي يمنع الفعل

من الوصول إلى المفعول ونصبه ، ولذا يكون العمل في المحل . وأشهر الموانع :

١- لام الابتداء : كقوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ عَلَّمُوا لَنِ اشْرَكَهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرِينَ مِنْ خَلْقٍ ﴾ ( البقرة ١٠٢ ) .

٢- اللام الواقعة في جواب القسم كقول لبيد : ولقد علمت لتأتين مني .

٣- " ما و " لا " و " إن " النافيات نحو : ﴿ فَكَيْفَ عَلِمْتُ مَا هُوَ لَا يَتَّبِعُونَ ﴾ ( الأنبياء ٦٥ ) .

٤- الاستفهام سواء كان حرفاً أم اسماً .

٥- أدوات الشرط .

٦- كم الخبرية .

٧- " إن " وأخواتها ما عدا " أن " . انظر إعراب الجمل وأشبه الجمل (١٦٩) وما بعدها .

٣- و إذا الكتاب بالشدائد مرة شجتكم فانا الحيب الأقرب

## الإعراب

وإذا : الواو : حرف عطف . إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بما في جوابها من مشتق وهو الحيب .

الكتاب : فاعل لفعل محذوف وجوباً يفسره المذكور مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بالشدائد : جار ومجرور متعلقان بـ شجتكم المحذوف .

مرة : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة<sup>(٦)</sup> ، متعلق بـ شجتكم المحذوف .

شجتكم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر، فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على الشدائد ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب ، وكم : ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

فأنا : الفاء : واقعة في جواب إذا . أنا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

الحيب : خبر للمبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة .

<sup>(٦)</sup> وأعرها العيني ٣٠٦/٣ مفعولاً مطلقاً . وجعل من هذا الباب أيضاً : تارة ، طوراً ...

الأقرب : صفة الحبيب مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" وإذا الكتائب ... فأنا " : الجملة الشرطية الكبرى معطوفة على الجملة

الشرطية السابقة " إذا أخصبتم .. " في محل رفع .

جملة الفعل المحذوف بعد إذا مع فاعله المذكور الكتائب في محل جر بالإضافة .

" شجتكم " : تفسيرية لا محل لها .

" أنا الحبيب " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



٤- و إذا تكون كريمة أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

### الإعراب

وإذا : الواو : حرف عطف . إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة

بجوابها أدعى .

تكون : فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كريمة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أدعى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على

الألف للتعذر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا "

ها : اللام : حرف جر ، وها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر  
بمجرر الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أدعى .

وإذا : الواو : حرف عطف . إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة  
بجوابها يدعى .

يحاس : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الحيس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يدعى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على  
الألف للتعذر .

جندب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" إذا تكون ... أدعى " : الجملة الشرطية الكبرى معطوفة على

سابقتها " وإذا الكتاب ... " في محل رفع.

" تكون كريهة " : في محل جر بالإضافة .

" أدعى " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

" إذا يحاس ... يدعى جندب " : معطوفة على سابقتها " إذا تكون " .

" يدعى جندب " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



**عجب** : خبر لمبتدأ محذوف تقديره " أمري عجب " <sup>(٧)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**لتلك** : اللام : حرف جر . ت : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، واللام للبعد ، والكاف للخطاب ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر عجب <sup>(٨)</sup> .

**قضية** : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة <sup>(٩)</sup> .

**وإقامتي** : الواو : حرف عطف . إقامتي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

<sup>(٧)</sup> هذا تقدير سيبويه ، وساق البيت شاهداً على أنهم يرفعون بعض المصادر المنصوبة بعد حذف عاملها لزيادة المبالغة في الدوام . انظر سيبويه ٣١٨/١ وما بعدها .

وحوز غيره أن تكون " عجب " مبتدأ وإن كان نكرة لأنه بمعنى الفعل وواقع في موقعه ، وعليه فالجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف .

ويروى البيت أيضاً بنصب " عجباً " على أنه مفعول مطلق ناب عن الفعل .

<sup>(٨)</sup> مذهب ابن هشام أن اللام الجارة - وهي لام التبيين - تتعلق هنا بمحذوف تقديره " إرادتي لتلك " انظر الملفني (٢٩٢) .

<sup>(٩)</sup> قال البغدادي : ويجوز أن يكون منصوباً على الحال ، قال أبو علي : كأنه قال : إعجبوا لتلك الفعلة قضية ، و " قضية " هنا بمعنى مقضية . الخزانة ٣٤/٢ .

فيكم : في : حرف جر ، وكم ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بالمصدر إقامتي .

على تلك : على : حرف جر . ت : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر  
بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بحال من ياء المتكلم ،  
والتقدير : إقامتي ضابراً على تلك ...

القضية : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أعجب : خبر للمبتدأ إقامتي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" أمري عجب " : استئنافية لا محل لها .

" إقامتي أعجب " : معطوفة على سابقتها لا محل لها .



٦- هذا لعمركم الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك و لا أب

### الإعراب

هذا : ها : للتنبيه . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لعمركم : اللام : لام الابتداء . عمر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة ، وخبره محذوف وجوباً تقديره قسي ، وجواب القسم



محذوف لتقدم ما يدل عليه ، وكم ضمير متصل في محل  
جر بالإضافة .

الصفار : خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بعينه : الباء : حرف جر زائد . عينه : اسم مجرور لفظاً مرفوع تقديراً  
على أنه توكيد لـ الصفار<sup>(١٠)</sup> ، والهاء ضمير متصل في محل  
جر بالإضافة .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

أم : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

لي : جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف .

إن : حرف شرط جازم ، وجوابها محذوف وجوباً لتقدم ما يدل عليه .

كان : فعل ماض تام<sup>(١١)</sup> مبني على الفتح الظاهر في محل جزم فعل الشرط .

ذاك : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعلاً ،  
والكاف للخطاب .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

<sup>(١٠)</sup> انظر المعنى (١٥٠ ، ٧٧٢) ونقل البغدادي في شرح أبيات المعنى ٢٥٦/٧ عن شرح أبيات الجمل أن " بعينه " حال  
من الصفار ، والعامل فيه ماني " ها " من معنى التنبيه أو ما في " ذا " من معنى الإشارة . وكذا نقل في الخزانة .

<sup>(١١)</sup> قال البغدادي في الخزانة ٤١/٢ : " ويجوز أن تكون ناقصة ، وخبرها محذوف ، أي إن كان ذاك مرضياً ، ولا بسد  
على الوجه الأول من حذف مضاف ، أي إن كان رضاء ذلك ، ليصح المعنى ، لأنه إنما اشترط أنه لا يرضى بذلك  
الحف الذي يُطلب منه " .

أب : اسم معطوف على لا مع اسمه<sup>(١١)</sup> مرفوع مثله وعلامة رفيعه  
الضمة الظاهرة<sup>(١٢)</sup> .

### إعراب الجمل

- " هذا الصغار " : استئنافية لا محل لها .  
" لعمركم " مع الخبر المحذوف : اعتراضية لا محل لها .  
" لا أم لي " : استئنافية لا محل لها .  
" إن كان ذاك " : الجملة الشرطية اعتراضية لا محل لها .



<sup>(١١)</sup> وهو الرفع . انظر سيويه ٢/٢٩٢ ، والمغني (٣١٤) .

<sup>(١٢)</sup> وجوز النحاة في هذا التركيب وجهاً ثانياً هو أن تكون " لا " عاملة عمل ليس ، وأب اسمها ، والخبر محذوف .

انظر الخزانة ٤١/٢ .

## النص الطائر

قال عبد بنوف بن وقاص الحارثي \* :

البحر الطويل

فما لكما في اللوم خيسر و لا ليا  
 قليل و ما لومي أخي من شماليا  
 نداماي من نجران أن لا تلاقيا  
 و قيساً بأعلى حصر موت اليمانيا  
 صريحهم والآخرين المواليا  
 ترى خلفها الحور الجياد تواليا  
 وكان الرماح يختطفن المحاميا  
 أمعشر تيم أطلقوا عن لسانيا  
 فإن أخاكم لم يكن من بواليا  
 نشيد الرعاء المعزين المتاليا  
 كأن لم ترا قبلي أسيراً يمانيا  
 أنا الليث معدياً عليه وعاديا  
 مطي و أمضي حيث لا حي ماضيا  
 ليقاً بتصرف القناة بنانيا

١- ألا لا تلوماني كفى اللوم ما ييا  
 ٢- ألم تعلم أن الملامة نفعها  
 ٣- فيا راكباً إما عرضت فبلغن  
 ٤- أبا كرب و الأبهمين كليهما  
 ٥- جزى الله قومي بالكلاب ملامه  
 ٦- و لو شئت نجنتي من الخيل نهدة  
 ٧- و لكنتي أحمي ذمار أيكم  
 ٨- أقول و قد شدوا لساني بنسعة  
 ٩- أمعشر تيم قد ملكتم فأسجحوا  
 ١٠- أحقاً عباد الله أن لست سامعاً  
 ١١- وتضحك مني شيخة عبشمية  
 ١٢- و قد علمت عرسي مليكة أني  
 ١٣- و قد كنت نحر الجزور ومعمل لل  
 ١٤- و كنت إذا ما الخيل شمصها القنا

هو عبد بنوف بن وقاص الحارثي ، اسمه ربيعة بن كعب ، انتهى نسه إلى فحطان ، شاعر جاهلي فارس سيد لقومه ، كان قائدهم في يوم الكلاب الثاني ، أسير فيه وقتل .

١٥- وعادية سَوْمِ الجرادِ وَزَعَتْهَا

بَكَفِّي وقد أَنحوا إِلَيَّ العواليا

١٦- كَأَنِّي لم أركبُ جواداً و لم أَقل

لخيلي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رجليا

### المفردات

الشمال : واحد الشمائل - أبو كرب والأيهمان وقيس : أسماء  
علم - الكلاب ( بضم الكاف ) : يوم الكلاب  
الثاني - الصريح : الخالص - الحوّة : الخضرة - الذمار : ما يجب  
على الرجل حفظه - النسعة : سير يضفر من جلد - أسججوا : سهّلوا  
ويسرّوا في أمرى - البواء : من قولهم : بء فلان بفلان إذا قتل به  
وصار دمه بدمه - الرعاء : جمع راع - المعزب : المتحصى  
يأبله - المتالي : الإبل التي نتج بعضها و بقي بعض  
منها - شمصها : نفرها - اللبق : الظرف والرفق  
والحياء - سوم الجراد : انتشاره - أنحوا إلي : وجهوا .



# ١- ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا فما لكما في اللوم خيراً ولا بيا

## الإعراب

ألا : حرف استفتاح<sup>(١)</sup> .

لا : ناهية جازمة .

تلوماني : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

<sup>(١)</sup> فائدتها التحقيق والتوكيد ، وتدخل على الجملة الاسمية كقوله تعالى : ﴿الْأَيْمَةُ مِنَ السَّنَاءِ﴾ ( البقرة ١٣ ) ، وعلى الفعلية كقوله : ﴿الْأَبْرِيَاءِ لَيْسَ تَضْرُوقًا عَنْهُمْ﴾ ( هود ٨ ) .  
قال المرادي : " وعلامتها صحة الكلام بدلها " وهي حرف بسيط غير مركب على الأشهر ، وهذه الأداة وجوه أخرى في الاستعمال :

١- أن تكون أداة من أدوات العرض والتحضيض ، والمراد بها طلب الشيء ، وتختص حينئذ بالدخول على الجملة الفعلية ، كقوله تعالى : ﴿الْأَيْمُونُ أَنْ يَفِرَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ ( النور ٢٢ ) ، ﴿الْقَاتِلُونَ قَوْمًا كَذَّبُوا بِآيَاتِهِ﴾ ( التوبة ١٣ ) وهذه أيضاً حرف بسيط على الأرجح .

٢- أن تكون مركبة من همزة الاستفهام ، ولا النافية للجنس ، فيقصد بها حينئذ : أ - الاستفهام عن النفي كقوله :

ألا اصطبار لسلمى أم لها جلدٌ إذا ألقى الذي لاقاه أمثالي

والمعنى : أليس لها اصطبار . فالهمزة للاستفهام ، ولا نافية للجنس . ب - التمني كقوله :

ألا عمر ولي مستطاع رجوعه فربأب ما أنأت يد الغفلت

ف " ألا " بكاملها للتمني ، وهي مركبة من همزة الاستفهام ، ولا النافية للجنس . ج - التوبيخ والإنكار

كقوله : ألا طعان ألا فرسان عادية إلا تمشؤكم حول التناير

فالهمزة تفيد التوبيخ والإنكار . انظر الجني الداني (٣٨) وما بعدها ، والمفني (٩٥) وما بعدها .

- كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .
- اللوم : مفعول به ثانٍ لـ كفى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،  
وحذف المفعول الأول اختصاراً والتقدير : كفاني اللوم ما بيا<sup>(٢)</sup> .
- ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعلاً .
- يا : الباء حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والألف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بفعل الصلة المحذوف<sup>(٣)</sup> .

<sup>(٢)</sup> وهذا الفعل — أي كفى — له أحوال في العربية هي :

- ١- أن يستعمل بمعنى " حَسْب " فيكون لازماً ، وغالباً ما يقترن فاعله بالباء الزائدة كقوله تعالى : ﴿ كَفَىٰ بِإِقْدَاشِيكَ ﴾  
( النساء ٧٩ ) وقد يتعذر فاعله من الباء كقول الشاعر : كفى الشيبُ والإسلام للمرء ناهياً .  
وكقوله : كفى حزناً أن لا أزال أرى القنا نَحَجَّ نَجِيعاً مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عَضْدِي  
والاسم المنصوب بعد " كفى " هذه مميز ، وقيل حال .  
ومن التحويين من يُسلم بمعنى " كفى " فعلاً لازماً ، فيقتَر بعدها مفعولاً ، أي كفاني ، أو أكفاك .
- ٢- أن يكون بمعنى أجزاء أو أغنى أو سدَّ الحاجة فيتعدي إلى مفعول واحد كقوله :  
قليل منك يكفيني و لكنس قليلك لا يقال له قليل  
وكقوله : ولو أنما أسمى لأدن معبئة كفاني ولم أطلب قليل من المال  
وكفى هذه لا تزداد الباء في فاعلها إلا على نكرة ، وقيل ضرورة كقول المتنبي :  
كفى ثعلاً فخراً بأنك منهم ودهرٌ لأن أسبت من أهله أهل  
وقد تُزداد الباء في مفعولها كما في الحديث : " كفى بالمرء إماً أن يحدث بكل ما سمع " . وكقوله :  
كفى بمسبي نحولاً أنني رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترني
- ٣- أن تكون بمعنى " وقى " أو " منع " فتتعدي إلى مفعولين كقوله تعالى : " وكفى الله المؤمنين  
القتال " ( الأحزاب ٢٥ ) وقول الشاعر :  
كفاني عرفان الكرى وكفيته كلوء النحوم والنملس معانقه  
وكفى هذه يجوز حذف أحد مفعوليهما اختصاراً لأنها من باب " أعطى " كما في البيت ههنا . انظر الأمالي  
الشعرية ٢٠١/١ ، والجنى الداني (٤٩) ، والمفني (١٤٤) ، وشرح أبياته للبغدادي ٣٧٨/٢ .

فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية مهملة<sup>(٤)</sup> .

لكما : اللام : حرف جر ، وكما ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،

والجار والمجرور متعلقان بحال من خير<sup>(٥)</sup> أو بخير ثانٍ لـ خير .

في اللوم : جار ومجرور متعلقان بخير مقدّم محذوف .

خير : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

لياً : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،

والألف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بما تعلق به لكما<sup>(٦)</sup> .

---

<sup>(٣)</sup> وحذفه واجب ومنه قوله تعالى : " وله مَنْ في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون " ( الأنبياء ١٩ ) .

والأصل في جملة الصلة أن تكون فعلية ، انظر المعنى ( ٥٨٣ ) .

<sup>(٤)</sup> لتقدم نحوها على الاسم . انظر ما سلف ( ص ١٣٠ ) .

<sup>(٥)</sup> وهما في الأصل متعلقان بصفة من " خير " لكن الصفة إذا قدمت على موصوفها أعربت حالاً على حدّ قوله :

لمة موحشاً طلل . والأصل لمة طلل موحش ، ثمّ قدمت الصفة على موصوفها فصارت حالاً ، وكنا حكم الجار

والمجرور ، ومن شواهد ذلك قوله تعالى : ﴿ وما لكُم من دون الله من ولي ﴾ ( التوبة ١١٦ ) . والأصل : ما لكم ولي كائن

من دون الله . وقوله تعالى : ﴿ مرتباً آياتٍ في الدنيا حسنة ﴾ ( البقرة ٢٠١ ) ، إذ يجوز تعليق الجار بالفعل آتينا أو بحال من

حسنة . وقوله تعالى : " فليس من الله شيء " ( آل عمران ٢٨ ) .

ومن أمثله في الشعر قوله : لكن قومي وإن كانوا ذوي عدي  
لبسوا من الشرّ في شيء وإن هانا

فقوله : من الشر متعلقان بحال محذوفة من شيء .

<sup>(٦)</sup> انظر ما سلف ( ص ٥٧ ) .

- "تلوماني" : ابتدائية لا محل لها .  
 "كفى اللوم ما بيا" : استئنافية لا محل لها .  
 "استقرييا" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



٢- ألم تعلمَا أن الملامة نفعُها قليلٌ و ما لومي أخي من شماليَا

- ألم : الهمزة : حرف استفهام . لم : حرف نفي وجزم وقلب .  
 تعلمَا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .  
 أن : حرف مشبّه بالفعل .  
 الملامة : اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وأن مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب سدّ مسدّ مفعولي علم .  
 نفعُها : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة<sup>(٧)</sup> .

<sup>(٧)</sup> ويروى بنصب "نفعُها" على البدلية من "اللامة" والبدل مهنا بدل اشتمال و "قليل" خبر "أن" .



قليل : خير للمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وما : الواو : حرف عطف . ما : نافية .

لومي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ،

والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

أخي : مفعول به للمصدر لومي منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة

على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

من شماليا : حرف جر . شماليا : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة

على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ،

والألّف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ المحذوف .

### إعراب الجمل

" تعلما " : استنافية لا محل لها .

" الملامة نفعها قليل " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" نفعها قليل " : خير أن في محل رفع .

" لومي أخي من شماليا " : معطوفة على " الملامة نفعها قليل " لا محل لها .



٣- فيا راكباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ نداماي من نجران أن لا تلاقيا

## الإعراب

- فيا** : الفاء : استئنافية . يا : أداة نداء .
- راكباً** : منادى نكرة غير مقصودة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- إمّا** : مركبة من إنِ الشرطية ، وما الزائدة<sup>(٨)</sup> .
- عرضت** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم فعل الشرط ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- فبلغن** : الفاء : واقعة في جواب الشرط . بلغن : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " ، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .
- نداماي** : مفعول به أول للفعل " بلغن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- من نجران** : من : حرف جر . نجران : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، والجار والمجرور متعلقان بحال من نداماي .

<sup>(٨)</sup> مجرّد التوكيد . قال المرادي : " وهي التي دخولها في الكلام كخروجها نحو : ﴿ فَيَا رَحْمَةَ ﴾ ( آل عمران ١٥٩ ) ، و ﴿ عَنَّا قَلِيلٌ ﴾ ( المؤمنون ٤٠ ) ، و ﴿ وَمَا خَطِيئَتُهُمْ ﴾ ( نوح ٢٥ ) ، و ﴿ إِنَّا نَخَافُكُمْ ﴾ ( الأنفال ٥٨ ) ، و ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً ﴾ ( التوبة ١٢٤ ) ، وزيادتها بعد " إنِ " الشرطية و " إذا " كقوله . الجنّي (٣٣٣) .

أن : مخففة من الثقيلة<sup>(٩)</sup> ، واسمها ضمير الشأن المحذوف .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

تلاقياً : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، والألف للإطلاق ، وخبر

لا محذوف ، وأن المخففة مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر

منصوب على أنه مفعول به ثانٍ لـ بلغن .

### إعراب الجمل

" فيا راكباً " : استئنافية لا محل لها .

" إما عرضت فبلغن " : الجملة الشرطية الكبرى استئنافية لا محل لها .

" بلغن " : في محل جزم جواب الشرط .

" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" لا تلاقي موجود " : خبر أن في محل رفع .



<sup>(٩)</sup> وجوز اللخمي أن تكون تفسيرية ، كما نقل عنه البغدادي في الخزانة ١٩٨/٢ ، لأنها سبقت بفعل في معنى القول دون حروفه وهو " بلغن " ولكن الوجه الأول أرجح لئلا يخلو الكلام من مفعول به لـ " بلغن " .

## ٤- أبا كَرِبٍ و الأيهمين كِلَيْهِمَا و قيساً بأعلى حَضْرَمَوْتِ اليمانيَا

### الإعراب

**أبا** : بدل من نداماي<sup>(١٠)</sup> منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

**كرب** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

**والأيهمين** : الواو : حرف عطف . الأيهمين : اسم معطوف على أبا منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

**كليهما** : تأكيد لـ الأيهمين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى ، وهما ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**وقيساً** : الواو : حرف عطف . قيساً : اسم معطوف على أبا منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**بأعلى** : الباء : حرف جر . أعلى : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بحال من قيساً .

<sup>(١٠)</sup> وهذا الضرب، يسمى بدل التفصيل ، وهو ما كان فيه مجموع التعاطفات يساوي البديل منه .

حضر موت : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب<sup>(١١)</sup> .

اليمانيا : صفة قياساً منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق .



٥- جَزَى اللهُ قَوْمِي بِالْكَلابِ مَلامَةً صَرِيحُهُمُ وَالْآخِرِينَ الْمَوالِيا

الإعراب

جَزَى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قَوْمِي : مفعول به أول<sup>(١٢)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما

قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بِالْكَلابِ : جار ومجرور متعلقان بـ جَزَى .

مَلامَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

<sup>(١١)</sup> أي التركيب المزجي ، انظر أحكامه في النحو الروافي ٢٢٧/٤ وما بعدها .

<sup>(١٢)</sup> الفعل " جَزَى " إذا ضُمَّنَ معنى " أعطى " تعدى إلى مفعولين ، ومنه : جزاك الله خيراً .

صريحهم : بدل من قومي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

والآخرين : الواو : حرف عطف . الآخرين : اسم معطوف على صريحهم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

المواليا : بدل من الآخرين منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" جزى الله " : استئنافية لا محل لها .



٦- ولو شئت لجتني من الخيل نهدة ترى خلفها الحور الجياد تواليا

### الإعراب

ولو : الواو : استئنافية . لو : أداة شرط غير جازمة<sup>(١٣)</sup> .

<sup>(١٣)</sup> ويُقال فيها أيضاً " حرف امتناع لامتناع " أي أن حواها ممتنع لامتناع شرطها .

**شئت** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

**نجتني** : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

**من الخيل** : جار ومجرور متعلقان بحال من هُدَّة<sup>(١٤)</sup> .

**هُدَّة** : فاعل نجتني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**تري** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

**خلفها** : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، متعلق بـ تواليا ، وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**الحو** : مفعول به لـ تري منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**الجياد** : صفة لـ الحو منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

**تواليا** : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

---

<sup>(١٤)</sup> وهما في الأصل متعلقان بصفة من " هُدَّة " ثم قَدِّمَت الصفة على الموصوف فأعربت حالاً .

" شئت " : استئنافية لا محل لها .

" نجتني هدة " : جواب شرط غير جازم لا محل لها.

" ترى " : صفة هدة في محل رفع .



٧- ولكئني أحمي ذمارَ أبيكم و كان الرماحُ يَخْتَطِفْنَ المُحاميا

الإعراب

ولكنني : الواو : استئنافية . لكنني : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

أحمي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

ذمار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أبيكم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .



وكان : الواو : حالية<sup>(١٥)</sup> . كان : فعل ماض ناقص مبني على  
الفتحة الظاهرة .

الرماح : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يختطفن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

المحميا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" لكنني أحمي " : استئنافية لا محل لها .

" أحمي " : خبر لكن في محل رفع .

" كان الرماح يختطفن " : حالية في محل نصب .

" يختطفن " : خبر كان في محل نصب .

<sup>(١٥)</sup> دخلت على ماضٍ مثبت حالٍ من الضمير العائد ، والواجب حينئذٍ تقدير " قد " بعدها ، وبيان ذلك أن الجملة  
الحالية إذا كان فعلها ماضياً مثبتاً فأكثر ما ترتبط بالضمير والواو و " قد " معاً ، كقوله تعالى : ﴿ أَتَطْمَنُّونَ أَنْ يُمْرَأَلكُمْ  
وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمُ يَسْمُونَ كَلِمَةَ أَفْهٍ يَخْرُجُونَ ﴾ ( البقرة ٧٥ ) . وأقل منه أن ترتبط بالضمير و " قد " فقط كقول  
الشاعر :  
وقفتُ بربع الدار قد غيّر البلى  
معا والساربات الهواطلُ

وأقل من هذا أن ترتبط بالضمير وحده كقوله تعالى : ﴿ أَوْجَاوُوكُمْ حَصِرَتِ صُدُورُهُمْ ﴾ ( النساء ٩٠ ) .

وأقل من الجميع أن ترتبط بالضمير والواو فقط كقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَنْلِكْ وَأَبْعَكَ الْأَمْرَ ذُكُونٌ ﴾ الشعراء ١١١ ) .

فإن خلت جملة الحال من ضمير يعود على صاحبها وجبت الواو و " قد " ظاهرة كقولنا : جئت وقد طلعت الشمس .

أو مقدرة كما في البيت هنا . انظر الجامع ١٠٤/٣ .

## ٨- أقولُ وقد شدوا لساني بنسعةٍ أمعشرَ تيم أطلقوا عن لساني

### الإعراب

**أقول** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

**وقد** : الواو : حالية . قد : حرف تحقيق .

**شدوا** : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلاً .

**لساني** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**بنسعة** : الباء : حرف جر<sup>(١٦)</sup> . نسعة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، الجار والمجرور متعلقان بـ شدوا .

**أمعشر** : الهمزة : حرف نداء<sup>(١٧)</sup> معشر : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**تيم** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(١٦) أفاد هنا معنى الاستقامة ، لأن النسعة أداة الشد .

(١٧) بنادى به القريب ، قال ابن هشام " ونقل ابن الخباز عن شيخه أنه للمتوسط ، وأن الذي للقريب " بما " وهذا خرق لإجماعهم " . المغني (١٧) .

أطلقوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعـه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلاً .

عن لسانيا : حرف جر . لسانيا : اسم مجرور بعن وعلامة جـره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والألف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بـ أطلقوا

### إعراب الجمل

" أقول " : استئنافية لا محل لها .

" شدوا لسانيا " : حالية في محل نصب .

" أمعشر تيم ... " : مقول القول في محل نصب .

" أطلقوا " : استئنافية لا محل لها .



٩- أمعشرَ تيمٍ قد ملكتم فأسحجوا فإن أخاكم لم يكن من بوائيا

### الإعراب

أمعشر : الهمزة : حرف نداء معشر : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**تيم** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

**قد** : حرف تحقيق .

**ملكتم** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وتم

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

**فأسجحوا** : الفاء : حرف عطف . أسجحوا : فعل أمر مبني على حذف

النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل في

محل رفع فاعلاً .

**فإن** : الفاء : استئنافية . إن : حرف مشبّه بالفعل .

**أخاكم** : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأفعال الخمسة ،

وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**لم** : حرف نفي وقلب وجزم .

**يكن** : فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، واسمه

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على أخاكم .

**من بوائيا** : حرف جر . بوائيا : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة

على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة

والألف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بخبر يكن المحذوف .

- " أمعشر تيم " : بدل من " أمعشر تيم " في البيت السابق في محل نصب .
- " ملكتم " : استئنافية لا محل لها .
- " أسجحوا " : معطوفة على " ملكتم " لا محل لها .
- " إن أخاكم لم يكن بوائيا " : استئنافية لا محل لها .



١- أحقاً عبادَ الله أن لست سامعاً نشيدَ الرعاء المعزيين المتاليا

أحقاً : الهمزة : حرف استفهام . حقاً : اسم منصوب على شبه الظرفية<sup>(١٧)</sup> متعلق بفعل محذوف تقديره ثبت .

<sup>(١٧)</sup> هذا اختيار أستاذنا العلامة أحمد راتب النفاخ ، وبعضهم يقول في إعرابه : اسم في معنى الظرف ، أو نائب عن الظرف . والقول بظرفيته هو مذهب الخليل وسيبويه والأخفش والكوفيين ، وحتهم أن " في " مقدرة قبله ، وقد ظهرت في قول الشاعر :  
أبي حق مواتي أحاكم بمالي ثم يظلمني الشريس  
وبعضهم قدر مضافاً محذوفاً ، أي : أبي وقتِ حقّ ، وأجروا مجرى " حقاً " في الانتصاب على الظرفية أفاضاً من نحو :  
علانية ، سرّاً ، جهاراً ، جهراً ، خفية ، وقع هذا الأمر يقيناً ، أكثر ظني أنه ذاهب ، جهد رأيي أنه ذاهب ، " هم الفتحة القليلة غير شك " . -

- عباد : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- الله : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- أن : مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف ، وأن وصلتـها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل للظرف ، أو لثبت المحذوف<sup>(١٨)</sup> .
- لست : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .
- سامعاً : خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
- نشيد : مفعول به لاسم الفاعل سامعاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- الرعاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- المعزيين : صفة الرعاء منصوبة مثلها وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

- وبلي " أحقاً " مصدر مرفوع سواء كان مصدراً مؤولاً كما في البيت ههنا ، أو صريحاً كما في قوله :

أحقاً بني أبناء سلمى بن جندل      تهددكم إياي وسط المجالس

وقد اختلف في إعراب هذا المصدر ، فمذهب سيويه والأخفش والكوفيين أنه فاعل للظرف لاعتماده على الاستفهام ، وقيل : فاعل لفعل محذوف تقديره " ثبت " وهذا الفعل هو مُتَعَلِّقُ الظرف . وذهب الخليل إلى أن الظرف متعلق بـمخبر مقدم محذوف ، والمصدر بعده مبتدأ مؤخر . وللمبرد والجزمي قول آخر في إعراب ( حقاً ) إذ ذهب إلى أنه منصوب على المصدرية ، أي هو مفعول مطلق ، والتقدير عنهما : أحقُّ ذلك حقاً . والمصدر المرفوع بعده فاعل إما لهذا المصدر " حقاً " أو لعامله المحذوف " حق " . وأرجح الأقوال هو قول سيويه ١٣٤/٣ ، والخزانة ٤٠١/١ ، ٣٧٣/١٠ ، ومعنى اللبيب (٧٩) ، وشرح أبياته للبغدادي ٣٤٦/١ ، والنحو الوافي ٢٧٣/٢ .

(١٨) انظر الحاشية السابقة .

التاليا : مفعول به لاسم الفاعل المعززين منصوب وعلامة نصبه الفتحة  
الظاهرة ، والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" أحقاً عباد الله أن لست سامعاً " الفعل المحذوف مع فاعله ( أثبتَ في الحق

عدم سماعي ) : استئنافية لا محل لها .

" عباد الله " : اعتراضية لا محل لها .

" ايسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" لست سامعاً " : خير أن المخففة في محل رفع .



١١- وتضحك مني شيخة عبشيمة كأن لم ترا قبلي أسيراً يمانيا

### الإعراب

وتضحك : الواو : استئنافية . تضحك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة الظاهرة .

مني : من : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل جر .

بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ تضحك .

شيخة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عشمية : صفة شيخة مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

كان : مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف<sup>(١٩)</sup> .

لم : حرف نفي وقلب وجزم .

ترا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره<sup>(٢٠)</sup> .

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " .

---

<sup>(١٩)</sup> يُخفف " كان " فلا يعطل عملها ، ويكون اسمها ضميراً محذوفاً ، وجرها جملة ، وقد يظهر اسمها في ضرورة الشعر ، وكذا قد يجيء غيرها مفرداً ، وقد روي بالأوجه الثلاثة قول الشاعر :

ويوماً توافينا بوجهٍ مُقسَّم      كان ظبيةً تعطو إلى واري السلم

فعلى رواية النصب تكون " ظبية " اسم كان ، وعلى رواية الرفع تكون " ظبية " ضمير " كان " واسمها ضمير محذوف . كأنها ظبية . وعلى رواية الجر تكون الكاف حرف جر ، " وأن " زائدة ، و " ظبية " محرورة بالكاف . انظر الجني (٥٧٤)

<sup>(٢٠)</sup> وأصله " ترى " وهي لغة لبعض العرب ، يقولون : رأى برأى ، بإثبات الهزرة في المضارع ، قال الشاعر :

أرى عيني ما لم ترأها      كلانا عالم بالترهات

ولما دخل الجازم على " ترى " حذفت الألف ، فصارت : " ترأ " . وعلل ابن جني في كلام نقله عن أبي علي الفارسي ، إبدال الهزرة ألفاً فقال : " ثم إن الراء لما جاورت - وهي ساكنة - الهزرة متحركة ، صارت الحركة كأنها في التقدير قبل الهزرة ، واللفظ بها كأن لم ترأ ، ثم أبدل الهزرة ألفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها ، فصارت " ترا " فلألف على هذا التقدير بدل من الهزرة التي هي عين الفعل ، واللام محذوفة للجرم على ملهيب التحقيق ، وقول من قال " رأى برأى " . ومن النحويين من حمل البيت على الضرورة إذ أثبت الألف فلم يحذفها للجرم كما لم يحذف الياء في قوله :

ألم يأتبك والأنباء تُنمى      بما لاقت ليون بني زهاد

ونقل عن الأخصب أنه قال : " رواية أهل الكوفة " كان لم ترا " بالألف ، وهذا عندنا خطأ ، والصواب : تُرَى ، بحذف النون للجرم ، وكذا جزم ابن السكيت ، فقال : قوله : " كان لم ترى " رجوع من الإخبار إلى الخطاب ، نقله البغدادي .

انظر سر الصناعة (٧٦٠) ، والمسائل الحليبات (٨٤) ، والمغني (٣٦٥-٣٦٦) ، وشرح أبياته للبغدادي ١٣٧/٥ ، والخزانة ٢٠١/٢ .



قَلْبِي : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، متعاقب بـ ترا<sup>(٢١)</sup> ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

أَسِيرًا : مفعول به للفعل ترا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يَمَانِيَا : صفة أسيراً منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" تضحك مني شيخة " : استئنافية لا محل لها .

" كأن لم ترا " : استئنافية لا محل لها<sup>(٢٢)</sup> .

" لم ترا " : خبر كأن في محل رفع .



١٢- وقد عَلِمَتْ عِرْسِي مُلِيكَةً أَنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

### الإعراب

وقد : الواو : استئنافية . قد : حرف تحقيق .

<sup>(٢١)</sup> أو بحال من " أسيرا " وعلى هذا النحو قدر التعليق في قوله تعالى : ﴿ مَرَّتَا أَنَا فِي الدِّيَارِ فِي الدِّيَارِ حَتَّى ﴾ ( البقرة ٢٠١ ) ،

وقوله : ﴿ وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا ﴾ ( النساء ٢١ ) . وقوله : ﴿ فَأَغْرَيْنَا لِيْتُمُّ الْقَدَاوَةَ ﴾ ( المائدة ١٤ ) .

<sup>(٢٢)</sup> أفادت التعليق ، ولا يبعد حملها على الوصفية أو الحالية .

**علمت** : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .

**عربي** : فاعل علمت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**مليكة** : بدل من عربي مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**أنفي** : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

**أنا** : ضمير فصل مبني على السكون لا محل له من الإعراب<sup>(٢٣)</sup> .

---

<sup>(٢٣)</sup> هذا الضمير يقع بين المبتدأ والخبر نحو : ﴿ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ( البقرة ٥ ) ، أو بين ما أصله مبتدأ وخبر نحو : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ تُكْسَبُونَ ﴾ ( البقرة ٣٧ ) ، و ﴿ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَعْمَىٰ فَارْحَمْنَا ﴾ ( الكهف ٣٩ ) .  
وسمي فصلاً لأنه بفصل ، أي يميز بين الخبر والتابع ، فإذا قلنا : زيد الشاعر . احتل " الشاعر " الخبر والوصف ، فإذا حيزه بضمير الفصل ، وقيل : زيد هو الشاعر دل على أن المراد الإخبار لا الوصف ، وسماه الكوفيون عماداً لأنه يعتمد عليه في تمييز الخبر من التابع وهو ضمير لا محل له من الإعراب عند البصريين لأن العامل يتخطاه نحو : ﴿ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ مِّنَ اللَّهِ فَاصْبِرْ لَهُ عَلَىٰ حَيْبِهِ لَعَلَّكَ تَمُوتُ ﴾ ( الأنفال ٣٢ ) ، فنصب " الحق " على الخبرية لـ كان . ويشترط في هذا الضمير أن يكون بصيغة الرفع ، وأن يطابق ما قبله ، وأن يليه اسم معرف بـ ال ، أو اسم تفصيل . وحوز بعضهم أن يليه معرف بالإضافة أو بالعلمية .  
وتمة مواضع وقع فيها ضمير الفصل محتملاً وجهاً آخر ، على النحو الآتي :

قوله تعالى : ﴿ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ تُكْسَبُونَ ﴾ ( المائدة ١٠٩ ) . يحتمل الضمير ثلاثة أوجه : الفصل والتوكيد والابتداء ، ومثله البيت هنا .

قوله تعالى : ﴿ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَاذْكُرُوا مَا كُنْتُمْ تُكْسَبُونَ ﴾ ( المائدة ١١٧ ) يحتمل الفصل والتوكيد ، ولا يجوز إعرابه مبتدأ لأن الاسم بعده منصوب فيعملو الكلام من خبر للمبتدأ .

قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاهُ فِي صَعَقَةٍ ﴾ ( الصافات ١٦٥ ) يحتمل الفصل والابتداء ، ولا يجوز التوكيد لدخول اللام المزحلقة على الضمير ، والفاظ التوكيد لا تدخل عليها اللام . -

الليث : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

معدياً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

عليه : جار ومجرور متعلقان بـ معدياً .

وعاديا : الواو : حرف عطف . عادياً : اسم معطوف على معدياً منصوب

مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" علمت عرسي " : استئنافية لا محل لها .

" اسم أن وخبرها " : أنا الليث " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .



١٣- وقد كنتُ نحار الجزور ومُعيل الـ مطيٌ و أمضي حيث لا حيٌ ماضيا

### الإعراب

وقد : الواو : استئنافية . قد : حرف تحقيق .

- قولنا : زيدٌ هو العالم ، يحتمل الفصل والابتداء ، ولا يجوز التوكيد لأن الضم لا يؤكد الاسم الظاهر ، انظر

المفني (٦٤١) وما بعدها ، والمختار من أبواب النحو (٣٢) وما بعدها .

وحيث يحتمل الضم التوكيد يقال في إعرابه : توكيد للكاف أو للياء ... مبنى على ... لا محل له من الإعراب . لأن

التوكيد اللفظي لا يخضع للعوامل فلا محل له .

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم كان .

نَحَار : خبر كنت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الجزور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ومعمل : الواو : حرف عطف . معمل : اسم معطوف على نحار منصوب  
مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المطي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وأمضي : الواو : حرف عطف . أمضي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه  
المقدرة على الياء للثقل ، وفاعلها ضمير مستتر فيه وجوباً  
تقديره " أنا " .

حيث : مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب  
متعلق بـ أمضي<sup>(٢٤)</sup> .

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

حي : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب ، وخبرها محذوف .

ماضيا : صفة لـ حي منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

---

(٢٤) " حيث " ظرف للمكان مبني على الضم ، وقد يُجرّ بـ من أو إلى ، أو بالإضافة ، وهو من الظروف التي تلزم  
الإضافة إلى الجملة ، وندرت إضافته إلى المفرد نحو : " بيض المواضي حيث لي العمائم " . ويعرب المرفوع حينئذٍ بعدها  
متداً . وإذا اتصلت بها " ما " لكافة كانت اسم شرط يجزم فعلين نحو : حينما تستنقم بقدر لك الله نجاحاً لي  
غابر الأزمان . انظر المعنى (١٧٦) ، والجامع ٥٨/٣ .

" كنت نحر " : استئنافية لا محل لها .

" أمضي " : معطوفة على نحر في محل نصب<sup>(٢٥)</sup> .

" لا حي موجود " : في محل جر بالإضافة .



١٤- و كنت إذا ما الخيل شَمَّصها القنا لبقاً بتصرف القناة بنانيا

و كنت : الواو : حرف عطف . كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسم كان .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها وهو محذوف وجوباً لدلالة ما قبله عليه .

ما : زائدة .

الخيل : فاعل لفعل محذوف تقديره تشمصت .

<sup>(٢٥)</sup> يجوز عطف الفعل على اسم يشبهه في المعنى كاسم الفاعل واسم المفعول ، نحو قوله : ﴿ فَالْمُنِيرَاتِ صُبْحاً \* فَاتْرَنَ بِهِ

صَبْحاً ﴾ العاديات (٣) ، فعطف (أترن) على (المنيرات) لأنها بمعنى فأترن

**شمصها** : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وها : ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

**القنا** : فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

**ليبقاً** : خبر كنت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**بتصريف** : جار ومجرور متعلقان بـ لبقاً .

**القناة** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

**بنانيا** : فاعل للصفة المشبه لبقاً مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما

قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

" كنت لبقاً " : معطوفة على " كنت نحار " لا محل لها .

الجملة الشرطية الكبرى : اعتراضية .

" تشمص الخيل " : في محل جر بالإضافة .

" شمصها القنا " : تفسيرية لا محل لها .



## ١٥- وعادية سَوَمَ الجراد وَزَعَتْهَا بكفِّي و قد أَنحوا إِلَيَّ العواليبا

### الإعراب

وعادية : الواو : واو رب . عادية : اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة  
الظاهرة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

سوم : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

الجراد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وزعتها : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وهما ضمير متصل في محل  
نصب مفعولاً به .

بكفي : الباء : حرف جر . كفي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة  
المقدرة ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر  
بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ وزعتها .

وقد : الواو : حالة . قد : حرف تحقيق .

أنحوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء  
الساكنين ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إليَّ : إلى حرف جر ، وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر بحرف الجر  
إلى ، والجار والمجرور متعلقان بـ أنحوا .

العواليا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق.

### إعراب الجمل

" عادية وزعتها " : استئنافية لا محل لها .

" وزعتها " : خبر للمبتدأ عادية في محل رفع .

" أنحوا " : حال في محل نصب .



١٦- كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلِ لَخَيْلِي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رَجَالِيَا

### الإعراب

كأنني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

لم : حرف جزم وقلب ونفي .

أركب : فعل ماض مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر

فيه وجوباً تقديره " أنا " .

جواداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ولم : الواو : حرف عطف . لم حرف نفي وجزم وقلب .

أقل : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .



لخيلي : اللام : حرف جر . خيلي : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والجار والمجرور متعلقان بـ (أقل) والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

كري : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

نفسى : إعرابها كسابقتهما .

عن : حرف جر .

رجاليا : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والألف للإطلاق ، والجار والمجرور متعلقان بـ نفسى .

### إعراب الجمل

" كأني أركب " : استئنافية لا محل لها .

" لم أركب " : خبر كأن في محل رفع .

" لم أقل " : معطوفة على " لم أركب " لا محل لها .

" كرى " : مقول القول في محل نصب .

" نفسى " : استئنافية ، أو بدل مما قبلها .



## - النسخ العادي مطر -

قال الخطبة:

البحر الطويل

- ١- ألا طَرَقْنَا بعدما هَجَعُوا هِنْدُ
  - ٢- ألا حَبَّذَا هِنْدُ وَأَرْضُهَا هِنْدُ
  - ٣- وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دَوْلَهَا فَو غَوَارِبِ
  - ٤- وَإِنْ التِي نَكَبْتُهَا عَنْ مَعَاشِرِ
  - ٥- أَتَى آلَ شَمَاسِ بْنِ لَآئِي وَإِنَّمَا
  - ٦- فَإِنَّ الشَّقِيَّ مِنْ تُعَادِي صَدُورِهِمْ
  - ٧- يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاثَهَا
  - ٨- أَقْلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ
  - ٩- أَوْلَيْكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبَنَى
  - ١٠- فَإِنَّ كَانَتْ النِّعْمَى عَلَيْهِمْ جَزَاؤًا هَا
  - ١١- وَإِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلِّ حَادِثِ
  - ١٢- فَكَيْفَ وَ لَمْ أَعْلَمَهُمْ خَذْلُوكُمْ
  - ١٣- مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِيفَ لِلدَّجَى
- و قد سِيرَنَ خَمْسًا وَاتْلَابُ بِنَا نَحْدُ  
 وَ هِنْدُ أَتَى مِنْ دَوْلَهَا النَّأْيُ وَ الْبُعْدُ  
 يُقَمِّصُ بِالْبُوصَى مُغْرُورَفٌ وَرَدُّ  
 عَلَيَّ غَضَابِ أَنْ صَدَدْتُ كَمَا صَدَّوْا  
 أَتَاهُمْ بِهَا الْأَحْلَامُ وَ الْحَسَبُ الْعِيدُ  
 وَ ذُو الْجَدِّ مِنْ لَانُوا إِلَيْهِ وَمَنْ وَدَّوْا  
 وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيزَةُ وَ الْجِدُّ  
 مِنَ اللَّوْمِ أَوْ سُدَّوْا الْمَكَانَ الَّذِي سَدَّوْا  
 وَ إِنْ عَاهَدُوا أَوْفُوا وَإِنْ عَقَدُوا شَدَّوْا  
 وَ إِنْ أَنْعَمُوا لَا كَدَّرُوهَا وَلَا كَدَّوْا  
 مِنَ الدَّهْرِ رَدَّوْا فَضْلَ أَحْلَامِكُمْ رَدَّوْا  
 عَلَيَّ مُعْظَمَ وَ لَا أَدْرِمُكُمْ قَدَّوْا  
 بَنَى لَهُمْ آبَاؤُهُمْ وَ بَنَى الْجَدُّ

هو جرول بن أوس شاعر فحل من فصحاء العرب ، غلب على شعره المهجاء ، لم ينبج منه أحد ، سجنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لتماده في المهجاء ، جاهلي أدرك الإسلام فأسلم ثم ارتد في خلافة أبي بكر ، وسمى الخطبة لشدة قصره .  
 مات سنة (٤٥ هـ) .

١٤- فَمَنْ مَبْلَغُ أَبْنَاءِ سَعْدٍ فَقَدْ سَعَى      إِلَى السُّورَةِ الْعَلْبَا لَهُمْ حَازِمٌ جَلْدُ  
١٥- رَأَى مَجْدًا أَقْوَامٍ أَضْيَعَ فَحَثَّهُمْ      عَلَيَّ مَجْدِهِمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ الْجَهْدُ

### المفردات

اتلأب : انطلق — ذو الغوارب : البحر — يقمص : يضطرب — البوصي :  
ضرب من السفن — ورد : كدر أحمر — الحسب العد : الجساري — البني  
( بضم الباء وكسرهما ) : جمع بنية : بناء البيت أو بناء الشرف .

١- أَلَا طَرَقْنَا بَعْدَمَا هَجَعُوا هِنْدُ      وَقَدْ سِرْنَا خَمْسًا وَاتْلَأْبُ بِنَا نَجْدُ

### الإعراب

ألا : أداة استفتاح .

طرقنا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء تاء التانيث الساكنة حرف  
لا محل له من الإعراب ، ونا ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

بعدهما : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،  
متعلق بـ طرقنا ، وما مصدرية<sup>(١)</sup> .

(١) قال ابن هشام : " وهو الظاهر ، لأن فيه إبقاء " بعد " على أصلها من الإضافة " .

وكان قد ذكر وجهاً آخر هو أن تكون " ما " زائدة كافة لـ " بعد " عن الإضافة . انظر المعنى (٤٠٩-٤١٠) .

واختار أستاذنا العلامة أحمد راتب النفاخ أن تعرب " ما " زائدة مهيبة لـ " بعد " للإضافة إلى الجملة ، فتكون الجملة  
بعدها في محل جرٍّ بالإضافة ، واحتج لهذا الوجه بأن " بين " في أصلها لا تضاف إلا إلى المفردات ، فإذا لحقتها " ما " أو  
الألف هيأتها للدخول على الجملة .

هجعوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وما المصدرية مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بالإضافة .

هند : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وقد : الواو : حالية ، قد : حرف تحقيق .

سرن : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

خمساً : مفعول فيه ظرف زمان<sup>(٢)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، فعل ماض مبني على سرن .

واتلأب : الواو : حرف عطف . اتلأب : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

بنا : جار ومجرور فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة اتلأب .

نجد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" طرقتنا هند " : ابتدائية ر محل لها .

" هجعوا " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

<sup>(٢)</sup> أقيم مقام المضاف إليه المحذوف ، والأصل : خَمَسَ لَيْالٍ ، ومثله قول الشاعر :  
أشوقاً ولما بمض لي غير ليلة فكيف إذا حبّ المطيُّ بنا عشرًا

والتقدير : عشر ليلٍ .

"سرن" : حالية في محل نصب .

"اتلاب نجد" : معطوفة على سابقتها في محل نصب .



٢- ألا حبذا هند وأرض بها هند . وهند أتى من دونها النأي والبعد

### الإعراب

ألا : أداة استفتاح .

حبذا : حباً : فعل ماض لإنشاء المدح . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعلاً .

هند : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة<sup>(٢)</sup> .

وأرض : الواو : حرف عطف . أرض : اسم معطوف على هند مرفوع مثله بها : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

هند : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وهند : الواو : استئنافية . هند : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٢) هذا هو المشهور ، وحوّز ابن هشام في مثل هذا التركيب أعراب أخرى منها : أن " هند " خيرٌ لمبتدأ محذوف ، أو بدل من اسم إشارة .

وحوّز كذلك في " حبذا " أن تعرب مبتدأ على القول بأنها اسم للمحجوب ، و " هند " خيرٌ أو بالعكس ، وأشجار إلى قول من أعرب " حبنا " فعلاً و " هند " فاعلاً ، وضّمه . انظر المغني (٧٢٥) .

أتى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .  
من دونها : من : حرف جر . دونها : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة  
الظاهرة ، وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور  
متعلقان بحال من النأي والبعد .

النأي : فاعل أتى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
والبعد : الواو : حرف عطف . البعد : اسم معطوف على النأي مرفوع  
مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

"جذا هند" : استئنافية لا محل لها .  
"جذا" : خبر للمبتدأ هند في محل رفع .  
"هند أتى من دونها النأي" : خبر للمبتدأ هند في محل رفع .



٣- وهند أتى من دونها ذو غواربٍ يُقَمِّصُ بالبوصيِّ مُغرورفٌ ورْدٌ

### الإعراب

وهند : الواو : استئنافية . هند : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة  
أتى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

من دونها : من : حرف جر . دونها : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة  
الظاهرة ، وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور  
متعلقان بـ أتى .

ذو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .  
غوارب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
يقمص : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ،  
ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره " هو " يعود  
على ذو غوارب .

بالبوصي : جار ومجرور متعلقان بـ يقمص .  
معروف : صفة ثانية لـ ذو الغوارب مرفوعة مثلها وعلامة رفعها  
الضمة الظاهرة .

ورد : صفة ثالثة لـ ذو الغوارب مرفوعة مثلها وعلامة رفعها  
الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" هند أتى من دونها " : استئنافية لا محل لها .  
" أتى من دونها ذو غوارب " : خبر للمبتدأ هند في محل رفع .  
" يقمص " : صفة لـ ذو الغوارب في محل رفع .

٤- وإن التي نكبتها عن معاشرٍ علي غضابٍ أن صدت كما صدوا

### الإعراب

وإن : الواو : استئنافية . إن : حرف مشبه بالفعل .  
التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن .  
نكبتها : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وها ضمير متصل في محل نصب  
مفعولاً به .

عن : حرف جر<sup>(٤)</sup> .

معاشر : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة<sup>(٥)</sup> ، والجار  
والمجرور والجار متعلقان بـ نكبتها .

عليّ : على : حرف جر<sup>(٦)</sup> . وياء المتكلم ضمير متصل مبني على الفتح  
في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ غضاب<sup>(٧)</sup>  
وهي صفة لمعاشر مجرورة مثلها وفاعلها ضمير مستتر تقديره هم<sup>(٨)</sup> .

<sup>(٤)</sup> أفاد المجاوزة ، فكأنه عندما نكبتها جعلها تتجاوز الوجهة التي كانت تتجه إليها .

<sup>(٥)</sup> وكان حقه أن يجمع من الصرف ، لأنه من صيغ أقصى الجموع ، وهذا من أحسن الضرائر ، لأنه رد شيء إلى أصل  
له ، لأن الأصل في الأسماء كلها أن تكون مصروفة .

<sup>(٦)</sup> أفادت الاستعلاء ، لأن الغاضب حين يصب غضبه على أحد فكأنه يستعلي عليه ، والاستعلاء هنا غير حسي .

<sup>(٧)</sup> الأسماء العوامل محمولة في العمل على الأفعال فهي أقل تصرفاً منها ، فلا تتقدم معمولاتها عليها ، وقد ساغ تقدم  
معمولها هنا عليها لأنه جار ومجرور ، والعرب تتوسع في شبه الجملة ما لا تتوسع في غيرها .



أن : حرف مصدرى<sup>(٩)</sup> .

صددت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وأن وصلتها في تأويل مصدر مجرور بلام مقدرة أفادت التعليل ، والجار والمجرور متعلقان بـ غضاب ، أو منصوب على نزع الخافض .

كما : الكاف : حرف جر . ما : مصدرية .

صدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وما وصلتها في تأويل مصدر مجرور بالكاف ، والجار والمجرور متعلقان بصفة لمفعول مطلق محذوف<sup>(١٠)</sup> .

(٩) اسم الفاعل اعتمد هنا على موصوف فله معمول مرفوع به .

(١٠) وقد دُعِلَ هنا على الفعل الماضي ، ومثله قوله تعالى : ﴿ وَلَا أَنْ تَرَ اللَّهَ عَلَيْنَا ﴾ ( القصص ٨٢ ) .

(١٠) والتقدير : " صدتُ صدّاً كأننا كصدهم " ، ولا يمتنع أن تكون الكاف اسماً بمعنى " مثل " فيعرب مفعولاً مطلقاً وكذا لا يمتنع هنا أن تكون " ما " موصولة ، والتقدير : " صدت صدّاً كالصد الذي صدته " . ولكن الأصح هو الوجه الأول . وقد تحدث ابن هشام عن " كما " وأوجه استعمالها ، فقال : " الكاف و " ما " حرفان : جارٌ ومصدرى ، بخلاف لابن مضاء في زعمه أن الكاف اسمٌ أبدأً لأنها بمعنى " مثل " وللأخص في إجازة كونها اسماً وإن لم يدخل عليها عامل من عوامل الأسماء .. وترد " كما " في العربية على خمسة أوجه :

١- ما ذكرنا في كون الكاف جارة ، و " ما " مصدرية ، وهي صلتها في موضع حر .

٢- أن تكون الكاف جارة ، و " ما " موصولاً اسماً ، وقد أجز ذلك في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا نُوسَى اجْعَلْ لَنَا آيَةً كَمَا

كَمَا تَلْقَى ﴾ ( الأعراف ١٣٨ ) . قيل : التقدير : كالذي هو آية لهم .

٣- أن تكون الكاف جارة ، و " ما " زائدة غير لازمة كقوله :

ونصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجرور عليه وجمارم

٤- أن تكون كذلك إلا أن زيادة " ما " لازمة ، وذلك نحو قولهم : " هنا حق كما أنك هنا " . =

- " إنَّ التي نكبتها ... أتت " : استئنافية لا محل لها .  
 " نكبتها " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .  
 " صدوت " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .  
 " صدوا " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .



٥- أتت آل شماسٍ بن لأيٍ وإنما أتاهم بها الأحلامُ والحسبُ العِدُّ

- أتت : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء حرف دال على التانيث لا محل له من الإعراب ، وفاعل أتت ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " يعود على التي .  
 آل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
 شماس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

- ٥ - أن تكون " ما " كافة للكاف عن عمل الجر كقوله :

كما سيفُ عمرو لم تُخَّنه مضاربه

أخُّ ماجد لم يخزني لي يوم مشهد

شرح بانت سعاد (١٣٢) وما بعدها . وانظر الجني الثاني (٤٨٠) .

- بن : صفة شماس مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .
- لاي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- وإنما : الواو : حالية . إنما : كافة ومكفوفة .
- أتاهم : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، وهم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
- بها : جار ومجرور متعلقان بـ أتاهم .
- الأحلام : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة<sup>(١١)</sup> .
- والحسب : الواو : حرف عطف . الحسب : اسم معطوف على الأحلام مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- العد : صفة الحسب مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

- " أتت " مع فاعلها المضمرة : خير إن ( في البيت السابق ) في محل رفع .
- " أتاهم بما الأحلام " : حالية في محل نصب .



<sup>(١١)</sup> وحازهما تذكر الفعل مع أن الفاعل مؤنث للفعل بالجار والمجرور .

٦- فَإِنَّ الشَّقِيَّ مِنْ تُعَادِي صُدُورِهِمْ وَذُو الْجَدِّ مِنْ لَانُوا إِلَيْهِ وَ مِنْ وَدَّوْا

## الإعراب

- فإن** : الفاء : استئنافية . إن : حرف مشبه بالفعل .
- الشقي** : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- من** : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر لـ إن .
- تعادي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل<sup>(١٢)</sup> .
- صدورهم** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- وذو** : الواو : حرف عطف . ذو : مبتدأ مرفوع علامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
- الجد** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسر الظاهرة .
- من** : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر للمبتدأ ذو .
- لأنوا** : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

<sup>(١٢)</sup> وحذف الشاعر العائد على الاسم الموصول ، والتقدير : مَنْ تعاديه صدورهم .

وَمَنْ : الواو : حرف عطف . مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع عطفاً على (مَنْ) .

وَدُّوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

### إعراب الجمل

" إن الشقي من تعادي صدورهم " : استئنافية لا محل لها .

" تعادي صدورهم " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

" ذو الجذ من لانوا إليه " : معطوفة على " إن الشقي " لا محل لها .

" لانوا إليه " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

" ودوا " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



٧- يَسُوسُونَ أَحْلَاماً بَعِيداً أَنَاثَهَا و إنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيزَةُ وَالْجِدُّ

### الإعراب

يسوسون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

أحلاماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- بعيداً : صفة لـ أحلاماً منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة<sup>(١٣)</sup> .
- أناهما : فاعل للصفة المشبهة بعيداً مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ،  
 وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- وإن : الواو : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .
- غضبوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة في محل جزم فعل  
 الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
- الحفيظة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- والجد : الواو : حرف عطف . الجد : اسم معطوف على الحفيظة مرفوع  
 مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

- " يسوسون " : استئنافية لا محل لها .
- " غضبوا " : مع ما ترتب عليها من جواب استئنافية لا محل لها .
- " جاء الحفيظة " : جواب شرط جازم غير مقترنة بالفاء لا محل لها .



<sup>(١٣)</sup> وهذا الضرب من النعت يسمى " النعت السبي " وهو ما دل على معنى قائم فيما بعده مما له ارتباط أو صلة بما قبله ، والنعت السبي يتبع منعوته في شيئين فقط : حركات الإعراب ، والتعريف والتكثير .

٨- أَقْلُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ مِنْ اللَّوْمِ أَوْ سُدُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا

### الإعراب

**أقْلُوا** : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

**عليهم** : جار ومجرور متعلقان بـ أقْلُوا .

**لا** : نافية للجنس تعمل عمل إن .

**أبا** : اسم لا منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، وخبرها محذوف .

**لأبيكم** : اللام : مقحمة زائدة<sup>(١٤)</sup> . أبيكم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة<sup>(١٥)</sup> .

<sup>(١٤)</sup> زيدت لتوكيد معنى الإضافة ، ومما زيدت فيه اللام بين المضاف والمضاف إليه قوله :

يا بؤس للحرب التي وضعت أرهاط فاستراحوا

فاللام في قوله " للحرب " زائدة ، والأصل : يا بؤس الحرب .

<sup>(١٥)</sup> قال ابن هشام في تعليقه على هذا الوجه من إعراب " لا أبا لأبيكم " ونحوه : " هذا قول سيبويه والجمهور ، ويشكل عليهم قولهم : " لا أبا لي " ولا يجوز أن تعرب الأسماء الستة بالأحرف إذا كانت مضافة للباء " .

ثم قال : " وذهب هشام وابن كيسان وابن مالك إلى أن اللام غير زائدة ، وأنها ومصحوبها صفة للأب ، فتعلق بكون محذوف منصوب أو مرفوع ( يعني بالمرفوع أن تكون صفة محل لا مع اسمها ) وأهم نزلوا الموصوف منزلة المضاف لطوله بصفته ، ولمشاركته للمضاف في أصل معناه ، إذ معنى " أبوك " و " أب لك " شيء واحد " . والخير على هذا المذهب محذوف أيضاً ، ثم نقل مذهبا ثالثا فقال : " وذهب الفارسي وابن بسعون وابن الطراوة إلى أن اللام غير زائدة ، وأنها -

من اللّوم : جار ومجرور متعلقان بـ أقلوا<sup>(١٦)</sup> .

أو : حرف عطف .

سدّوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

المكان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة لـ المكان .

سدّوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير

متصل في محل رفع فاعلاً<sup>(١٧)</sup> .

### إعراب الجمل

"أقلوا" : استئنافية لا محل لها .

"لا أبا ( موجود ) " : اعتراضية لا محل لها .

"سُدّوا" : معطوفة على "أقلوا" لا محل لها .

"سَدّوا" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



- ومجرورها ضمير ، فتعلق بكون محذوف مرفوع ، وأن اسم " لا " مفرد مبني ، ولكنه جاء على لغة من يقول : إن أباه وأبا أباه . شرح بانن سعاد (٢٤٣) وما بعدها .

<sup>(١٦)</sup> ومذهب الأحنف أن : " من " زائدة ، وهذا القول لا يثبت على النظر ، وهي ههنا تفيد التبعض .

<sup>(١٧)</sup> وحذف الشاعر العائد ، والتقدير : الذي سدّوه .



٩- أولئك قومٌ إن بَنُوا أحسنوا البَنَى وإن عاهدُوا أوفوا وإن عَقَدُوا شدُّوا

### الإعراب

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ، والكاف حرف دال على الخطاب .

قوم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إن : حرف شرط جازم .

بنوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جزم فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

أحسنوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

البنى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .  
وإن : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .

عاهدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو في محل جزم فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

أوفوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

وإن : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .  
 عقدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو في محل جزم  
 فعل الشرط ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .  
 شدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير  
 متصل في محل رفع فاعلاً .

### إعراب الجمل

" أولئك قوم " : استثنائية لا محل لها .

" بنوا " : جملة فعل الشرط وما ترتب عليها من جواب صفة قوم في  
 محل رفع .

" أحسنوا " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .

" عاهدوا " : جملة فعل الشرط وما ترتب عليها من جواب معطوفة  
 على " بنوا " في محل رفع .

" أوفوا " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .

" عقدوا " : جملة فعل الشرط وما ترتب عليها من جواب معطوفة  
 على " بنوا " في محل رفع .

" شدوا " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .



١٠- فَإِنْ كَانَتْ النِّعْمَى عَلَيْهِمْ جَزَوْا بِهَا وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَثَرُوا وَلَا كَثُرُوا

## الإعراب

- فإن** : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .
- كانت** : فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط ،  
والناء تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .
- النعمى** : اسم كانت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر
- عليهم** : جار ومجرور متعلقان بخبر كانت المحذوف .
- جزوا** : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء  
الساكنين ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- بها** : جار ومجرور متعلقان بـ جزوا .
- وإن** : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .
- أنعموا** : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو في محل  
جزم فعل الشرط ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- لا كدروها** : لا : نافية<sup>(١٨)</sup> . كدروها : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله  
بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

(١٨) لا النافية إذا دخلت على ماضٍ في اللفظ والمعنى وجب تكرارها ، ومنه قوله تعالى :

﴿لَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ (القيامة ٣١) . انظر المعنى (٣١٩) وما بعدها .

ولا كدوا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .  
كدوا : فعل وفاعل .

### إعراب الجمل

" كانت النعمى عليهم " : جملة فعل الشرط وما ترتب عليها من جواب  
استثنائية لا محل لها .

" جزوا " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .

" أنعموا " : جملة فعل الشرط وما ترتب عليها من جنواب

معطوفة على " كانت النعمى عليهم " لا محل لها .

" كدروها " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .

" كدوا " : معطوفة على جملة " كدروها " لا محل لها .



١١- وإن قال مولاهم على جُلِّ حادثٍ من الدهر ردّوا فضلَ أحلامكم ردّوا

### الإعراب

وإن : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .

قال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في محل جزم فعل الشرط .

مولاهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ،  
وهم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

على جل : جار ومجرور متعلقان بـ قال<sup>(١٩)</sup> .

حادث : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

من الدهر : جار ومجرور متعلقان بصفة من حادث .

ردوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

فضل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أحلامكم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وكم ضمير  
متصل في محل جر بالإضافة .

ردوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير  
متصل في محل رفع فاعلاً .

### إعراب الجمل

" قال مولاهم " : جملة فعل الشرط مع ما ترتب عليها من جواب معطوفة

على " كانت النعمى عليهم " لا محل لها .

" رُدُّوا " : مقول القول في محل نصب .

<sup>(١٩)</sup> و " على " مهنا للظرفية . ويجوز أن تكون للاستعلاء فتعلق حينئذٍ بحال محذوفة .

"رُدُّوا"

: جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .

١٢- فكيف و لم أعلمهم خذلوكم على معظم و لا أديمكم قدوا

### الإعراب

**فكيف** : الفاء : حرف استئناف . كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في

محل رفع خبر مقدم ، والمبتدأ محذوف تقديره : كيف الشأن<sup>(٢٠)</sup> .

**ولم** : الواو : حالية . لم : حرف نفي وجزم وقلب .

**أعلمهم** : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " ، وهم ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أولاً .

**خذلوكم** : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير

متصل في محل رفع فاعلاً ، وكم ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

**على معظم** : جار ومجرور متعلقان بـ خذلوكم<sup>(٢١)</sup> ، أو بحال من " هم "

في أعلمهم .

**ولا** : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

(٢٠) هذا على تقدير المحذوف بعد " كيف " اسماً ، فإذا قدرناه فعلاً ، أي : " كيف تخذلوهم " أعربت " كيف " في

محل نصب على الحالية ، وكلاهما جائز .

(٢١) و " على " ههنا بمعنى " في " .

أذيعكم : مفعول به للفعل قدوا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،  
وكم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

قدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير  
متصل في محل رفع فاعلاً .

### إعراب الجمل

" كيف الشأن " : استئنافية لا محل لها .

" أعلمهم " : حالية في محل نصب .

" خذلوكم " : مفعول به ثانٍ لـ أعلم في محل نصب .

" قدوا " : معطوفة على " خذلوكم " في محل نصب .

١٣- مطاعين في الهيجا مكاشيف للدجى بنى لهم آباؤهم وبنى الجمد

### الإعراب

مطاعين : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

في الهيجا : جار ومجرور<sup>(٢٢)</sup> متعلقان بـ مطاعين .

مكاشيف : خبر ثانٍ للمبتدأ المحذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

<sup>(٢٢)</sup> علامة الجر هنا كسرة مقدرة على الألف ، وأصل " الهيجا " المهجاء ، ولا خلاف في جواز قصر المملود ، وعندها يعرب بحركة مقدرة على الألف شأنه شأن الأسماء المقصورة ، ولا يُقال : إن الحركة ظاهرة على الهمزة المحذوفة .

للدجى : جار ومجرور<sup>(٢٣)</sup> متعلقان بـ مكاشيف .  
بنى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر  
هم : جار ومجرور متعلقان بـ بنى .  
آباؤهم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهم ضمير متصل في  
محل جر بالإضافة .

وبنى : الواو : حرف عطف . بنى : فعل ماض ...  
الجد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" هم مطاعين " : استئنافية لا محل لها .  
" بنى آباؤهم " : خبر ثالث لـ هم في محل رفع .  
" بنى الجد " : معطوفة على " بنى آباؤهم " في محل رفع .

<sup>(٢٣)</sup> هذه اللام تدعى لام التقوية ، وهذه اللام تلحق بمعمول الفعل بشرط أن يتقدم المعمول كقوله تعالى : ﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تهمِبُونَ ﴾ ( يوسف ٤٣ ) . وتلحق أيضاً بمعمول العوامل الفرعية كالمصدر واسم الفاعل سواء تقدمت هذه المعمولات أو تأخرت كقوله تعالى : ﴿ مَعَدَّةً لِّمَا تَتَمَنَّوْنَ ﴾ ( البقرة ٩١ ) ، ﴿ قَاتِلُوا يُبْرِدْ ﴾ ( هود ١٠٧ ) .  
وهذه اللام جارة تحتاج إلى ما يتعلق به خلافاً لمن رأى أنها زائدة . انظر الجني الثاني ( ١٠٥-١٠٦ ) ، والمغني ( ٢٨٦ ) ،  
والدار المصون ٥٠٤/٦ .



١٤- فَمَنْ مَبْلَغٌ أَبْنَاءُ سَعْدٍ فَقَدْ سَعَى إِلَى السُّورَةِ الْعَلِيَا لَهُمْ حَازِمٌ جَلْدُ

## الإعراب

**فمن** : الفاء : استئنافية ، من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

**مبلغ** : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفيه ضمير مستتر هو فاعل له .

**أبناء** : مفعول به لاسم الفاعل مبلغ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**فقد** : الفاء : استئنافية . قد : حرف تحقيق .

**سعى** : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .

**إلى السورة** : جار ومجرور متعلقان بـ سعى .

**العلياء** : صفة السورة مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

**لهم** : جار ومجرور متعلقان بـ سعى<sup>(٢٤)</sup> .

**حازم** : فاعل سعى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

<sup>(٢٤)</sup> هذا إذا كانت اللام الجارة دالة على معنى التعليل . وإن كانت للاختصاص ، فالجار والمجرور متعلقان بحال مقدّمة

من " حازم " .

جلد : صفة حازم مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" من مبلغ " : استئنافية لا محل لها .

" سعى حازم " : استئنافية لا محل لها .



١٥- رأى مجد أقوام أضيع فتحهم على مجدهم لما رأى أنه الجهد

### الإعراب

رأى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " يعود على حازم .

مجد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أقوام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أضيع : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على مجد .

فتحهم : الفاء : حرف عطف . حثمهم : فعل ماض ، وفاعله ضمير

مستتر فيه جوازاً يعود على حازم ، وهم ضمير متصل في محل

نصب مفعولاً به .

على مجدهم : جار ومجرور متعلقان بـ حث ، وهم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ، وهو محذوف انتقـدم معناه . أو : ظرفية متعلقة بالفعل رأى .

رأى : فعل ماضٍ ... وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً يعود على حازم .

أنه : حرف مشبه بالفعل ، والهاء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

الجهـد : خير أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وأن مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب سد مسد مفعولي رأى .

### إعراب الجمل

" رأى " مع فاعلها المضمـر : صفة حازم في محل رفع .

" أضيع " : مفعول به ثانٍ لـ رأى على اعتبار أنها قلبية ، في محل نصب .

" حنهم " مع فاعلها المضمـر : معطوفة على " رأى " في محل رفع .

" رأى " مع فاعلها المضمـر : في محل جر بالإضافة .

" هو الجهد " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .



## النص الثالث عشر

قال مالك بن الربب\* :  
البحر الطويل

- ١- أذئب الغضا قد صيرت للناس ضحكة  
تغادي بك الركبان شرقاً إلى غرب
- ٢- فانت و إن كنت الجريء جنائمه  
مئيت بضرغام من الأسد الغلب
- ٣- بمن لا ينام الليل إلا وسيفه  
رهينة أقوام سراع إلى الشغب
- ٤- ألم ترني يا ذئب إذا جمت طارقاً  
تخاتلني أني امرؤ وافر اللب
- ٥- زجرتك مرات فلما غلبتني  
و لم تنزجر فمنهت غربك بالضرب
- ٦- فضرت لقي لعاك ابن حرة  
بأبيض قطاع يُنجي من الكرب
- ٧- ألا رب يوم ريباً لو كنت شاهداً  
لهالك ذكري عند معمة الحرب

\* مالك بن الربب من أشهر الشعراء اللصوص من بني تميم في عصر بني أمية ، كان من أجمل الناس وجهاً وأحسنهم نياهاً ، ضاع كثير من شعره ، واشتهرت له قصيدته التي رثى بها نفسه ، مات نحو سنة ٦٠ هـ .

٨- ولست ترى إلا كميّاً مجدلاً

يداه جميعاً تثبتان من الثرب

٩- وآخر يهوي طائر القلب هارباً

و كنتُ امرأ في الهيج مجتمع القلب

١٠- أصولُ بذي الزرّين أمشي عرضة

إلى الموتِ و الأقرانُ كالإبلِ الجُربِ

١١- أرى الموتَ لا أنحاشُ عنه تكراً

ولو شئتُ لم أركبُ على المركبِ الصَّعبِ

١٢- و لكنْ أبت نفسي - وكانت أيبة -

تقاعسُ أو ينصاعُ قومٌ من الرعبِ

### المفردات

الضحكة ( بضم الضاد ) : من يكثر الناس الضحك منه - الغرب : لها معانٍ

عدة منها : أول الشيء وحده - لقي : ما بقي من الشيء - الزرين : الحديد

العرضة : مشية فيها نشاط - لا أنحاش : لا أنقر .



# ١- أذنبَ الفضا قد صيرتُ للناسِ ضحكةً

تغادي بكَ الركبَانُ شرقاً إلى غربِ

الإعراب

أذنب : الهمزة : حرف نداء . ذئب : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الفضا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .  
قد : حرف تحقيق<sup>(١)</sup> .

صيرت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها<sup>(٢)</sup> .

(١) لـ " قد " معان منها :

- التوقع : ويظهر مع المضارع ، وأنبته الخليل مع الماضي في قولهم : " قد فعل " لقوم ينتظرون الخير ، وقول المؤذن :  
" قد قامت الصلاة " .

- تعريب الماضي من الحال ، فلا تدخل على ما يدل على الحال : مثل : ليس ، وعسى ، ونعم ، وبئس ...

- التقليل : وتدخل على المضارع ، وقد زعم بعضهم أنها تأتي بمعنى التحقيق .

- التكثير ، كقول الشاعر ( وهو من شواهد سيويه ) :

وقد أترك القرن مصفراً أنامله      كأن أتوا به مجت بفرصاد

ورأى الزمخشري التكثير في قوله تعالى : ﴿ قَدَرَيْتُمْ تَلْبُ وَيْحَكَ ﴾ ( البقرة ١٤٤ ) .

- التحقيق : وهي الداخلة على الماضي وعلى المضارع كما تقدم .

- حكى ابن سيده معنى الضي في قد في قول الشاعر : قد كنت في حير فتعرفه . بنصب " تعرفه " واعتاره ابن هشام

غريباً . المعنى ( ٢٣٢ ) .

للناس : جار ومجرور متعلقان بخبر صرت ضحكة .

ضحكة : خبر صرت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تغادي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،  
(وروي بصيغة الماضي تغادي) .

بك : الباء : حرف جر ، والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ تغادي .

الركبان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

شرقاً : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل تغادي .

إلى غوب : جار ومجرور متعلقان بـ تغادي .

### إعراب الجمل

" أذنب الفضا " : استئنافية لا محل لها .

" قد صرت ضحكة " : استئنافية لا محل لها .

" تغادي " : استئنافية لا محل لها .



(٢) قلنا " ضمير رفع متحرك " ولم نقل " تاء الفاعل " لأنها لم تقع فاعلاً ، بل اسم صار ، وكذا تقع نائب فاعل إذا

اتصلت بالفعل المبني للمجهول . ومثل هذا :

" نا " الدالة على الجماعة ، و " نون النسوة " و " واو الجماعة " ، و " ألف التثنية " .

## ٢- فأنتَ وإن كُنتَ الجريءَ جنائمه

فُنيتَ بضرغامٍ من الأسدِ القُلبِ

الإعراب

**فأنتَ** : الفاء : استئنافية . أنتَ : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

**وإن<sup>(٣)</sup>** : الواو : حالية . إن : حرف شرط جازم .

**كنتَ** : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل اسمها .

**الجريء<sup>(٤)</sup>** : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**جنائمه** : فاعل للصفة المشبهة<sup>(٥)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

<sup>(٣)</sup> انظر تفصيل الكلام على " وإن " ( ص ٦١ ) .

<sup>(٤)</sup> همزة الجريء متطرفة كُتبت على السطر لأن ما قبلها ساكن ، وقاعدة الهمزة المتطرفة هي : أن يُنظر إلى ما قبلها :

- فإن كان مفتوحاً كُتبت على الألف نحو : تباطأ ( فعل ماض ) .
- وإن كان مضموماً كُتبت على الواو نحو : تباطؤ ( مصدر ) .
- وإن كان مكسوراً كُتبت على باء غور منقوطة نحو : متباطئ ( اسم فاعل ) .
- وإن كان ساكناً كُتبت الهمزة على السطر نحو : بطيء ( صفة مشبهة ) .

ويمكن القول — وهذا ما يشبه على الطالب — إذا كانت الباء مثبتة فالهمزة على السطر ، وإذا كانت باء غور منقوطة فالهمزة مثبتة عليها .



**مُنيت** : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير

الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل .

**بضرغام** : جار ومجرور متعلقان بـ منيت .

**من الأسد** : جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة من ضرغام .

**الغلب** : صفة الأسد مجرورة مثلها وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" فأنت ... منيت " : استئنافية لا محل لها .

" وإن كنت الجريء جنانه " : في محل نصب حالاً .

وجملة جواب الشرط محذوفة دلّ عليها الكلام السابق .

" منيت " : في محل رفع خبر " أنت " .



(٥) الصفة المشبهة المشتقة من الفعل اللازم حقها أن تكون مثل فعلها ، فترفع فاعلاً ، ولا تنصب مفعولاً به ، لكنّها

عالفت هذا الأصل وشابهت اسم الفاعل المتعدّي لواحد فنصبت مفعولاً يُسمى " منصوب على الشبه بالمفعولية " . قال

أُسود حَفِيّة الغُلبِ الرقابا

فإن الموعديّ يرون دوني

الشاعر :

أما عمل الصفة المشبهة الناصبة للمفعول فيشترط اعتمادها سواء اقترنت بـ ال أم لم تقترن ، واعتمادها يكون على

الاستفهام ، أو النداء ، أو أن تقع لمنعوتٍ مذكورٍ ، أو منعوتٍ محذوفٍ ، أو أن تقع حالاً ، أو خبراً لمبتدأ ،

أو خبراً لناسخ .

٣-- بِمَنْ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ إِلَّا وَسِيفَهُ

رهينة أقوامٍ سراعٍ إلى الشَّعبِ

الإعراب

**بمَنْ** : الباء : حرف جر . من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل منيت في البيت السابق .

**لا ينام** : لا : نافية لا عمل لها . ينام : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .  
**الليل** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**إلا** : أداة حصر .

**وسيفه** : الواو : حالية<sup>(٦)</sup> . سيفه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

<sup>(٦)</sup> واو الحال من الحروف التي تزداد على اللفظ أولاً ، كالعطف ، والابتداء ، والقسم ، والتي بمعنى " مع " والناصفة للمضارع . أما واو الحال فتقدر بـ " إذ " أو بـ " في حال " وهي في التقديرين للحال ، فإذا لم يكن بعدها ضمير في الجملة الواقعة حالاً لها قدرت بـ " إذ " كقوله تعالى :

﴿ يَمْشِي طَائِفَةً مِّنْكَ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ ( آل عمران ١٥٤ ) . وقول النابغة الذبياني :

تبدو كواكبه والشمس طالعة لا النور نور ولا الإظلام إظلام

أما إذا كان في الجملة ضمير يعود على صاحب الحال فتقدر بـ " في حال " كقوله تعالى : ﴿ لَمَّا بَدَخَلَهَا مَقْدُهَا ﴾ ( الأعراف ٤٦ ) . ولا بد في ذلك كله من صرف الجملة إلى تقدير المفرد إما من اللفظ ، وإما من المعنى .

- رهينة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أقوام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- سراع : صفة أقوام مجرورة مثله وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .
- إلى الشغب : جار ومجرور متعلقان بـ سراع .

### إعراب الجمل

- " لا ينام " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
- " وسيفه رهينة " : في محل نصب حالاً .



- ويشترط في الجملة الواقعة بعد واو الحال أن تكون خبرية ، أي تحمل المصدق والكذب لصحة وقوعها ، ولا تكون طلبية لأن " إذ " غير واقعة .

ثم لا تخلو أن تكون اسمية أو فعلية ، أما الاسمية فيجب اقترانها بضمير يعود على ذي الحال ، أو الواو ، أو الاثنين ، وجاءت مجردة من الواو في أبيات قليلة منها بيت الأعشى المشهور :

نصف النهار الماء غامرُه      ورفيقُه بالغيب لا يدري

وإذا كانت الجملة الحالية فعلية فإمّا أن يكون فعلها ماضياً أو مضارعاً . أمّا في الماضي فتدخل عليه " قد " لفظاً ومعنى ، وفي المعنى تلزم الواو ، وإن لم يكن فيها ضمير يعود على صاحب الحال ، أما إذا كان فيها ضمير لم تلزم الواو وربّما جاءت بغير " قد " كقوله تعالى : ﴿ أَوْجَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ ( النساء ٩٠) . بقراءة " حصرت " فعلاً . أمّا في المضارع فالكثير حذف الواو ، وقد جاءت مع المضارع مقدر ما قبله مبتدأ ، وتصبح الواو داخلة على الاسمية لكثرة وجود واو الحال مع الاسمية وقتلتها مع المضارع ، وقال عنه المالقي صاحب رصف المباني (٤٨٢) وهو متكلف لا ضرورة تدعو له .

٤- ألم ترني يا ذئب إذا جئت طارقاً

تخالني ألي امرؤ والفر اللب

الإعراب

الم : الهمزة : حرف استفهام . لم : حرف جزم وقلب ونفي .

ترني : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والنون

للقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أولاً ، والفاعل

ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

يا ذئب : يا : أداة نداء . ذئب : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل

نصب على النداء .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة جوابها .

جئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء

ضمير متصل في محل فاعلاً .

طارقاً : حال أولى منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

تخالني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والنون للقاية ،

والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر

وجوباً تقديره " أنت " .

ألي : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

- امرؤٌ : خير أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 وافر : صفة<sup>(٧)</sup> امرؤ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 اللب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
 والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل نصب مفعولاً به ثانياً لـ ترني .

### إعراب الجمل

- " ألم ترني " : استئنافية لا محل لها .  
 " جئت طارقاً " : في محل جر بالإضافة ، وجواب الشرط المحذوف دل عليه الكلام السابق .  
 " تخاتلني " : في محل نصب حالاً ثانية ( صاحب الحال التاء في جئت ) .  
 " اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .



<sup>(٧)</sup> الصفة — كما تعلم — تتبع الموصوف في أربعة من عشرة : التعريف والتكثير ، التذكير والتأنيث ، الإفراد والثنائية أو الجمع ، حركة الإعراب ( الرفع أو النصب أو الجر ) .

والصفة التي وردت في البيت ( وافر اللب ) معرفة وصفت نكرة ( امرؤ ) لكن هذه الإضافة إنما هي إضافة لفظية ، والإضافة اللفظية أن تكون صفة مضافة إلى معمولها ( أي مرفوعها أو منصوبها ) ولا تفيد إلا تخفيفاً في اللفظ . انظر شرح الكافية ٢٧٨/١ .

## ٥- زجرُوك مَرَاتٍ فَلَمَّا غلبتني

و لم تنزجر فنهتُ غربك بالضرب

الإعراب

زجرتك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

مرات<sup>(٨)</sup> : مفعول فيه ظرف زمان ، أو نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه مزيد بألف وتاء .

فلما : الفاء : استئنافية . لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ( فنهت ) .

(٨) المرّة : ( بالفتح ) الفعلة الواحدة - وجمعها مرٌّ ( بالفتح ) ومرارٌ ، ومررٌ ( بالكسر ) ومرور ( بالضم ) كما نقله صاحب المحكم عن أبي علي . ولي الصحاح جاء المرّ ، والمرار . وأنشد قول ذي الرمة :

لا بل هو الشوق من دار نخولها

مرّاً شمالاً ومرّاً بارحاً ترباً

وأنشد ابن سيده لأبي ذؤيب شاهداً على المرور ( بالجمع ) :

تنكرت بعدي أم أصابك حادثٌ

من الدهر أم مرتٌ عليك مرور

وذهب السكري إلى أن ( مروراً ) مصدر ، وإن آث الفعل .

تعول : لقته ذات مرة ، قال سيويه : لا يُستعمل ( ذات مرة ) إلا ظرفاً ، ولقته ذات المرار ، أي مراراً كثيرة . وتقول

: جتته مرّاً ، أو مرتين ، أي مرة أو مرتين ، قال عز وجل : ﴿ سَتَدْرِيهِمْ مَرَّيْنِ ﴾ ( التوبة ١٠١ ) . بمعنى الجمع كقوله ل

الملك : " لم ارجع البصر كرتين " أي مرّات .

غلبتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير  
متصل في محل نصب مفعولاً به .

ولم : الواو : حرف عطف . لم : حرف نفي وجزم وقلب .  
تنزجرت : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل  
ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت " .

هنت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

غربك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والكاف ضمير  
متصل في محل جر بالإضافة .

بالضرب : جار ومجرور متعلقان بـ هنت .

### إعراب الجمل

- " زجرتك " : استنافية لا محل لها .  
" فلما غلبتني " مع جواب الشرط : استنافية لا محل لها .  
" غلبتني " : في محل جر بالإضافة .  
" لم تنزجرت " : معطوفة على " غلبتني " .  
" هنت " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

## ٦- فصرت لقيَ لما علاك ابنُ حُرّة

بأبيضَ قطّاعٍ يُنجي من الكُربِ

### الإعراب

**فصرت** : الفاء : حرف عطف . صرت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

**لقيَ** : خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة نطقاً المثبتة شكلاً<sup>(٩)</sup> .

**لما** : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها<sup>(١٠)</sup> .

<sup>(٩)</sup> لقيَ : اسم مقصور ، والاسم المقصور كل اسم معرب متبّ بالف لازمة ، وهذه الألف إحدى ثلاثة :

١- المنقلبة عن واو أصلية مثل " عصا " أو ياء أصلية مثل " فتي " ويظهر أصلها عند التثنية ، أو التكرار فتقول : فتيان ، وعصوان .

٢- الزهيدة للتأنيث نحو : فضي ، حُبلِي ، فضلي ...

٣- الألف التي تزداد للإلحاق ، وهي ليست المنقلبة ، ولا الزهيدة للتأنيث مثل : الأروى .

وإذا تَوَّن الاسم المقصور سقطت ألفه لفظاً في الرفع ، والنصب ، والجرّ ، فتَوَّن بالفتح لاجتماع حرف العلة في آخره ، والتنوين فيحذف حرف العلة ( إذا اجتمع ساكنان أحدهما حرف علة حُذِف حرف العلة ) . فتقول : هلمّا فتيّ ( بالرفع ) رأيت فتيّ ( بالنصب ) ومررتُ بفتيّ ( بالجر ) .

<sup>(١٠)</sup> لما : من الظروف ، فتأني بمعنى ( إذا ) ، وهي اسم عند أبي علي الفارسي ، وتستعمل استعمال الشرط كما تُستعمل " كلما " . ومن قال هو ظرف ، قال وضع موضع كلمة الشرط مع جملتها مثل " إذا " وبله فعل ماض لفظاً ومعنى ، وجوابه أيضاً كذلك أو جملة اسمية مقرونة بـ " إذا " الفحائية . -



**علاك** : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

**ابن** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**حرة** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

**بأبيض** : الباء : حرف جر . أبيض : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف .

**قطاع** : صفة أولى لأبيض مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .

**ينجي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

**من الكرب** : جار ومجرور متعلقان بـ ينجي .

### إعراب الجمل

" صرت لقي " : معطوفة على جملة فنهت في البيت السابق .

" علاك " : في محل جر بالإضافة .

وجواب الشرط محذوف دلّ عليه الكلام السابق .

" ينجي " : في محل جر صفة ثانية لأبيض .

---

- قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ ﴾ ( النساء ٧٧) أو مع الفاء ، وربما كان ماضياً مقروناً بالفاء ، وقد يكون مضارعاً . انظر الرضي على الكافية ١/١٢٧ .

## ٧- ألا رب يوم ريباً لو كنت شاهداً

لهالك ذكري عند مَعْمَعَةِ الحربِ

الإعراب

- ألا : أداة استفتاح .  
رباً : حرف جر شبهه بالزائد .  
يوم : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .  
ريب : فعل ماض مبني للمجهول<sup>(١١)</sup> مبني على الفتح الظاهر ، ونائب  
الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .  
لو : حرف شرط غير جازم .  
كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .  
شاهداً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ومعموله  
محذوف ، والتقدير : شاهداً فيه ، أو شاهده .  
لهالك : اللام واقعة في جواب الشرط<sup>(١٢)</sup> . هالك : فعل ماض مبني على  
الفتحة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

<sup>(١١)</sup> ومثله : " خيف " من الفعل " خاف " ، و " بيع " من " باع " ، و " جيل " من " حال " ، و " سير " من " سار " ، والأصل : خَيْفَ ، وُيُوعَ ، وُخِيلَ ، وُسِيرَ . نُقِلت حركة الهاء إلى الحرف الصحيح قبلها وسُكُنَت الهاء .

ذكري : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع  
من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء ضمير متصل في  
محل جر بالإضافة .

- عند : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل هالك .  
معمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
الحرب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل

- "ألا رب يوم ريب" : استثنائية لا محل لها .  
"ريب" : في محل رفع صفة لـ يوم .  
"لو كنت شاهداً" : في محل رفع خبر لـ يوم .  
"هالك" : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



(١٢) اللام الواقعة في جواب الشرط هي من غير العاملة ، وتقع في جواب "لو" و"لولا" ، و"لوما" كثيراً ، وقد  
زعم ابن جني أنها — اللام — هذه هي جواب قسم مقدر ، ورد ابن هشام هذا القول ، وقال : فيه تعسف ، وضعف  
قول ابن جني فقال : لو كانت اللام بعد "لو" أبدأ في جواب قسم مقدر لكثير مجيء الجواب بعد "لو" جملة اسمية  
نحو : لو جاعني لأنا أكرمه . كما يكثر ذلك في باب القسم .

## ٨- ولست ترى إلا كمياً مجدلاً

يداه جميعاً تثبتان من الثرب

الإعراب

ولست : الواو : استئنافية . لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

ترى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .  
إلا : أداة حصر .

كمياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مجدلاً : صفة أولى لـ كماً منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

يداه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

جميعاً : حال<sup>(١٣)</sup> منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

(١٣) كلمة " جميع " من الألفاظ التي تدل على الإحاطة ، وليست بصفة ، ويؤكد بها إذا أضيفت إلى ضمير متصل ، تقول : جاء الطلاب جميعهم ، ورأيت الطلاب جميعهم ، ومررت بالطلاب جميعهم .  
أما " جميعاً " بالتنوين فهي بمنزلة " مجتمعة " أي حامد أول بعشقت ، فأعربت حالاً .  
قال تعالى : ﴿ وَأَوْفِرُوا جَيْبَآءَ ﴾ ( النساء ٧١ ) .

تثبتان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .  
من الترب : جار ومجرور متعلقان بـ تثبتان .

### إعراب الجمل

- " لست ترى " : استئنافية لا محل لها .  
" ترى " : في محل نصب خبر ليس .  
" يدها تثبتان " : في محل نصب صفة ثانية لـ " كميأ " .  
" تثبتان " : في محل رفع خبراً لـ " يدها " .



### ٩- وآخر يهوي طائر القلب هارباً

وكنتُ امرأة في الهيج مجتمع القلب

### الإعراب

- وآخر : الواو : حرف عطف . آخر : اسم معطوف على كميأ ( في البيت السابق ) منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
يهوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .

- طائر : حال أولى منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
- القلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- هارباً : حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
- وكنت : الواو : استئنافية . كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها
- امراً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- في الهيج : جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل مجتمع .
- مجتمع : صفة امرأ منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .
- القلب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل

- " يهوي " : في محل نصب صفة لـ آخر .
- " كنت امرأ " : استئنافية لا محل لها .



## ١٠- أصولُ بذي الزَّرينِ أمشي عِرْضَنَةً

إلى الموتِ و الأقرانُ كالإبلِ الجُرْبِ

### الإعراب

**أصول :** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

**بذي :** الباء : حرف جر . ذي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، والجار والمجرور متعلقان بـ أصول .

**الزرين :** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

**أمشي :** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

**عِرْضَنَةً :** نائب مفعول مطلق<sup>(١٤)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**إلى الموت :** جار ومجرور متعلقان بـ أمشي .

**والأقران :** الواو : حالية . الأقران : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

**كالإبل :** جار ومجرور متعلقان بخبر الأقران ، أو :

(١٤) أعربت " عِرْضَنَةً " نائب مفعول مطلق ، لأنها نوع من أنواع المشي . جاء في تاج العروس " عرض " ٤٢٨/١٨ والفرس تعلقو العِرْضَنِي ، والعِرْضَنَةُ ، والعِرْضَنَةُ ، أي معرضة مرّة من وجه ، ومرّة من آخر .

الكاف : اسم بمعنى مثل في محل رفع خير . الإبل : مضاف إليه مجرور .  
الجرب : صفة الإبل مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل

"أصول" : استئنافية لا محل لها .  
"أمشي" : في محل نصب حالاً .  
"والأقران كالإبل الجرب" : في محل نصب حالاً .

١١- أرى الموتَ لا أنحاشُ عنه تكراً

ولو شئتُ لم أركبُ على المركبِ الصَّعبِ

### الإعراب

أرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف  
للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا" .  
الموت : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
لا أنحاش : لا : نافية لا عمل لها . أنحاش : فعل مضارع مرفوع وعلامة  
رفع الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً  
تقديره "أنا" .



عنه : عن : حرف جر ، والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ أنحاش .

تكرماً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ولو : الواو : استثنائية . لو : حرف شرط غير جازم .

شئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لم : حرف نفي وقلب وجزم .

أركب : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة ،  
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

على المركب : جار ومجرور متعلقان بـ أركب .

الصعب : صفة المركب مجرورة مثله وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" أرى الموت " : استثنائية لا محل لها .

" لا أنحاش " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً للفعل أرى .

" لو شئت " : استثنائية لا محل لها .

" لم أركب " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



## ١٢- و لكن أبت نفسي - وكانت آية -

تقاعس أو ينصاع قوم من الرعب

### الإعراب

**ولكن** : الواو : استثنائية . لكن : حرف استدراك ( مهملة لأنها خفت<sup>(١٥)</sup> ) .

**أبت** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ( حذف الألف لالتقاء الساكنين ) والتاء تاء التانيث الساكنة .

**نفسى** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

**وكانت** : الواو : اعتراضية<sup>(١٦)</sup> . كانت : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء تاء التانيث الساكنة ، واسمها ضمير مستتر جوازا تقديره " هي " .

**آية** : خبر كانت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١٥) سيأتي الحديث عنها مفصلا ( ص ٢٦٥ ) .

(١٦) لم تفرد كتب معاني الحروف معنى مستقلا للواو الاعتراضية ، ولم تذكر حروفا أخرى بهذا المعنى ، لكن " الواو " ، و " الفاء " غالبا قد تقترنان مع الجملة الاعتراضية فتكسبان الاسم من الجملة .

تقاعس<sup>(١٧)</sup> : ( أصله تقاعس ، وحذفت التاء للتخفيف ) : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة : والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " .

أو : أو : حرف عطف ينصب الفعل المضارع ( بمعنى إلى أن )<sup>(١٨)</sup> .  
ينصاع : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد أو وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤول من أن وينصاع معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق .

قوم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
من الرعب : جار ومجرور متعلقان بـ ينصاع .

### إعراب الجمل

" أبت نفسي " : استئنافية لا محل لها .

<sup>(١٧)</sup> هذا قريب من الشاهد المشهور :

ألا أيهنا اللامي أحضرُ الرغى

وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي ؟

برواية أحضر بالرفع والنصب ، والرفع أفضل لأنّ " أن " ضعيفة لا تعمل وهي محذوفة .

<sup>(١٨)</sup> أو من حروف العطف ، فإذا وقعت بمعنى ( إلا أن ) أو ( إلى أن ) نُصب المضارع بـ " أن " مضمرة بعدها ، مثال " إلا " قول زياد الأعجم :

وكنت إذا غمزت فناة قوم

كسرتُ كعومها أو تستقيما

ومثال " إلى " قول الشاعر :

لأستسهلن الصعبَ أو أدركَ المنى

فما انتقادت الآمال إلا لصابر

" وكانت آية " : اعتراضية لا محل لها .

" تقاعس " : في محل نصب مفعولاً به للفعل أبت .

" ينصاع " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .



## - النص الثالث مضر -

قال ذوالرمة\* :

البحر الطويل

١- تقولُ عَجُوزٌ مَدْرَجِي مُتْرَوِحاً

على باهما من عند رحلي وغاديا

٢- وقد عرفت وجهي مع اسمٍ مُشْهَرٍ

على أننا كنا نطيلُ التنايا

٣- أذو زوجةٍ بالمِصْرَ أم ذو خصومةٍ

أراك لها بالبصرة العامِ ثاويا

٤- فقلت لها : لا إن أهلي لجيرةٌ

لأكثبةِ الدهنِ جميعاً و ماليا

٥- وما كنتُ مذُ أبصرتني في خصومةٍ

أراجعُ فيها يا بنَةَ القسومِ قاضيا

٦- و لكُتني أقبلتُ من جانبي قسأ

أزورُ امرأً مخصاً نجياً يمانيا

---

\* هو غيلان بن عقبة من مضر ، شاعر أموي من فحول شعراء العرب . اتصف ببراعة التصوير ، ودقة المعاني ، وحسن استخراج الصور ، عاصر جريراً والفرزدق ، كان من أجمل الفتيان ، وألطفهم مجلساً ، وأرقهم لساناً ، مات قبيل الأربعين من عمره ( ١١٧ هـ ) .

٧- من آلِ أبي موسى ترى الناسَ جَوْلَهُ

كَأَنَّهُمُ الكُرْوَانُ أَبْصَرْنَ بَازِيَا

٨- مَرْمِينٌ مَن لَيْثٌ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

تَفَادَى الأَسْوَدُ العُلْبُ مِنْهُ تَفَادِيَا

٩- فَمَا يُغْرِبُونَ الضُّحْكَ إِلا تَبْسُماً

وَ لا يَنْبَسُونَ القَوْلَ إِلا تَنَاجِيَا

١٠- لَدَى مَلِكٍ يَعْلُو الرِّجَالُ بِمِيبَةٍ

كَمَا يَبْهَرُ البَدْرُ النُّجُومَ السُّوَارِيَا

١١- فَلَا الفَحْشَ مِنْهُ يَرْهَبُونَ وَلا الخَنَا

عَلَيْهِمْ وَ لَكِن هَيْبَةٌ هِيَ مَا هِيََا

### المفردات

مدرجي ( بفتح الميم ) مصدر درج الرجل : مشى — أكتبة الدهنا : رمال الدهنا  
والدهنا والدهناء ( تمد وتقصر ) موضع — القرم : الفحل — قساً : موضع  
الرجل المحض : الرجل الخالص النسب — مرمين : مطرفين من هيبته  
الغلب : الغلاظ الأرقاب — تفادى : اتقى بعضه بعضاً — أغرب في  
الضحك : أكثر فيه — تناجياً : سراراً أو سرّاً — النجوم السواري : هي التي  
تسير بالليل .

# ١- تقولُ عجوزٌ مدرجيٌ متروحاً

على باهما من عند رحلي وغاديا

## الإعراب

تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عجوز : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مدرجي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ،

والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

متروحاً : حال<sup>(١)</sup> منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ، وقد سدّت مسدّاً

الخبر<sup>(٢)</sup> .

(١) صحّ بجيء الحال " متروحاً " من ياء المتكلم في " مدرجي " لأن المضاف مصدر عامل في صاحب الحال والحال .

شرح أبيات المغني للبغدادي ٢٢٣/١ .

(٢) يحذف خبر المبتدأ إذا كان المبتدأ مصدراً صريحاً ، أو بمعنى المصدر ، وهو أن فعل التفضيل مضافاً إلى المصدر لأنه بمعنى

ما يضاف إليه نحو : أخطب ما يكون ، أو كون ، وأكثر شرطي السويق ، ويكون المصدر مضافاً إلى الفاعل نحو : ضربي

زيداً ، أو إلى المفعول نحو : ضربي زيد ، أو إليهما نحو : تضاربنا . وبعد ذلك حال منهما معاً في المعنى نحو : ضربي

زيداً قائمين ، أو تضاربنا قائمين ، أو من أحدهما نحو : ضربي هنداً قائمة أو قائماً ، وتقع هذه الحال فعلاً أيضاً خلافاً

للفراء ، وإن كانت الحال المذكورة جملة اسمية فعند غير الكسائي يجب معها واو الحال ، وجوز الكسائي تجرُّدها عن

الواو لوقوعها موقع خبر المبتدأ ، وفي غير مثل هذا المبتدأ أقوال . ذهب ابن درستويه وابن بابشاذ إلى أنه لا خير له ،

وذهب الكوفيون إلى أن نحو قائماً حال من معمول المصدر لفظاً ومعنى ، والعامل فيه المصدر الذي هو مبتدأ ، وخبر

المبتدأ مقترنٌ بعد الحال وجوباً ، وذهب الأخفش إلى أن الخبر الذي سدّت الحال مسدّه مصدر مضاف إلى صاحب الحال

، وذهب البصريون إلى أنه حال من معمول المصدر معنيّ لالفظاً ، والعامل في الحال محذوف ، والدليل على بطلان -

على بابها : جار ومجرور متعلقان بالمبتدأ مدرجي ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

من عند : جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل متروحاً .

رحلي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدر على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وغاديا : الواو : حرف عطف . غاديا : اسم معطوف على متروحاً منصوب مثله علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" تقول عجوز " : استثنائية لا محل لها .

" مدرجي متروحاً " : في محل رفع صفة لعجوز والعائد هو ما في بابها .



---

- مذهب الكوفية أن كلهم متفقون على أن معنى " ضرب زيداً قائماً " ، " ما أضرب زيداً إلا قائماً " ، وهذا المعنى المتفق عليه لا يستفاد إلا من تقدير البصرية والأخفش . انظر شرح الكافية ١/١٠٥ .



## ٢- وقد عرفت وجهي مع اسمٍ مُشهرٍ

على أننا كنا نطيلُ التأيي

### الإعراب

وقد : الواو : حالية . قد : حرف تحقيق .

عرفت : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء تاء التأيث الساكنة ،  
والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

وجهي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء  
المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

مع<sup>(٣)</sup> : مفعول فيه ظرف مكان متعلق بحال من وجهي .

اسم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

مشهر : صفة اسم مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

على : حرف جر .

أننا : حرف مشبه بالفعل ، ونا ضمير متصل في محل نصب اسمها .

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر ،

والجار والمجرور متعلقان بخبر مبتدأ محذوف ، والتقدير : الأمر

على كوننا ..

(٣) تقدم الكلام على " مع " (ص ٢٨) .

كنا : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
ونا ضمير متصل في محل رفع اسمه .

نطيل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير  
مستتر فيه وجوبا تقديره " نحن " .

التائيا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" وقد عرفت وجهي " : في محل نصب حالا ، ( صاحب الحال هي ) يعود  
على العجوز .

" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

" كنا " : في محل رفع خبر أن .

" نطيل " : في محل نصب خبر كان .



### ٣- أذو زوجة بالمِصر أم ذو خصومة

أراك لها بالبصرة العام ثاريا

الإعراب

أذو : الهمزة : حرف استفهام . ذو : خير لمبتدأ محذوف والتقدير : أنت

ذو زوجة ، مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

زوجة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

بالمِصر : جار ومجرور متعلقان بصفة من ذو زوجة .

أم : حرف عطف ، وهي المعادلة<sup>(٤)</sup> .

ذو خصومة = ذو زوجة

أراك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف

للتعذر ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أولاً باعتبار

أرى قلبية ، ومفعولاً به باعتبار أرى بصرية .

(٤) أم المعادلة ، أو المتصلة ، سميت المعادلة لأنها تعادل الهمزة في إفادة التسوية ، وسميت المتصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر . وهي منحصرة في نوعين :

١- إما أن تتقدمها همزة التسوية كقوله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْفَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ يَسْفِرْهُمْ ﴾ (المنافقون ٦) .

٢- أو تتقدمها همزة يطلب بها وبـ " أم " التعمين كقولك : " أزيد في الدار أم عمرو " .

وأم التي بعد همزة التسوية لا تحتاج إلى جواب ، ولا تقع إلا بين جملتين فعليتين أو اسميتين ، أو مختلفتين ( فعلية واسمية ، أو اسمية وفعلية ) .

أما أم الثانية فتحتاج إلى جواب ويطلب أن تقع بين مفردين ، وقد تقع بين جملتين فعليتين أو اسميتين ، أو مختلفتين .

ها : اللام . حرف جر ، وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ ثاوياً .

بالبصرة : جار ومجرور متعلقان بـ ثاوياً .

العام : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بـ (ثاوياً) .

ثاوياً : مفعول به ثانٍ (باعتبار أرى قلبية) ، وحال (باعتبار أرى  
بصرية) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

المبتدأ مع الخبر " أنت ذو زوجة " : في محل نصب مفعولاً به مقول القول في  
البيت الأول .

" أنت ذو خصومة " : معطوفة على الجملة السابقة .

" أراك " : في محل رفع صفة لـ ذو زوجة أو  
ذو خصومة .



## ٤- فقلت لها : لا إنَّ أهلي لجيرة

لأكثبة اللّٰهنا جميعاً و ماليا

الإعراب

**فقلت** : الفاء : عاطفة . قلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله

بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

**لها** : اللام : حرف جر ، وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،

والجار والمجرور متعلقان بـ قلت .

**لا** : نافية ، وهي هنا حرف جواب<sup>(٥)</sup> .

**إنَّ** : حرف مشبه بالفعل .

**أهلي** : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء

المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

<sup>(٥)</sup> من وجوه " لا " أن تأتي حرف جواب ، وتكون نقيضة " نعم " ، ويكثر حذف الجمل بعدها كثيراً ، تقول :  
أجاءك زيدٌ ؟ فتحيب : لا ، أي لا لم يبيح .

وقد علّق ابن هشام في المغني (٦٣) على هذا البيت فقال : " إن ( لا ) ليس جواباً لسؤالها ، بل ردٌّ لما توهمته من وتووع أحد الأمرين ، كونه ذا زوجة وكونه ذا خصومة " ، ولهذا لم يكف بقوله : " لا إذا كان رد ما لم تلفظ به إنما يكون بالكلام التام " ، فلهذا قال : .. إن أهلي .. وقال : وما كنت .. ( البيت التالي ) .

وقال ابن هشام في موضع آخر : " إنَّ أم المتصلة التي تستحق الجواب إنما تجاب بالتعيين لأنها سؤال عنه ، فإذا قيل :  
" أزيدٌ عندك أم عمرو ؟ " ، قيل في الجواب : زيدٌ ، أو قيل : عمرو ، ولا يُقال : ( لا ) ، ولا ( نعم ) .

لجيرة : اللام : مزحقة . جيرة : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لأكثبة : جار ومجرور متعلقان بـ جيرة ( لأنها بمعنى مجتمعين ) .

الدهنا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

جميعاً<sup>(٦)</sup> : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

وماليا : الواو : حرف عطف . ماليا : اسم معطوف على جيرة مرفوع مثله

وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، والياء ضمير

متصل في محل جر بالإضافة ، والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" فقلت لها " : معطوفة على جملة " تقول " في البيت الأول .

" لا إن أهلي لجيرة " : مقول القول في محل نصب مفعولاً به .



(٦) تقدم الحديث عنها ( ص ٢٣٥ ) .

## ٥- وما كنتُ مذُ أبصرتني في خصومةٍ

أراجعُ فيها يا بنّة القومِ قاضياً

الإعراب

وما : الواو : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .

كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع

المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

مذُ<sup>(٧)</sup> : مفعول فيه ظرف زمان مبني على السكون متعلق

بالمصدر خصومة .

(٧) أصل (مذ) ، (منذ) ، بدليل رجوعهم إلى ضمّ ذال (مذ) عند ملاقة الساكن نحو : مذُ اليوم ، ولولا أن الأصل الضمّ لكسروا . قال المالقي في رصف المباني : " إذا كانت اسماً فأصلها (منذ) ، أو حرفاً فهي أصل " ، وعند بعض الكوفيين هي مركبة من (من) و ( ذو الطائفة ) .

- يليهما - (مذ) و (منذ) - اسم مجرور ، أعربهما ابن هشام حرفي جر ، بمعنى (من) إذا كان الزمان ماضياً ، وبمعنى (في) إذا كان حاضراً ، وبمعنى (من) و (إلى) إذا كان معدوداً نحو : " ما رأيته مذ يوم الخميس ، أو مذ يومنا ، أو مذ عامنا ... " . وأعربها بعضهم اسمين مضافين .

- ويليهما اسم مرفوع ، فهما - على رأي المبرد وابن السراج والفارسي - مبتدآن وما بعدهما خبر . وعند الأخفش والزجاج ، والزجاجي ظرفان مخبرٌ بهما عما بعدها . وأكثر الكوفيين هما ظرفان لجملة حُذِف فعلها وبقي فاعلها ، واختار هذا الوجه السهيلي وابن مالك ، وقال بعض الكوفيين : خبر لمبتدأ محذوف .

- ويليهما الجملة الفعلية كقول الفرزدق :

قَسَمًا فادرك خمسة الأشبار

ما زال مذُ عقدتُ يدها إزاره

والجملة الاسمية كقول الأعشى :

وليداً وكهلاً حين شبّ وأمرداً =

وما زلتُ أبني المالَ مذُ أنا يافعٌ

أبصرتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء  
ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به .

في خصومة : جار ومجرور متعلقان بخبر كان .

أراجع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل  
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

فيها : في : حرف جر ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ أراجع .

يا بنة : يا : أداة نداء . ابنة : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه  
الفتحة الظاهرة .

القوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قاضيها : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" وما كنت في خصومة " : استئنافية لا محل لها .

" أبصرتني " : في محل جر بالإضافة .

---

- وحينئذ طرفان مضافان إما إلى الجملة ، وإما إلى زمان مضاف إلى الجملة ، وقيل : بل هما مبتدآن ، فيجب تقديم  
زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر .



"أراجع" : في محل جر صفة لـ خصومة .

"يا بنة القوم" : اعتراضية لا محل لها .



٦- و لكنني أقبلتُ من جانبي قَسَاً

أزورُ امرأً مخصاً نجيباً يمانياً

الإعراب

ولكنني : الواو : استئنافية . لكنَّ : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ،

والباء ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

أقبلت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

من جانبي : من : حرف جر . جانبي : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه

مثنى ، وحُذفت النون للإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ أقبلت

قَسَاً : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة

نطقاً المثبتة شكلاً .

أزور : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره "أنا" .

امرأً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

محضاً ، نجيباً ، يمانياً : صفات<sup>(أ)</sup> لـ امرأ منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة

## إعراب الجمل

- " ولكنني أقبلت ... " : استثنائية لا محل لها .  
" أقبلت " : في محل رفع خبر لكن .  
" أزور " : في محل نصب حالاً .



٧- من آل أبي موسى ترى الناس حوله

كأنهم الكروان أبصرنَ بازيًا

## الإعراب

<sup>(أ)</sup> هذه حالة من حالات تعدد الصفات ، وتعدد الصفات يقع على صور مختلفة :

- ١- أن تعدد الصفات والموصوف واحد ( مثال البيت ) .
- ٢- أن تعدد الموصوف والصفة واحدة فيثنى أو يجمع بحسب مقتضى الكلام نحو : حضر اللاعب والفلاح المحدثان ، أو حضر المعلم والطالب والعامل المحدثون .
- ٣- أن يتعدّد الصفة والموصوف كقولك : رأيت زهداً وعمراً الطيبَ والمهندسَ .
- ٤- أن يكون الموصوف مثنى أو جمعاً ، والصفة صفات مختلفة ، وعندئذٍ يجب التفريق بينهما بواو العطف كقول الشاعر :  
بكيتُ وما بُكا رجلٍ حزينٍ      على ربعينٍ : مسلوبٍ وبهالٍ
- ٥- أن يتعدّد الموصوف ويختلف موضعه من الإعراب فيتعيّن القطع إلى الرفع أو النصب بحسب مقتضى الكلام كقولك : جاء الصديق ، وأكرمت الزائر اللطيفين ، وقولك : مررت بالقرية ، وزرت المدينة الجميلتان ، أي أمدح اللطيفين ، وهما الجميلتان .

- من آل : جار ومجرور متعلقان بصفة أخرى من امرأ في البيت السابق .
- أبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة .
- موسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على الألف عوض  
عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ( اسم أعجمي ) .
- ترى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف  
للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .
- الناس : مفعول به منصوب إذا اعتبرنا ترى بصريّة ، ومفعول به أول  
منصوب إذا اعتبرنا ترى قلبية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- حوله : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بحال  
من الناس ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .
- كأنهم : حرف مشبه بالفعل ، وهم ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .
- الكروان : خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- أبصرون : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة  
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .
- بازيا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إعراب الجمل

" ترى " : في محل نصب صفة أخرى لـ امرأ .

" كأنهم الكروان " : في محل نصب حالاً إذا اعتبرنا أن ترى بصرية ، وفي محل نصب مفعولاً به ثانياً إذا اعتبرنا أن ترى قلبية .  
" أبصرن " : في محل نصب حالاً .



## ٨- مرمين من ليث عليه مهابة

تفادى الأسود الغلبُ منه تفاديا

مرمين : حال ( من الناس ) منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

من ليث : جار ومجرور متعلقان بـ مرمين .

عليه : على : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم .

مهابة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تفادى : ( أصله تفادى حُذفت التاء الأولى للتخفيف ) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

الأسود : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الغلب : صفة الأسود مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

منه : من : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ تفادى .

تفادياً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" عليه مهابة " : في محل جر صفة لـ ليث .

" تفادى " : في محل جر صفة ثانية لـ ليث .



٩- فما يُغربون الضحكَ إلا تَبْسُماً

و لا ينسونَ القولَ إلا تناجياً

### الإعراب

فما : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .

يغربون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

الضحك : نائب مفعول مطلق<sup>(٩)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(٩) أعرب " الضحك " نائب مفعول مطلق لأن معنى " يغربون " يكترون من الضحك .

إلا : أداة حصر لا عمل لها .

تبسماً : حال<sup>(١٠)</sup> منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ( مصدر تأوّل

بمشتق ، والتقدير : مبتسمين ) .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي<sup>(١١)</sup> .

<sup>(١٠)</sup> جاء في أوضح المسالك لابن هشام ٢/٢٩٧-٣٠٠ : " وتقع الحال جامدة موولة بالمشق في ثلاث مسائل : إحداهما : أن تدلّ على تشبيه نحو : " كَرَّ زَيْدٌ أَسْداً " ، و " بدتِ الجارية بدمراً ، وتنت غصناً " ، أي : شعاعاً ، ومضبة ، ومعدلة .

والثانية : أن تدلّ على مفاعلة نحو : " بعته بدأ بهد " ، أي : متقاضين ، و " كلت فاه إلى في " ، أي : متشافهين .  
والثالثة : أن تدلّ على ترتيب نحو : " ادخلوا رجلاً رجلاً " ، أي مترتين .

وتقع جامدة غير موولة بالمشق في سبع مسائل وهي :

١- أن تكون موصوفة نحو : ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ ( يوسف ٢ ) . وتسمى حالاً موطفة .

٢- أو دالة على سعر نحو : بعته مدناً بكنا .

٣- أو عدد نحو : ﴿ قَدْرِيَّاتٍ مَّرْمُورِيَّاتٍ بِلَّةٍ ﴾ ( الأعراف ١٤٢ ) .

٤- أو طورٍ واقعٍ فيه تفضيلٌ نحو : هذا بُسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رَطْبًا .

٥- أو تكون نوعاً لصاحبها نحو : هذا مالك ذهباً .

٦- أو فرعاً نحو : هنا حديدك حائماً . وقوله تعالى : ﴿ تَحْتُونَ كِبَاجَ بَرِّيَّاتٍ ﴾ ( الأعراف ٧٤ ) .

٧- أو أصلاً له نحو : هنا حاتمك حديدًا . وقوله تعالى : ﴿ أَلَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ ( الإسراء ٦١ ) .

تنبه : أكثر هذه الأنواع وقوعاً مسألة التسعر ، والمسائل الثلاث الأولى .

<sup>(١١)</sup> نزلة " لا " لتوكيد النفي وجوباً وحوزاً :

أ- وجوباً : يجب تكرار ( لا ) :

١- إذا كان بعدها جملة اسمية صدرها معرفة كقوله تعالى : ﴿ لَا الشُّنُسُ بِنَفِي لَهَا أَنْ تُدِيرَكَ الْقَمَرُ وَلَا اللَّيْلُ مَسَاقٍ

الْقَهْمُ وَكُلُّ بِنَفِي بِنَجُونٍ ﴾ ( يس ٤٠ ) . أو نكرة ولم تعمل فيها كقوله تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ

عَنْهَا يُنْزَلُونَ ﴾ ( الصافات ٤٧ ) .

٢- أو كان بعدها فعلٌ ماضٍ لفظاً وتقديراً كقوله تعالى : ﴿ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴾ ( القيامة ٣١ ) .

## إعراب الشطر الثاني كإعراب الشطر الأول .

### إعراب الجمل

" فما يغربون " : استثنائية لا محل لها .  
" لا ينبسون " : معطوفة على " ما يغربون " فهي مثلها .



١٠- لدى ملكٍ يعلو الرجالَ هيبَةً

كما يبهرُ البدرُ النجومَ السَّواريَا

### الإعراب

لدى : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل ينبسون أو يغربون  
في البيت السابق .  
ملك : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣- أو إذا دخلت على : مفرد خبر نحو : زيدٌ لا شاعرٌ ولا كاتبٌ .

أو صفة كقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا بُرِّئُوا بِأَنفُسِهِمْ وَلَئِن لَّمْ يَكْفُرُوا ﴾ ( البقرة ٦٨ ) .

أو حال نحو : جاء زيدٌ لا ضاحكاً ولا باكياً .

ب - حوازاً : إذا دخلت على الفعل المضارع .

**يعلو** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ،  
والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

**الرجال** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**بهيبة** : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من الضمير المستتر في الفعل يعلو

**كما<sup>(١٢)</sup>** : \_ الكاف : حرف جر ، وما مصدرية ، وما بعدها مصدر مؤول في

محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يعلو أو

بحال من هو .

\_ الكاف : اسم بمعنى مثل في محل نصب حالاً ، وما مصدرية ،

والمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل جر بالإضافة .

**يهي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**البدر** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**النجوم** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**السواريا** : صفة النجوم منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ،

والألف للإطلاق .

إعراب الجمل

" يعلو " : في محل جر صفة لـ ملك .

(١٢) تقدم الكلام مفصلاً على " كما " ( ص ٢٢ ) .



" يهر " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .



١١- فلا الفحش منه يرهبون ولا الحنا

عليهم و لكن هبة هي ما هي

الإعراب

فلا : الفاء : استئنافية . لا : نافية لا عمل لها .

الفحش : مفعول به مقدم<sup>(١٣)</sup> منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

منه : من : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،

والجار والمجرور متعلقان بـ الفحش ، أو بحال من الفحش .

يرهبون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال

الخمسة ، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

الحنا : اسم معطوف على الفحش منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة

المقدرة على الألف للتعذر .

<sup>(١٣)</sup> تقدم المفعول به على الفعل جوازاً ، وهذا كثير ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَفَرِحْنَا كَدَبَكُ وَفَرِحْنَا مَقَلُّنَا ﴾ ( البقرة ٨٧ ) .

عليهم : على : حرف جر ، وهم ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بحال من الحنا .

ولكن : الواو : استنافية . لكن : حرف استدراك<sup>(١٤)</sup> .

هية : خير لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هي : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خيراً مقدماً  
لـ هي التالية .

ها : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر ، والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" لا يرهبون الفحش " : استنافية لا محل لها .

(١٤) " لكن " من الحروف المشبهة بالفعل ، فإذا خُففت أُمّلت ، وأُعرِبت حرف استدراك ، أو حرف ابتداء أفاد معنى الاستدراك ، ولم يهمله إلا الأَخفش ويونس .

- فإذا وليها كلام فهي حرف ابتداء ( كما في البيت ) وليست بعاطفة ، ويجوز أن تُستعمل بالواو كقوله تعالى :

﴿ وَكَانَ كَأَنَّمَا نُكَلِّمُ الظَّالِمِينَ ﴾ ( الزخرف ٧٦ ) . ودون الواو كقول زهير بن أبي سلمى :

إنَّ ابنَ ورقاءَ لا تُحسَى بوادرُه      لكنَّ وقائعُه في الحربِ تُستظر

وزعم ابن أبي الربيع أنها إذا اقترنت بالواو فهي عاطفة جملة على جملة ، وأنه ظاهر كلام سيبويه .

- وإن وليها مفردٌ فهي عاطفة بشرطين :

١- أن يتقدّمها نفي أو نهي .

٢- ألا تقترن بالواو .

والشرط الثاني قاله الفارسي وأكثر النحويين ، وقال قومٌ : لا تُستعمل مع المفرد إلا بالواو .

" لكن هيبة " مع المبتدأ : استئنافية لا محل لها .  
 " هي ما هي " (١٥) : في محل رفع صفة لـ هيبة .  
 " ما هي " : في محل رفع خبر لـ هي .



(١٥) التركيب " هي ما هي " يجوز فيه وجه آخر :

ما : اسم استفهام ... مبتدأ .

هي : ضمير رفع ... خبر . ويقتضى إعراب الجملة في محل رفع خبراً لـ " هي " وقد خرج الاستفهام (ما) عن معناه الأصلي إلى معنى مجازي يفيد التهويل ، قال تعالى : ﴿ الْحَاقَّةُ ، مَا الْحَاقَّةُ ﴾ (الحاقة ١-٢) . وقال : ﴿ الْقَارِعَةُ .

مَا الْقَارِعَةُ ﴾ (القارعة ١-٢) . وكثر استعمال هذا التركيب في الشعر أيضاً ، قال الشاعر :

أقول إذا نفسي من الوجدِ أصعدتُ      بما زفرةً تعتادني هي ما هي

وقال زُفر بن الحارث الكلابي :

أتذهب كلبٌ لم تنلها رماحنا      وتُترك قتلى راخط هي ما هي

## النص الرابع عشر

البحر الطويل

قال أبو النشاش\* :

ومن يسأل الصعلوك أين مذهبُه ؟  
سرتُ بأبي النشاش فيها ركائبُه  
جزياً ، وهذا الدهرُ جمُّ عجائبُه  
سواماً ، ولم تعطفْ عليه أقاربُه  
فقيراً ، و من مولى تدبُّ عقاربُه  
ولا كسوادِ الليلِ أخفقَ طالبُه

١- وسائِلُ أينَ الرحيلُ و سائلٍ  
٢- و داويةٍ يهماءٌ يُخشى بها الردى  
٣- ليدركَ ثأراً أو ليدركَ مغنماً  
٤- إذا المرءُ لم يسرحْ سواماً و لم يرحْ  
٥- فللموتِ خيرٌ للفتى من قعوده  
٦- و لم أرَ مثلَ همٍّ ضاجعه الفتى

### المفردات

الداوية : بتشديد الياء وتخفيفها : المفازة / الصحراء البعيدة الأطراف  
اليهماء : الفلاة التي لا ماء فيها ولا علم فيها ولا يُهتدى لطرقها - يسرح :  
يرعى السوام : الإبل التي ترعى - تدب عقاربه : كناية عن الأذى  
والعقارب : هنا النمام .



\* أبو النشاش النهشلي شاعر إسلامي من لصوص العرب من بني تميم ، عاش في عصر مروان بن الحكم .

١- وسائل أَيْنَ الرّحيلُ و سائلٌ ومن يسألُ الصعلوكَ أينَ مذهبُهُ ؟

## الإعراب

وسائللة : الواو : واو ربّ . سائلة : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم لـ الرحيل .

الرحيل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وسائلل : الواو : حرف عطف . سائل (بالرفع) : اسم معطوف على سائلة

على المحل . سائل ( بالجر ) : اسم معطوف على سائلة على اللفظ .

ومن : الواو : استئنافية . من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يسأل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

الصعلوك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية

متعلق بخبر مقدم لـ مذهبهِ

مذاهبه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

- " وسائلة ( مع الخير ) " : استئنافية لا محل لها .  
" أين الرحيل " : في محل نصب مفعولاً به لاسم الفاعل سائلة الذي تضمن معنى القول<sup>(١)</sup> .  
" ومن يسأل " : استئنافية لا محل لها .  
" يسأل " : في محل رفع خبر لـ من .  
" أين مذاهبه " : في محل نصب مفعولاً به للفعل يسأل .



(١) الجملة الواقعة مفعولاً به تكون محكية بالقول أو بما يردفه ، ولم تقترن بحرف تنفس ، أو هي الواقعة في محل نصب مفعولاً به ثانياً لفعل قلبي ، أو ما يقوم مقامه ، والأمثلة على القول كثرة تقدم عدد منها . وسنقف هنا عند بعض الأمثلة مما يرادف القول ، ومنه قول تعالى : " بُؤْسِكُمْ أَفْهَمُ الْوَالِدِ كَيْفَ دَلَّكُمْ عَلَى الْكُفْرِ " ( النساء ١١ ) .

وقول بشر بن أبي عازم :	وجدنا في كتاب بني لميم :	<u>أحق الخيل بالركض للمعار</u>
وقول عمر بن أبي ربيعة :	وبت أناحي النفس : <u>أين عيالها</u>	وكيف لما آت من الأمر مصدر
وقول عامر بن الطفيل :	فما راعني إلا منادٍ : <u>ترحلوا</u>	وقد لاح معروف من الصبح أشقر
وقول لبيد :	ولتسألن أسماء وهي حفة	نصاعها : <u>أطردت</u> أم لم <u>أطرد</u>
	ولقد سمعت من الحياة وطولها	وسؤال هذا الناس : <u>كيف لبيد</u>

وداوية : الواو : واو ربّ . داوية : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

يهماء : ( بالفتح ) صفة داوية على اللفظ مجرورة مثلها ، وعلامة جرّها الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف . ( وبالضم ) صفة داوية على المحل مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

يُخشى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

بها : الباء : حرف جر ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يُخشى .

الردى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

سرت : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء تاء التأنيث الساكنة .

---

فالكلمات : برصيكم ، ووجدنا ، وأناحي ، ومنادٍ ، ولنسألن ، وسؤال ، تتضمن كلها معنى القول ، وأخذت كل واحدة جملة تقع مفعلاً به .

بأبي : الباء : حرف جر . أبي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سرت .

النشاش : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

فيها : في : حرف جر ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ سرت .

ركائبه : فاعل للفعل سرت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

" وداوية ( مع الخبر ) " : استئنافية لا محل لها .

" يخشى " : في محل رفع صفة ثانية لـ داية .

" سرت " : في محل رفع خبر للمبتدأ داية .



٣- ليدرك تاراً أو ليدرك مغنماً جزياً ، وهذا الدهرُ جمٌّ عجائبه

### الإعراب

ليدرك : اللام : لام التعليل . يدرك : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة

بعد لام التعليل ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير



مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " . والمصدر المؤول من أن المحذوفة  
وما بعدها في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ  
سرت في البيت السابق .

**ثأراً** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
**أو ليدرك** : أو : حرف عطف . ليدرك : إعرابها كسابقتها .  
**مغنماً** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
**جزيلاً** : صفة مغنماً منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .  
**وهذا** : الواو : استئنافية . هذا : الهاء للتنبيه ، ذا اسم إشارة مبني على  
السكون في محل رفع مبتدأ .

**الدهر** : بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
**جمّ عجائبه** : يُحتمل فيها وجهان<sup>(٢)</sup> :

- **جمّ** : خبر ( هذا الدهر ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
**عجائبه** : فاعل للصفة المشبهة جمّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ،  
والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

- **جمّ** : خبر مقدّم لـ عجائبه مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
**عجائبه** : مبتدأ مؤخر مرفوع ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

<sup>(٢)</sup> ومثله قول عترة : فإذا ظلمتُ فإنّ ظلمي باسلٌ مرّ مذاقته كطعم العلقم  
فإعراب " مرّ " صفة لـ باسل ، ومذاقته : فاعل للصفة المشبهة " مرّ " . أو : " مرّ " خبر مقدّم لـ مذاقته ، ومذاقته :  
مبتدأ . والجملة من المبتدأ والخبر خبر ثانٍ لـ " إنّ " ، والكاف في " كطعم " خبر ثالث .

## إعراب الجمل

- " يدرك " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .  
" يدرك " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .  
" هذا الدهر جمّ عجائبه " : استثنائية لا محل لها .  
" عجائبه جمّة " ( على الوجه الثاني ) : في محل رفع خبر لـ هذا الدهر .



٤- إذا المرء لم يسرح سواماً و لم يرح سواماً ، ولم تعطف عليه أقاربه

## الإعراب

- إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها .  
المرء : فاعل لفعل محذوف يقسره المذكور مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
لم : حرف نفي وقلب وجزم .  
يسرح : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .  
سواماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
ولم : الواو : حرف عطف . لم : حرف نفي وقلب وجزم .

يرح : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

سواماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ولم : الواو : حرف عطف . لم : حرف نفي وقلب وجزم .

تعطف : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهر .

عليه : على : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ تعطف .

أقاربه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

" إذا المرء ( مع جواب إذا ) " : استثنائية لا محل لها .

" الفعل المحذوف مع الفاعل المرء " : في محل جر بالإضافة .

" لم يسرح " : تفسيرية لا محل لها .

" لم يرح " : معطوفة على " لم يسرح " فهي مثلها .

" لم تعطف " : معطوفة على " لم يسرح " فهي مثلها .



٥- فَلَمَمْتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى مِنْ قَعُودِهِ فقيراً ، و من مولى تدبُّ عقاربُه

## الإعراب

فَلَمَمْتُ : الفاء : رابطة لجواب الشرط ( في البيت السابق ) . اللام : لام  
الابتداء<sup>(٣)</sup> . والموت : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

خير : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لِلْفَتَى : اللام : حرف جر . الفتى : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة

المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر خير .

(٣) لام الابتداء من اللامات غير العاملة وتفيد أمرين :

١- توكيد مضمون الجملة ، فإذا وقعت في باب " إن " زُحِلَّتْ إلى الخبر كي لا يُبتدأ بمؤكدين .

٢- تخلص المضارع للحال ، وقال به الأكثرون .

وتدخل باتفاق في موضعين :

١- المبتدأ ، نحو قوله تعالى : ﴿ لَأَسْأَلَنَّ رَبِّيَ ﴾ ( الحشر ١٣ ) .

٢- بعد " إن " على ثلاثة باتفاق :

أ - الاسم نحو : ﴿ إنَّ رَبِّيَ لَسَمِيعُ الدَّعَاءِ ﴾ ( إبراهيم ٣٩ ) .

ب - المضارع المشبه بالاسم كقوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مَرَّكَ بِحَكْمٍ بَيْنَهُمْ ﴾ ( النحل ١٢٤ ) .

ج - الظرف ( شبه الجملة ) ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَنْتَ لَمَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴾ ( القلم ٤ ) .

٣- بعد " إن " على ثلاثة باختلاف :

أ - الماضي الجامد .

ب - الماضي المقرون ب " قد " .

ج - الماضي المتصرف المجرد من " قد " .

من مقوده : جارٍ ومجرور متعلقان بالخبر خير ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

فقيراً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

ومن : الواو : حرف عطف . من : حرف جر .

مولى : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة نطقاً المثبتة شكلاً ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر خير .

تدبّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة .

عقاربه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

" فللموت خير " : جواب شرط غير جازم مقترن بالفاء لا محل له .

" تدب " : في محل جر صفة لـ مولى .



٦- ولم أرَ مثلاً لهم ضاجعه الفتى ولا كسواد الليل أخفق طأبه

### الإعراب

ولم : الواو : استئنافية . لم : حرف نفي وقلب وجزم .

أرَ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

مثل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ضاجعه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

الفتى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

كسواد : الكاف : اسم بمعنى مثل<sup>(٤)</sup> في محل عطف على مثل . سواد : مضاف

إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الليل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أخفق : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .

طالبه : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في

محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل

" ولم أر " : استئنافية لا محل لها .

(٤) جزمنا بإعراب الكاف اسماً بمعنى " مثل " لا حرف جر ، لأنها عطف على مثل السابقة لها .

"ضاجعه" : في محل نصب حالاً .

"أخفق" : في محل نصب حالاً .



## النهر الخامس عشر

البحر الطويل

قال المرار\* :

- ١- أَنْ هَبَّ عَلْوِيُّ يُعَلِّلُ فِتِيَةً  
بنخلةً وهناً فاضَ منك المدامعُ
- ٢- فهاجَ جوىً في القلبِ ضُمَّنهُ الهوى  
بينونةً ينأى هَامَنُ توادعُ
- ٣- وأصبحتُ مهموماً كأنَّ مطيَّتي  
بجنب مشولى أو بوجرةً ظالعُ
- ٤- لنفسي حديثٌ دونِ صَحْبِي وأصبحتُ  
تزيدُ لعينيَّ الشَّخوصُ السَّواجعُ
- ٥- أمرتُجَعُ لي مثلَ أيامِ حَمَّةٍ  
وأيامِ ذي قارٍ عليَّ الرَّواجعُ
- ٦- ليالي إذ أهلي وأهلكِ جيرةُ  
وسلَّمٌ و إذ لم يصدعِ الحىُّ صادعُ

---

\* هو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد الفقعسي ، شاعر إسلامي من مخضرمي الدولتين ، وقيل لم يدرك الدولة العباسية ، كان من لصوص العرب .



العلوي من الرياح : ما هبَّ من نحو العالية ( نسب إليها على غير قياس ) ،  
والعالية اسم مكان من جهة نجد من المدينة - نخلة : واد من أودية  
العرب - مشولى ، ووجرة : موضعان - حرّة ( بفتح الحاء ) : موضع أيضاً .



## ١- أن هبَّ علويُّ يُعللُ فيةً

بنخلة وهنأ فاض منك المدامعُ

أن : الهمزة : حرف استفهام . أن : حرف مصدري .

هب : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .

علوي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يعلل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير

مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

فية : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بنخلة : الباء : حرف جر . نخلة : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة  
عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ، والجار والمجرور  
متعلقان بـ يعلل .

وهنا : مفعول فيه<sup>(١)</sup> ظرف زمان متعلق بالفعل يعلل .

فاض : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .

منك : من : حرف جر ، والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ فاض .

المدافع : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب بترع الخافض ،

والتقدير : أفاضت منك المدافع لهبوب ...

### إعراب الجمل

" هبّ " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" يعلل " : في محل رفع صفة لـ علوي .

" فاض " : استئنافية لا محل لها .



(١) تقول : أتيتك وهنا وموهناً : بعد ساعة من الليل (أساس البلاغة "وهن" ) . وفي الصحاح "وهن" الوهنُ : نحو  
من منتصف الليل ، والموهن مثله . قال الأصمعي : هو حين يدبر الليل .

## ٢- فهاج جوى في القلب ضمّنه الهوى

بينونة ينأى بها من توادع

الإعراب

فهاج : الفاء : حرف عطف . هاج : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .  
جوى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المحذوفة نطقاً  
المشبهة شكلاً .

في القلب : جار ومجرور متعلقان بـ هاج .

ضمّنه : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير  
متصل مبني في محل نصب مفعولاً به ثانياً<sup>(٢)</sup> .

الهوى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف  
للتعذر ، ( وهو المفعول الأول ) .

بينونة : جار ومجرور متعلقان بـ هاج .

ينأى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر

بها : الباء : حرف جر ، وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ ينأى .

(٢) ومثله قول الشاعر : وَيَلْمُ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةَ  
مع الكثر يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتَلَفِ الْنَدَى

فالفعل " يعطاه " متعدّد إلى مفعولين ، الفتى الأول ، والهاء المفعول الثاني .

من : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل رفع فاعلاً للفعل ينأى .  
توداع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " ، والفعل متعديٌ حذف مفعوله ،  
وهذا جائز والتقدير : من توداعه .

### إعراب الجمل

" هاج " : معطوفة على " فاض " في البيت السابق ، ويجوز  
إعرابها استئنافية .  
" ضمنه الهوى " : في محل رفع صفة لـ جوى .  
" ينأى " : في محل جر صفة لـ بينونة .  
" توداع " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



### ٣- وأصبختُ مهموماً كأنْ مطيَّتي

بجنب مشولى أو بوجرة ظالعُ

### الإعراب

وأصبحت : الواو : حرف عطف . أصبحت : فعل ماض ناقص مبني على  
السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في  
محل رفع اسمها .

مهموماً : خبر أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كان : حرف مشبه بالفعل .

مطيتي : اسم كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء

المتكلم ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بجنب : جار ومجرور متعلقان بـ حال محذوفة من مطيتي .

مشولى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على

الألف للتعذر .

أو : حرف عطف .

بوجرة : الباء : حرف جر . وجرة : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة

عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ، والجار والمجرور

متعلقان بـ حال محذوفة من مطيتي .

ظالع : خبر كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" أصبحت " : معطوفة على " هاج " في البيت السابق .

" كان مطيتي " : في محل نصب خبراً ثانياً لـ أصبحت ، أو حالية .



## ٤- لنفسي حديثٌ دون صحبي وأصبحت

تزيدُ لعينيَّ الشَّخوصُ السَّواجعُ

الإعراب

- لنَفسي** : اللام : حرف جر . نفسي : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم لـ حديث .
- حديثٌ** : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- دون** : مفعول فيه ظرف مكان متعلق بصفة محذوفة من حديث .
- صحبي** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- وأصبحت** : الواو : استئنافية . أصبحت : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء تاء التانيث الساكنة ، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره " هي " .
- تزيد** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لعيني : اللام : حرف جر ، عيني : اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء  
لأنه مثنى وحُذفت النون للإضافة ، والياء ضمير متصل مبني في  
محل جر بالإضافة .

الشخص : فاعل<sup>(٣)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

السواجع : صفة الشخص مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" نفسي حديث " : استئنافية لا محل لها .

" أصبحت " : استئنافية لا محل لها .

" تزيد " : في محل نصب خير أصبحت .



٥- أمرتجمع لي مثل أيام حمّة

وأيام ذي قار عليّ الرواجع

### الإعراب

أمرتجمع : الهمزة : حرف استفهام . مرتجع : مبتدأ<sup>(٤)</sup> مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة الظاهرة .

<sup>(٣)</sup> هذا من التنازع ، يُعطى الاسم للفعل الأقرب ، ويقدر للأبعد ضمير مستتر .

لي : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ مرتجع .

مثل : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

حمة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوض عن الكسرة لأنه  
ممنوع من الصرف ( وصُرف للضرورة الشعرية )<sup>(٥)</sup> .

وأيام : الواو : حرف عطف . أيام : اسم معطوف على أيام مجرور مثله  
وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ذي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة .

قار : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

علي : على : حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ مرتجع .

الرواجع : فاعل لاسم الفاعل مرتجع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وقد  
سدّ مسدّ خير مرتجع<sup>(٦)</sup> .

(٤) جاز الابتداء بنكرة لأنه اعتمد على استفهام .

(٥) بصرف المنوع من الصرف إذا عرّف ، أو أضيف ، أو للضرورة الشعرية .

(٦) انظر ( ص ١٩٩ ) .



" البيت كله " : استئنافية لا محل لها .



٦- ليالي إذ أهلي وأهلك جيرة

وسلمّ و إذ لم يصدع الحيّ صادعُ

الإعراب

ليالي : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بـ مرتجع .

إذ : مضاف إليه ( مبني على السكون )<sup>(٧)</sup> .

أهلي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع

من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل

في محل جر بالإضافة .

<sup>(٧)</sup> الأصل في " إذ " في التركيب السابق وما يماثله كـ ( يومئذ ، وليلتئذ ، وساعتئذ ، وحينئذ .. ) أن تكون مضافة إلى جملة إما مبتدأ وخبر ، وإما فعل وفاعل ، فلما اقتطع المضاف ، وحُذِف المضاف إليه " إذ " عُوِض عنه التنوين فدخَلَ وهو ساكن على الذال وهي ساكنة ، فكُسرت الذال لالتقاء الساكنين فقبل : يومئذ ، وليست هذه الكسرة في الذال كسرة إعراب — وإن كانت " إذ " في موضع جر بإضافة ما قبلها إليها — وإنما الكسرة فيها لسكونها وسكون التنوين بعدها ، ويدلّ على أنّ الكسرة في ذال " إذ " إنما هي حركة التقاء الساكنين ، وهما هي ، والتنوين .

قال أبو ذؤيب الهذلي : فميتك عن طلائك أم عمرو بعاقبة وأنت إذ صحيح

انظر تفصيل هذا سر صناعة الإعراب لابن جني ٥٠٤/٢ ، والخزاعة ٥٤٢/٦ .

وأهلك : الواو : حرف عطف . أهلك : اسم معطوف على أهلي مرفوع مثله  
وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل في محل  
جر بالإضافة .

جيرة : خبر مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة .

وسلم : الواو : حرف عطف . سلم : اسم معطوف على جيرة مرفوع مثله  
وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة .

وإذ : الواو : حرف عطف . إذ : معطوف على إذ السابقة .

لم : حرف نفي وقلب وجزم .

يصدع : فعل مضارع مجزوم بلم وعلاوة جزمه السكون الظاهر ، وحرك  
بالكسر لالتقاء الساكنين .

الحميّ : مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة .

صادع : فاعل مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" أهلي وأهلك جيرة " : في محل جر بالإضافة .

" لم يصدع الحمي صادع " : معطوفة على الجملة السابقة .



## النهر السادس عشر

البحر الطويل

قال حميد بن ثور\* :

- ١- خليلي إني مشتك ما أصابني
  - ٢- أملكما إن الأمانة من يخن
  - ٣- فلا تُفشيا سرّي و لا تخذلا أحاً
  - ٤- لتخذالي - بارك الله فيكما -
  - ٥- فإن أنما اطمأنتما وأمنتما
  - ٦- و قولاً لها ما تأمرين بصاحب
  - ٧- فجاءاً ولما يقضيا لي حاجة
  - ٨- فما لهما من مُرسلين لحاجة
  - ٩- ألم تعلماني مصاب فتذكرا
  - ١٠- ألا هل صدى أم الوليد مُكلم
- لتستيقنا ما قد لقيت و تعلمنا  
بها يحتمل يوماً من الله مائماً  
أبشكما منه الحديث المكتماً  
إلى آل ليلي العامرية سلماً  
وأجلبتما ما شتتما فتكلماً  
لنا قد تركت القلب منه مئماً  
إلي و لما يُبرما الأمر مُبرماً  
أسافا من المال التلاد وأعذما  
بلائي إذا ما جرف قوم هدماً  
صدائي إذا ما كنت رسماً وأعظما

المفردات

مائماً : أئيم فلان أئماً وإئماً وأئاماً ومائماً : وقع في الإثم - بث : فرّق ونشر  
وأذاع ، وبث الخبر : أذاعه ، وبث السرّ : أفشاه وأظهره ، وتعدى الفعل هنا

هو حميد بن نور الهلالي العامري ، عاش زمناً في الجاهلية ، وشهد وقعة حنين مع المشركين ، ثم أسلم ووفد على النبي ﷺ ، وقيل : أدرك خلافة عثمان بن عفان ؓ . شاعر مجيد لكنه مقل ، يتصف شعره بالرفقة ، والجودة ، مات نحو ٤٠ هـ .

إلى مفعولين بإضافة همزة التعدية (أبث) - برم الأمر مُبرماً : أحكمه حكماً جيداً - أساف المال : أهلك ، والسواف : يصيب الماشية والإبل فيهلكه - التلاد : المال القديم - الرمس : الميت .



١- خيلِيّ إنيّ مشتكّ ما أصابني لتستيقنا ما قد لقيتُ و تعلما

الإعراب

خيلِيّ : منادى بأداة نداء محذوفة<sup>(١)</sup> مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وحُذفت النون للإضافة ، والياء ضمير متصل في محل جر بإضافة .

<sup>(١)</sup> يجوز حذف حرف النداء إلا مع اسم الجنس ، والإشارة ، والمستغاث ، والندوب نحو قوله تعالى : ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾ ( يوسف ٢٩ ) ، وقول المهلهل :

كليبُ لا خيرَ في الدنيا ومَن فيها	إن أنتَ حَلَيْتَها في مَن يَخْلِياها
كليبُ أيّ فتيٍّ عزٍّ ومكرمةٍ	تحت الصفاة التي يعلوك سافياها
شربعُ لا تتركني بعدما عقلت	جبالك اليوم بعد القَدِّ أظفاري

وشذّ في الأمثال " أصبح ليلٌ " و " افتدٍ مخنوقٌ " و " أطرق كرى " والتقدير : ادخل في الصباح ، وصر صباحاً يا ليل ، وافتد يا مخنوق ، وأطرق يا كروان ( والكرى الصغير من الكروان ) . ويُقصد بالجنس ما كان نكرة قبل النداء ، فلا يجوز حذف حرف النداء من النكرة لأنّ حرف التنييه إنما يُستغنى عنه إذا كان المنادى مقبلاً عليك متنبهاً لما تقول له ، ولا يكون هذا إلا في المعرفة لأنها مقصودة فصلها ، ولم يُحذف من اسم الإشارة عند البصريين ، والكوفيين أجازوا حذف الحرف من اسم الإشارة اعتباراً بكونه معرفة قبل النداء ، ومن المعارف التي يجوز حذف حرف النداء منها : العَلَم ، والمضاف إلى أيّ معرفة ، والموصولات ، وشذّ نداء المضمرات نحو يا أنت ، ويا إياك .. =

**إني** : إن حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .  
**مشتك** : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه  
اسم منقوص .

**ما** : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعولاً به لاسم  
الفاعل مشتك .

**أصابني** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والنون للوقاية ، والياء ضمير  
متصل مبني في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً  
تقديره " هو " .

**لتستيقنا** : اللام : لام التعليل . تستيقنا : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة  
بعد لام التعليل ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال  
الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً ، والمصدر  
المؤول من أن وما بعدها في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور  
متعلقان باسم الفاعل مشتك .

**ما** : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب مفعولاً به .

---

- وأما المستغاث به فللمبالغة في تنبيهه بإظهار حرف التنبيه لكون المستغاث له أمراً مهماً ، وأما المتعجب منه ،  
والندوب فلأنهما مناديان مجازاً ولا يقصد فيهما حقيقة التنبيه والإقبال كما في النداء المحض .  
ومن المنادى الذي حُذِفَ منه حرف النداء لفظ الجلالة " الله " وتُبدَلُ عندئذٍ بيمين مشددة في نهاية اللفظ " اللهم " ، وقد  
اجتمع الحرف والميم في قول أمية بن أبي الصلت :

أقول يا اللهم يا للهما

إن إذا ما حَدَثَ أَلْمَا

وَتُعْرَبُ " يا " أداة نداء ، والميم زائدة .

قد : حرف تحقيق .

لقيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

وتعلما : الواو : حرف عطف . تعلما : فعل مضارع منصوب لأنه معطوف<sup>(٢)</sup> على الفعل تستيقنا وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .

### إعراب الجمل

" خليلي إني مشتك " : استئنافية لا محل لها .

" إني مشتك " : استئنافية لا محل لها .

" أصابني " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

" تستيقنا " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" لقيت " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .

" تعلما " : معطوفة على جملة " تستيقنا " فهي مثلها صلة

الموصول الحرفي .

(٢) يجوز عطف الفعل على الفعل إذا كان منصوباً ، أو مجزوماً ، وإلا فحرف العطف يعطف جملة على جملة نحو : كتب وقرأ زيداً . فالواو عطفت جملة " قرأ " على جملة " كتب " ولا نقول فعل معطوف ! .

أما قولك : إن تدرس وتعمل فستستفيد ، فالفعل " تعمل " مضارع مجزوم معطوف على فعل " تدرس " ، وكنا " تعلما " في البيت عطف على " تستيقنا " .

٢- أَمَلَيْكَمَا إِنْ الْأَمَانَةَ مَنْ يَخُنْ      بِهَا يَحْتَمِلُ يَوْمًا مِنَ اللَّهِ مَآثِمًا

### الإعراب

**أَمَلَيْكَمَا** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وكما ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

**إِنْ** : حرف مشبه بالفعل .

**الْأَمَانَةَ** : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**مَنْ** : اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ .

**يَخُنْ** : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

**بِهَا** : الباء : حرف جر ، وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يَخُنْ .

**يَحْتَمِلُ** : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره " هو " .

**يَوْمًا** : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل يَحْتَمِلُ .

**مِنَ اللَّهِ** : جار ومجرور متعلقان بالفعل يَحْتَمِلُ .

**مَآثِمًا** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- "أمليكما" : استئنافية لا محل لها .  
 "إن الأمانة ( مع الخبر ) " : استئنافية لا محل لها .  
 "من يخن يحتمل" : في محل رفع خبر إن .  
 "يخن" : في محل رفع خبر من .  
 "يحتمل" : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .



٣- فلا تُفشيَا سرِّي ولا تخذلا أخاً أبشكما منه الحديثُ المكتما

- فلا : الفاء : استئنافية . لا : ناهية جازمة تجزم الفعل المضارع .  
 تفشيَا : فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .  
 سري : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .  
 ولا : الواو : حرف عطف . لا : ناهية جازمة .



تخدلاً = تفشياً

أخاً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة<sup>(٣)</sup> .

أبثكما : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، وكما ضمير متصل في محل

نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

منه : من : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،

والجار والمجرور متعلقان بـ أبثكما .

الحديث : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المكتما : صفة الحديث منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ،

والألف للإطلاق .

---

<sup>(٣)</sup> المعروف أن الأسماء الستة ( أبوك ، أخوك ، حموك ، فوك ، ذو مال ، هنوك ) من الأسماء العربية بالحروف ، فهي تُرفع بالوار ، وتُنصب بالألف ، وتُجرّ بالياء ، إذا أُضيفت إلى غير ياء المتكلم ، أما إذا أُضيفت إلى ياء المتكلم نحو : ( أبي ، أخي .. ) فتُعرّب إعراب الاسم الصحيح ، فتُقدّر الحركة على ما قبل ياء المتكلم ، وكذا إذا لم تُضف إلى غير ياء المتكلم تُعرّب إعراب الاسم الصحيح ، فنقول : هذا أخٌ ، ورأيتُ أخاً ، ومررتُ بأخٍ ، وهذان أخواك ، ورأيت أخويك ، ومررت بأخويك .

وفي شرح المفصل لابن يعيش ٥١/١ ... وإنما أُعرّبت هذه الأسماء بالحروف لأنها أسماء حُذفت لاماتها ، في حال إفرادها ، وتضمّنت معنى الإضافة ، فجعل إعرابها بالحروف كالعوض من حذف لاماتها . انظر تفصيل هذا الخلاف ٥٢/١ .

ويُحكى أن بلخارث يأتون بما على القياس مقصورة فيقولون : هذا أباً ، وأخاً ، ورأيت أباً ، وأخاً ، ويستشهدون بقول الشاعر : إن أباه وأبا أباه قد بلغا في المجد غاياتهما

ويُحكى أيضاً أن منهم من يحذف لاماتها في كل حال ، ويعرّبها بالحركات في حال إضافتها فيقول : هذا أبك ، ورأيت أبك ، ومررت بأبك .

- " فلا تفشياً " : استئنافية لا محل لها .  
 " لا تتخذوا " : معطوفة على جملة " تفشياً " فهي استئنافية مثلها .  
 " أبشكما " : في محل نصب صفة لـ أخاً .



٤- لتخذوا لي - بارك الله فيكما - إلى آل ليلي العامرية سلماً

الإعراب

- لتخذوا : اللام : لام التعليل . تتخذوا : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد  
 لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ،  
 والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .  
 والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بحرف الجر ، والجار  
 والمجرور متعلقان بـ أمليكما في البيت السابق .  
 لي : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
 والجار والمجرور متعلقان بـ تتخذوا .  
 بارك : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .  
 الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فيكما : في : حرف جر ، وكما ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ بارك .

إلى آل : جار ومجرور متعلقان بحال من سُلماً ( تقدّمت شبه الجملة  
على النكرة ) .

ليلى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه  
ممنوع من الصرف .

العامرية : صفة ليلي مجرورة مثلها وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة .

سلمما : مفعول به للفعل تتخذنا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" تتخذنا " : صلة الموصول لا محل لها .

" بارك الله " : اعتراضية لا محل لها .



٥- فإن أنتم اطمأنتم وأمنتم وأجلبتم ما شئتم فتكلّموا

### الإعراب

فإن : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .

أنتما : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع فاعلاً لفعل محذوف  
يفسره المذكور<sup>(٤)</sup>. أو : توكيد لفاعل الفعل المحذوف .

اطمأننتما ، أمنتما ، أجلبتما ، شئتما : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله  
بضمير الرفع المتحرك ، وتما ضمير متصل في محل رفع فاعلاً . أو :  
التاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والميم للعماد ، والألف للتثنية.  
ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعولاً به .

فتكلما : الفاء : رابطة لجواب الشرط . تكلما : فعل أمر مبني على حذف  
النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل في  
محل رفع فاعلاً .

### إعراب الجمل

" فإن أنتما اطمأننتما " : استئنافية لا محل لها .

" اطمأننتما " : تفسيرية لا محل لها .

" أمنتما " : معطوفة على جملة " اطمأننتما " .

(٤) حكم الضمير المنفصل حكم الاسم الواقع بعد " إن " الشرطية ، فهو عند الكوفيين يرتفع بما عاد إليه الفعل من غير تقدير فعل ، أي لا يعربونه فاعلاً لفعل محذوف يفسره المذكور ، أما البصريون فيرفعونه بتقدير فعل محذوف يفسره المذكور ، وأما الأخفش فقد ذهب إلى أنه مرفوع بالابتداء ، وقد رد ابن الأنباري عليه فقال : " أما ما ذهب إليه أبو الحسن الأخفش من أنه يرتفع بالابتداء ففاسد وذلك لأن حرف الشرط يقتضي الفعل ويختص به دون غيره " ، ولهذا كان عاملاً فيه . انظر المسألة (٨٥) من كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري .

- "أجلبتما" : معطوفة على جملة "اطمأنتما" .  
 "شئتما" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .  
 "تكلما" : في محل جزم جواب الشرط .



٦- و قُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِصَاحِبٍ لَنَا قَدْ تَرَكْتَ الْقَلْبَ مِنْهُ مَتِيمًا

### الإعراب

وقولا : الواو : حرف عطف . قولا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لها : اللام : حرف جر ، وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ قولا .

ما : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ<sup>(٥)</sup> .

تأمرين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

بصاحب : جار ومجرور متعلقان بـ تأمرين .

(٥) أعربنا " ما " مبتدأ لأنه وليها فعل متعدّد تعدي إلى مفعوله ( ومفعوله هنا هو شبه الجملة بصاحب ) . وقد تقدّم الكلام على " ما " ( ص ١٣٠ ) .

لنا : اللام : حرف جر ، ونا ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل صاحب ، أو بصفة منه .

قد : حرف تحقيق .

تركت<sup>(٦)</sup> : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

القلب : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

منه : من<sup>(٧)</sup> : حرف جر ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر  
بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بحال من القلب أو بـ مقيم .

متهما : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" قولاً " : معطوفة على " تكلمنا " في البيت السابق .

" ما تأمرين بصاحب " : في محل نصب مفعولاً به ( مقول القول ) .

" تركت " : في محل جر صفة لـ صاحب .

(٦) ترك في الصحاح (٤/١٥٧٧) وفي أساس البلاغة " ترك " بمعنى خلى ، وفي تاج العروس ( ترك ٢٧/٩١ ) قال شيخنا  
وفسره أهل الأفعال بـ " طرّحه " و " خلّاه " . ونقل عن شيخه أيضاً قوله : وقد يُعَلَّقُ التُّرْكُ بَاطْنَيْنِ ، فَيَكُونُ مُضْمَنًا  
معنى " صير " فيجري على نمط أفعال القلوب ( أي أنه من الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين من أفعال  
التحويل / التصيير مثل " جعل ، رد ، أخذ ، صير ... ) .

(٧) من بيانية إذا علقنا شبه الجملة بحال من القلب ، وسببية في الموضع التالي .

## ٧- فجاءا ولما يقضيا لي حاجة إبي ولما يُبرما الأمر مُبرما

### الإعراب

فجاءا : الفاء : استئنافية . جاءا<sup>(٨)</sup> : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ،  
والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

ولما : الواو : حالية . لما : حرف جازم يجزم فعلاً مضارعاً واحداً<sup>(٩)</sup> .

<sup>(٨)</sup> في هذه الكلمة قاعدة إملائية ، وهي أن الفعل " جاءا " المهموز الآخر أسند إلى ألف التثنية ، وحكمها حكم أي فعل آخر صحيح ، لا يتغير بل تُضاف إلى آخره ألف التثنية مثل : ذهاباً ، راحاً ، سألأ ... ووقفنا عندهما للتثنية على ملاحظة إملائية شبيهة بها ، ولكن في الاسم :

- فلو أخذنا الكلمات التالية : جزء ، شيء ، ملء ، عبء ، جريء ، وأردنا تنوينها تنوين النصب لكتبناها : جزءاً ، شيئاً ، ملأ ، عبأ ، جريئاً ، أي أننا أضفنا ألف التنوين .

- ولو أخذنا الكلمات التالية : بناء ، سماء ، رداء ، وأردنا تنوينها لكتبناها : بناءً ، سماءً ، رداءً .

والفرق بين الحالتين أن الكلمات في المجموعة الأولى لم تُسبق بألف مدّ ، أما الثانية فسُبقَت بألف مدّ ، ويقولون : لا تثبت ألف تنوين النصب كي لا يتوالى ثلاثة أمثال ( الألف ، فالهمزة ، فالألف ) لأن الهمزة كالألف .

<sup>(٩)</sup> لما : تأتي جازمة لفعل مضارع واحد ، وتشبه " لم " ، وهما تجزمان المضارع وتنفيانه ، وتقلبان ماضياً ، لكنهما مختلفان في أربعة أمور ، هي :

١- " لما " لا تقترن بأداة شرط ، و " لم " تقترن بكفوله تعالى : ﴿ وَإِنْ لَمْ يَنْهَئِهَا ﴾ ( المائدة ٦٧ ) . وقوله :

﴿ وَإِنْ لَمْ يَنْهَئِهَا ﴾ ( المائدة ٧٢ ) .

٢- المنفي بـ " لما " منحصر إلى الحال ، ولا يكون إلا قريباً من الحال ، والمنفي بـ " لم " يحتمل الاتصال والانقطاع ، ويدل على الماضي .

٣- المنفي بـ " لما " متوقع حصوله أو ثبوته بخلاف المنفي بـ " لم " ، ألا ترى إلى قوله تعالى : ﴿ بَلْ لَكَابِدٌ وَمَوْجٌ عَذَابٍ ﴾ ( ص ٨ ) أنهم لم ينوقوه إلى الآن ، وإن فوقهم له متوقع .

٤- يجوز حذف المنفي بـ " لما " للدليل ، ولا يجوز في " لم " كقول الشاعر :

فجئتُ قبورهم بدءاً ولما فنادت القبور فلم يُجبتنه

يقضيا : فعل مضارع مجزوم بـ لَمَّا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

لي : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يقضيا .

حاجة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إلي : إلى : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من حاجة .

ولما : الواو : حرف عطف . لما : حرف جازم .

يبرما : إعرابها كإعراب يقضيا .

الأمر : إعرابها كإعراب حاجة .

ميرما : منقول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" جاءا " : استئنافية لا محل لها .

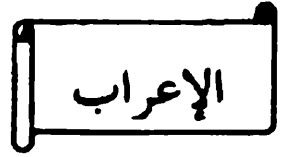
" ولما يقضيا " : في محل نصب حالاً .

" لما يبرما " : معطوفة على جملة " لما يقضيا " .





## ٨- فما لهما من مُرسَلين حاجةٍ أسافا من المال التلادَ وأعدما



- فما** : الفاء : استثنائية . ما : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ .
- لهما** : اللام : حرف جر ، وهما ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بخبر من ما .
- من** : حرف جر .
- مرسلين** : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، والجار والمجرور متعلقان بحال من الضمير هما .
- لحاجة** : جار ومجرور متعلقان باسم المفعول مرسلين .
- أسافا** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- من المال** : جار ومجرور متعلقان بـ أسافا .
- التلاد** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- وأعدما** : الواو : حرف عطف . أعدما : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

" فما لهما " : استثنائية لا محل لها .

" أسافا " : في محل جر صفة لـ مرسلين .

" أعدما " : معطوفة على جملة " أسافا " فهي مثلها .



٩- ألم تعلمما أتى مصاباً فتذكرا بلاتني إذا ما جرف قوم قدماً

ألم : الهمزة : حرف استفهام . لم : حرف نفي وقلب وجزم .

تعلمما : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

أتى : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

مصاب : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

وأن واسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي تعلمما .

فتذكرا : الفاء : حرف عطف . تذكرا : فعل مضارع معطوف<sup>(١٠)</sup> على  
الفعل تعلما مجزوم مثله وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال  
الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

بلائي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء  
المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء  
ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها المحذوف ( لدلالة الكلام  
السابق عليه ) .

ما : زائدة .

جرف : فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة الظاهرة .

قوم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

قدّما : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والألف للإطلاق ، والفاعل  
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

إعراب الجمل

" ألم تعلما " : استئنافية لا محل لها .

(١٠) تقدّم قبل قليل عطف الفعل على الفعل ( ص ٢٩ - ٢٩٣ ) .

ألا : حرف استفتاح<sup>(١١)</sup> .

هل : حرف استفهام .

صدى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

أم : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الوليد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

مكلم : خبر صدى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١١) تُعرب " ألا " بفتح الهززة وتخفيف اللام حرف استفتاح ، لكن لها معانٍ تُعرف بحسب ما تُستعمل ، وهي تفيد التحقير لأنها مركبة من همزة الاستفهام و " لا " لأن همزة الاستفهام إذا دخلت على النفي أفادت التحقير . ومثلها " أمّا " التي تتقدم اليمين والقسم كقول أبي صخر الهذلي :

أما والذي أبكى وأضحك ، والذي  
أمان وأحيا والذي أمره الأمرُ  
لقد تركني أغبط الوحش أن أرى  
الهنين منها لا يروعهما الذعرُ

أما معاني " ألا " فهي :

- النبيه : وتدخل على الجملتين الاسمية والفعلية كقوله تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ ( البقرة ١٣ ) ، وقوله : ﴿ أَلَا  
بِكْرِيَاتِهِمْ يُقْسِرُ مَشْرُوقًا عَلَيْهِمْ ﴾ ( هود ٨ ) .

- التوبيخ والإنكار : وتدخل على الاسم فقط ، قال حسان :

ألا طعان ألا فرسان عادية  
وقال آخر : ألا ارعوا لمن ولت شيبته  
إلا تمشواكم حول التنانير  
و آذنت بمشيب بعده هرم

وتُعرب هنا : لا النافية للجنس . -

- - التنمّي : وتدخل على الاسم فقط ، ولا يحور لها ، قال الشاعر :

ألا عمر ولي مستطاع رجوعه  
فرواب ما أئات يد الغفلات

ولهذا نُصب الفعل " يرأب " بالفاء السببية لأنها سُبقت بالتنمّي .

- العرض والحض : أما العرض فطلب بلين ، وأما الحض فطلب بحث ، وهي هنا مختصة بالفعل ، قال تعالى :

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ أَنْ يَسْمُرْ وَتَكْتُمِ ﴾ ( النور ٢٢ ) . وقال : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ أَنْ يَسْمُرْ وَتَكْتُمِ ﴾ ( التوبة ١٣ ) .

**صداي** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**إذا** : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها المحذوف ( لدلالة الكلام السابق عليه ) .

**ما** : زائدة .

**كنت** : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

**رسماً** : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

**وأعظما** : الواو : حرف عطف . أعظمى : اسم معطوف على رسماً منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

"ألا هل صدى ... مكلم" : استئنافية لا محل لها .

"إذا ما كنت" : في محل نصب حالاً .

"كنت" : في محل جر بالإضافة .

وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام السابق عليه .

## النص السابع عشر

البحر الطويل

قال دريد بن الصمة\* :

مكان البكا لكن بُنيتُ على الصبرِ  
له الحدث الأعلى قتيلَ أبي بكرِ  
وعز المصاب حثو قبر علي قبر  
أبوا غيره و القدر يجري إلى القدر  
لدى واطر يسعى بها آخر الدهر  
و نلحمه حيناً و ليس بذئ نكر  
بنا إن أصبنا أو نغير علي وتر  
فما ينقضي إلا ونحن على شطر

١- تقول : ألا تبكي أخاك و قد أرى  
٢- فقلتُ : أعبد الله أبكي أم الذي  
٣- و عبد يغوث تحجل الطير حوله  
٤- أبي القتل إلا آل صمة إنهم  
٥- فإما ترينا لا تزال دماؤنا  
٦- فإنا للحم السيف غير نكيرة  
٧- يغار علينا واطرين فيشتفى  
٨- قسمنا بذاك الدهر شطرين بيننا

### المفردات

عبد الله : قتيل أبي بكر ، و عبد يغوث : أخوة دريد الشاعر — الحدث : القبر  
حثو قبر علي قبر : تتابع قتلهم الواحد إثر الآخر . وروي جثو ( بالجيم )  
الواتر : الآخذ بالثأر — لحم السيف : غذاؤه و طعامه — نكيرة : هو لحم  
السيف — نلحمه : نطعمه اللحم .

\* شاعر جاهلي فحل فارس شعاع من أول الشعراء الفرسان ، كان أطول الشعراء الفرسان غزوا ، وأكثرهم ظفرا ،  
يقال إنه غزا مئة غزوة لم يخفق في واحدة ، أدرك الإسلام ولم يسلم ، خرج مع المشركين في وقعه حنين ، وكان  
أعمى ، وإنما أخرجه تيمنا به ، و قتل مع من قتل منهم .

الواتر : الآخذ بالثأر — لَحْمُ السيف : غذاؤه وطعامه — نكيرة : هو لحم  
السيف — نلحمه : نطعمه اللحم .



١- تقول : ألا تبكي أخاك و قد أرى مكان البكا لكن بُنيتُ على الصبرِ

الإعراب

تقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل  
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " يعود على من أخذها  
الشاعر صاحباً .

ألا : أداة استفتاح<sup>(١)</sup> . (الهمزة حرف استفهام ، ولا نافية ) .

تبكي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء  
للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنت " .

أخاك : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة ،  
والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وقد : الواو : حالية . قد : حرف تحقيق .

<sup>(١)</sup> تقدّم قبل قليل الكلام عليها (ص ٣٠٧) .

أرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف  
للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

مكان : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

البكا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على  
الألف<sup>(٢)</sup> للتعذر .

لكن : حرف استدراك ( مخففة من الثقيلة ، وأهملت لأنها خُفِّت ) .

بنيت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير  
الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل .

على الصبر : جار ومجرور متعلقان بالفعل بنيت .

### إعراب الجمل

" تقول " : استثنائية لا محل لها .

" ألا تبكي " : في محل نصب مفعولاً به ( مقول القول ) .

" وقد أرى " : في محل نصب حالاً .

(٢) البكا : أصله " البكاء " ، اسم ممدود قصير ، وهذا جائز ، قال حسّان بن ثابت :

بكت عيني وحق لها بكاهها وما يعني البكاء ولا العويل

فمدّ البكاء ، وقصره ، ومثله قول الشاعر :

فلو أن الأطباء كان حولي وكان مع الأطباء أساة

فقصر الأطباء في الشطر الأول ، ومدّه في الثاني . انظر مجالس نعلب ٨٨/١ ، والخزانة ٢٣٢/٥ .



" لكن بنيت " : استثنائية لا محل لها .



٢- فقلتُ : أعبدُ اللهَ أبكي أم الذي له الجَدثُ الأعلى قَتيلَ أبي بكرٍ

الإعراب

فقلتُ : الفاء : حرف عطف . قلتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله  
بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

أعبدُ : الهمزة : حرف استفهام . عبدُ : مفعول به مقدم للفعل أبكي  
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

اللهُ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أبكي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،  
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

أم : حرف عطف .

الذي : اسم موصول مبني في محل نصب اسماً معطوفاً على عبد الله .

له : اللام : حرف جر ، والهاء ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم .

الجَدثُ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأعلى : صفة الجَدث مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

- قتيل : بدل من عبد الله منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
 أبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة .  
 بكر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل

- " قلت " : معطوفة على جملة " قالت " في البيت السابق .  
 " أبكي عبد الله " : في محل نصب مفعولاً به ( مقول القول ) .  
 " له الجـدث " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



٣- و عبدُ يفوْثٍ تحجُلُ الطيرُ حَوْلَهُ وعزُّ المصابِ حثوُ قَبْرِ عليِّ قَبْرِ

### الإعراب

- وعبد : الواو : استئنافية . عبد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 يفوْثٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
 تحجُلُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 الطيرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حوله : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل تحجل ، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وعز : الواو : استئنافية . عز : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .

المصاب : ( بالضم ) : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

( بالنصب ) : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حثو : بدل من المصاب مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، أو

فاعل ( بنصب المصاب ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قبر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

على قبر : جار ومجرور متعلقان بالمصدر حثو .

### إعراب الجمل

" وعبد يفوئ تحجل الطير حوله " : استئنافية لا محل لها .

" تحجل " : في محل رفع خبر عبد .

" عز المصاب " : استئنافية لا محل لها .



## ٤- أبي القتلُ إلا آل صمّة إنهم أبوا غيره و القدرُ يجري إلى القدرِ

### الإعراب

أبى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

القتل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إلا : أداة حصر<sup>(١)</sup> .

آل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

صمّة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه

ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .

إنهم : حرف مشبه بالفعل ، وهم ضمير متصل في محل نصب اسمها .

أبوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء

الساكنين لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل مبني في محل

رفع فاعلاً .

(١) أعربت " إلا " أداة حصر لأنها سُبقت بنفي تضمنه الفعل " أبى " ، ومثله قول جميل بثينة :

أبى القلب إلا حُبُّ بثنة لم يرد سواها وحبُّ القلبِ بثنة لا يجدي

وقول فبس بن ذريح أو كثير عزة :

أبى القلب إلا أم عمرو وبُغضتْ إليّ نساء ما لمن ذنوبُ

ونقل أبو حيان في البحر المحيط عن الزجاج قوله: " إن جيء (إلا) بعد (وبأي) في قوله تعالى ﴿ وبأي أقبالاً أن يتنوره ﴾

(التوبة ٣٢) يدل على مستثنى منه محذوف لأنه فعل موجب ، والموجب لا تدخل معه (إلا) ، تقول : كرهت إلا زيداً

، وتقدير المستثنى منه : وبأي الله كل شيء إلا أن يتم نوره "

وعليه يجوز إعراب آل : مستثنى بإلا والتقدير : أبى القتل كل الناس إلا آل صمّة ، ولعله الأقرب لما تقدم .

غيره : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

والقدر : الواو : حالية . القدر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يجري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

إلى القدر : جار ومجرور متعلقان بـ يجري .

### إعراب الجمل

" أبي القتل " : استئنافية لا محل لها .

" إهم أبوا غيره " : استئنافية لا محل لها .

" أبوا " : في محل رفع خبر إن .

" القدر يجري " : في محل نصب حالاً .

" يجري " : في محل رفع خبر للمبتدأ القدر .



## ٥- فإما تريننا لا تزال دماؤنا لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

### الإعراب

**فإما** : الفاء : استئنافية . **إما**<sup>(٣)</sup> : مؤلفة من إن حرف الشرط الجازم ، وما الزائدة .

**تريننا** : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً ، ونا ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أولاً .

**لا تزال** : فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

- 
- (٣) **إما** : تأتي حرفاً مستقلاً وتأتي مركبة من " إن " الشرطية ، و " ما " الزائدة كما في البيت . أما المستقلة فتأتي لمعان :
- **الشك** : كقولك " جاءني إما زيد ، وإما عمرو " إذا لم تعرف من جاءك .
  - **الإمام** : كقوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجْنَا مُذَبِّحِينَ لِمُرَاقَبَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةَ إِذِ ابْتُغِيَ عَلَيْهِمَا الشُّكُّ ﴾ ( التوبة ١٠٦ ) .
  - **التخيير** : كقوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ نَزْلًا مُبِينًا وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ يُقْرَأُ ﴾ ( الكهف ٨٦ ) .
  - **الإباحة** : كقولك : " تعلم إما فقهاً وإما نحواً " .
  - **التفصيل** : كقوله تعالى : ﴿ إِنَّا شَاكِرٌ وَإِنَّا كَنُورٌ ﴾ ( الإنسان ٣ ) .

وقد يُستغنى عن " إما " الثانية بذكر ما يُغني عنها نحو قولك : " إما أن تتكلم بخير وإلا فاسكت " ، وقول المتنبي العبدى :

فإما أن تكون أخي بصدق      فأعرف منك غثي من سميني

وقد يُستغنى عن الأولى كقول الشاعر :

تلمُ بدارٍ قد تقادم عهدُها      وإما بأموالٍ أَلَمَ خيافُها

أي إما بدارٍ ، وهذا عند الفراء مقيسٌ ، فحوز : زيد يقوم وإما يقعد . -

دماؤنا : اسم لا تزال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ونا ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

لدى : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بخبر لا تزال .

واتر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يسعى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

بها : الباء : حرف جر ، وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يسعى ..

آخر : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل يسعى أو : اسم منصوب بترع الحافض ، والتقدير : يسعى إلى آخر الدهر .

الدهر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" فإمّا ترينا ( مع جواب إن ) " : استئنافية لا محل لها .

" لا تزال " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً للنعل ( ترينا )

" يسعى " : في محل جر صفة محذوفة لـ واطر .



## ٦- فَإِنَّا لِلْحَمِّ السِّيفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ وَ نَلْحَمُهُ حِينًا وَ لَيْسَ بَدِي نَكْرٍ

### الإعراب

- فإننا : الفاء : رابطة لجواب الشرط في البيت السابق . إن : حرف مشبه بالفعل ، ونا ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .
- للحم : اللام : مزحقة . لحم : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- السيف : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- غير : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- نكيره : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- ونلحمه : الواو : استئنافية . نلحمه : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولا به ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره " نحن " .
- حيننا : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل نلحمه .
- وليس : الواو : حالية . ليس : فعل ماض ناقص واسمه ضمير مستتر جوازا تقديره " هو " .
- بذي : الباء : زائدة . ذي : اسم مجرور لفظا بالياء لأنه من الأسماء الستة منصوب محلا على أنه خبر ليس .
- نكر : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .



- " فَإِنَّا لِلْحَمِّ السِّيفِ " : في محل جزم جواب الشرط ( إمّا في البيت السابق ) .  
 " نلحمه " : استثنائية لا محل لها .  
 " ليس بذئ ذكراً " : حالية في محل نصب .



٧- يُغَارِ عَلَيْنَا وَاتْرِينَ فَيْشْتَفَى بِنَا إِنْ أُصِيبْنَا أَوْ نَغِيرُ عَلَى وَتَرِ

الإعراب

- يغار : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 علينا : على : حرف جر ، ونا ضمير متصل في محل جر برف الجر ، والجار  
 والمجرور سدًا مسدًا نائب الفاعل .  
 واترين : حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم ، والنون  
 عوض عن التنوين في الاسم المفرد ( وصاحب الحال الضمير  
 نا في علينا ) .  
 فيشتفى : الفاء : حرف عطف . يشتفى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع  
 وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .  
 بنا : إعرابها كإعراب علينا .

إن : حرف شرط جازم .

أصبنا : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، ونا ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل .

أو : حرف عطف .

نغير : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " نحن " .

على وتر : جار ومجرور متعلقان بحال من الفاعل " نحن " والتقدير : واترين<sup>(٤)</sup> .

### إعراب الجمل

" يغار علينا " : استئنافية لا محل لها .

" يشتفى " : معطوفة على جملة " يغار " فهي مثلها .

" إن أصبنا " : في محل نصب حالاً ، أو استئنافية .

وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام السابق عليه .

" نغير " : معطوفة على جملة " يغار " .



(٤) لم تُعلق شبه الجملة " على وتر " بالفعل " نغير " لأن المعنى لم يتم ، بل المعنى إنما إنما يُغار علينا واترين ، أو نُغير واترين .

## ٨- قسمنا بذاك الدهرَ شطرين بيننا فما ينقضي إلا ونحنُ على شطري

### الإعراب

**قسمنا** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، ونا ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

**بذاك** : الباء : حرف جر . ذاك : اسم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر ، والكاف للخطاب ، والجار والمجرور متعلقان بـ قسمنا .

**شطرين** : نائب مفعول مطلق<sup>(٥)</sup> منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

**بيننا** : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بالفعل قسمنا ، ونا ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

**فما** : الفاء : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .

**ينقضي** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

**إلا** : أداة حصر .

**ونحنُ** : الواو : حالية . نحن : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

<sup>(٥)</sup> أعربنا " شطرين " نائب مفعول مطلق على معنى : قسمنا الدهرَ قسمين فدلّ على العدد ، والعدد كما ينسب عن المفعول المطلق . وإذا اعتبرنا الفعل " قسمنا " بمعنى " جعلنا " فيكون إعرابه مفعولاً ثانياً . ومثمة وجه ثالث نبه المرزوقي عليه وهو حال ، على تقدير مختلفاً .

على شطر : جار ومجرور متعلقان بخبر نحن .

إعراب الجمل

" قسمانا الدهر " : استئنافية لا محل لها .

" ينقضي " : استئنافية لا محل لها .

" نحن على شطر " : في محل نصب حالاً .



## النص الثامن عشر

البحر الطويل

- قال ابن الدُّمينة\*:

- ١- أمنك - أميم - الدار غيرها البلى  
و هيفٌ بجولانِ التُّرابِ لعوبُ
- ٢- بسابسُ لم يُصبحْ و لم يُمسِ ثاويأُ  
هما بعدَ يئنِ الحيّ منكِ عريبُ
- ٣- أحقاً عبادَ الله أن لستُ صادراً  
و لا وارداً إلاّ عليّ رقيبُ
- ٤- و هل ريةٌ في أن تجنّ نجيةُ  
إلى إلفها أو أن يحنّ نجيبُ
- ٥- ولما رأيتُ الهجرَ أبقى مودةً  
و طارت لأضغانِ عليّ قلوبُ
- ٦- هجرتُ اجتناباً غيرَ بغضٍ و لا قلى  
أميمةٌ مهجورٌ إليّ حبيبُ
- ٧- لعمرى لئن أوليتني منك جفوةُ  
و شبَّ هوى قلبي إليك شوبُ

\* عبد الله بن عبيد الله الخثعمي ، يُنسب إلى أمه الدمينية ، كان فارساً شجاعاً فصيح اللسان عفيفاً مرهف الحس ، أكثر شعره في الحب والفخر ، قُتل ناراً سنة ١٨٣ هـ .

٨- لبس إذن عون الخليل أعتني

على نائبات الدهر حين تنوب

٩- ولو أنني أستغفر الله كلما

ذكرتك لم تُكتب عليّ ذنوب

١٠- أما والذي يلو السرائر كلها

فيعلم ما يدولهُ و يغيب

١١- لقد كنت ممن تصطفي النفس خلة

لها دون خلّات الصفاء نصيب

١٢- أهفي لما ضيّعت ودي و ما هفا

فؤادي لمن لم يدر كيف يُثيب

١٣- فإن خفت إلا تُحكمني مرة الهوى

فردّي فؤادي والمزار قريب

١٤- أكنّ أحوذي الصرم إمّا خلّة

سواك وإمّا أرعوي فأتوب

#### المفردات

الهيف : الريح الباردة - البسابس : الأرض الخالية من النبات المستوية

يقال : ما بالدار عريب ، ولا ديار ، ولا صافر ... أي ما بها أحد

المرة : طاقة الحبل - الأحوذي : الماضي من الأمور - الارعواء : الانتهاء .

# ١- أمنك - أميم - الدار غيرها البلى

وهيف بجولان الثراب لعوب

الإعراب

أمنك : الهمزة : حرف استفهام . منك : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم للمبتدأ الدار .

أميم : ( بالرفع ) منادى لأداة نداء محذوفة مرخم<sup>(١)</sup> مبني على الضم في محل نصب على النداء على لغة من لا ينتظر . ( بالنصب ) منادى لأداة محذوفة مرخم مبني على الفتح في محل نصب على النداء على لغة من ينتظر .

(١) الترخم : المراد بالترخم هو الحذف ، وهو شائع في كلامهم ، ويقع في النداء خاصة ، والترخم في غير النداء ضرورة ، كقول ذي الرمة :

دهار مية إذ مي تُساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب

وزعم يونس أن ذا الرمة كان يسمي محبوبته مرة ميا ، ومرة مية ، وعلى هذا يكون " مي " على وجهين ، فلا ترخم ، ويكون مصروفاً ، مثل " دغد " لأنه ثلاثي ساكن الوسط .

وقد أجاز الكوفيون ترخم المضاف ، ويقع الحذف في آخر الاسم الثاني كقول زهير :

خُنُوا حَطَّكُمْ يَا آلَ عَكْرَمَ وَاذْكُرُوا أَوْاصِرْنَا وَالرَّحِمُ بِالغَيْبِ تُذَكِّرُ

والأصل : يا آل عكرمة ، ومثله قول الشاعر :

أَبَا عُرْوَةَ لَا تَبْعُدْ فَكُلُّ أَيْمَنِ خُسْرَةٌ سِيدَعُوهُ دَاعِي مَوْتِهِ فَيُحْيِبُ

أي : أبا عروة ، ومنع البصريون هذا الترخم وقالوا : لا حجة في هذا البيت ( الأول ) وأمثاله لأنه محمول على الضرورة ، والترخم ضرورة جائز في غير النداء . انظر المسألة ( ٤٨ ) من كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري .

الدار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

غيرها : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به .

البلى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

وهيف : الواو : حرف عطف . هيف : اسم معطوف على البلى مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بجولان : الباء حرف جر . جولان : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة من هيف .

التراب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

لعوب : صفة لـ هيف مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" أمنك الدار " : استئنافية لا محل لها .

" أميم " : اعتراضية لا محل لها .

" غيرها " : في محل نصب حالاً<sup>(٢)</sup> .

<sup>(٢)</sup> وقعت الجملة حالاً ، وهي فعل ماض مجرّد من " قد " ، والبصريون لا يجيزون وقوع الجملة حالاً مجرّدة من " قد "

أما الكوفيون والأحفش فيحيزون ، وقد استدلوا على هذا بقول أبي صخر الهذلي :

وإني لتعروني لذكراك هزّة  
كما انتفض العصفورُ بلّله المقطُرُ -



## ٢- بِسَابِسُ لَمْ يُصْبِحْ وَ لَمْ يُمَسِّ ثَاوِيأُ

بِمَا بَعْدَ يَيْنِ الْحَيِّ مِنْكَ عَرِيبُ

### الإعراب

- بسابيس : خير لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ( لم ينون لأنه ممنوع من الصرف ) .
- لم : حرف نفي وقلب وجزم .
- يصبح : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر .
- ولم : الواو : حرف عطف . لم : حرف نفي وقلب وجزم .
- يمس : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

---

= فحملة " بالله القطر " وقعت حالاً مجردة من " قد " ، وقالوا : ليس واحباً بجمي ، " قد " معها ، ولا ضرورة لوجودها ظاهرة أو مقترنة كما استدلوا بقوله تعالى : " أجازوكم حصرت صدورهم " ( النساء ٩٠ ) . فحملة " حصرت " حال ، بدليل قراءة الحسن البصري ، وبعقوب ، والمفضل عن عاصم " أو جازوكم حصرة صدورهم " . الخزانة ٢٥٤/٣ و ٢٥٥ .

وفي معاني القرآن للفراء ٢٨٢/١ : وقد قرأ الحسن " حصرة صدورهم " والعرب تقول : أتاني ذهب عقله ، يريدون : قد ذهب عقله ، وسمع الكسائي بعضهم يقول : فأصبحت نظرت إلى ذات التناير ( عقبة ) فإذا رأيت فقل بعد كان فيها " قد " مضرة إلا أن يكون مع " كان " حذو فلا تضر فيها " قد " لأنها تؤكد . والجحد لا يؤكد ، ألا ترى أنك تقول : ما ذهبت ، ولا يجوز ما قد ذهبت .

ثاوياً : خبر<sup>(٣)</sup> يمس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بها : الباء : حرف جر ، وها ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل ثاوياً .

بعد : مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق باسم الفاعل ثاوياً .

بين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الحيّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

منك : من : حرف جر ، والكاف ضمير متصل في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من عريب ( لأن شبه الجملة  
تقدمت على النكرة ) .

عريب : اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" بسابس مع المبتدأ المحذوف " : استئنافية لا محل لها .

" لم يصبح مع خبرها " : في محل رفع صفة لـ بسابس .

(٣) في هذا البيت تنازع ، فقد جاء الفعلان " يصبح " و " يمس " وكلّ فعل يحتاج اسماً وفعلاً ، وقد جاء اسم واحد  
وخبر واحد ، فأعربنا " ثاوياً " الخبر ، و " عريب " الاسم للفعل الأقرب " يمس " وقدّرنا للفعل الأول ضميراً مستتراً  
اسماً ، وهذا رأي البصريين ، أما الكوفيون فمعطونه للأول ويفترون للثاني ضميراً مستتراً ، وإلى هنا أشار ابن مالك

فقال : إن عاملان اقتضيا في اسم عمل

قبل فلولواحد منهما العمل

والثاني أولى عند أهل البصرة

والخيار عكساً نحوهم ذا أسره

ويقصد بـ " ذا أسره " أن يكون صاحب رابطة قوية .

"لم يمس مع خبرها" : معطوفة على جملة "لم يصبح" .



٣- أحقاً عباد الله أن لست صادراً

ولا وارداً إلا علي رقيب

الإعراب

أحقاً : الهمزة : حرف استفهام . حقاً : اسم منصوب على شبه الظرفية<sup>(٤)</sup>  
متعلق بفعل محذوف تقديره : ثبت .

عباد : منادى بأداة نداء محذوفة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الله : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أن : حرف مشبه بالفعل ، وهي مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير  
الشأن المحذوف .

وأن وصلتها في تأويل مصدر مرفوع على أنه فاعل للظرف أو الفعل  
ثبت المحذوف .

لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

(٤) تقدم الكلام على هنا مفصلاً ( ص ١٨٠ ) .

صادرا : خير ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره " أنا " .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي<sup>(٥)</sup> .

واردا : اسم معطوف على صادرا منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره " أنا " .

إلا : أداة حصر .

علي : على : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم .

رقيب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" أحقا " : استئنافية لا محل لها .

" عباد الله " : اعتراضية لا محل لها .

" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" لست " : في محل رفع خير أن .

" علي رقيب " : في محل نصب حالا .



(٥) النفي هو الالفعل ليس .

## ٤- وهل ريبة في أن تحن نجية

إلى إلفها أو أن يحن نجيب

### الإعراب

وهل : الواو : استنافية . هل : حرف استفهام .

ريبية : مبتدأ<sup>(٦)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

في : حرف جر .

أن : حرف مصدري ونصب .

تحن : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر

المؤول من أن وما بعدها في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بنجر محذوف لـ ريبة .

نجبية : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إلى إلفها : حرف جر . إلفها : اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة ،

وما ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ تحن .

أو : حرف عطف .

أن يحن : إعرابها كإعراب أن تحن .

(٦) حاز الابتداء بمكرة لأنه سبق باستفهام .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها معطوف على المصدر السابق .

نجيب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" وهل ريبة مع الخير " : استئنافية لا محل لها .

" تحن " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

" يحن " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .



٥- ولما رأيتُ الهجرَ أبقى مودةً

و طارت لأضغانٍ عليّ قلوبُ

الإعراب

ولما : الواو : استئنافية . لما : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ( في

البيت السادس ) .

رأيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

الهجر : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أبقى : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

مودعة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وطارت : الواو : حرف عطف . طارت : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء تاء التانيث الساكنة .

لأضغان : جارٍ ومجرور متعلقان بـ طارت .

عليّ : على : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ طارت .

قلوب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" ولما رأيت مع جواب لما " : استئنافية لا محل لها .

" رأيت " : في محل جر بالإضافة .

" طارت " : معطوفة على جملة " رأيت " فهي مثلها في محل

جر بالإضافة .



## ٦- هجرتُ اجتناباً غيرَ بَغْضٍ و لا قِلْيَ

أميمةٌ مهجورٌ إليّ حيبٌ

الإعراب

هجرت : فعل ما مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

اجتناباً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

غيرَ : حال<sup>(٧)</sup> منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة .

بغضٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي ( والنفي تضمنه غير ) .

قلىّ : اسم معطوف على بغض مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدره على الألف المحذوفة نطقاً المثبتة شكلاً .

أميمة : مبتدأ<sup>(٨)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مهجور : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(٧) " غير " من الألفاظ التي تُضاف ، فتأخذ إعراب المضاف إليه لولا دخولها عليه ، أي أن " بغضٍ " كان إعرابها حلاً فلما دخلت " غير " عليها أخذت إعرابها ، وأضيفت إلى ما بعدها ، و " بغضٍ " هنا مصدر ، أي جامد لكن أول بمشتق ، لأن الحال مشتقة .

(٨) قد يُظنّ أنّها منادى لكن المعنى لا يتم .



إليّ : إلى : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بـ حبيب<sup>(٩)</sup> .

حبيب : خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" هجرت " : جواب الشرط لـ لما في البيت السابق لا محل لها .  
" أميمة ... حبيب " : استئنافية لا محل لها .



٧- لعمرى لئن أوليتنى منك جفوةً

و شَبَّ هوى قلبى إليك شوبُ

### الإعراب

لعمرى : اللام : لام الابتداء . عمرى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة  
المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة  
المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والخبر  
محذوف وجوباً تقديره قسماً .

<sup>(٩)</sup> ليس المعنى " مهجورٌ إليّ " فلا يجوز تعليق شبه الجملة باسم المفعول " مهجور " ، بل يتم المعنى به ، وهو  
" حبيبٌ إليّ " .

لئن : اللام : موطئة للقسم ، إن : حرف شرط جازم .

أوليتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به أولاً ، والفعل في محل جزم فعل الشرط .

منك : من : حرف جر ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أوليتني .

جفوةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وشب : الواو : حرف عطف . شب : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .

هوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

قلبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء

المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

شوب : فاعل مرفوع للفعل شب وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل

" لعمرى مع الخبر المحذوف " : استئنافية لا محل لها .

" لئن مع جوابها " : جواب القسم لا محل لها .

" شَب " : معطوفة على " أوليتني " .



## ٨- لبس إذن عون الخليل أعتني

على نائبات الدهر حين تنوبُ

الإعراب

لبس : اللام واقعة<sup>(١٠)</sup> في جواب القسم ( لئن في البيت السابق ) .  
بش : فعل ماض جامد لإنشاء الذم .  
إذن : حرف جواب<sup>(١١)</sup> .

<sup>(١٠)</sup> هذه اللام من أنواع اللام غير العاملة ، ولام الجواب تقع جواباً لـ " لو " كقوله تعالى : ﴿ لو كان فيهما آلمة إلا الله فسدتا ﴾ ( الأنبياء ٢٢ ) . وجواباً لـ " لولا " كقوله تعالى : ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾ ( البقرة ٢٥١/٢ ) ، وقول جرير :

لولا الحياء لعادني استعمار  
ولزرت قبرك والحبيب يُزارُ

وجواباً للقسم كقوله تعالى : " تالله لقد آثرنا الله علينا " ( يوسف ٩١ ) . وقوله تعالى ﴿ تالله لأكيدنَّ أصانك ﴾ ( الأنبياء ٥٧ ) .

<sup>(١١)</sup> إذن : حرف جواب ، وهي غير العاملة الناصبة للمضارع ، ولها عند ذاك شروط وهي عند ابن هشام في المغني ( ٣٠ ) بسيطة لا مركبة من " إذ " و " إن " وقد اختلف في لفظها عند الوقف ، هل تُكتب بالنون " إذن " أم بالالف " إذا " والصواب أن نونها تبدل ألفاً تشبيهاً لها بتنوين المنصوب ، وقيل : يُوقف بالنون ، مثل نون " لئن " و " إن " وهذا عن المازني والمبرد ، أما الفراء فيقول : إذا كانت عاملة كُتبت بالالف ، وإلا كُتبت بالنون للفرق بينها وبين " إذا " وتبع الفراء ابن خروف .

**عون** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والمخصوص بالذم ضمير مستتر تقديره " أنت " (١٢) .

**الصديق** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

**أعنتني** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

**على نائبات** : على : حرف جر . نائبات : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ أعنتني .

**يا أميم** : ( انظر إعراب البيت الأول من هذه القصيدة ) .

**تنوب** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " .

### إعراب الجمل

" لبئس عون الصديق " : جواب القسم ( البيت السابق ) لا محل لها .

(١٢) يجوز حذف المخصوص بالمدح أو بالذم إذا تقدم ما يدل عليه ، وأغنى عن ذكره آخر ، كقوله تعلى : ﴿إنا وجدناه

صابراً نعم العبد إنه أواب﴾ ( ص ٣٠ ) . أي نعم العبد أيوب ، ومثله قول محمد بن بشر الخارجي :

نعم الفتى فحقت به إخوانه      يوم البقيعة حوادث الأيام

والتقدير : نعم الفتى فتى فحمت به .. وجملة " فحمت " في محل رفع صفة لـ " فتى " ، والمخصوص بالمدح أو بالذم إما أن يكون معرفة أو نكرة محتصة .

"أعتني" : في محل نصب حالاً ( صاحب الحال المخصوص بالذم أنت ) .

"يا أميم" : اعتراضية لا محل لها .

"تنوب" : في محل جر صفة لـ نائبات .



٩- ولو أنني أستغفر الله كلما

ذكرتك لم تُكتب عليّ ذنوبُ

الإعراب

ولو : الواو : استئنافية . لو : حرف شرط غير جازم .

أنني : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعلاً لفعل محذوف تقديره ثبت .

أستغفر : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره "أنا" .

الله : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كَلِمًا<sup>(١٣)</sup>: إمّا أن تعرب ( وهو الأشهر ) ظرفية شرطية غير جازمة متعلّقة  
 بجوابها ، وإمّا أن تعرب : كل : مفعول فيه ظرف زمان متعلق  
 بالفعل أستغفر ، وما : مصدرية ، وما المصدرية وما بعدها مصدر  
 مؤول في محل جر بالإضافة ، والتقدير : كل وقت ذكر لك .  
 ذكرك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء  
 ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والكاف ضمير متصل مبني في محل  
 نصب مفعولاً به .

لم : حرف نفي وقلب وحزم .

تُكتب : فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر .

عليّ : على : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف  
 الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ تكتب .

ذئوب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١٣) جاء في الهمع للسيوطي ٧٤/٢ " كَلِمًا ظرف يقتضي التكرار مركّب من " كل " و " ما " المصدرية ، أو النكرة  
 التي بمعنى " وقت " ، ومن هنا جاءت الظرفية كقوله تعالى : ﴿ كَلِمًا شَرِيحًا شَرِيحًا مَرِيحًا مَرِيحًا قَالُوا هَذَا الَّذِي مَرِيحًا  
 مِنْ قَبْلِ ﴾ ( البقرة ٢٥ ) فأما أن يكون الأصل : كلّ رزق ، أو يكون التقدير : كلّ وقت رزقوا فيه ، فحذف العائد ، ولا  
 يحتاج في هذا إلى تقدير وقت ، وناصبه الفعل الذي هو جوابه في المعنى ، قال أبو حنّان : " ولا يكون نالها وجوابه إلا  
 فلا ماضياً " .

" ولو ( مع الفعل المحذوف ) " : استئنافية لا محل لها .

" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" أستغفر " : في محل رفع خبر إن .

" ذكرتك " : إذا أعربنا كلما ظرفية شرطية ، فالجملة في

محل جر بالإضافة ، وجواب الشرط محذوف

وإذا أعربنا كل ظرف وما مصدرية فالجملة

صلة الموصول الحرفي لا محل لها .

" لم تكتب " : جواب لو لا محل لها .



١٠- أما والذي ييلو السرائر كلها

فيعلم ما يبدو له و يغيب

الإعراب

أما : أداة استفتاح<sup>(١٤)</sup> .

(١٤) أما : بالفتح والتخفيف معرلة " ألا " بالفتح والتخفيف أيضاً ، تأتي حرف استفتاح ، وتكثر قبل القسم كقول أبي  
صخر الهذلي : أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر -

- والذي : الواو : حرف جر وقسم . الذي : اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف .
- يلو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .
- السرائر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- كلها : تأكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة .
- فيعلم : الفاء : حرف عطف . يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .
- ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب مفعولاً به .
- يبدو : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .
- له : جار ومجرور متعلقان بـ يبدو .
- ويغيب : الواو : حرف عطف . يغيب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

---

- لقد تركتني أغبط الوحش أن أرى      أليفين منهما لا يروعهما الذعرُ  
وفي الرصف للمالقي أنها تأتي بمعنى العرض بمحولة " ألا " فتختص بالفعل كقولك : أما تقوم ، وتكون الهمة للاستفهام و " ما " نافية .



- "أما والذي ... " : استئنافية لا محل لها .  
 "يلو" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .  
 "يعلم" : معطوفة على جملة "يلو" .  
 "يبدو" : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .  
 "يفيب" : معطوفة على جملة "يبدو" .



## ١١- لقد كنتِ ممن تصطفي النفسُ خلةً

لها دونَ خلاتِ الصفاءِ نصيبُ

- لقد : اللام : واقعة في جواب القسم ( في البيت السابق ) .  
 قد : حرف تحقيق .  
 كنت : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
 والتاء ضمير متصل في محل رفع اسمها .  
 ممن : من : حرف جر . من : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل جر  
 بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر كان .

تصطفي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،  
وحذف العائد ، والتقدير : تصطفيه ( وهذا كثير ) .

النفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

خلة : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ، أو تمييز منصوب  
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ها : اللام : حرف جر ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ،  
والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم لـ نصيب .

دون : مفعول فيه ظرف مكان منصوب متعلق بحال من نصيب لأن شبهه  
الجملة تقدمت على النكرة .

خلات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الصفاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

نصيب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" لقد كنت ممن تصطفي " : جواب القسم ( في البيت السابق ) لا محل لها .

" تصطفي " : صلة الموصول لا محل لها .

" ها .. نصيب " : في محل نصب صفة لـ خلة .



## ١٢- الهفي لما ضيقتُ ودِّي و ما هفا

فؤادي لمن لم يدرِ كيفَ يُثيبُ

الإعراب

**أهفي** : الهمزة : حرف استفهام . لهفي : مفعول مطلق لفعل محذوف ، أو نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**لما** : اللام : حرف جر . ما : مصدرية . والمصدر المؤول من " ما " وجملة (ضيقت) في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر المنفي .

**ضيقت** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

**وددي** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**وما** : الواو : استئنافية . ما : نافية لا عمل لها .

**هفا** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

**فؤادي** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**لمن** : اللام : حرف جر . من : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ هفا .

**لم** : حرف نفي وقلب وجزم .

**يدر** : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً " هو " .

**كيف** : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حالاً ، أو نائب مفعول مطلق<sup>(١٥)</sup> .

**يثيب** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

---

<sup>(١٥)</sup> من وجوه " كيف " أنها تقع استفهاماً فتقع :

- خيراً قبل ما لا يستغني :

١- خيراً للمبتدأ إذا وليها اسم نحو : كيف حالك .

٢- خيراً لكان إذا وليها فعل ناقص نحو : كيف صرّت ؟ .

٣- مفعولاً ثانياً لـ ظنّ نحو : كيف ظننت زهداً ؟ .

- حالاً قبل ما يستغني ، إذا وقعت قبل فعل تام نحو : كيف جئت ؟ .

ويصح إعرافها نائب مفعول مطلق مثل البيت السابق . انظر المعنى (٢٧١) .

- " أهفي مع الفعل المحذوف " : استئنافية لا محل لها .  
 " ضيقت " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .  
 " وما هفا " : استئنافية لا محل لها .  
 " لم يدر " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .  
 " كيف يثيب " : سدّت مسدّ مفعولي يدر المعلق عن العمل  
 بالاستفهام<sup>(١٦)</sup> .

(١٦) التعليق : أن يُمنع الفعل الناسخ ، أو ما يقوم مقامه عن العمل في نصب المفعولية ، والمقصود بالنواسخ هنا : أفعال القلوب ، والتعليق يكون بما له الصدارة نحو :

- لام الابتداء : كقولك : علمت للبلاغة إيجازاً .
- لام القسم : كقولك : علمت ليحاسبنّ المرء على فعله .
- أحد حروف النفي : كقوله تعالى : " لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " ( الإسراء ١٠٢ ) .
- الاستفهام : وهو الغالب . قال ابن هشام في المغني (٥٤٥) : لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله كقول قيس بن ذريح :  
 ألا ليت لبني لم تكن لي خلة  
 ووالله ما يدري جميل بن معمر  
 وقول المتنبي :  
 هل الحدثُ الحمراءُ تعرفُ لوها  
 ولم ترني لبني ولم أدري ما هيها  
 ألبلى بقوا أم بثينة أنزح  
 وتعلم أي الساقيين الغمام
- الألفاظ التي لها حق الصدارة مثل " كم " كقول لبيد :  
 بل أنت لا تدريين : كم من ليلة  
 قد بت سامرها و غاية تاجر  
 و مثل " إن " مكسورة الممزة كقوله تعالى : " ولقد عَلِمْتَ أَنَّهُمَا مُخَافُونَ " ( الصافات ١٥٨ ) .
- ويُعَلَّق المصدر عن العمل كقول مالك بن الربيع :  
 ألا ليت شعري : هل أيمن ليلة  
 بجنب الغضي أرحي القلاص النواجيا =

## ١٣- فَإِنْ خِفْتَ إِلَّا تُحْكِمِي مِرَّةً الْهُوَى

### فَرُدِّي فَوَادِي وَالْمِزَارُ قَرِيبُ

#### الإعراب

- فإن** : الفاء : استئنافية . إن : حرف شرط جازم .
- خفت** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والفعل في محل جزم فعل الشرط .
- إلا<sup>(١٧)</sup>** : مؤلفة من أن : حرف مصدرى ونصب ، ولا : نافية لا عمل لها .
- تحكمي** : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .
- وأن وما بعدها مصدر مؤول في محل نصب مفعولاً به للفعل خفت .
- والتقدير : فإن خفت عدم تحكّم ..
- مرة** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- الهُوَى** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

- فالصنر " شعري " علق بالاستفهام " هل " .

(١٧) **إلا** : فرّقوا بين " إلا " ، و " أن لا " إملاً ، فقالوا : تدغم " أن " بـ " لا " إذا كانت " أن " المصدرية ناصبة ، وتفصل عن " أن " إذا كانت المحففة من الثقلة .

فردى : الفاء : رابطة لجواب الشرط . ردى : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من لأفعال الخمسة ، والياء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

فؤادي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

والمزار : الواو : حالية . المزار : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
قريب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" فإن خفت ... " : استئنافية لا محل لها .

" تحممي " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

" ردى " : في محل جزم جواب الشرط .

" المزار قريب " : في محل نصب حالاً .



## ١٤- أَكُنْ أَحُوذِيَّ الصَّرْمَ إِمَّا خُلَّةً

سَوَاكُ وَإِمَّا أُرْعُوِي فَآتُوبُ

الإعراب

أَكُنْ : فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه وقع جواباً للطلب ( ردي في البيت السابق ) ، وعلامة جزمه السكون الظاهر ، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنا " .

أَحُوذِيَّ : خبر أَكُنْ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الصَّرْمَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إِمَّا : حرف تخيير وتفصيل<sup>(١٨)</sup> .

خُلَّةً : جار ومجرور متعلقان بالمصدر الصرم .

سَوَاكُ : سوى<sup>(١٩)</sup> : صفة خلة مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة المقدرة

على الألف للتعذر ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

<sup>(١٨)</sup> انظر تفصيل الكلام في " إمّا " ( ص ٣١٧ )

<sup>(١٩)</sup> الأصل في " غم " و " سوى " أن يأتي صفة ، وحملاً على " إلا " في الاستثناء كما حملت عليها الصفة إذا كانت تابعة لجمع منكور غم محصور لتعذر الاستثناء كقوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ ( الأنبياء ٢٢ ) . والاسم بعدها مخفوض .

وجاء في شرح الكافية ٢٤٧/١ : إن إعراب " سوى " و " سواء " " نصب على الظرف على الأصح لأنه في الأصل صفة ظرف مكان ، وهو مكاناً ، قال الله تعالى : ﴿ مَكَانًا سَوِيًّا ﴾ ( طه ٥٨ ) أي مستويًا ، ثم حذف الموصوف وأقيم الصفة مقامه مع قطع النظر عن معنى الوصف ، أي معنى الاستواء الذي كان في " سوى " فصار بمعنى " مكاناً " -



وإما : الواو : حرف عطف . إما : حرف تخيير وتفصيل .

أرعوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ،  
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

فأتوب : الفاء : حرف عطف . أتوب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه  
الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

### إعراب الجمل

" أكن حوذي " : جواب الطلب لا محل لها .

" أرعوي " : استئنافية لا محل لها .

" أتوب " : معطوفة على جملة أرعوي .



- فقط ، ثم استعمل " سوى " استعمال لفظ مكان لما قام مقامه في إفادة معنى البدل ، وأضاف : ولا يجوز في " سوى  
" القطع عن المضاف إليه كما جاز في " غير " ، ويقصد بهذا قولهم : جاء في زيد ليس غير ( بالضم ) تشبيهاً لها  
بالغيات حين حذف المضاف إليه .

## النهر التاسع عشر

البحر الطويل

قال مجنون بني عامر\*:

- ١- فيا ليلٌ كم من حاجةٍ لي مهمةٍ  
إذا جئتكم بالليلِ لم أدْرِ ما هيا
- ٢- خليليَ إلا تبكياني أتمسُّ  
خليلاً إذا أنزفتُ دمعي بكى ليا
- ٣- وقد يجمعُ اللهُ الشتيتين بعدما  
يظنَّانِ كلَّ الظنِّ أن لا تلاقيا
- ٤- خليليَ لا واللهِ لا أملكُ الذي  
قضى اللهُ في ليلي و لا ما قضى ليا
- ٥- ولو أن واشٍ باليمامةِ داره  
و داري بأعلىِ حضرموتٍ اهتدى ليا
- ٦- و ماذا لهم — لا أحسن اللهُ حالهم  
من الحظِّ في تصريمِ ليليِ حباليا
- ٧- فأنت التي إن شئتِ أشقيتِ عيشتي  
و إن شئتِ بعد اللهُ أنعمتِ باليا

\* هو قيس بن الملوِّح بن مزاحم العامري ، شاعر إسلامي أئصف بالفرز الذي كان يقوله في محبوبته ليلي ، وهو من الشعراء العذريين الذين اشتهروا في أوائل الخلافة الأموية سنة ٦٨ هـ .

٨- وأنتِ التي ما منْ صديقٍ ولا عدوً

يرى نضوً ما أبقيت إلا رثي ليا

٩- أمضروبة ليلي على أن أزورها

و متخذُ ذنباً لها أن ترانيا

١٠- أقول لأدني صاحبي كُليمةً

أسيرتُ من الأقصى : أجب ذا المناديا

١١- إذا سيرتُ في الأرض الفضاء رأيتني

أصانعُ رحلي أن يميلَ حياييا

١٢- هي السحرُ إلا أن للسحرِ رقيةً

و إني لا أفي لها الدهرَ راقيا

### المفردات

التصريم : التقطيع من الفعل صَرَمَ : قطع - نضو : نضا : جرد  
حياييا : قبالتني ( ظرف ) جذره ( حول ) .



١- فيا ليل كم من حاجة لي مهمة

إذا جئتكم بالليل لم أدر ما هيا

الإعراب

فيا : الفاء : استئنافية . يا : أداة نداء .

ليل : بالضم : منادى مفرد علم مرخم مبني على الضم في محل نصب ( على لغة من لا ينتظر ) .

بالفتح : منادى مفرد علم مرخم مبني على الفتح في محل نصب ( على لغة من لا ينتظر ) .

كم : تكثيرية خبرية في محل رفع مبتدأ .

من : حرف جر .

حاجة : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ كم لما فيها من معنى التكثير .

لي : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من حاجة .

مهمة : صفة حاجة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ( لم أدر ) .

جئتكم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، وكم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعولاً به .

بالليل : جار ومجرور متعلقان بـ جاء .

لم : حرف جزم ونفي وقلب .

أدر : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، أو خبر .

ها : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع خبر ، أو مبتدأ ، والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" فيا ليل ... " : استنافية لا محل لها .

" كم مع خبرها " : استنافية لا محل لها .

" إذا جتكم لم أدر " : في محل رفع خبر كم .

" جتكم " : في محل جر بالإضافة .

" لم أدر " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .

" ما هيا " : سدّت مسدّ مفعولي أدر المعلق عن العمل بالاستفهام .



## ٢- خليليَ إلا تبكياني أتمس

خليلاً إذا أنزفتُ دمعي بكى ليا

### الإعراب

- خليلي** : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وحُذفت النون للإضافة ، والياء ( المدغمة ) ضمير متصل في محل جر بالإضافة
- إلا** : مركبة من أن : حرف شرط جازم ، ولا : النافية .
- تبكياني** : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .
- أتمس** : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .
- خليلاً** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- إذا** : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ( بكى ) .
- أنزفت** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

دمعي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

بكي : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

ليا : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بكى ، والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" خليلي " : استئنافية لا محل لها .

" إلا تبكياني أتمس " : استئنافية لا محل لها .

" أتمس " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .

" إذا أنزفت بكى " : في محل نصب صفة لـ خليلاً .

" أنزفت " : في محل جر بالإضافة .

" بكى " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



٣- وقد يجمعُ اللهُ الشَّيْتَيْنِ بعدما

يَظَنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلْقِيَا

الإعراب

وقد : الواو : استئنافية . قد : حرف تحقيق .

يجمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الشَّيْتَيْنِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

بعدهما : بعد : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل يجمع . ما : مصدرية<sup>(١)</sup> .  
والمصدر المؤول من ما وما بعدها في محل جر بالإضافة .

يظنَّانِ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .

كُلِّ : نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة<sup>(٢)</sup> .

(١) في معنى اللبيب (٤٠٩) " ما " هنا كافة عن العمل متصل بالحروف ، والظروف ، ومن الظروف " بعد " ، وقال :  
وقيل " ما " مصدرية ، وهو الظاهر ، لأن فيه إبقاء " بعد " على أصلها من الإضافة ، ولأنها لو لم تكن مضافة لنونت .  
(٢) ينبو عن المفعول المطلق :

١- صفته نحو : فرح الرجل كثيراً ، أي فرحاً كثيراً .

٢- الإشارة إلى المصدر نحو : فرحتُ هذا الفرح . -



الظن : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أن : المخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن المحذوف .

وأن واسمها وخبرها سدّت مسدّ مفعولي ظنّ .

لا : نافية تعمل عمل إنّ .

تلاقيا : اسم لا مبني على الفتح الظاهر في محل نصب ، والألف للإطلاق

وخبر لا محذوف .

### إعراب الجمل

" وقد يجمع الله الشيتين " : استنافية لا محل لها .

٣- ضمير المصدر كقوله تعالى : ﴿ فَكَيْ أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ ( المائدة ١١٦ ) . فالهاء في " لا أعذبه "

نائب مفعول مطلق نائب عن المصدر ، والتقدير : لا أعذب أحداً عذاباً ، ومثله قول الشاعر :

وكم فائلٍ قد قال : تب فعصيته      وتلك — لعمرى — توبة لا أتوها

ف " ها " في " أتوها " نائب مفعول مطلق .

٤- نوعه نحو : فعذتُ القرفصاء ، ورجعت القهقري ، فالقرفصاء نوع من أنواع القعود ، والقهقري نوع من أنواع الرجوع .

٥- مرادفه كقول الشاعر :

فما يُغربون الضحك إلا تبسماً      ولا ينسون القولَ إلا تناحياً

وقد تقدّم إعرابه .

٦- ما دلّ على عدد ، قال تعالى : ﴿ فَأَجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ ( النور ٤ ) .

٧- بعض الألفاظ مثل : كل وبعض وما في معناها مضافة إلى المصدر المحذوف نحو قولك : أحبُّ عملاً كلَّ الحبِّ ، أو بعضُ الحبِّ ، أو جميعُ الحبِّ ...

٨- " ما " و " أي " الاستفهاميتان أو الشرطيتان كقوله تعالى : " وَسَبِّغْهُمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنِّي شَقِيْبٌ بَتَلِّونَ " ( الشعراء ٢٢٧ ) .

- " يظنان " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .  
 " اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .  
 " لا تلاقيا مع الخبر المحذوف " : في محل رفع خبر أن المخففة .



## ٤- خليلي لا والله لا أملك الذي

قضى الله في ليلي و لا ما قضى ليا

الإعراب

خليلي : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .  
 لا : نافية لا عمل لها .

والله : الواو : حرف عطف وجر وقسم<sup>(٣)</sup> . الله : اسم مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف .

(٣) من أقسام الواو : الواو التي ينجرُ بها الاسم وهي واو رب ، وواو القسم ، أما واو القسم فلا تدخل إلا على مظهر ، ولا تتعلق إلا بمحذوف ، أي لا يجوز أن يأتي فعل القسم ظاهراً ، بل مقدراً محذوفاً ، وقد وردت في القرآن الكريم كثيراً نحو قوله تعالى : ﴿ وَالْفَجْرِ \* وَبِالْأَعْيُنِ \* وَالنَّجْمِ الثَّاقِبِ ﴾ ( الفجر ١-٢ ) ، وقوله ﴿ وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ الثَّاقِبِ ﴾ ( التين ١ ) .  
 والواو الثانية في هاتين الآيتين واو العطف ، وليست واو القسم كيلا يحتاج كل من الاسمين إلى جواب .

لا : زائدة لتوكيد النفي ، أو توكيد لفظي لـ لا السابقة .

أملك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

الذي : اسم موصول مبني في محل نصب مفعولاً به .

قضى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

في ليلي : في : حرف جر . ليلي : اسم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ، والجار والمجرور متعلقان بـ قضى .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل نصب اسماً معطوفاً على الذي .

قضى : إعرابها كإعراب قضى السابقة .

ليا : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف

الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ قضى .

إعراب الجمل

" خليلي " : استئنافية لا محل لها .

" لا لا أملك " : استئنافية لا محل لها .

- " والله " : اعتراضية لا محل لها .  
 " قضى " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .  
 " قضى " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .



## ٥- ولو أن واشٍ باليمامة داره

و داري بأعلى حضرموت اهتدى ليا

الإعراب

- ولو : الواو : استئنافية . لو : حرف شرط غير جازم .  
 أن : حرف مشبه بالفعل .  
 واش : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة<sup>(٤)</sup> .  
 باليمامة : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم للمبتدأ داره .  
 داره : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء ضمير متصل

(٤) حُذفت الياء لاتصالها مع نون التنوين الساكنة ، وهذه الرواية شاهد على حذف النصب من " وانشي " لضرورة الشعر ، وكان القياس أن يقول : ولو أن واشياً . وقيل : وهذه من أحسن الضرورات . وقمة رواية أخرى للبيت وهي : فلو كان وانشي ... حضرموت أتى ليا ، فتكون " وانشي " اسم كان ، و " حضرموت " ( بالتنوين ) مجرور بالكسرة الظاهرة ، وحُذفت لضرورة الشعر .

في محل جر بالإضافة .

**وداري** : الواو : حرف عطف . داري : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل

بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**بأعلى** : الباء : حرف جر . أعلى : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة

المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر داري .

**حضر موت** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه

ممنوع من الصرف<sup>(٥)</sup> .

**اهتدى** : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

**ليا** : اللام<sup>(٦)</sup> : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف

الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ اهتدى .

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعلاً لفعل

محذوف تقديره : ثبت .

---

<sup>(٥)</sup> حضر موت ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب ، ومن شروط منع صرف المركب العلمية ، وألا يكون مضافاً ولا

مسنداً ، لأن الكلمتين معاً تدخلان في وضع العلم فيؤمن حذف أحدهما . والعلمية تؤمن من النقصان ، ولولاها لكان

التركيب عرضة للانفكاك والزوال . انظر شرح الكافية ٩٥/١ .

<sup>(٦)</sup> اللام هنا بمعنى " إلى " .

- " ولو أن واش مع الخبر " : استثنائية لا محل لها .  
 " اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .  
 " داره باليمامة " : في محل رفع خبر إن .  
 " داري بأعلى حضرموت " : معطوفة على " داره باليمامة " فهي مثلها  
 في محل رفع .  
 " اهتدى ليا " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .



٦- و ماذا لهم - لا أحسن الله حالهم

من الحظ في تصريح ليلى حباليا

وماذا : الواو : استثنائية . ماذا : (٧) اسم استفهام مبني على السكون في محل  
 رفع مبتدأ .

(٧) تأتي " ماذا " على وجوه :

- ١- " ما " اسم استفهام ، و " ذا " اسم إشارة ، كقولك : ماذا التواني ؟ أي ما هذا التواني ؟ .  
 ٢- " ما " اسم استفهام ، و " ذا " موصولة . -

هم : اللام : حرف جر ، وهم ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف .

لا : نافية لا عمل لها .

أحسن : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حالهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهم ضمير

متصل مبني في محل جر بالإضافة .

من الحظ : جار ومجرور متعلقان بخبر ثانٍ لـ ماذا .

في تصریم : جار ومجرور متعلقان بخبر ثالثٍ لـ ماذا .

ليلى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه

ممنوع من الصرف .

حباليا : مفعول به للمصدر<sup>(٨)</sup> تصریم منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدره

على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة

- ٣ - " ماذا " اسم استفهام ، ويُفضّل هذا الوجه على غيره ، وآثرنا إعرافها هذا تخفيفاً وتسهيلاً .

وقمة مواضع أخرى فيها خلاف . انظر المعنى (٣٩٦) .

(٨) علق سيويه ١٥٣/١ على قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا دَفَعْنَا النَّاسَ بِكَيْفِهِمْ بَيْنَهُمْ ﴾ ( البقرة ٢٥١ ) فقال : ومن ذلك قولك :

" عحبت من موافقة الناس أسودهم أحمرهم " ، جرى على قولك : وافق الناس أسودهم أحمرهم ، وأضاف وكذلك

جميع ما ذكرنا إذا عملت فيه المصدر فجرى مجراه في الفعل ، وكان قد استشهد على عمل المصدر عمل فعله بقول

ويخرجن من دارين يُجرّ الحفائب

يمرون بالدهنا خفافاً عيأبهم

فندلاً زريق المال نذلّ الثعالب -

على حين ألهى الناس جلّ أمورهم

المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة  
والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" وماذا لهم ... " استنافية لا محل لها .  
" لا أحسن الله حالهم " : اعتراضية لا محل لها .



### ٧- فانت التي إن شئت أشقيت عيشتي

و إن شئت بعد الله أنعمت باليا

### الإعراب

فانت : الفاء : استنافية . أنت : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

أفنان رأسك كالنعام المخلصي

أزلناها مهتدً عن القبيل

أعلاقة أم الوليد بعدما

بضرب بالسيف رؤوس قوم

= وقول المرار :

وقوله :

انظر سيوه ١١٥/١-١١٦ .

أما المصدر فيعمل عمل فعله إذا كان نائباً عنه مقترناً بـ " ال " ، أو مضافاً ، أو مجرداً من " ال " ، والإضافة ، مثال  
المقترن بـ " ال " البيت المشهور :

بجبال الفرار براحمي الأحلى

ضعيف الكأبة أعدائه

ومثال المضاف قوله تعالى : " لولا دفع الله ... " ، ومثال المجرد من " ال " قول المرار ( الثاني ) .



التي : اسم موصول مبني في محل رفع خبر .

إن : حرف شرط جازم .

شئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والفعل في محل جزم فعل الشرط .

أشقيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

عيشتي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء

المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء

ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

وإن : الواو : حرف عطف . إن : حرف شرط جازم .

شئت : فعل ماض ... والتاء فاعل .

بعد : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل أنعمت .

الله : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

أنعمت : إعرابها كإعراب أشقيت .

بالياء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء

المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء

ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والألف للإطلاق .

- " فأنت التي " : استنافية لا محل لها .  
 " إن شئت أشقيت " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .  
 " أشقيت " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .  
 " إن شئت أنعمت " : معطوفة على جملة " إن شئت أشقيت " فهي مثلها  
 صلة الموصول .  
 " أنعمت " : جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها .



٨- وأنت التي ما من صديقٍ ولا عدواً

يروي نضواً ما أبقيت إلا رثي ليا

- وأنت : الواو : حرف عطف . أنت : ضمير رفع منفصل مبني في محل  
 رفع مبتدأ .  
 التي : اسم موصول مبني في محل رفع خبراً للمبتدأ أنت .  
 ما : نافية لا عمل لها .

من : زائدة<sup>(٩)</sup> .

صديق : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

ولا : الواو : حرف عطف . لا : زائدة لتوكيد النفي .

عداً : اسم معطوف على صديق مجرور مثله — على اللفظ — مرفوع على

المحل وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة نطقاً

المثبتة شكلاً .

يرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه المقدرة على الألف للتعذر ،

والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

نصو : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل جر بالإضافة .

أبقيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء

ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

إلاً : أداة حصر .

رثى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف

للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

ليا : اللام : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف

الجر ، والجار والمجرور متعلقان رثى .

(٩) تقدّم الحديث عن زيادة " من "

- " وأنت التي (مع صلتها) " : معطوفة على " أنت التي .. " في البيت السابق .
- " ما من صديق مع الخبر " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
- " يرى " : في محل رفع خبراً لـ صديق .
- " أبقيت " : صلة الموصول الاسمي لا محل لها .
- " رثى " : في محل نصب حالاً .



## ٩- أمضروبة ليلي على أن أزورها

وَمُتَّخِذٌ ذُنُوبًا هَا أَنْ تَرَانِيَا

أمضروبة : الهمزة : حرف استفهام . مضروبة : مبتدأ<sup>(١٠)</sup> مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ليلى : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وقد سدّ مسدّ الخبر<sup>(١١)</sup> .

<sup>(١٠)</sup> جاز الابتلاء بنكرة لأنه سبق باستفهام .

<sup>(١١)</sup> تقدّم الكلام على هذا

على : حرف جر .

أن : حرف مصدري ونصب .

أزورها : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وها ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول مضروبة .

ومتخذ : الواو : حرف عطف . متخذ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ذنباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ها : اللام : حرف جر ، وها ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بصفة من ذنباً أو باسم المفعول متخذ .

---

= أما عمل اسم المفعول فيعمل عمل فعله بشروط عمل اسم الفاعل نفسها :

١- إذا كان معرفاً بـ " ال " عمل مطلقاً .

٢- إذا كان مجرداً من " ال " عمل بشرطين : الأول : كونه للحال أو الاستقبال ، خلافاً للكسائي . والثاني : اعتماده على استفهام ، أو نفي ، أو نحر عنه ، أو موصوف .

وينفرد اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز إضافته إلى ما هو مرفوع به في المعنى ، وذلك بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف ، ونصب الاسم على التشبيه . تقول : الورع محمود مقاصده ، أو الورع محمود المقاصد ( بالنصب ) ، أو الورع محمود المقاصد ( بالجر ) . انظر أوضح المسالك ٢٣٢/٣-٢٣٣ .

أن : حرف مصدرى ونصب .

ترانيا : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف  
للتعذر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً  
به ، والألف للإطلاق ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً  
تقديره " هي " .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها في محل رفع نائب فاعل لاسم  
المفعول متخذ ، وهو المفعول الأول سدّ مسدّ الخبر ، وذنباً  
المفعول الثاني .

### إعراب الجمل

" أمضروبة ليلي ... " : استئنافية لا محل لها .

" أزورها " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

" متخذ .. أن ترانيا " : معطوفة على جملة " أمضروبة ليلي " .

" ترانيا " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .



## ١٠- أقول لأدنى صاحبي كُليمة

أسرّت من الأقصى : أجب ذا المناديا

### الإعراب

أقول : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

لأدنى : اللام : حرف جر . أدنى : اسم مجرور بلا وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أقول .

صاحبيّ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

كُليمة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أسرّت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء تاء التأنيث الساكنة ، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هي " .

من : حرف جر .

الأقصى : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بـ أسرّت .

أجب : فعل أمر مبني على السكون الظاهر ، والفاعل ضمير مستتر فيه  
وجوباً تقديره " أنت " .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

المناديا : بدل من اسم الإشارة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ،  
والألف للإطلاق .

### إعراب الجمل

" أقول ... " : استئنافية لا محل لها .

" أسرت ... " : في محل نصب صفة لـ كلمة .

" أجب ذا المناديا " : بدل<sup>(١٢)</sup> من كلمة .

(١٢) جملة البدل من الجمل التابعة لمفرد ، أو الجملة التي تقع بدلاً من الجملة سواء كان لها أم لا محل لها (كما تقدم  
في ص ١١٢) ، وشواهدها قليلة منها قول الشاعر :

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة      وبالشام أخرى كيف يلتقيان

فجملة " كيف يلتقيان " بدل من كلمة " حاجة " و " أخرى " ، ومنها قول جميل :

ورُحْنٌ وقد أودعنَ عندي أمانةً      لبثنةً سرُّ في الفوادِ كمينُ

وجملة " لبثنة سرُّ " بدل من كلمة " أمانة " .

وتحتمل جملة البدل أن تكون تفسيرية كقوله تعالى : ﴿ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مَلْحُوكٌ ﴾ ( الأنبياء ٣ ) .

فجملة " هل هذا بشر " بدل من كلمة " النجوى " وتحتمل التفسيرية ، وهذا رأي الزمخشري .

تنبيه : قلنا هي من الجمل التابعة لمفرد ، أي أنها غير الجملة التابعة لجملة ، فجملة التابعة لجملة هي الجملة

المعطوفة على جملة ، سواء كان لها محل أم لا محل لها . مثال الأولى قول أبي ذؤاد :

فلما أضاءت لنا شذفةً      ولاح من الصبح حيطٌ أنارا

فجملة " لاح " معطوفة على جملة " أضاءت " فهي مثلها في محل حرّ بالإضافة . -



## ١١- إذا سرتُ في الأرض الفضاء رأيتني

أصانعُ رحلي أن يميلَ حياييا

الإعراب

- إذا : ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بجوابها ( رأيتني ) .
- سرت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .
- في الأرض : جار ومجرور متعلقان بـ سرت .
- الفضاء : صفة الأرض مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة .
- رأيتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ،  
والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء  
ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .
- أصانع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل  
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

- ومثال الثانية قوله نفسه ( من القصيدة نفسها ) :

فلما وضعناهما بيتنا      نتحنا خواراً وصيدنا حمارا

جملة " صيدنا " معطوفة على جملة " نتحنا " جواب شرط غير جازم لا محل لها .

**رحلي** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**أن** : حرف مصدرى ونصب .

**يميل** : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

والمصدر المؤول من أن وما بعدها اسم منصوب بترع الخافض<sup>(١٣)</sup> ، والتقدير : ليميل حياء .

**خياليا** : مفعول فيه ظرف مكان<sup>(١٤)</sup> متعلق بالفعل يميل ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة ، والألف للإطلاق .

---

<sup>(١٣)</sup> الخافض هو حرف الجر ، ونزعه أي حذفه ، إذ يجوز حذف حرف الجر ، فينصب الاسم بعده ، وهذا من باب التعدية ، إذ إن الفعل يتعدى إلى مفعوله بالحرف أو مباشرة . قال صاحب الخزانة ١٢٣/٩ : وهذا الحذف كثير الاستعمال ونقل عن سيويه ما قاله في هذا الباب ، واستشهد بقوله تعالى : " واختار موسى قومه سبعين رجلاً " ( الأعراف ١٥٥ ) بنصب " قومه " ، وهو منصوب بترع الخافض والتقدير : واختار موسى من قومه سبعين رجلاً ، وسميته زيدا ، أي : سميته يزيد ، ومثله قول الفرزدق :

ومنا الذي اختير الرجال سماحةً      وجوداً إذا هبَّ الرياحُ الزعازعُ

أي اختير من الرجال ، وقول الآخر :

أستغفر الله ذنباً لست محسبه      ربَّ العباد إليه الوجهُ والعملُ

وقول عمرو بن مَعْدِي كَرَب :

أمرتكَ الخيرَ فافعلْ ما أمرتَ به      فقد تركتكَ ذا مالٍ وذا نُسبٍ

أي أمرتك بالخير . فلما حذف حرف الجر عمل الفعل .

- " إذا سرت مع الجواب " : استنافية لا محل لها .  
 " سرت " : في محل جر بالإضافة .  
 " رأيتني " : جواب شرط غير جازم لا محل لها .  
 " أصانع " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً لـ رأيتني .  
 " يميل " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .



## ١٢- هي السحرُ إلا أن للسحرِ رقيةً

و إني لا ألقى لها الدهرَ راقياً

### الإعراب

- هي : ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .  
 السحر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
 إلا : أداة استثناء .  
 أن : حرف مشبّه بالفعل .

(١١) جاء في تاج العروس (حول ٢٨/٣٨٠) الحيال : قبالة الشيء ، يقال : هذا حيال كلمتك ، أي مقابل كلمتك .  
 يُنصب على الظرف ، ولو رُفِع على المبتدأ والخبر لجاز ، ولكن كذا رواه ابن الأعرابي عن العرب ، قال ابن سيده :  
 " ويقال : قعد حماله ، وبجمله أي بلازاته ، وأصله الواو كما في العباب ، أي أن جذره (حول) .

للسحر : جار ومجرور متعلقان بخبر إن .

رقية : اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل نصب على الاستثناء .

وإني : الواو : استئنافية . إني : حرف مشبه بالفعل ، والياء ضمير متصل في محل نصب اسمها .

لا : نافية لا عمل لها .

ألفي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

ها : جار ومجرور متعلقان بـ ألفي ( سدًا مسدّ المفعول الأول ) .

الدهر : مفعول فيه ظرف زمان منعلق بالفعل ألفي .

راقيا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" هي السحر " : استئنافية لا محل لها .

" إلا أن للسحر رقية " : استئنافية لا محل لها .

" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحر في لا محل لها .

" وإني لا ألفي " : استئنافية لا محل لها .

" لا ألفي " : في محل رفع خبر إن .

## النص العشرون

البحر الكامل

قال الأسود بن يعفر \* :

- ١- نام الخليُّ وما أجسُّ رقادي  
 ٢- من غير ما سقمٍ و لكن شفني  
 ٣- و من الحوادثِ لا أبا لك أني  
 ٤- ولقد علمت سوى الذي  
 ٥- إن المنية والخوف كلاهما  
 ٦- لن يرضيا مني وفاء رهينة  
 ٧- ماذا أوْمَل بعد آل مُحرقٍ  
 ٨- أهل الخورنق و السدير و بارقٍ
- و الهَمُّ محتضراً لديّ و سادي  
 همُّ أراه قد أصاب فؤادي  
 ضُربت عليّ الأرضُ بالأسدادِ  
 نبأتني أن السبيلَ سبيلُ ذي الأعوادِ  
 يوفي المخارمَ يرقبان سوادِي  
 من دون نفسي طارفي وتلادي  
 تركوا منازلهم و بعد إيادِ  
 والقصر ذي الشرفاتِ من سنّدادِ

المفردات

الخليّ : الرجل الخالي من الهموم — محتضر : حاضر — الوسّاد : الوسادة  
 شفّ : نحل من الهم والوجد — الأسداد : جمع السدّ ، يقصد بذلك كبر سنه  
 وضعفه في آخر حياته — ذو الأعواد : الموت — الختوف : جمع الختف وهو  
 الموت — يوفي : يعلو — المخارم : جمع مخرم وهو منقطع أنف الجبل

\* الأسود بن يعفر : أعشى بني نهم ، شاعر جاهليّ مُقدّم فصيحٌ فحلّ ، نادى الملك النعمان بن المنذر ، كُفّ بصره في  
 آخر عمره ، سُمّي "بذي الآثار" لأنه كان إذا هجا قوماً ترك فيهم آثاراً .

سوادي : شخصي — الرهينة : الرهن — الطارف : ما استحدث من المال  
التلاد : القدم منه — محرق : لقبٌ لبعض ملوك العرب — إياد : اسم  
قبيلة — الخورنق : قصر بالحيرة — السدير : قصر أو نهر بالحيرة — بارق :  
موضع ماء بالعراق — سنداد : نهر بين الحيرة والبصرة .



١- نام الخليّ وما أحسُّ رقادي و الهمُّ محتضراً لديّ وسادي

الإعراب

- نام : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .  
الخلي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
وما : الواو : حرف عطف . ما : نافية لا عمل لها .  
أحس : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر  
فيه وجوباً تقديره " أنا " .  
رقادي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء  
المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء  
ضمير متصل في محل جر بالإضافة .  
والمهم : الواو : حالية . المهم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

محتضر : خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر  
جوازاً تقديره " هو " ( لأنه اسم فاعل عمِلَ عمَل فعله ) .

لديّ : مفعول فيه ظرف مكان متعلق باسم الفاعل محتضر ، والياء ضمير  
متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وسادي : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما  
قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ،  
والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

- " نام الخلي " : استئنافية لا محل لها .  
" ما أحس رقادي " : معطوفة على جملة " نام الخلي " فهي استئنافية .  
" اهدم محتضر وسادي " : في محل نصب حالاً .

٢- من غير ما سقم و لكن شفتني هم أراه قد أصاب فؤادي

### الإعراب

من : حرف جر .

**غير** : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بـ أحس أو باسم الفاعل محتضر في البيت السابق .

**ما** : زائدة<sup>(١)</sup> لا عمل لها .

**سقم** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

**ولكن** : الواو : استئنافية . لكن : حرف استدراك<sup>(٢)</sup> .

**شفي** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

**هم** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**أراه** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

**قد** : حرف تحقيق .

**أصاب** : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

---

(١) تقدم الكلام على زيادة " ما " وهذا موضع تزداد فيه " ما " بعد الخافض اسماً ، وقد استشهد به ابن هشام

في المغني (٤١٢)

(٢) أهملت " لكن " لأنها خُففت .



فؤادي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

" ولكن شفني هم " : استئنافية لا محل لها .  
" أراه " : في محل رفع صفة لـ هم .  
" قد أصاب " : في محل نصب مفعولاً به ثانياً



٣- و من الحوادثِ لا أبأ لك أني ضربت علي الأرض بالأسدادِ

### الإعراب

ومن : الواو : استئنافية . من : حرف جر .  
الحوادث : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة<sup>(٣)</sup> ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدّم .  
لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

(٣) الحوادث : جمع تكسير ، من صيغ منتهى الجموع ، فهي تُمنع من الصرف ، لكن صرف لأنه عرّف بـ " ال " .  
والمعروف أن المنوع من الصرف يصرف إذا عرّف بـ " ال " ، أو أضيف ، أو للضرورة الشعرية .

**أبا** : اسم لا مبني على الألف لأنه من الأسماء الستة في محل نصب اسم لا .

**لك** : اللام : حرف جر ، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر لا<sup>(٤)</sup> .

**أنني** : أنّ : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها .

**ضربت** : فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة ، والتاء تاء التانيث الساكنة .

**عليّ** : على : حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ ضربت .

**الأرض** : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

**بالأسداد** : جار ومجرور متعلقان بـ ضربت .

والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل رفع مبتدأ ،  
والتقدير : من الحوادث ضربت ..

إعراب الجمل

" ومن الحوادث .. أنني " : استئنافية لا محل لها .

<sup>(٤)</sup> هذا الإعراب الأقرب والأسهل ، وقد تقدّم الكلام على تركيب " لا أبالك "

" لا أبالك " : اعتراضية لا محل لها ( اعترضت بين المبتدأ والخبر )  
" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحرفي لا محل لها .  
" ضربت " : في محل رفع خبر أن .



٤- ولقد علمت سوى الذي نباتني أن السبيل سبيلُ ذي الأعوادِ

### الإعراب

ولقد : الواو : استئنافية . لقد اللام : واقعة في جواب القسم .  
قد : حرف تحقيق .

علمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

سوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .  
الذي : اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة .

نباتني : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء  
ضمير متصل في محل رفع فاعلاً ، والنون للوقاية ، والياء ضمير  
متصل في محل نصب مفعولاً به أول .

أن : حرف مشبه بالفعل .

السبيل : اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سبيل : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ذي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة .

الأعواد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها سدّ مسدّ مفعولي نباتني

الثاني والثالث . أو سدّ مسدّ المفعول الثاني لـ (علمت) ، وتكون

(سوى) مفعول به أول ، والتقدير : شيئاً غير الذي نباتني به هو أن .

### إعراب الجمل

" ولقد علمت ... " : جواب القسم لا عمل لها .

" نباتني " : صلة الموصول الاسمي لا عمل لها .

" اسم أن وخبرها " : صلة الموصول الحرفي لا عمل لها .



٥- إن المنية والحتوف كلاهما يوفي المخارم يرقبان سوادى

### الإعراب

إن : حرف مشبه بالفعل .

المنية : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والحتوف : الواو : حرف عطف . الحتوف : اسم معطوف على المنية منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كلاهما : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى ، وها ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

يوفي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره " هو " .

المخارم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

يرقبان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .

سوادي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

" إن المنية مع الخبر " : استئنافية لا محل لها .

" كلاهما يوفي .. سوادي " : في محل رفع خبر إن .

" يوفي المخارم " : في محل رفع خبر للمبتدأ كلاهما .

" يرقبان سوادي " : في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ كلاهما .

## ٦- لن يرضيا منّي وفاء رهينة من دون نفسي طارفي وتلاذي

### الإعراب

- لن : حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
- يرضيا : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعلاً .
- منّي : من : حرف جر ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بـ يرضيا .
- وفاء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
- رهينة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- من : حرف جر .
- دون : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من رهينة .
- نفسى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**طارفي** : بدل بعض من كل ( بدل من نفسي ) مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

**وتلاذي** : الواو : حرف عطف . تلاذي : اسم معطوف على طارفي مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء ، والياء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

### إعراب الجمل

" لن يرضيا " : في محل رفع خبر ثالث لـ كلاهما في البيت السابق .



٧- ماذا أوَمَل بعد آل مُحَرَّقٍ تركوا منازلهم و بعد إياد

### الإعراب

**ماذا** : اسم استفهام مبني في محل نصب مفعولاً به .

**أوَمَل** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره " أنا " .

**بعد** : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل أوَمَل .

آل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

محرق : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تركوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعلاً .

منازلهم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

وبعد : الواو : حرف عطف . بعد : مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل أوّمل .

أياد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

### إعراب الجمل

" ماذا أوّمل ... " : استئنافية لا محل لها .

" تركوا " : في محل نصب حالاً .



٨- أهل الخورنق و السيد وبارق والقصر ذي الشرفات من سناد

### الإعراب

أهل : بدل كل من كل من آل محرق مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .



- الخورنق** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- والسدير** : الواو : حرف عطف . السدير : اسم معطوف على الخورنق  
مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- وبارق** : الواو : حرف عطف . بارق : اسم معطوف على الخورنق مجرور  
مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- والقصر** : الواو : حرف عطف . القصر : اسم معطوف على الخورنق  
مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- ذي** : صفة القصر مجرورة مثله وعلامة جرها الياء لأنها من الأسماء الستة
- الشرفات** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
- من سنداد** : جار ومجرور متعلقان بحال محذوفة من القصر .



ملحق

القواعد التي تضمنها الكتاب

الصفحة

القاعدة

— أ —

٦٤ - ٦٦ ..... - همزة الاستفهام

١٧٧ ..... - همزة النداء

١٨٠ ..... - أحقاً ( شبه الظرف )

١٤٧ ..... - إذ التعليلية

٢٨٨ ..... - إذ ( حيثذ .. )

٣٣٨ ..... - إذن

٢٨٧ - ١٩٩ ..... - اسم الفاعل ( عمله )

١٢٩ - ٩٨ ..... - اسم الفعل

٣٧٢ - ٣٧١ ..... - اسم المفعول ( عمله )

٣١١ ..... - الاسم المقصور والمدود

٣٦٣ ..... - الاسم المنقوص ( نكرة )

٢٩٦ ..... - الأسماء الستة

٣٦٦ - ٢٨٧ - ١٩٩ ..... - الأسماء العاملة

- الاشتغال ..... ٨١
- الإضافة ( إضافة الظرف ) ..... ٧١
- الإضافة اللفظية ..... ٨٧ - ١١٤
- الاعتراض ..... ٣١٥
- الإعراب التقديري ..... ٤٣
- أفعال الشروع ..... ١٠٣
- ألا ( حرف استفتاح ) ..... ١٤٦ - ٣٠٧
- ألا وألاً ( إملاءً ) ..... ٣٤٩
- إلاً = أداة حصر ..... ٣١٥
- أم المعادلة أو المتصلة ..... ٢٥٠
- أما بالتخفيف ..... ٣٤٢
- أمّا ..... ١٢٠
- إمّا ..... ٣١٧
- أن التفسيرية ..... ١٧٠
- أن الزائدة ..... ٥٧
- أن المخففة ..... ١٦ - ١٧٠

- إن ( الوصلية ) ..... ٦١
- أنا ( أصل الألف فيها ) ..... ١٤ - ١٢٦
- أو ( ناصبة للفعل المضارع ) ..... ٢٤٢
- ❁                      ❁                      ❁
- ب -
- الباء ( الاستعانة ) ..... ١٣٥
- الباء ( الزائدة ) ..... ٤٢
- الباء ( المصاحبة ) ..... ١٣
- البدل ( بدل التفصيل ) ..... ١٧١
- البدل ( جملة ) ..... ٣٧٥
- بعدما ..... ١٩٤ - ٣٥٩
- ❁                      ❁                      ❁

## - ت -

- التأنيث والتذكير في الفعل ..... ٦٧ - ٢٠٢
- الترقيم ..... ٦٧ - ٣٢٦

- ترك ( متعدياً إلى مفعولين ) ..... ٣٠١
- ترى ( أصله ) ..... ١٨٣
- التعليق ( تعليق الأفعال عن العمل ) ..... ٣٤٨ - ١٤٥
- تقدم المفعول على الفعل ..... ٢٦٤
- تمييز كآين ..... ١١٨ - ٦٨
- تمييز النسبة أو الجملة ..... ٦٩ - ٣٧
- التنازع ..... ٣٢٩ - ٢٨٦
- التوكيد ..... ١٣٣
- التوكيد اللفظي ..... ١٣٣ - ٧٧



## - ج -

- جاء ( كتابتها إملائياً ) ..... ٣٠٢
- الجزم بجواب الطلب ..... ١٠٥ - ٤٤
- الجملة الاستئنافية ..... ٣٦
- الجملة الاعتراضية ..... ١٥٢ - ١٠٤
- الجملة البدل ..... ٣٧٥ - ١١٢

- الجملة التفسيرية ..... ١٠٦  
 - الجملة الحالية ..... ٣٢٧  
 - الجملة المفعول به ..... ٩٤ - ٢٦٩  
 - جميعاً ..... ٢٣٥



## - ح -

- الحال ..... ٢٤٦  
 - الحال الجامدة المؤولة بمشتق ..... ٢٦١  
 - الحال الجملة ..... ٣٢٧  
 - حبذا ( إعراب الاسم بعدها ) ..... ٣٣٩  
 - حتى ..... ٣٦ - ٨٤  
 - المحذف : حذف حرف النداء ..... ٢٩١  
 - حذف الحركة للضرورة الشعرية ..... ٥٠  
 - حذف خبر المبتدأ وجوباً ..... ٥٢  
 - حذف العائد من جملة الخبر ..... ٥١  
 - حذف العائد على الاسم الموصول ..... ٤٨ - ٢٠٣ - ٢٠٧

- حذف المخصوص بالمدح والذم ————— ٣٣٩
- حذف نون " يكن " يك ————— ٦٦
- حرف الجر الزائد ————— ٤٢
- حرف الجر المحذوف المنصوب بنزع الخافض — ٣٠ - ١١٠ - ٣٧٧
- الحرف المصدرى ————— ٢٠٠
- حيال ( ظرفاً ) ————— ٣٧٨
- حيث ————— ١٨٧



## - خ -

- الخبر ( حذفه وقيام الحال مقامه ) .
- خبر المبتدأ ————— ٨٥



## - ر -

- رب ————— ٨٢ - ٨٥ - ٣٦١
- رجوع ( ناقصاً ) ————— ١٨

- ز -

٥٦ \_\_\_\_\_ - زال ( تاماً )



- س -

٣٥١ \_\_\_\_\_ - سوى



- ش -

٥٧ \_\_\_\_\_ - شبه الجملة ( تعليقها )

١١٣ \_\_\_\_\_ - شبه الجملة ( فاعل )



- ص -

٢٥٧ - ٢٢٨ - ١٧ \_\_\_\_\_ - الصفة

٢٧٢ - ٢٢٤ - ٨٨ \_\_\_\_\_ - الصفة المشبهة ( عملها )

٢٠٧ - ٢٠٣ \_\_\_\_\_ - الصلة ( رابطها )



## - ض -

- الضرورة الشعرية ١٨ - ٥٠
- ضمير الفصل ١٨٥
- ضمير الرفع المنفصل ١٤ - ١٢٦ - ٢٩٩
- ضمير الرفع المنفصل ( إعرابه بعد حرف الشرط ) ٢٩٩



## - ظ -

- الظرف ( ما يقوم مقامه ) ١٨٠



## - ع -

- عسى ١١٤
- العطف ١٣٠
- عطف الفعل على الاسم ١٨٨
- عطف الفعل على الفعل ٢٩ - ٢٩٣
- عطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية ٢٨

- ٩٢ - عطف شبه الجملة \_\_\_\_\_
- ١٠٧ - عمرك الله ( إعراباً ) \_\_\_\_\_



- غ -

- ٣٣٥ - غير \_\_\_\_\_



- ف -

- ١٣١ - ٨٢ - الفاء الرابطة لجواب الشرط \_\_\_\_\_
- ٨٦ - الفاء الزائدة \_\_\_\_\_
- ١١٣ - الفاعل ( شبه الجملة ) \_\_\_\_\_
- ٤١ - الفاعل ( مستتر وجوباً ) \_\_\_\_\_
- ٢٣٣ - الفعل الأجوف ( في البناء للمجهول ) \_\_\_\_\_
- ٥٦ - الفعل ( زال ) \_\_\_\_\_
- ٤٦ - الفعل اللازم المتعدي بحرف الجر \_\_\_\_\_
- ٧٩ - الفعل المتعدي إلى مفعولين \_\_\_\_\_

- الفعل المتعدي إلى مفعولين ( دعا ) ————— ١٠٥  
 - الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل ( خبّر ) ————— ١٥١



## - ق -

- قد ————— ٢٢١  
 - القسم ————— ١٨



## - ك -

- الكاف ( حرف تشبيه ) ————— ٢٢ - ١١٩ - ٢٧٧  
 - الكاف ( حرف خطاب ) ————— ٧٢ - ١٠٤  
 - كائن ————— ٦٨ - ١١٨  
 - كأن ( المخففة ) ————— ١٨٣  
 - كان ————— ١٦٠  
 - كفى ————— ١٦٥  
 - كلما ————— ٣٤١

- ٢٠٠ - ٢٢ ..... كما -  
 ٣٤٧ ..... كيف -



## - ل -

- ٢٧٥ - ٥٢ ..... لام الابتداء -  
 ٢١٥ ..... لام التقوية -  
 ٢٠٦ ..... اللام الزائدة ( لا أبا لك ) -  
 ٢٠٦ ..... اللام الزائدة المفخمة -  
 ٢٣٤ ..... اللام الواقعة في جواب الشرط -  
 ٣٣٨ ..... اللام الواقعة في جواب القسم -  
 : لا -  
 ٢٥٢ ..... لا ( حرف جواب ) -  
 ٢٦١ - ٩٤ - ١٢ ..... لا ( الزائدة ) -  
 ٢١٠ - ٦٩ ..... لا ( النافية ) -  
 ٤٩ ..... لا النافية للجنس ( اسمها ) -  
 ٤٩ ..... لا النافية للجنس ( خيرها ) -

١٠٥	.....	- لا ( الناهية )
١٢٥	.....	- لاه ( لله )
٢٩٥ - ٢٤٠ - ٩٨	.....	- لكن ( مخففة )
٢٦٥	.....	- لكن
٢٣١ - ٥٧	.....	- لما
٣٠٢	.....	- لما ( الجازمة لفعل واحد )
٢٣١ - ٥٧	.....	- لما ( ظرف )
١٤٨	.....	- لو
١٣٥	.....	- ليس ( النافية )



— م —

٤٠	.....	- ما ( الاسمية )
٣٥٩ - ١٩٤	.....	- ما ( بعدما )
٦٣ - ٢٢	.....	- ما المصدرية
٣٠٠ - ١٣٠	.....	- ما ( الحجازية )
٣٨٣ - ١٦٩	.....	- ما ( الزائدة )

٧٤	_____	- ما ( الكافة )
٣٠٠ - ١٣٠	_____	- ما ( النافية )
٣٦٥ - ١٤٥	_____	- ماذا
٢٥٤	_____	- مذ ومنذ
٢٢٩ - ١٥٥	_____	- مرّة
٣٦٦	_____	- المصدر ( عمله )
١٠٨	_____	- المصدر المؤول
٢٨	_____	- معاً
١٥	_____	- المفعول المطلق
٦٠	_____	- الملحق بجمع المذكر السالم
٣٦٤	_____	- المنوع من الصرف
٣٨٤ - ١٩٩	_____	- المنوع من الصرف ( صرفه )
١٢	_____	- من ( اسم شرط )
٣٧٧ - ١١٠ - ٣٠	_____	- المنصوب بنزع الخافض
٢٨١	_____	- موهناً - وهناً



## - ن -

- ٣٥٩ - ٣٢٢ - ٢٣٨ \_\_\_\_\_ - النائب عن المفعول المطلق
- ١١٠ \_\_\_\_\_ - نائب الفاعل (جملة)
- ٢٠٥ \_\_\_\_\_ - النعت السببي
- ٣٧١ - ٣٣٢ - ٢٨٧ \_\_\_\_\_ - النكرة (الابتداء بها)



## - ه -

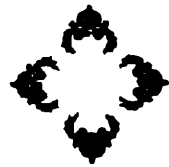
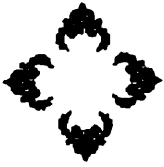
- ٢٢٣ \_\_\_\_\_ - الهمزة (إملائياً)
- ٢٦٦ \_\_\_\_\_ - هي ما هيا (تركيب)



## - و -

- ٢٤١ - ١٥٢ - ١٠٤ \_\_\_\_\_ - الواو (الاعتراضية)
- ٢٢٥ - ١٧٦ \_\_\_\_\_ - الواو (الحالية)
- ٦٣ \_\_\_\_\_ - الواو (الزائدة)
- \_\_\_\_\_ - الواو (العاطفة) = العطف .

- واو ( القسم ) ..... ٣٦١
- وإن ( تركيب ) ..... ٦١
- وجد ( متعدياً ) ..... ٣٧
- وهناً = موهناً ..... ٢٨١



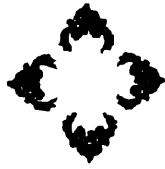
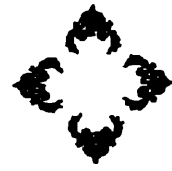
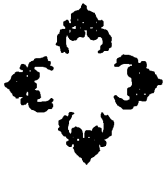




## فهرس الشعراء وقوافيهم

الصفحة	القافية	الشاعر
٣٨٠	وسادي	الأسود بن يعفر
٥٩	القطرُ	أعشى ربيعة
١٩٣	نجد	الحطيئة
٤٥	آملُ	حميد الأرقط
٢٩٠	وتعلما	حميد بن ثور
٣٠٩	الصبر	دريد بن الصمة
٣٢٤	لعوب	ابن الدمينه
١٢٢	اسقوني	ذو الإصبع العدواني
٢٤٤	وغاديا	ذو الرمة
٧٦	استجابا	ربيعة بن مقروم
٢٦	معا	الصمة القشيري
١٦٢	ولاليا	عبد يغوث بن وقاص
١١	غدار	قيس بن رفاعه
٢١٩	غرب	مالك بن الريب
١٠٢	عذول	مبشر بن الهذيل
٣٥٣	ماهيا	مجنون بني عامر

الصفحة	القافية	الشاعر
٢٧٩	المدامع	المرار
٨٩	محل	النجاشي الحارثي
٢٦٧	مذاهبه	أبو النشماش
١٥٠	لا يكذب	هني بن الأحمر



## فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
٧٦	ربيعة بن مقروم	استجابا
١٥٠	هني بن أحمر	لا يكذب
٣٢٤	ابن الدمينه	لعوب
٢٦٧	أبو النشماش	مذاهبه
٢١٩	مالك بن الريب	إلى غرب
١٩٣	الخطيئة	نجد
٣٨٠	الأسود بن يعفر	وسادي
٥٩	أعشى ربيعة	القطر
٣٠٩	دريد بن الصمة	على الصير
١١	قيس بن رفاعه	غذار
٢٦	الصمة القشيري	معا
٢٧٩	المرار	المدامع
٤٥	حميد الأرقط	أمل
١٠٢	مبشر بن هذيل المغزاري	عدول
٨٩	النحاشي الحارثي	محل
٢٩٠	حميد بن ثور	وتعلما

الصفحة	القافية	الشاعر
١٢٢	ذو الإصبع العدواني	اسقوني
٢٤٤	ذو الرمة	وغاديا
١٦٢	عبد يغوث	ولا ليا
٣٥٣	مجنون بني عامر	ما هيا



www.lisanarb.com



## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	الإهداء
٧	مقدمة
٩	مهيئذ
	<u>النص</u>
	<u>اسم الشاعر</u>
١١	<u>النص الأول</u> قيس بن زفاعة
	ومطلعه : مَنْ يَصِلْ نَارِي بِلا ذَنْبٍ وَ لا تِرةِ يَصِلْ نَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَارِ
٢٦	<u>النص الثاني</u> الصمة القشيري
	ومطلعه : حَتَّتْ إِلى رِيَا وَ نَفْسُكَ باعَدَتْ مَزَارِكَ مِنْ رِيَا وَ شَعْبَا كَمَا مَعَا
٤٥	<u>النص الثالث</u> حميد الأرقط
	ومطلعه : أَتى يَخْبِطُ الظُّلْمَاءَ وَ اللَّيْلُ دَامِسٌ يَسْأَلُ عَن غَيْرِ الَّذِي هُوَ آمِلُ
٥٩	<u>النص الرابع</u> أعشى ربيعة
	ومطلعه : كَانَ بَنِي مَرَوَانَ بَعْدَ وَ لِيَدِهِم جَلَامِيدُ مَا تُنْدَى وَ إِن بَلْهَا القَطْرُ
٧٦	<u>النص الخامس</u> ربيعة بن مقروم الضبي
	ومطلعه : أَخْوَكُ أَخْوَكُ مَنْ يَدْنُو وَ تَرَجُو مَوَدَّةً وَ إِن دُعِيَ اسْتَجَابَا

- ٨٩ النهر السادس النجاشي الحارثي  
ومطلعه : و ماء كَلَوْنِ الْفِئَلِ قَدْ عَادَ آجَنًا قَلِيلٌ بِهِ الْأَصْوَاتُ فِي بَلَدٍ مَخْلٍ
- ١٠٢ النهر السابع مبشر بن الهذيل المغزاري  
ومطلعه : و عاذلة هبت بيل تلومني و لم يغمزني قبل ذاك عنول
- ١٢٢ النهر الثامن ذو الإصبع العدواني  
ومطلعه : يا عمرو إلا تدع شمي و منقصتي أضربك حتى تقول الهامة اسقوني
- ١٥٠ النهر التاسع هني بن أحمز  
ومطلعه : يا ضمير خبيري و لست بكاذب و أخوك رائدك الذي لا يكذب
- ١٦٢ النهر العاشر عبد بنوف بن وقاص الحارثي  
ومطلعه : ألا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا فما لكما في اللوم خير و لا ليا
- ١٩٣ النهر الحادي عشر الحطيئة  
ومطلعه : إلا طرقتنا بعدما هجموا هنأ و قد سيرن خمسا و اتلاب بنا نجد
- ٢١٩ النهر الثاني عشر مالك بن الربيع  
ومطلعه : أذنب القضا قد صيرت للناس ضحكة تغادي بك الركبان شرقاً إلى غرب
- ٢٤٤ النهر الثالث عشر ذوالرمة  
ومطلعه : تقول عجوز مدرجي متروحا على باهما من عند رحلي و غاديا
- ٢٦٧ النهر الرابع عشر أبو النشاش  
ومطلعه : و سائلة أين الرحيل و سائل و من يسأل الصعلوك أين مذهبة ؟

- ٢٧٩ المرّار **النص الخامس عشر**  
ومطلعه : أَنْ هَبْ عَلْوِيَّ يُعَلِّلُ فِتْيَةً  
بنخلةً وهناً فاضَ منك المدامعُ
- ٢٩٠ حميد بن ثور **النص السادس عشر**  
ومطلعه : خليلي إني مشتك ما أصابني  
لستيقنا ما قد لقيتُ وتعلما
- ٣٠٩ دريد بن الصمة **النص السابع عشر**  
ومطلعه : تقول : ألا تبكي أخاك و قد أرى  
مكان البكا لكن بُنيتُ على الصبرِ
- ٣٢٤ ابن الدمينه **النص الثامن عشر**  
ومطلعه : أمنك - أميم - الدارُ غيرها البلى  
و هيفَ بجولانِ الثرابِ لعوبُ
- ٣٥٣ مجنون بن عامر **النص التاسع عشر**  
ومطلعه : يا ليلٌ كم من حاجةٍ لي مهمةٍ  
إذا جئتُكم بالليلِ لم أدرِ ما هيا
- ٣٨٠ الأسود بن يعفر **النص العشرون**  
ومطلعه : يا ليلٌ كم من حاجةٍ لي مهمةٍ  
إذا جئتُكم بالليلِ لم أدرِ ما هيا
- ٣٩٣ **مطبوع القواعد التي تضمنها الكتاب**
- ٤٠٥ فهرس الشعراء وقوافيهم
- ٤٠٧ فهرس القوافي
- ٤٠٩ المختبرات

